دراسات في الإعلام

التربية الجنسية والفضائيات

وأثرها على الشباب

د. غادة نصار



التربية الجنسية والفضائيات

وأثرها على الشباب

التربية الجنسية والفضائيات.. واثرها على الشباب
د. غادة نصار

الطبعةالأولى: 2017

رقم الايداع: 7312/2017
الترقيم الدولي: 9789773193096
الغلاف: خالد شريف



60 شارع القصرالعيني - 11451 - القاهرة
ت 27921943 - 27954529 فاكس27947566
www.alarabipublishing.com.eg

بطاقة فهرسة
نصار، غادة أحمد
التربية الجنسية والفضائيات.. وأثرها على الشباب/ غادة نصار.– القاهرة:
العربي للنشر والتوزيع 2016
- ص؛ سم. تدمك 9789773193096
1- التربية الجنسية
2- القنوات التليفزيونية الفضائية
أ- العنوان 301.418

التربية الجنسية والفضائيات

وأثرها على الشباب

د. غادة نصار



إهداء

إلى روح والدى الحبيب ......

إلى أمى نبع الحنان الذى لا ينضب ....

الى أستاذتى الحبيبه دكتوره منى عمران ....

مقدمة الدراسة

فى ظل التطور التكنولوجى الهائل وبعد أن أصبح العالم قرية صغيرة مفتوحة تعاظم دور وسائل الإعلام، وأصبحت أكثر تأثيرا على الجمهور بمختلف طبقاته وأنواعه، والتليفزيون أحد أهم وسائل الإعلام التى تحظى بجماهيرية كبيرة نسبيا، نظرا لقدرته على مخاطبة أكثر من حاسة وتفوقه على الوسائل الأخرى بكل من عنصر الصوت والصورة والحركة، وقطاع الفضائيات أحد القطاعات الهامة بالتليفزيون التى إستطاعت جذب عدد لا بأس به من الجمهور بمختلف أنواعه وأعماره نظرا لقدرته على تناول موضوعات جديدة ليس فقط من حيث طبيعتها ولكن أيضا طريقة عرضها وتناولها، وكان موضوع التربية الجنسية أحد هذه الموضوعات التى تعرضت لها بعض القنوات الفضائية العربية على اعتبار أنها جزء مهم من تربية الأبناء بصفة عامة والمراهقين بصفة خاصة فهم نواة المجتمع، ومستقبله لذلك وجب الاهتمام بهم ورعايتهم، من أجل خلق جيل واع قادر على تحمل المسؤلية التى ستلقى على عاتقه وكذلك لبدء الاهتمام بالجانب الجنسى فى هذه المرحلة لطبيعة ما يتعرض له الطفل من تغيرات فسيولوجية تنقله من عالم الطفولة إلى عالم الشباب، وهو ما أثار جدلا كبيرا بين الجمهور المتعرض لها بل وأمتد هذا الجدل إلى قادة الرأى فى المجتمع، خاصة وأننا فى مجتمع يرفض جملة وتفصيلا الحديث عن الجنس، ويعتبره إثما كبيرا، ولكن السؤال الذى يطرح نفسه ونحاول أن نجد إجابه له من خلال هذه الدراسة هو هل من الصحيح أن نرفض التربية الجنسية؟ خاصة وأننا نعيش فى عالم أصبح الوصول فيه إلى أى معلومة أيسر مايكون فى ظل توفر القنوات الفضائية العربية منها والأجنبية ومواقع الإنترنت، هذا فى ظل الرغبة الشديدة من قبل المراهقين فى التعرف على كل ما يتعلق بالجنس تلك الرغبة التى قد تزيد برفض المحيطين بهم الحديث عنه، وكأنه لغز كبير يعجز الناس باختلاف طبقاتهم وثقافتهم وتعليمهم عن حله. من خلال ما سبق يتضح أن لوسائل الإعلام بصفة عامة، والقنوات الفضائية منها بصفة خاصة، الدور الذى يمكن أن تلعبه فى الكشف عن نقاط الضعف والقوة فى موضوع التربية الجنسية وما إذا كان تناولها سيسهم فى حماية المراهقين من أضرار الجهل بها أم أن تناولها سيسهم فى زيادة الرغبة الجنسية لديهم للتوصل لمعرفة مدى ضرر أو فائدة التربية

الجنسية فى مجتمعنا، وملاءمة تناولها فى هذا التوقيت ومن هنا جاءت أهمية هذه الدراسة التى تتناول التربية الجنسية للمراهقين فى حلقات برنامج كلام كبير، والمقدم على قناة المحور الفضائية لمعرفة إلى أى مدى تلعب القنوات الفضائية العربية دورا فى التربية الجنسية للمراهقين.

وقد اشتملت هذه الدراسة على أربعة فصول جاءت فى صورتها النهائية بالإضافة إلى مقدمة الدراسة وخاتمتها ثم ملخص الدراسة باللغه العربية والأجنبية ومراجع وملاحق الدراسة **وذلك على النحو التالى:**

المقدمة: وتم التمهيد فيها لموضوع الدراسة وأهميته والأسباب التى أدت إلى إختياره.

الفصل الأول بعنوان: الإجراءات المنهجية للدراسة، وتناول عدة نقاط أساسية وهى: مشكلة الدراسة وتساؤلاتها، أهمية الدراسة، وأهداف الدراسة، والدراسات العربية والأجنبية السابقة، والإجراءات المنهجية للدراسة.

الفصل الثانى بعنوان: التربية الجنسية للمراهقين وتناول البلوغ الجنسى (النضج الجنسى وتعريف التربية الجنسية، وأهمية التربية الجنسية، وأهدافها ومراحلها، ومبادئها، ومتى وكيف تبدأ التربية الجنسية، والتربية الجنسية فى المؤسسات التعليمية، وموقف المجتمع من التربية الجنسية، والتربية الجنسية فى الإسلام، مخاطر غياب التربية الجنسية، الانحرافات الجنسيه تعريفها وأسبابها وأنواعها وطرق علاجها.

الفصل الثالث بعنوان: القنوات الفضائية العربية وتناول النقاط التالية: نشأة البث التليفزيونى الفضائى فى العالم، وتعريف الأقمار الصناعية وأنواعها ومزاياها واستخداماتها، أنواع البث بالأقمار الصناعية، ونشأة وتطور البث التليفزيونى المباشر، وسمات الواقع الاتصالي العربي في مرحلة ما قبل الفضائيات العربية، ونشأة القنوات الفضائية العربية، وأنواعها والقناة محل الدراسة وإيجابيات وسلبيات القنوات الفضائية، والالتزامات الملقاة على عاتق القنوات الفضائية.

الفصل الرابع: نتائج الدراسة واختبار صحة الفروض: ونظرا لكبر حجـم الفـصل الرابـع بالنـسبة لحجم الفصول الأخرى ومراعاة لتحقيق التوازن بين الأجزاء المختلفة للدراسة فقد تم تقسيم الفصل هذا الفصل إلى عدة مباحث تحدث المبحث الأول عن نتائج الدراسـة التحليليـة أمـا المبحـث الثـانى فقد تناول نتائج الدراسة الميدانية بالدراسة وأخيرا تحدث المبحث الثالث عن اختبار صحة الفروض.

وقد زيلت الدراسة بمجموعة متنوعة من المراجع العربية والأجنبية.

الفصل الأول

الإطار المنهجى للدراسة

أولاً: مشكلة الدراسة وتساؤلاتها.

ثانياً: أهمية الدراسة.

ثالثاً: أهداف الدراسة.

رابعاً: حدود الدراسة.

خامساً: الدراسات السابقة

سادساً: مصطلحات الدراسة.

سابعاً: فروض الدراسة

ثامناً: نوع الدراسة.

تاسعاً: منهج الدراسة.

عاشراً: عينة الدراسة.

حادى عشر: أدوات الدراسة

ثانى عشر: إختبارات الثبات والصدق.

ثالث عشر: الأساليب الإحصائية المستخدمة للدراسة.

أولاً: مشكلة الدراسـة

لقد إستدلت الباحثة على مشكلة الدراسة من خلال عدة مصادر:

1- الملاحظة حيث لاحظت الباحثة ليس فقط قصور وسائل الإعلام فى إلقاء الضوء على موضوع التربية الجنسية وإبراز أهميته وخطورته والأضرار التـى قـد تـنجم عـن الجهـل بـه، ولكـن أيـضا فى طريقة تناولها لهذا الموضوع، فليس من المعقـول أن تـأتى فى مجتمـع كـل ثقافتـه عـن الجـنس أنـه العلاقة بين الرجل والمرأة ثم نأتى لنطرح على الجمهور عبارة مثل (ما رأيكم فى تدريس مادة الجنس فى المدارس والجامعات)، بالطبع ستكون الإجابة بالنفى فى مجتمع نشأ أفراده عـلى عـادات وتقاليـد محافظة.

2- الاطلاع على الدراسات السابقة فلم تستدل الباحثة على أى دراسة تناولـت التربيـة الجنـسية من منظور إعلامى مما يعكس ندرة الدراسات التى تناولت هذا الموضوع. هذا بالإضـافة إلى إرتفـاع معدل الطلاق فى مصر بصفة عامة وبين الفتيات تحت سن العشرين بصفة خاصة حيث بلغ معـدل الطلاق بينهم مليون وأربعمائة وخمسة وتسعون ألف مطلقة وذلك وفقا لإحصائية ذكرهـا الجهـاز المركزى للتعبئة العامة والإحـصاء بمعـدل حالـة طـلاق كـل 6 دقـائق[1]، حيـث أثبتـت الدراسـات فى الأونة الأخيرة أن 85% من حالات الطـلاق بـسبب الجهـل الجنـسى للـزوجين وهـى نـسبة كبـيرة لا يمكـن الاسـتهانة بهـا[2]، وكـذلك انتـشار حـدوث التحرشـات الجنـسية وبعـض الحـوادث المتعلقـة باغتصاب الأطفال والفتيات بالمدارس والجامعات وحتى فى الشوارع والطرقات والتى قـد ترجـع إلى ظهور بعض العراقيل التى قد تعوق الشباب عن إتمام علاقاته الجنـسية فى إطـار اجتماعـى مقبـول يرضى اللـه والمجتمع وهو الـزواج، منهـا إرتفـاع نـسبة البطالـة لـيس فى مـصر فقـط بـل فى العـالم العربى بأثره حيث تشير التقارير الدولية إلي أن عـدد العـاطلين فى العـالم العـربى 16 مليـون شـخص ويتوقـع أن تـصل إلى 80 مليـون شـخص بحلـول عـام 2020 فمـشكلة البطالـة محـور الأزمـات فى

---

1 -http:// www.islam web. net/ver2/main page/index.phpمصدر)).

2- www.far7. com. مصدر دخول2006/3/15 10.2 الساعة)).

المجتمع العربى لأنها تتركز على فئة الشباب وتتسبب فى معظم مشاكله وأزماته التى قد تؤدى به إلى الانحرافات الفكرية والسلوكية ومنها الانحرافات الجنسية[1]، وكذلك ماتقدمه بعض القنوات الفضائية من عرى وإباحيه ومشاهد غير لائقة وهو ما قد يثير الرغبة الجنسية لدى الشباب، بالإضافة إلى ارتفاع سن الزواج بين الشباب وكذلك انتشار المشاكل الجنسية بالعيادات وهذا مارأته الباحثة بنفسها من خلال زيارتها لبعض العيادات الخاصة، بالإضافة إلى ما أشارت إليه نتائج الدراسة الاستطلاعية والتى تم تطبيقها على 10% من إجمالى العينة **والتى جاءت كما يلى:**

جدول رقم (1)

يوضح نتائج الدراسه الإستطلاعية

نماذج لبعض أسئلة الدراسة الاستطلاعية	**ذكور**		**إناث**	
	ك	**%**	**ك**	**%**
1- نسبة متابعة المراهقين لقناة المحور.	18	45	19	47.5
2- نسبة مشاهدة المراهقين لبرنامج كلام كبير	16	40	18	45
3- نظرة المراهقين للدور الذى تقوم به الأسرة فى التربية الجنسية للأبناء.	5	12.5	4	10
4- مدى تعرض المراهقين لمصادر أخرى مثل المواقع الإباحية على الإنترنت والفضائيات والأصدقاء.	19	47.5		15

فمن خلال ما سبق يمكن أن تتحدد مشكلة الدراسة فى التساؤل الرئيسى التالى:

- ما دور بعض برامج القنوات الفضائية العربية فى التربية الجنسية للمراهقين؟

ويتفرع من التساؤل الرئيسى مجموعة من االتساؤلات الفرعية **يذكر منها التساؤلات التالية:**

أ- الدراسة التحليلية.

1- التساؤلات الخاصة بالمضمون (ماذا قيل).

- ما نوع الموضوعات التى يقدمها برنامج كلام كبير عينة الدراسة؟

1- www.ebnmasr.net. (مصدر دخول 2008/8/12 الساعة 6.30).

- ما طبيعة المعلومات التى يتم تقديمها؟

- ما مدى أهمية الموضوعات التى يقدمها برنامج كلام كبير؟

- ما نوع الجمهور المستهدف من قبل كلام كبير؟

- ما إتجاه برنامج كلام كبيرنحو هذه الموضوعات؟

- ما مصدر المعلومات المقدمة فى برنامج كلام كبير؟

- ما نوعية الضيوف الذين تم إستقبالهم فى برنامج كلام كبير؟

2- التساؤلات الخاصة بالشكل (كيف قيل).

- ما أساليب عرض الموضوعات الخاصة بالتربية الجنسية؟

- ما اللغة المستخدمة فى البرنامج؟

- ما هى القوالب التى تقدم بها المعلومات؟

- ما مدة الحلقة فى البرنامج؟

- ما مواعيد إذاعة البرنامج؟

- ما الأيام التى يذاع فيها البرنامج؟

- ما أشكال مشاركة الجمهور فى البرنامج؟

- ما الوسائل التوضيحية المصاحبة لعرض الموضوعات؟

ب- تساؤلات الدراسة الميدانية.

- ما هى معدلات مشاهدة المراهقين لبرامج التربية الجنسية؟
- ما أنماط مشاهدة المراهقين لبرامج التربية الجنسية؟
- ما دوافع مشاهدة المراهقين لبرامج التربية الجنسية؟
- ما مدى إستفادة المراهقين من برامج التربية الجنسية؟
- ما موقف المراهقين من هذا النوع من برامج التربية الجنسية؟
- ما طبيعة المعلومات التى تقدمها برامج التربية الجنسية للمراهقين؟
- ما المصادر الأخرى التى يعتمد عليها المراهق فى الحصول على المعلومات الجنسية؟

ثانياً: أهمية الدراسة

أ- الأهمية النظرية.

1- أنها تمس قطاع هام وكبير فى المجتمع هو قطاع المراهقين.

2- ضرورة حسم الجدل المثار حول التربية الجنسية من حيث أهميتها أو ضررها، فالجدل والتخبط بشأنها لم يتسرب فقط إلى الأفراد بالمجتمع، ولكن أيضا إلى قادة الرأى العام فيه. لذلك لابد من حسم هذا الجدل بناء على أسس علمية سليمة ولن يتسنى ذلك إلا من خلال دراسات تطبق قواعد العلم لتحقيق أكبر فائدة للمجتمع.

3- أهمية وجود التربية الجنسية فى المجتمع فى ظل إنتشار الفضائيات بما يبث عليها من مواد إباحية وغياب دور الأسرة فى التربية الجنسية للأبناء، وذلك لحمايتهم من الانفلات والاتجاة إلى المصادر غير السليمة للحصول على المعلومات المتعلقة بالموضوعات الجنسية كالمواقع الإباحية وبعض المصادر التى تحوى معلومات غير صحيحة ومضللة أحيانا.

ب- الأهمية التطبيقية.

1- هذه الدراسة قد تعتبر أول دراسة فى الإعلام تتناول التربية الجنسية للمراهقين لذلك فهى تمثل نقطة البدء لانطلاق مزيد من الدراسات الأخرى فى هذا المجال.

2- قد تحث الدراسة العاملين فى مجال الإعلام وعلم النفس على تضافر الجهود من أجل حماية المجتمع من النتائج السلبية التى قد تترتب على الجهل بالتربية الجنسية السليمة والتى قد تساهم بدورها فى حل الكثير من المشكلات الزوجية وبالتالى قد تكون سببا فى خفض عدد حالات الطلاق

ثالثاً: أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى:

أ- التعرف على دور بعض برامج بالقنوات الفضائية العربية فى التربية الجنسية للمراهقين **من خلال:**

- التوصل إلى الفروق بين الذكور والإناث فى مستوى المعرفة بالمعلومات الجنسية.
- الوقوف على طبيعة المعلومات التى يحصل عليها المراهقين من هذة البرامج.
- التعرف على دوافع مشاهدة المراهقين لهذة البرامج.
- القاء الضوء على مدى استفادة المراهقين من هذة البرامج.
- الكشف عن المصادر الأخرى التى يعتمد عليها المراهقين فى الحصول على المعلومات المتعلقة بالموضوعات الجنسية.
- الاطلاع على أنماط مشاهدة المراهقين لهذة البرامج.

ب- التعرف على دور كل من الأسرة، والمدرسة، جماعة الرفاق فى التربية الجنسية للمراهقين.

ج- التعرف على الفروق بين المراهقين ذات المستويات الإقتصادية الإجتماعية المرتفعة والمتوسطة والمنخفضة فى مستوى تعرضهم للبرنامج و معرفتهم بالمعلومات الجنسية.

رابعاً: حـــدود الدراســـة

أ - الحدود الموضوعية.

تنسحب نتائج هذه الدراسة فقط على المراهقين من 18: 21 سنة المنتظمين فى بعض الجامعـات المصرية والمشاهدين لبرنامج كلام كبير المقدم على قناة المحور الفضائية.

ب - الحدود الزمنية.

تنسحب نتائج هذه الدراسة على الفترة الزمنية التى تطبق بها الدراسـة وهـى مـن 2008/4/22 حتى 2008/5/16.

ج - الحدود المكانية.

تنسحب نتائج هذه الدراسة على جامعتى عين شمس والقاهرة لإمكانيـة تنـاول هـذا الموضـوع مع الشباب لأنهم أكثر تفتحا من الناحيـة الثقافيـة عـن الجامعـات الموجـودة بالأقـاليم وخاصـة فى الصعيد أو الريف.

خامساً: الدراسات الســابقة

تم مسح التراث الخاص بهذه الدراسة فى الدراسات العربية والأجنبية المتاحة وطبقا لحد علم الباحثة لا توجد دراسة مشابهة لهذه الدراسة أو مطابقة لها، ولذلك سيتم عرض الدراسات السابقة طبقا للمحاور التالية والتى هى لصيقة الصلة بموضوع الدراسة.

أ- الدراسات العربية والأجنبية التى تناولت العلاقة بين التربية الجنسية والمراهقين:

الـدراسـات الـعربية:

طبقا لحد علم الباحثة لا توجد دراسات عربية فى صميم الموضوع لذلك فقد إستعانت بدراسات مشابهة لموضوع الدراسة.

1- دراسة السيد محمد كمال زكى السيد (1995)[1].

بعنوان: أزمة المراهقة وصورة الجسم باستخدام الرسم الإسقاطى.

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على الفروق بين الذكور والإناث فى صورة الجسم كما يقيسها اختبار ماكوفر لرسم الشخصية، والتعرف على الفروق بين الذكور والإناث فى باكورة المراهقة وبين الذكور والإناث فى مرحلة المراهقة المتأخرة، تنتمى هذه الدراسة إلى الدراسات الإكلينيكية، وقد استخدم الباحث المنهج الإكلينيكى، وطبقت الدراسة على عينة قوامها 100 طالب وطالبة بالصف الثانى الإعدادى، والصف الثالث الثانوى، واستخدم الباحث المقابلة الإكلينيكية الحرة واختبار رسم الشخصية.

1- السيد محمد كمال زكى السيد: "أزمة المراهقة وصورة الجسم بإستخدام الرسم الإسقاطى"، رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة عين شمس، كلية الآداب،1995).

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

- أن البلوغ يصحبه تبدل يطرأ على حياة المراهق الإنفعالية والعقلية مثل الخجل بصدد النمو الجسمى الذى يظنه المراهق مرضا أو شذوذا.

- الإحساس الشديد بالذنب الذى يثيره انبثاق الدافع الجنسى وهو أسلوب جديد فى التفكير لم يساوره من قبل.

- الرومانسية حيث الرغبة فى عمل علاقة حب مع جنس آخر.

2- دراسة منال عبد الله عمران (1997)[1].

بعنوان: أثر التحولات الإجتماعية والإقتصادية على حجم وإتجاه السلوك الإنحرافى الجنسى للمرأة فى الفترة من (1970 - 1990).

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر التحولات الاجتماعية والاقتصادية فى المجتمع المصرى فى ممارسة النساء لجريمة البغاء، وكذلك التعرف على الشرائح الإجتماعية الأكثر ميلا للمشاركة فى هذا السلوك، وتنتمى هذه الدراسة إلى الدراسات الميدانية، وقد استخدمت الباحثة منهج المسح الاجتماعى، وقد طبقت الدراسة على عينة مقيدة بمواصفات معينة قوامها 124 حالة معترفة بممارسة البغاء من نزيلات سجن النساء تتراوح أعمارهن من 15 – 35 سنة، واستخدمت الباحثة استمارة استبيان فى موقف المقابلة، وأسلوب التحليل البنائى التاريخى كأداة لفهم التطورات والتحولات التاريخية التى يمر بها المجتمع والخاص بظاهرة البغاء.

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

- الشريحة العمرية ما بين أقل من 20 – 30 سنة مثلت نسبة 73.3% من عينة البحث.

1- منال عبد الله عمران: "أثر التحولات الإجتماعية والإقتصادية على حجم وإتجاه السلوك الإنحرافى للمرأة فى الفترة من 1970 إلى 1990"، رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة عين شمس، كلية الآداب، 1997)

- يلعب رفقاء السوء دورا هاما كأحد أسباب ارتكاب البغاء بنسبة 54.8%.

- ارتفاع نسبة المتعلمات بين البغايا وانتشار التفكك الأسرى لدى البغايا.

3- دراسة رشا عبد الفتاح الديدى (2000)[1].

بعنوان: ديناميات اختلال الوظيفة الجنسية لدى الإناث المتعاطيات للمواد ذات التأثير النفسى، وذلك من خلال دراسة إكلينيكية تحليلية نفسية.

هدفت هذه الدراسة إلى إلقاء الضوء على المتعاطيات للمواد ذات التأثير النفسى وذلك من خلال دراسة إكلينيكية تحليلية نفسية، وقد استخدمت الباحثة منهج دراسة الحالة،طبقت الدراسة على عينة من سبعة إناث متعاطيات لمختلف أنواع المواد المؤثرة نفسيا، وتم إختيارهم بطريقة مقصودة من خلال بعض المستشفيات تتراوح أعمارهم بين 17 – 27 سنة وقد استخدمت الباحثة المقابلة الإكلينيكية، واختبار تفهم الموضوع، واختبار الشخصية المتعدد الأوجه.

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

- اضطراب الهوية الجنسية والدور الجنسى كما تبدى على مسرح البدن.

- عدم وجود أى رغبة جنسية تجاه الجنس الآخر، وفى حين آخر تقر بأنها أحيانا تستشعر مشاعر جنسية تجاه الإناث من نفس الجنس.

- إختلال الوظيفة الجنسية لدى معظم حالات الدراسة.

1- رشا عبد الفتاح الديدى: "ديناميات إختلال الوظيفة الجنسية لدى الإناث المتعاطيات للمواد ذات التأثير النفسى"، رسالة دكتوراة غير منشورة (جامعة عين شمس، كلية الآداب، 2000).

4- دراسة مرسل يوسف راشد (2000)[1].

بعنوان: الخصائص النمائية الجسدية وعلاقتها ببعض الخصائص الإجتماعيـة فى مرحلـة المراهقـة للفئات العمرية من 12 – 17 سنة.

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد العمر الزمنى لبدء ظهـور مـؤشرات النـضج الجنـسى عنـد كـلا الجنــسين فى مجتمعنــا ومقارنتهــا مــع بــدء ظهــور نفــس المــؤشرات فى مجتمعــات أخــرى مثــل إيطاليا،فرنسا عند الإناث، وأمريكا عند الذكور، وتحديد معدل النمو الجـسدى (الطـول، وزن) عنـد الفئات العمرية من 12- 17 سنة فى سـوريا، وتنتمـى هـذه الدراسـة إلى الدراسـات الميدانيـة، وقـد استخدم الباحث المنهج الوصفى التحليلى، طبقـت الدراسـة عـلى عينـة عـشوائية منتظمـة قوامهـا (5400) طالب وطالبة من 19 مدرسة إعدادى وثـانوى بدمـشق، وقـد اسـتخدم الباحـث إسـتبيانين محكمين من قبل المختصين، ووحدة قياس النمو الجـسدى الكيلـو جـرام لتحديـد الأطـوال والأوزان ومعدلات نموها عند الفئات العمرية قيد الدراسة، والمقابلة.

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

- هناك فروق بين الذكور والإناث فيما يتعلق بالبلوغ الجنسى وفى بدء مؤشرات البلـوغ الجنـسى فيبدأ القذف فى الذكور من 13- 15 سنة، ويبدأ الحيض عند الإناث من 12- 14 سنة.

- هناك فروق بـين الـذكور والإنـاث فى بـدأ التغـيرات الجـسدية الـسريعة التـى تتعلـق بـالطول والوزن.

1- مرسل يوسف راشد: "الخصائص النمائية الجـسدية وعلاقتهـا بـبعض الخـصائص الإجتماعيـة فى مرحلـة المراهقـة للفئـات العمرية من 12 – 17 سنة"، رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة دمشق، كلية التربية، 2000).

5- دراسة سحر محمد محمد شعبان (2001)[1].

بعنوان: إستخدام برنامج إرشادى لتنمية وعى المراهقات ببعض التغيرات النمائية المرتبطة بمرحلة المراهقة.

هدفت هذه الدراسة إلى تعديل الكون المعرفى لدى المراهقات عن البلوغ وماهيته ومشاكله، ومساعدة المراهقات على تقبل التغيرات الجسمية والفسيولوجية الحادثة لهن على أنها أمر طبيعى لا مفر منه، وتنتمى هذه الدراسة إلى الدراسات التجريبية واستخدمت الباحثة المنهج التجريبى، طبقت الدراسة على عينة قوامها 30 طالبة، وقد استخدمت الباحثة مقياس الوعى ببعض التغيرات النمائية لدى المراهقات، واستمارة بيانات عن الطلبه، والبرنامج الإرشادى.

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

- أن البرنامج الإرشادى المصمم والمستخدم فى الدراسة أدى إلى تنمية وعى المراهقات ببعض التغيرات النمائية المرتبطة بمرحلة المراهقة، والتى تتمثل فى التغيرات الجسمية والجنسية والتغيرات الانفعالية والعقلية والاجتماعية مما يدل على فاعليتة الإرشادية.

6- دراسة عبير رشيد زكافلدس (2001)[2].

بعنوان: تصور العلاقة بين الجنسين لدى عينة من المراهقين والمراهقات من طلاب المدارس الثانوية المختلطة وغير المختلطة.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على تصورات المراهقين عن العلاقة بين الجنسين، كما هدفت أيضا فى البحث إلى معرفة هل هناك فروق فى التصورات باختلاف الجنس، وهل هناك فروق فى التصورات باختلاف نوع التعليم مختلط، غير مختلط،

1- سحر محمد محمد شعبان: "إستخدام برنامج إرشادى لتنمية وعى المراهقين ببعض التغيرات النمائية المرتبطة بمرحلة المراهقة"، رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة،2001).

2- عبير رشيد زكافلدس: "تصور العلاقة بين الجنسين لدى عينة من المراهقين والمراهقات من طلاب المدارس الثانوية المختلطة وغير المختلطة"، رسالة ما جستير غير منشورة (جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة،2001).

وتنتمى هذه الدراسة إلى الدراسات المقارنة، وطبقت الدراسة على عدد من طلاب وطالبات المدارس الثانوية من المدارس المختلطة والمنفصلة قوامها 260 مفردة، واستخدمت الباحثة مقياس تصور المراهقين للعلاقة بين الجنسين.

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

- أن صورة الأنثى لدى الذكر، وخاصة فى المدارس المنفصلة صورة غير واقعية، ويرونها الأضعف والأقل قدرة.

- أن الإناث فى المدارس المختلطة تصوراتهن للعلاقة بين الجنسين أكثر إيجابية، وأكثر تحررا،وانفتاحا مع المطالبة بالمساواة فى الحقوق.

- جاءت صورة الذكر بالنسبة للأنثى صورة متدنية على أنها كائن ضعيف، وصورة الذكر فى مركز القسوة والمكانة الأعلى، وكانت صورة الأنثى لدى الذكور صورة مشوشة.

الدراسات الأجنبية:

1- دراسة باتالير بريلو فايسنت (Bataller, L, Perello, Vicent (1995[1].

بعنوان: التربية الجنسية: دراسات تتعلق بالنشاط الجنسى للشباب مأخوذة من المجتمع الفالينسى معتمدة على الخدمة العامة فى الحصول على معلومات جنسية (أسبانيا).

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور خدمة الهاتف فى الحصول على معلومات جنسية، والتعرف على ماهية الأشخاص الطالبين لمثل هذه الخدمة، تنتمى الدراسة إلى الدراسات التحليلية، وقد استخدم الباحث منهج المسح، وقد طبقت الدراسة على عينة من المكالمات الهاتفية التى أجراها أفراد تتراوح أعمارهم من 7 – 30

-1Bataller, L, Perello, Vicent "Sexual education, youth sexuality studies from the valencial community based on a public services of sexual information (Spain)" PHD (Valencia - university, 1995) p., 365.

عاما قوامها 38.938 مكالمة هاتفية بداية مـن ينـاير 1990 – يونيـو 1992، وقـد اسـتخدم الباحـث استمارة تحليل مضمون.

وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها:

- أن خدمة الهاتف تلعب دورا هاما فى تزويد أفراد العينة بالمعلومات الجنسية.

2- دراسة روبينزاهل صموئيل Rubenzahel, Samuel, A (1997)[1].

بعنوان: مكونات التربية الجنسية المتعلقة بالانتهاك الجنسى فى فترة الطفولة والمراهقة.

هدفت هذه الدراسة إلى التعـرف عـلى الـدور الـذى تقـوم بـه المؤسـسات المتخصـصة فى عـلاج الطفل والمراهق الذى وقع ضـحية الانتهـاك الجنـسى، ودورهـا فى التربيـة الجنـسية لمعالجـة هـؤلاء المعتدى عليهم من الأطفال والمراهقين وأى الموضـوعات التـى تهـتم هـذه المؤسـسات بتغطيتهـا فى برامج التربية الجنسية التى تقوم بإعـدادها، وتنتمـى هـذه الدراسـة إلى الدراسـات الميدانيـة، وقـد استخدم الباحث منهج المسح، وقد طبقت الدراسة على عينـة مـن المؤسـسات للأطفـال والمـراهقين ضحايا الانتهاك وقوامها 70 مؤسسة، وقـد اسـتخدم الباحـث اسـتمارة اسـتبيان للقـائمين عـلى هـذه المؤسسات.

وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها:

- أن غالبيـة القـائمين عـلى هـذه المؤسـسات قـاموا بتغطيـة كـل الموضـوعات المتعلقـة بالتربيـة الجنسية.

- أن التربية الجنسية تعد جزء من التعامل مع الأطفال والمراهقين من كـل الأعـمار سـواء كـانوا من الذكور أم الإناث، وسواء كان العلاج فرديا أم داخل مجموعة.

- فى أغلب الأحيان يشترك القائمون على التربية الجنسية الوالدين فى المعالجة.

1- Rubenzahel, Samuel, A: "The sexual education component of the treatment of childhood sexual Abuse: A national survey of clinicians" PHD (Southern Illions – university At carbondaale ،1997) p., 134.

- أن التربية الجنسية فى المعالجة كان لها دور فى خفض القلق والتأثير السلبى المرتبط بالانتهاك الجنسى.

3- دراسة روشيه بريندا فريديلر 1998 (Roche, Brenda, Friedler)[1].

بعنوان: دراسة العلاقات الموجودة بين التربية الجنسية البشرية والدعم الجنسى والمعرفة بــHiv، وقدرة المرشدين بالمدراس الثانوي علي الاستجابة مع المراهقين فيما يتعلق بالموضوعات الجنسيه.

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد مستويات التربية الجنسية البشرية لدى المرشدين بالمدرسة الثانوى، والدعم الجنسى والمعرفة بــHiv، ومستويات قدرتهم على الاستجابة مع المراهقين فيما يتعلق بالموضوعات الجنسية، وكذلك دراسة العلاقات الموجودة بين هذه المتغيرات فى عينة المرشدين بمدرسة كونكت الثانوية، وتنتمى هذه الدراسة إلى الدراسات الميدانية، وقد استخدم الباحث منهج المسح، وطبقت الدراسة على عينة عشوائية من المرشدين بمدرسة كونكت الثانوية قوامها 520 مرشدا، واستخدم الباحث إستبيان المعرفة بـHiv، وأدوات الدعم الجنسى.

وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها:

- أن الدعم الجنسى مسؤل عن التفاوت الكبير فى الاستجابة لدى المرشدين.

4- دراسة هايسلر جنيفر مارى 2001 (Heisler, Jennifer, Marie)[2].

بعنوان: المنظومة الجنسية التقليدية، فحص محتوى المعلومات الجنسية المتبادلة بين الوالدين – الأطفال.

1- Roche, Brenda, Friedler: "A study of the relationships Among Human sexuality education. Sexual comfort, Hiv Knowledge, And Willingness of High school counselors to resond to Adolescents about sexualizes" PHD (NewYork- university ،1998) p., 134.

2- Heisler, Jennifer, Marie: "The" traditional sexual script": Examining the content of parent child sexual communication" PHD (Oklahoma State – university, 2001) p., 275.

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد الموضوعات موضع المناقشة بين الوالدين والمراهقين، ومنها العلاقات الجنسية، والنشاط الجنسى، والإشباع العائلى لمثل هذه الموضوعات، وتنتمى هذه الدراسة إلى الدراسات التحليلية، واستخدم الباحث منهج المسح، وطبقت الدراسة على عينة من مجموعات ثلاثية مكونة من (الطالب - الأب - الأم) قوامها 208 مجموعة، وقد استخدم الباحث تحليل المضمون لتحليل المحادثات المتعلقة بكل مجموعة والتى تم تسجيلها مسبقا.

وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها:

- أن الغالبية العظمى من المبحوثين بنسبة 77% قد ناقشوا موضوع النشاط الجنسى مع الوالدين والأبناء.

- أن أغلب الموضوعات المستمرة فى المناقشة قد تضمنت العلاقات والأخلاق والحمل.

- أشار الطلاب إلى اعتمادهم على الأصدقاء كمصدر رئيسى للمعلومات الجنسية.

5- دراسة ستالورث جوانا ماجدلينا2002) Stallworth, Joana, Magdalena Dodson)[1].

بعنوان: السلوكيات الجنسية للمراهقين فى دولتين من دول الكاريبى: هما كوبا وجاميكا.

هدفت الدراسة الأولى إلى تحليل التنبؤات المتعلقة بالخبرة الجنسية لدى المراهقين فى كوبا، والمتمثلة فى العمر والنوع، والقدرة على فهم الأقران، والمراقبة الوالدية، وتقدير الذات.

أما الدراسة الثانية هدفت إلى تحليل التنبؤات المتعلقة بالخبرة الجنسية لدى المراهقين فى كل من كوبا وجاميكا قوامها 337 طالبا وقد استخدم الباحث استمارة استبيان.

1-Stallworth, Joana, Magdalena, Dodson: "Sexual behavior of adolescents in two Caribbean states: Cuba and Jamaica" PHD (the university of Alabama at Birmingham,2002) p., 98.

وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها:

الدراسة الأولى تمثلت نتائجها فى الآتى:

- أن وجود مراقبة والدية مرتفعة وقيما معوقة لهذا النشاط من العوامل المهمة التى تمثل حماية لهم من القيام بالسلوك الجنسى.

الدراسة الثانية تمثلت نتائجها فى الآتى:

- أن التفاعل والمشاركة بين المراهقين لم تظهر أى تميز فى توقع الخبرة الجنسية.

- أن الإحباط من العوامل المؤثرة فى النشاط الجنسى للمراهقين.

6- دراسة كوب كينايت تشرسلى Cupp, Knight, Chrisite, Lee (2002)[1].

بعنوان: قدرة مقدمى الخدمات على فهم الطبيعة الجنسية للمراهقين المعتدى عليهم جنسيا فى إطار البيئة الأساسية للرعايه.

هدفت الدراسة إلى التعرف على قدرة مقدمى الخدمات على فهم الطبيعة الجنسية للمراهقين المعتدى عليهم جنسيا فى إطار البيئة الأساسية للرعاية، وتنتمى إلى الدراسات الوصفية، واستخدم الباحث منهج المسح، وقد طبقت الدراسة على عينة من مقدمى الخدمة للمراهقين المعتدى عليهم جنسيا من الذكور واستخدم الباحث استمارة المقابلة.

وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها:

- عدم وجود تربية جنسية رسمية وتعرض هؤلاء المعتدى عليهم إلى الصور الإباحية والسلوكيات الجنسية الوالدية.

- تعرض هؤلاء المراهقين إلى العنف الجسدى فى بيئة الرعاية الأولية.

- استخدام الوالدين للكحوليات والمخدرات وممارسة البغاء والدعارة.

1- Cupp, Knight,Chrisite,Lee: "Service providers perceptions of sexual Nature of Adolescent sexual offenders primary care" PHD (Oklahoma state – university, 2002) p., 275.

7- دراسة براتون أنجيلا Bratton, Angela, R(2004)[1].

بعنوان: الحمل فى فترة المراهقة، والتربية والإرشاد الجنسى فى غانا.

هدفت هذه الدراسة إلى اكتشاف العلاقات الجنسية بين المراهقين حيث أنهم اليوم أصبحوا على دراية وممارسة لهذه العلاقات وكيفية قيام الفتيات المراهقات بممارسة الحياة الجنسية والحمل فى المدارس لديهم،وتنتمى هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، وقد طبقت الدراسة على عينة من المراهقين الذكور والإناث بالمدارس الثانوية، وعينة أخرى من الأمهات المراهقات خارج المدارس، وعينة من المعلمين بالمدارس، وقد استخدمت الباحثة استمارتى الملاحظة والمقابلة.

وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها:

- أن التنشئة الجنسية بالمدارس فى غانا تؤكد على مسؤلية الفتيات فى منع حدوث الحمل أثناء المراهقة، وتعليم الفتيات أن الأمومة تكون لها قيمتها عندما تتم فى إطار الزواج ويجب آلا يحدث الحمل قبل الزواج وقبل أن يكون هناك استقلال مادي والانتهاء من فترة الدراسة.

8- دراسة أوزوالت – سارا Oswalt, - Sara, B (2005)[2].

بعنوان: الندم الجنسى لدى طلاب الجامعه.

تهدف هذه الدراسة إلى تقييم العلاقات بين الندم الجنسى والسلوك الجنسى والعوامل الديموجرافية قبل حضور الطلاب البرامج التعليمية حول قضايا الصحة الجنسية، وتنتمى هذه الدراسة للدراسات التجريبية، وقد استخدمت الباحثة المنهج التجريبى، وطبقت الدراسة على عينة من طلاب الجامعة 238 طالب وطالبة، واستخدمت الباحثة إستمارة إستبيان.

1-Bratton, Angela, R: "Teenage pregnancy, education and the construction of sexuality in Ghana" PHD (Indiana – university, 2004) p., 243.

2- Oswalt, Sara,B: "Sexual Regret in College Students". Archives of Sexual Behavior. Vol 34 (6) Dec 2005.

وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها.

- أن أغلبية الطلاب نادمون على قرارهم بعمل أى نشاط جنسى بنسبة بلغت 71.9%.

- أن أهم أسباب ندم الطلاب على اتخاذهم قرار بالممارسة الجنسية لأنه لا يتناسب مع أخلاقهم بنسبه 37%.

3- الاعتراف بأن الكحوليات كان لها تأثير كبير على إتخاذهم القرار بالممارسة الجنسية بنسبة بلغت 31.7%.

- الشعور بالإلحاح والضغط للممارسة من قبل الشريك فى العلاقة بنسبة بلغت 23%.

- هناك مجموعة من المراهقين لا يرغبون فى ممارسة الجنس إلابعد الزواج بنسبة بلغت 15.4%.

- الحاجة لمزيد من المعلمين لإدخال الندم الجنسى فى المناهج الدراسية بحيث تصبح ظاهرة الندم أكثر شيوعا من الحمل و الأمراض المتنقلة وهو ما تهتم بها فى العادة التربية الجنسية.

9- دراسة زاكيرزويسكى – روبربت Zakrzeweski, Robert, f (2006)[1].

بعنوان: المسح القومى للطلاب المنتسبين بالجمعية النفسية الأمريكية. والعلاقات الجنسية للطلاب – للمعلمون المشتركون فى التدريب الأخلاقى والنفسى.

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على ماذا يفعل الطلاب لو أثناء تدريبهم النفسى أصبحوا على وعى بأن طالب أخر ومرب فى برنامجهم متورطين فى علاقات جنسية مع أخرين هذا واحدا من التساؤلات التى توجه للطلاب بالجمعية النفسية الأمريكية

1- Zakrzeweski, Robert, f: "A national survey of American psychological association student affiliates, involvement and ethical training in psychology educator - student sexual relationships", journal peer reviewed, vol 37. des 2006.

والتعرف على مدى تورطهم فى علاقات جنسية ومعتقداتهم عن هذه العلاقات، والتعرف على مـدى التقدم الذى توصلوا إليه من خلال المعلمـين النفـسيين وكفـاءة تـدريبهم الأخلاقـى. وتنتمـى هـذه الدراسة إلى الدراسات التجريبية، واستخدم الباحث المنهج التجريبى، وطبقـت هـذه الدراسـة عـلى عينة من طلاب الجمعية النفسية الأمريكية، واستخدم الباحث مقياسا يحتـوى عـلى مجموعـة مـن الأسئلة لتحقيق أهداف الدراسة.

وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها.

- أن السلوكيات الجنسية مازالت تمارس.
- أنه لازال هناك مزيد من التقدم لابد من إحرازه فى تدريب الطلاب والمعلمين والتأكيد على أن الجنس يرتبط بقضايا أخلاقية.

ب- الدراسـات العربيـة والأجنبيـة التـى تناولـت العلاقـة بـين القنـوات الفـضائية والتربيـة الجنسية للمراهقين:

الدراسات العربية:

طبقا لحد علم الباحثة لا توجد أى دراسة عربية تناولت العلاقة بين التربية الجنسية للمـراهقين والتليفزيون بصفة عامة والقنوات الفضائية بـصفة خاصـة، وذلـك لأن نوعيـة الـبرامج التـى تحـوى معلومـات جنـسية لم تظهـر بـالتليفزيون إلا فى الآونـة الأخـيرة فهـى جديـدة مـن حيـث الـشكل والمضمون.

الـدراســات الأجنبية:

1- دراسة تريوجليو روزمارى تيريزا1990 (Truglio, Rosemarie, Teresa)[1].

بعنوان: دور مشاهدة التلفيزيون فى وقت الذروة فى التربية الجنسية للمراهقين.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور التليفزيون فى التربيـة الجنـسية للمـراهقين، وتنتمـى هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، واستخدم الباحث مـنهج المـسح، وقـد طبقـت الدراسـة عـلى عينة من برامج التليفزيون التى تحوى مضمونا جنسيا، وعينة من المـراهقين فى المراحـل المختلفـه و استخدم الباحث استمارة استبيان واستمارة تحليل مضمون.

وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها:

- أن التليفزيون مصدر رئيسى لتزويد المراهقين بالمعلومات الجنسية.

- قدرة المراهقين على الربط والتفرقة بين الأحداث المصورة فى برامج التليفزيون وبين تلـك التـى تحدث فى الحياة الواقعية.

2- دراسة تابارليت جوسيف أوديل1993 (Tabarlet, Joseph, Odel)[2].

بعنوان: الأحداث الجنـسية فى وقـت الـذروة بـالتليفزيون دراسـة تحليليـة بإسـتخدام نظريـات التأثير.

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل المحتوى الجنسى ببرامج التليفزيون المقدمـة خـلال خريف 1990، وتنتمى هذه الدراسة إلى الدراسـات التحليليـة، وقـد اسـتخدم الباحـث

1- Truglio, Rosemarie,Teresa: "The role of prime time television viewing in the sexual socialization of Adolescents (socialization)" PHD (university of Kansas,1990) p.,154.

2- Tabarlet, Joseph, Odel: "Sexual incidents on prime time television: content Analysis and theories of effects (television, social learning) "PHD the Florida state university, 1993) p., 171.

منهج المسح، وطبقت الدراسة على عينة من برامج التليفزيون المقدمة خلال خريف 1990، وعينة من برامج فوكس، واستخدم الباحث استمارة تحليل المضمون.

وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها:

- أن البرامج المقدمة خلال خريف 1990 لا تحتوى على مزيد من المحتوى الجنسى.
- برامج فوكس كانت أكثر تميزا فى إذاعة التلميحات والمثيرات.
- لاتوجد اختلافات مميزة بين الصور المرئية بالتليفزيون واللغة التى تحمل تلميحات جنسية بالإذاعة.

3- دراسة لو كرونيلا دورثيا (Louw, Cornelia, Dorothia 1995)[1].

بعنوان: تأثير التليفزيون على التربية الجنسية للمراهقين.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على تأثير التليفزيون على التربية الجنسية للمراهقين، وتنتمى هذه الدراسة إلى الدراسات التجريبية، وقد استخدم الباحث المنهج التجريبى، وقد طبقت الدراسة على عينة من المراهقين وآبائهم قوامها 400 مفردة، وعينة من المدرسين المسؤلين عن التربية الجنسية فى بعض المدارس قوامها 70 مدرسا من أكثر من 48 مدرسة، واستخدم الباحث مجموعة من الاستبيانات.

وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها:

- أن التليفزيون لا يمد المراهقين بالمعلومات الكافية عن طبيعة الجنس.

1- Louw,Cornelia, Dorothia: "The influence of television on the sexuality education of the early Adolescent" PHD (university of Pretoria south Africa, 1995) p. 1.

4- دراسة كريسبو جارسيس مارجريتا 1996 (Crespo, Garces, Margarita)[1].

بعنوان: المراهقين والمحتوى الجنسى بالتليفزيون فى أسبانيا، تحليل مضمون بعض برامج التليفزيون المشاهدة بواسطة المراهقين فى مدريد.

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل طبيعة وحجم المحتوى الجنسى المقدم فى بعض حلقات برامج التليفزيون المفضلة لدى المراهقين، وتنتمى هذه الدراسة إلى الدراسات التحليلية، واستخدم الباحث منهج المسح، وطبقت الدراسة على عينة من برامج التليفزيون المفضلة لدى المراهقين، واستخدم الباحث استمارة تحليل المضمون.

وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها:

- أن هذه البرامج تحتوى على العديد من المعلومات الجنسية التى تؤثر فى إتجاهات المراهقين نحو الجنس.

5- دراسة رولف مالونى بريندا2003 (Rolfe, Maloney, Brenda L)[2].

بعنوان: تصورات المراهقين للمحتوى الجنسى فى التليفزيون.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على تصورات المراهقين حول المحتوى الجنسى فى التليفزيون، وكيف يشعرون بتأثيرها على حياتهم، وتنتمى هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، واستخدم الباحث منهج المسح، وطبقت الدراسة على عينة من المراهقين قوامها 15 مراهقا وعينة أخرى من برامج التليفزيون، وقد استخدم الباحث استمارة المقابلة مع المبحوثين.

1– Crespo,Garces ,Margarita: "Television sexual content and adolescents in Spain: a content analysis of the TV series most viewed by teenagers in Madrid" MA (Mschigan State university, 1996) p., 143.

2- Rolfe, Maloney, Brenda, L: "Young adolescents perceptions of television sexuality" MA (university of Alaska Anchorage, 2003) p., 32.

وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها:

- أن الجنس لم يكن العامل الوحيد فى تفضيل المراهقين للبرامج حيث كان المرح هو العامل الأساسى فى المفاضلة بين البرامج.

- أقر المراهقين أن ما يشاهدونه بالتليفزيون يصور العديد من الموضوعات الجنسية مما يعلمهم الجنس بطريقة لاشعورية.

- أن المحتوى الجنسى بالتليفزيون فى تزايد مما يساهم فى تزويد المراهقين بالعديد من الرسائل الجنسية.

6- دراسة سامرز شانون (Summers, Shannon, M (2003)[1].

بعنوان: دراسة المحتوى الجنسى فى أنجح العروض بين مشاهدى التليفزيون من المراهقين فى موسم (1998 - 1999).

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد المحتوى الجنسى فى أنجح العروض لدى مشاهدى التليفزيون من المراهقين، وتحديد الصور الجنسية المعروضة للمراهقين بالتليفزيون، وتنتمى هذه الدراسة إلى الدراسات التحليلية، وقد استخدم الباحث منهج المسح، وطبقت الدراسة على عينة من أنجح العروض المقدمة للمراهقين بالتليفزيون، وقد استخدم الباحث استمارة تحليل المضمون

وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها:

- أن نجاح هذه العروض مرتبط بتقديمها للجنس.

1- Summers, Shannon, M: "A study of the sexual content in top rated shows among teenage audiences for the 1998 – 1999 television season" MA (West Virginia university, 2003) p., 390.

7- دراسة فرانزينى إيمى ريتشاردس 2003 (Franzini, Amy, Richards)[1].

بعنوان: الجنس فى برامج التليفزيون ذات الشعبية بين المراهقين – الإرتباطات والتبعيات.

هدفت هذه الدراسة إلى إلقاء الضوء على العلاقـات الـسلوكية والاجتماعيـة للجـنس المقـدم فى بعـض بـرامج التليفزيـون والمـشاهدة مـن قبـل المـراهقين، وتنتمـى هـذه الدراسـة إلى الدراسـات التحليلية، واستخدم الباحث منهج المسح، وطبقت الدراسة على عينـة مـن بـرامج التليفزيـون عـلى مدى موسم كامل، واستخدم الباحث إستمارة تحليل المضمون.

وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها:

- أن الشخصيات المصورة فى التفاعلات الجنسية معظمهم ليسوا من المراهقين.

- أن الغالبية العظمى من العروض المقدمة للمراهقين والمحببة بالنـسبة لهـم لم تظهـر اهتمامـا كبيرا بالعلاقات الجنسية خاصة تلك التى تحترم المراهقين.

8- دراسة شولتز- نيلز 2003 (Schultz, Niels)[2].

بعنوان: مشاهدة التليفزيون والإستعداد لممارسـة الجـنس غـير الأمـن: الأخـتلاف فى النـوع بـين المراهقين الألمان.

تهدف هذه الدراسـة إلى التعـرف عـلى أثرمـشاهدة التليفزيـون عـلى إسـتعداد المراهقين لممارسة الجـنس غـير الأمـن. التعـرف عـلى أثركثافـة المـشاهدة مـن قبـل المراهقين لبرامج التليفزيون التى تتضمن صورعارية باستعدادهم لممارسـة الجـنس

1- Franzini, Amy, Richards: "Sex on television programming popular among teenagers: correlates and consequences" PHD (Temple university, 2003) p., 204.

2- Schultz, Niels: "Television viewing and the willingness to have unsafe sex: A gender difference between Dutch teenagers", Nedarlands Tijdschrift voor de psychologie en-haar-Grensgebieden,vol 58 feb2003.

بدون واق. تنتمى هذه الدراسة للدراسات التجريبية. وقد استخدم الباحث المـنهج التجريبـى. وقـد طبقت الدراسة على عينة من المراهقين سن 18 سنة.

وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها:

- أن مشاهدة التليفزيون ترتبط بالتربية الجنسية السلبية.

- أن الفتايات والفتيان ممن يشاهدون الصور العارية لم يظهروا رغبة أعـلى فى ممارسـة الجـنس غير الأمن.

9- دراسة باورز كريستى لين Lynn Kristi, Power, (2004)[1].

بعنوان: الجنس وعلاقتـه بـالتنميط الجنـسى لـدى المـراهقين، تحليـل مـضمون لوقـت الـزورة بالتليفزيون.

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل محتـوى بـرامج التليفزيـون فى وقـت الـذورة، وكـذلك معرفـة حجم المحتوى الجنسى بها ... وحجم مشاركة أو ظهـور المـراهقين بهـا، وتنتمـى هـذه الدراسـة إلى الدراسات التحليلية، واستخدم الباحث منهج المسح بالعينة، وطبقت الدراسة على عينة مـن بـرامج التليفزيون قوامها (8) برامج فى أوقات الذروة والتى تضم شخصيات واضحة للمـراهقين، واسـتخدم الباحث إستمارة تحليل المضمون.

وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها:

- وجود بعض مظاهر السلوك الجنسى والحوارات التى تحمل إشارات جنسية فى هذه البرامج.

- ظهور المراهقين الذكور فى مقابل المراهقات الإناث بهذه البرامج.

1- Powers, Krist, Lynn: "Gender and sexuality in teenagers: a content analysis of prime time television" AM (the university of Texas aT Arlington, 2004) p., 115.

10- دراسه وورد – لومونكى (Word, l, Monique (2006)[1].

بعنوان: استخدام التليفزيون كموجه: الارتباط بين مشاهدة التليفزيون وسلوك وإتجاهات المراهقين الجنسية.

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على أثر مشاهدة التليفزيون على سلوك واتجاهات المراهقين المشاهدين للكلبات المصورة. التعرف على اتجاهاتهم نحو الأدوار الجنسية والعلاقات الجنسية وعاداتهم فى المشاهدة المنتظمة للتليفزيون وتجاربهم الجنسية، وتنتمى هذه الدراسةإلى الدراسات التجريبية. واستخدم الباحث المنهج التجريبى، وطبقت هذه الدراسة على عينة من المراهقين قوامها 244 طالبا وطالبة، وقد إستخدم الباحث مقياس للدراسة.

وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها:

- المشاهدة المتكررة للبرامج الحوارية والبرامج الجنسية وقت الذورة من قبل المراهقين.
- قيام التليفزيون كمرب للمراهقين فى الموضوعات الجنسية.

التعليق على الدراسات السابقة:

بعد الإطلاع على التراث النظرى للدراسة المتاحة فى هذا المجال أود أن أعلق على هذه الدراسات.

1- من حيث الموضوع.

فقد اختلفت الدراسات فيما تناولته من موضوعات بشأن التربية الجنسية فى علاقتها بالمراهقين. فهناك دراسات تناولت الانتهاكات والانحرافات الجنسية ومنها

1- Word, l., Monique. "Using tv as a guide: associations between television viewing and adolescents, sexual attitudes and behavior" Journal-of-Research-on-, Adolescents. Vol 16.mar 2006.

دراسة (منال عبد اللـه عمران 1997)، ودراسة (رشا عبد الفتاح الديدى 2000)، دراسة (روبنزاهـل صموئيل 1997)، وهناك دراسات تناولت مرحلة المراهقة فى ارتباطها بالتغيرات الجسمية المـصاحبة لها، وأثر هذه التغيرات على صورة الجسم، والأزمات التى قد تنجم عنها ومنها دراسة (السيد محمد كمال زكى السيد 1995)، دراسة (مرسل يوسف راشد 2000).

وهناك دراسات تناولت السلوك والنشاط الجنسى ومنها دراسة (باتـالير بريلـو فايـسنت 1995)، دراسة (إستالورث جوانـا ماجـدلينا 2002). بيـنما هنـاك دراسـات أخـرى تناولـت الجانـب التربـوى والإرشادى والخدمى للمراهقين فيما يتعلـق بالموضـوعات الجنـسية ومنهـا دراسـة (روشـيه برينـدا فريدلر 1998)، دراسة (براتون أنجيلا 2004)، دراسة (كوب كينايت تشيرسلى 2002).

وقد استفادت الباحثة من هـذا الاخـتلاف حيـث سـاعدها فى بلـورة فكرتهـا بـشكل أدق، إلا أن الدراسات التى تناولت التربية الجنسية للمراهقين فى علاقتها بالتليفزيون فقد اتفق السواد الأعظـم منها فيما تناولته من موضوعات حيث ركزت جميعها على تحليل المحتـوى الجنـسى المقـدم بـبرامج التليفزيون الذى يحظى على إعجـاب المـراهقين ومنهـا دراسـة (تابارليـت جوسـيف أوديـل 1993)، دراسة (كريـسبو جارسـيس مارجريتـا 1996)، دراسـة (فرانزينـى إيمـى ريتـشاردس 2003)، دراسـة (باورز كريستى لين 2004)، دراسة (تريوجليـو روز مـارى 1990). عـدا دراسـة (لـو كـورنيلا دورثيـا 1995) التى تناولت أثر التليفزيون على التربية الجنسية للمراهقين. مما يعكس اهـتمام التليفزيـون بموضوع الجنس وقد استفادت الباحثة من هذا الإتفاق حيث ساعدها ذلك على أن تبدأ من حيـث إنتهى الآخرون فلا تغزو موضوعات قد تم دراستها من قبل.

2- من حيث المنهج.

أدى اختلاف الموضوعات التى تناولتها الدراسـات إلى اخـتلاف المـنهج المـستخدم فى كل دراسة، فهناك دراسات استخدمت المنهج الإكلينـيكى ومنهـا دراسـة (الـسيد محمـد كـمال زكى 1995)، ودراسـات أخـرى إسـتخدمت مـنهج دراسـة الحالـة ومنهـا (رشـا

عبد الفتاح الديدى 2000)، وهناك دراسات استخدمت المنهج التجريبى ومنها دراسة (لو كورنيلا دورثيا 1995)، ودراسات أخرى إستخدمت المنهج الوصفى ومنها دراسة (مرسل يوسف راشد 2000)، إلا أن السواد الأعظم من الدراسات استخدمت المسح ومنها دراسة (منال عبد الله عمران 1997)، ودراسة (باتالير بريلو فايسنت 1995)، دراسة (رولف مالونى برؤيندا 2003)، دراسة (روبينزاهل صموئيل 1997)، ودراسة (هايسلر جينيفر مارى 2001)، دراسة (إستالورث جوانا ماجدلينا 2002)، دراسة (كوب كينايت ليتشرسى 2002)، دراسة (براتون آنجيلا 2004)، دراسة (تابرليت جوسيف أوديل 1993)، دراسة (جارسيس كريسبو مارجريتا 1996)، دراسة (روشيه بريندا فريديلر 1998)، دراسة (سامرزشانون 2003)، دراسة (فرانزينى إيمى ريتشاردس 2003)، دراسة (تريوجليو روزمارى تيريزا 1990)، دراسة (باورز كريستى لين 2004) وهذا يدل على أن أكثر المناهج المستخدمه فى الدراسات الإعلاميه هو منهج المسح الإعلامى وهذا هو المنهج الذى تستخدمه الباحثه فى دراستها. وقد استفادت الباحثة من تعدد واختلاف المناهج فى تحديد منهج دراستها.

3- من حيث العينة.

وقد اختلفت الدراسات فى استخدامها للعينة فمعظم الدراسات إستخدمت عينة بشرية من المراهقين، ومنها دراسة (السيد محمد كمال زكى 1995)، دراسة (مرسل يوسف راشد 2000)، دراسة (إستالورث جوانا ماجدلينا 2002)، ودراسة (براتون آنجيلا 2004)، دراسة (رولف مالونى بريندا 2003).

وهناك دراسات استخدمت عينة من المتعاطيات للمواد المؤثرة نفسيا والتى تؤدى إلى اختلال الوظيفة الجنسية لديهم ومنها دراسة (رشا عبد الفتاح الديدى 2000)، وهناك دراسات تناولت عينة من الممارسين للبغاء ومنهم مراهقات ومنها (منال عبد الله عمران 1997)، وهناك دراسات تناولت عينة من المرشدين ومقدمى الخدمة للمراهقين فى مجال التربية الجنسية ومنها دراسة (روبينزاهل صموئيل 2003)،

دراسة (كوب كينايت تشيرتسى 2002)، وهناك دراسات تناولت عينة مـن المـراهقين وآبـائهم ومنهـا دراسة (جنيفر مارى هايسلر 2001)، دراسة (لو كورنيلا دورثيـا 1995)، عـلى الجانـب الآخـر هنـاك دراسات استخدمت عينة برامجيه من أهم برامج التليفزيون الموجهة للمراهقين والتى تحظى عـلى إعجابهم، ومنها دراسـة (تابرليـت جوسـيف أوديـل 1993، و(كريـسبو جارسـيس مارجريتـا 1996)، دراسة (فرانزينى إيمى ريتشاردس 2003)، دراسة (باورزلين كريـستى 2004)، عـــدا دراسـة واحـدة استخدمت عينة من المكالمات الهاتفية التى أجريت من أشـخاص تـتراوح أعمارهـم مـا بـين (7- 30 سنة)، بينما هناك دراسات استخدمت عينة من المراهقين والبرامج التليفزيونيـة معـا ومنهـا دراسـة (رولف مالونى بريندا 2003)، دراسة (تريوجليو روز مـارى تيريـزا 1990)، ويـدل هـذا التنـوع عـلى مدى الاهتمام بأهمية التعرف على دور التليفزيـون فى تنـاول الموضـوعات الجنـسيه. وكـذلك مـدى الاهتمام بالموضوعات الجنسية وقد استفادت الباحثة من اختلاف وتعدد العينـات فى تحديـد عينـة دراستها.

4- من حيث الأدوات.

نظرا لاختلاف الموضوعات والمناهج مـن دراسـة لأخـرى فقـد اختلفـت أيـضا الأدوات التـى تـم توظيفها بكل دراسة، فهناك دراسات استخدمت المقابلة الإكلينيكينيـة ومنهـا دراسـة (الـسيد محمـد كمال زكى 1995)، دراسة (رشا عبد الفتاح الديدى 2000)، ودراسات استخدمت المقابلة فقـط منهـا دراسـة (كـوب كينايـت تـشيرتس 2002)، دراسـة (براتـون آنجـيلا 2004)، دراسـة (رولـف مـالونى بريـنـدا 2003)، وهنـاك دراسـات إسـتخدمت اسـتمارة الاسـتبيان للتعـرف عـلى أراء المـراهقين فى البرامج ذات المحتوى الجنسى المقدمه لهم ومنها دراسة (مرسل يوسف راشد 2000)، دراسة (منال عبد اللـه عمران 1997)، دراسة (روبينزاهل صـموئيل 1997)، دراسـة (لـو كـورنيلا دورثيـا 1995)، وهناك دراسات استخدمت تحليل المضمون لتحليل محتوى البرامج المقدمـه ومنهـا دراسـة (بـاورز كريستى لـين 2004)، دراسـة (فرانزينـى إيمـى ريتـشاردس 2003)، دراسـة (سـامرز شـانون 2003)، دراســة (كريــسبو جارســيس مارجريتــا 1996)، دراســة (تابارليــت جوســيف أوديــل 1993)،

دراسة (روشيه بريندا فريـديلر 1998)، دراسـة (هايـسيلر جنيفـر مـارى 2001)، وهنـاك دراسـات استخدمت استمارتى الاستبيان وتحليل المضمون معا ومنها دراسة (تريوجليو روزمارى تيريزا 1990)، وقد ساعد اختلاف وتنوع الأدوات الباحثة فى اختيار أدواتها بما يساعدها فى تحقيق أهداف بحثها.

5- من حيث النتائج.

فقد تعددت النتائج وتنوعت ومنهـا دراسـات تناقـضت نتائجهـا ومنهـا دراسـة (رولـف مـالونى بريندا 2003)، دراسة (سامرز شـانون 2003) التـى أشـارت إلى أن الجـنس لم يكـن العامـل الوحيـد لإختيار المراهقين لبرامج التليفزيون المفضلة لهم، وأن أكثر العروض تفضيلا لهم هـى التـى لم تظهـر اهتمام للمحتـوى الجنـسى. عـلى الجانـب الأخـر أشـارت دراسـة (سـامرز شـانون 2003) أن أنجـح العروض لدى المراهقين كانت العروض المرتبطة بتقديم الجنس.

وقد استفادت الباحثة من اخـتلاف نتـائج الدراسـات فى تحديـد فكـرة الموضـوع بدقـه. أوجـه استفادة الباحثة من الدراسات السابقة.

1- تحديد مشكلة الدراسة وصياغتها.

2- تحديد الأساليب المنهجية للدراسة وأدوات جمع البيانات.

3- استفادت الباحثة من الدراسات السابقة فى استخدمها لمـنهج المـسح واسـتخدام أداة تحليـل المضمون بأعتبارها أداة أساسية فى تحليل مضمون البرامج التليفزيونية واستخدام الدراسة الميدانية فى التعرف على الدور الذى يقوم به القنوات التليفزيونية العربية فى التربية الجنسيه للمراهقين.

سادساً: مصطلحات الدراسـة

أ- القنوات الفضائية.

ب- التربية الجنسية.

ج- المــراهقة.

أ- القنوات الفضائية Satellite channels)).

هى محطات تليفزيونية تبث إرسالها عـبر الأقـمار الـصناعية لـكى يتجـاوز هـذا الإرسـال نطـاق الحدود الجغرافية لدول الإرسال حيث يمكن إسـتقباله فى دول ومنـاطق أخـرى عـبر أجهـزة خاصـة لإستقبال وإلتقاط الإشارات الوافدة من القمر الصناعى عربسات ونايل سـات، وهـوت بـيرد، يوفـل سات، وبانام سات وهذه الأقمار وغيرها يمكن إلتقاط بثها التليفزيونى فى مصر عبر أجهزة الإسـتقبال والأطباق اللاقطة وهى تشمل قنوات تليفزيونية عربية وأجنبيـة والقنـوات العربيـة ذاتهـا تتـضمن قنوات فضائية حكومية وخاصة[1].

ب- التربية الجنسية Sexual Education)).

1- تعريف حامد عبد السلام زهران.

هى ذلك النوع من التربية التى تمد الفرد بالمعلومات العلميـة والخـبرات الـصالحة والاتجاهـات السليمة إزاء المسائل الجنسية، بقدر ما يسمح به نموه الجسمى والفسيولوجى والعقـلى والانفعـالى والاجتماعى، وفى إطار التعاليم الدينية والمعايير الاجتماعية والقـيم الأخلاقيـة الـسائدة فى المجتمـع، مما يؤهله لحسن التوافق فى المواقف الجنسية ومواجهة مشكلاته الجنـسية فى الحـاضر والمـستقبل مواجهة واقعية تؤدى إلى الصحة النفسية[2].

1- هناء السيد. "الفضائيات وقادة الرأى"، ط1 (القاهرة: العربى للنشر والتوزيع، 2005) ص 37.

2- حامد عبد السلام زهران. "علم نفس النمو (الطفولة والمراهقة)" ط5 (القاهرة: عالم المعرفة،2001) ص441.

2- تعريف عبد الرحمن الجزائرى.

التربية الجنسية تعنى كل ما له علاقة بالجنس بدءا من المراهقة فالبلوغ وعلاماته إلى الخطبة فالزواج وما يتعلق بذلك من أحكام شرعية وآداب خلقية[1].

3- تعريف عبد اللطيف بن إبراهيم الحسين.

هى تعليم الأولاد وتوعيتهم بقضايا البلوغ والغريزة والزواج حتى إذا شبوا وكبروا عرفوا ما يحل لهم، وما يحرم عليهم وأصبحوا متمثلين للأخلاق الإسلامية فى سلوكياتهم[2].

4- تعريف سامى عريفج.

التربية الجنسية هى "تزويد الفرد بالمعلومات والحقائق المتعلقة بموضوعات الجنس، وتنمية الاتجاهات الجنسية السليمة المتمثلة فى تفهم الدور الجنسى، ووظائفه وطرق توجيهه وإشباعه وفق المعايير الاجتماعية والأخلاقية، وبما يضمن الصحة النفسية السليمة"[3].

5- تعريف سبرل بيبى.

هى وسائل التدابير التربوية التى يمكن أن تعين الشباب بكيفية ما على التهيؤ لمواجهة مشكلات الحياة، تلك المشكلات التى تتمركز حول الغريزة الجنسية ثم تعرض بعد ذلك بشكل ما فى خبرة كل إنسان عادى[4].

1- عبد الرحمن الجزائرى. "التربية الجنسية فى الإسلام" (القاهرة: الدار المصرية للنشر والتوزيع، 1992) ص 207.

2- www. Eslamtoday. net 12.30 الساعة 2007\12\12 دخول يوم

3- سامى عريفج "علم النفس التطورى"، ط1 (عمان، 1984) ص 202.

4- سبرل بيبى، ترجمة محمد رفعت رمضان، نجيب إسكندر إبراهيم. "التربية الجنسية" (القاهرة، دار المعارف بمصر، 1999) ص9.

6- تعريف سيمون فورست.

هى عملية إكتساب المعلومات المتعلقة بالجنس والهوية الجنسية والعلاقات فهى تختص بتنمية مهارات الشباب والإرتقاء بها، الحد الذى يمكنهم من إتخاذ القرارات الحكيمة المتعلقة بسلوكياتهم[1].

وستتبنى الباحثة تعريف الدكتور حامد عبد السلام زهران للتربية الجنسية، لأنه تعريف شامل جامع يمثل منظومة متكاملة حيث تناول التربية الجنسية بما يتناسب مع نمو الفرد وفى إطار تعاليم الدين وقيم ومعايير المجتمع، وهذا ما تقصده الباحثة فى تناولها للتربية الجنسية.

ج- المـراهقة(Adolescence) .

1- تعريف حامد عبد السلام زهران.

ينص مصطلح المراهقة كما يستخدم فى علم النفس على مرحلة الإنتقال من الطفولة (مرحلة الإعداد لمرحلة المراهقة إلى مرحلة الرشد والنضج)، فالمراهقة مرحلة تأهب لمرحلة الرشد، وتمتد فى العقد الثانى من حياة الفرد من الثالثة عشر إلى التاسعة عشر تقريبا أو قبل ذلك بعام أو عامين أو بعد ذلك بعام أو عامين ولذلك نعرف المراهقة أحيانا بإسم Teenyears. [2]. ويعرف المراهق أحيانا بإسم Teenagers.

2- تعريف جلن مايرز بلير.

المراهقة هى فترة من حياة كل فرد تبدأ بنهاية الطفولة وتنتهى بإبتداء مرحلة النضج أو الرشد و هى إما أن تكون فترة طويلة الأمد أو قصيرة، كما أن طولها يختلف من أسرة إلى أسرة ومن مستوى اقتصادى اجتماعى إلى مستوى اقتصادى

1 -www. mvauor. Com. (3 الساعة 2008/2/16 مصدر) الدخول

2- حامد عبد السلام زهران "علم نفس النمو الطفولة والمراهقة" مرجع سابق.

اجتماعى آخر، ومن حضارة إلى حضارة، بل أن طولها قد يتذبذب فى المجتمع الواحد من وقت لآخر، وذلك حسب الظروف الإقتصادية وما إليها[1].

3- تعريف إبراهيم قشقوش.

المراهقة هى مرحلة ذات طبيعة خاصة بيولوجية واجتماعية على السواء، إذ تتميز بدايتها حدوث تغيرات بيولوجية عند البنات والأولاد، ويتواقت مع هذه التغيرات ويصاحبها تضمنات إجتماعية معينة. وهى من الوجهة الزمنية، تضم الأفراد الذين تقع أعمارهم الزمنية فى الفترة الممتدة ما بين سن 12: 18 سنة، ومن الوجهة النفسية، تضم الأفراد الذين أنهوا أو اجتازو مراحل الطفولة، بينما هى تضم من وجهة نظر علم الاجتماع أولئك الأفراد الذين يحاولون اجتياز الفجوة بين مرحلتى الطفولة وهى مرحلة يعد الاعتماد أبرز ملامحها، مرحلة الرشد وهى مرحلة يمثل الاستقلال والاكتفاء بالذات أبرز خواصها[2]. وستتبنى الباحثة تعريف حامد عبد السلام زهران لأنه من التعريفات التى حددت مرحلة المراهقة تحديدا دقيقا.

1- مصطفى محمد عبد العزيز حسن "سيكولوجية فنون المراهقة"، ط3 (القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، 1996) ص 15.

2- إبراهيم قشقوش "سيكولوجية المراهقة"، ط2 (القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، 1985) ص 5.

سابعاً: فروض الدراسة.

1- توجد علاقة إرتباطية موجبة دالة إحصائيا بين مستوى المعرفة بالمعلومات الجنسية ومستوي التعرض للبرنامج محل الدراسة.

2- توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات الذكور والإناث في مستوى المعرفة بالمعلومات الجنسية لصالح الذكور.

3 -توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات الطلاب في مستوى التعرض لبرنامج الدراسة لصالح الإناث.

4- توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات مجموعات الطلاب في المعرفة بالمعلومات الجنسية وفقا للمستوى الاجتماعي الاقتصادي لصالح ذوى المستوى الاجتماعي الإقتصادي المرتفع.

5- توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائيا بين المستوى الاقتصادي الاجتماعي لمجموعات الطلاب ومستوي التعرض للبرنامج محل الدراسة.

6- توجد علاقة إرتباطية موجبة دالة إحصائيا بين السن ومستوى المعرفة بالمعلومات الجنسية.

ثامناً: نـوع الـدراسـة.

تنتمى هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التـى تـستهدف تقريـر خـصائص ظـاهرة معينـة أو موقف ما تغلب عليه صفة التحديد، وعلى ذلك يقـوم البحـث الوصـفى بوصـف مـاهو كـائن عـن طريق جمع البيانات والمعلومـات حـول الظـاهرة وجـدولتها ثـم تفـسير تلـك البيانـات واسـتخلاص التعميمات والنتائج[1].

كما تقوم الدراسات الوصفية بدراسة الحقائق الراهنة بطبيعة ظاهرة أو موقف ما أو مجموعـة من الناس أو مجموعة من الأحداث أو مجموعة من الأوضاع، وذلك بهدف الحصول على معلومات كافية ودقيقة عنها دون الدخول فى أسبابها أو التحكم فيها وذلك بغض النظـر عـن وجـود أو عـدم وجود فروض مسبقة[2].

وفقا لهذا التعريف فإن الدراسة التى نحن بصددها تسعى للتوصل إلى معرفة الدور الذى تقوم به القنوات الفضائية العربية فى التربية الجنسية للمراهقين سن 21:18 سنة.

1- محمود حسن إسماعيل. "مناهج البحث فى إعلام الطفل"، ط1(القاهرة: دار النشر للجامعات، 1996) ص84.

2- سمير محمد حسين. "دراسات مناهج البحث العلمى: بحوث الإعلام" ط2 (القاهرة: عالم الكتب، 1995) ص133.

تاسعاً: منهج الدراسة.

استخدمت الباحثة منهج المسح الإعلامى وهو يعتبر من أنسب المناهج العلمية ملاءمة للدراسات الإعلامية حيث يستهدف هذا المنهج تسجيل وتفسير الظاهرة فى وضعها الراهن بعد جمع البيانات اللازمة والكافية عنها وعن عناصرها من خلال مجموعة من الإجراءات المنظمة التى تحدد نوع البيانات ومصدرها وطرق الحصول عليها[1].

وتعتمد هذه الدراسة على منهج المسح بشقيه التحليلى والميدانى:

أ- المسح التحليلى.

حيث قامت الباحثة بعمل مسح شامل لجميع حلقات برنامج كلام كبير المقدم على قناة المحور الفضائية، وذلك خلال دورة تليفزيونية كاملة بدءا من 2006/7/1 حتى 2006/9/31 للتعرف على ما يقدمه البرنامج من معلومات جنسية.

ب- المسح الميدانى.

حيث قامت الباحثة بإجراء مسح بالعينة للطلاب بجامعتى عين شمس والقاهرة سن (21:18) لكى يطبق عليهم استمارة استبيان لكى نتعرف على الدور الذى تقوم به القنوات الفضائية العربية فى التربية الجنسية للمراهقين.

1- محمد عبد الحميد. "بحوث الصحافة"، ط1(القاهرة: عالم الكتب، 1995) ص92.

عاشراً: عينة الدراسة

أ- العينة البرامجية.

يتمثل مجتمع الدراسة فى بعض برامج التربية الجنسية المقدمة ببعض القنوات الفضائية العربية ونظرا لأن الباحثة لم تجد سوى برنامج واحد هو كلام كبير والذى يذاع على قناة المحور الفضائية كعينه ممثلة لبرامج التربية الجنسية للمراهقين، فقد تم سحب العينة بطريقة المسح الإعلامى الشامل، وذلك خلال دورة تليفزيونية كاملة بدءا من 2006/7/1 حتى 2006/9/31.

جدول رقم (2)

يوضح عينة الدراسه التحليليه

القناه	البرنامج	إجمالى الحلقات
المحور	كلام كبير	11

مبررات إختيار العينة الوثائقية:

1- اختارت الباحثة القنوات الفضائية العربية و تحديدا قناة المحور لأنها قد تكون أول قناه تغزو موضوع التربية الجنسية وذلك وفقا لدراسة استطلعية أجرتها الباحثة على القنوات الفضائية العربية.

2- اختارت الباحثة دورة تليفزيونية كاملة إبتداء من أول يوليو حتى نهاية سبتمبر 2006 بالنسبة لقناة المحور لأن برنامج كلام كبير لم يقدم إلا خلال هذه الدورة فقط لأن عادة ما يكون للقناة هدف محدد تلجأ إلى تحقيقه أثناء الدورة التليفزيونية.

3- تم اختيار الباحثة قناة المحور لإنفرادها بتقديم هذه النوعية من البرامج بالرغم مـن وجـود فقرات متناثرة منها فى بعض القنوات الفضائية والأرضية ولكنها فقرات نادرة ضمن حلقـة ولا تمثـل برامج ثابتة بأكملها أو حلقات بمجملها.

4- وقع الاختيار على برنامج (كلام كبير) لأن هذا البرنامج جديـد مـن حيـث الـشكل والمـضمون فهو أول برنامج يظهر على شاشة التليفزيون وتقـدم مـضمونا يحـوى معلومـات حـول الموضـوعات الجنسية.

ب- العينة البشرية.

طبقت صحيفة الاستبيان على عينة بشرية قوامها (300) مفردة من المراهقين (150 ذكـور، 150 إناث) من طلاب مرحلة المراهقة المتأخرة سن (18: 21) من طلاب جامعتى عـين شـمس والقـاهرة، وقد تم اختيارهم بطريقة عمدية ممن يمتلكون أطباق البث الفضائى أو ممن لديهم وصلات الـدش ومن مشاهدى برنامج كلام كبير ومن المنتظمين بالكليات النظرية.

مبررات إختيار العينة البشرية:

1- سبب إختيار مرحلة المراهقة المتأخرة:

أ- قدرة المراهق على استيعاب استمارة الاستبيان.

ب- قد اختارت الباحثة مرحلة المراهقة المتأخرة نظرا لملائمتها لموضوع الدراسة.

ج- أن المراهق فى هـذه المرحلـة قـادر عـلى إتخـاذ قراراتـه دون أن يعـول كثـيرا عـلى الوالـدين والمعلمين الأصدقاء.

د- أن فى هـذه المرحلـة تتكـون لديـه مفـاهيم محـددة عـن الـصواب والخطـأ وعـن الحـق والباطل وعن الفضيلة والرزيلـة، وبـذلك يـصبح أكـثر قـدرة عـلى التعامـل مـع المواقـف الجديـدة

المتصارعة ويسلك تبعا لمفاهيمه الخلقية دون ضغط من الخارج، بالإضافة إلى أنه يصبح أكثر قدرة على تعميم المفاهيم الخلقية التى تعلمها فى علاقتها بأفعال معينة[1].

2- فقد اختارت الباحثة جامعة عين شمس والقاهرة لأن هاتين الجامعتين ليس لهما طابع طبقى مميز فهما تضمان كافة الطبقات العليا والمتوسطة والدنيا وبهما طلاب من مختلف الأحياء الراقية والشعبية مما يتيح للباحثة التنوع فى إختيار العينة هذا بالإضافة إلى أن معظم الطلاب من العاصمة حيث تتوفر بها روافد الثقافة المختلفة من مسارح ومؤتمرات وندوات وعيادات نفسية تتيح للمراهقين قدر من الحرية والتحرر فى إمكانية مناقشة تلك الموضوعات وهذا غير متوفر بشكل كبير فى الأقاليم والريف.

3- اختارت الباحثة الطلاب من الكليات النظرية والمتمثلة فى كلية الحقوق والأداب بجامعة عين شمس وكليتى الإعلام ودار العلوم بجامعة القاهرة وليس العلمية تجنبا للحصول على معلومات مضللة فطبيعة الدراسه بالكليات العملية ستمثل عامل دخيل على متغيرات الدراسة لأن الطلاب من الكليات العملية سيسهل عليهم الإجابة على تساؤلات الدراسة نظرا لتلقيهم الموضوعات الجنسية كجزء من دراستهم وبالتالى فلن ترجع إجاباتهم إلى الاستفادة من البرنامج.

ج- وقد تم اتباع الإجراءات الأتية عند اختيار عينة الدراسة

ا- تحديد المجتمع الأصلى للدراسة.

المجتمع هو مجموعة من المفردات التى تشترك معا فى صفة أساسية أو فى بعض الخصائص المشتركة بحيث يمكن القول بأن جميع المفردات التى تشترك فى هذه الخصائص تمثل المجتمع بشريا أو غير ذلك[2]. وفى هذه الدراسة المجتمع الأصلى هو مجتمع المراهقين من21:18 سنه (المراهقة المتأخرة) وهم طلاب جامعتى عين شمس والقاهره (ذكور وإناث).

1- فؤاد أبو حطب، أمال صادق "نمو الإنسان من مرحلة الجنين إلى مرحلة المسنين" ط2، (القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، 1990) ص 411،416.

2- محمود حسن إسماعيل "مناهج البحث فى إعلام وثقافة الطفل"، مرجع سابق ص94.

2- تحديد حجم العينة.

بعد تحديد المجتمع الأصلى للدراسة تقوم الباحثه بسحب العينة من هذا المجتمع الأصلى وذلك لتخضع لإجراءات الدراسة الميدانية، وحيث إنه ليس هناك اتفاق عام على تحديد الحجم الأمثل للعينة فى البحوث الاجتماعية والإنسانية حتى الأن وكثيرا ما يلجأ الباحثون إلى الاسترشاد بالخبرات والدراسات السابقة فى تحديد حجم العينة[1].

ونظرا لحساسية وصعوبة الموضوع الذى تناولته الباحثة ولطبيعة الدراسة فقد تم أخذ عينة عمدية من المجتمع الأصلى قوامها 300 مفردة من الذكور والإناث سن 18-21 من طلاب جامعتى عين شمس والقاهرة وممن يدرسون بالكليات النظرية.

3- أسلوب إختيار العينة.

إن اختيار العينة والتعامل معها من أكثر الأمور أهمية فى البحث العلمى وعند إختيار العينة إتبعت الباحثة هذا الإجراء:

تحديد المجتمع الكلى للدراسة وهى مرحلة المراهقه المتأخره من طلاب المرحلة الجامعية بجامعتى عين شمس والقاهرة ومن الطلاب الدارسين بالكليات النظرية والمتمثلة فى كلية الحقوق وكلية الأداب جامعة عين شمس، وكلية الإعلام وكلية دار العلوم جامعة القاهره قوامها 300 مفردة مقسمة إلى 150 للذكور، و150 للإناث.

جدول رقم (3)

جدول يوضح عدد العينه من حيث الذكور والإناث

الجامعة / النوع	جامعة عين شمس	جامعة القاهرة	الإجمالى
ذكور	75	75	150
إناث	75	75	150
الإجمالى	150	150	300

1- محمود حسن اسماعيل"مناهج البحث فى إعلام وثقافة الطفل"، مرجع سابق، ص94.

حادى عاشر: أدوات الدراسة.

قامت الباحثة بإستخدام:

أ- استمارة إستبيان. ب- استمارة تحليل مضمون.

ج- استمارة تحديد مستوى إجتماعى إقتصادى (للدكتور محمد فؤاد).

أ- استمارة إستبيان (من اعداد الباحثة).

استمارة الاستبيان تحتوى على إختبار لقياس المعلومات الجنسية لدى المراهقين سن 18 - 21 عينة الدراسة الميدانية والتعرف على موقفهم من موضوع التربية الجنسية، وإستخدمت الباحثة الإستبيان لأنه أكثر أدوات جمع البيانات إستخداما فى الدراسات المسحية لإمكانيتها فى جمع البيانات والمعلومات وأكثر الأدوات ملاءمة لتحقيق أهداف هذه الدراسة. **وقد مرت استمارة الاستبيان بالخطوات التالية:**

1- قامت الباحثة بتحديد نوعية المعلومات المطلوب جمعها عن التربية الجنسية المقدمة ببرامج القنوات الفضائية من خلال الرجوع إلى المشكلة البحثية وتساؤلاتها وأهدافها وفروضها والدراسات السابقة وكذلك الرجوع إلى الأساتذة المشرفين.

2- ثم قامت الباحثة بتحديد نوع الإستبيان وشكله وتنوع الأسئلة بين المغلقة والمفتوحة فى أسلوب سهل وبسيط كما حددت الباحثة نوع الإستبيان بأنه سيتم بالمقابلة الشخصية للمبحوثين.

3- قامت الباحثة بإعداد الاستمارة فى صورتها الأولية،حيث قامت الباحثة بإطلاع بعض طلاب الجامعة على شكل ومضمون الاستمارة للتعرف على مدى فهمهم لها ومدى وضوح الأسئلة وبناء على ذلك تم إجراء بعض التعديلات،

وقد تم تقسيم الاستمارة.إلى عدة محاور ومثلت محاور الاستمارة فيما يلى:

1- التعرف على مستوى التعرض لقناة المحور ولبرنامج كلام كبير.

2- التعرف على موقف المراهقين من التربية الجنسية ومدى الاستفادة من البرنامج.

3- التعرف على المصادر التى يعتمد عليها المراهقين فى الحصول على المعلومات الجنسية.

4- إختبار لقياس المعلومات الجنسية لدى المراهقين.

ب- استمارة تحليل المضمون (من اعداد الباحثة).

استخدامت الباحثة استمارة تحليل المضمون من إعدادها لتحليل مضمون البرنامج عينة الدراسة (كلام كبير) وذلك خلال فترة الدراسة.

وقد قامت الباحثة بتحديد النقاط التالية:

- تحديد وحدات وفئات تحليل المضمون.

قامت الباحثة بإعداد وتصميم استمارة تحليل مضمون فى صورتها الأوليه بعد تحديد الفئات وتعريفها إجرائيا لتتفق مع أغراض التحليل، وقد تم تقسيم الاستمارة وإعدادها بما يفى بالإجابة على تساؤلات الدراسة، حيث شملت على مجموعة من الفئات الرئيسية لتتناسب مع أهداف الدراسة، وتم تحديد وحدات **وفئات التحليل على النحو التالى:**

1- وحدات التحليل

أ- الوحدة الطبيعية للمادة الإعلامية.

ويقصد الأشكال الإعلامية التى تقدمها وسائل الإعلام إلى مثل المقال، التحقيـق، البرنـامج[1]، وقـد إستخدمت الباحثة وحدة الحلقة لتحليل مضمون البرنامج.

ب- وحدة الموضوع.

والمقصود بها فى هذه الدراسة هى التعرف على موضوعات التربية الجنـسية المقدمـة بالبرنـامج، وحدة الموضوع فى هذه الدراسة مساوية لوحدة الحلقة لأن كل حلقة مـن حلقـات البرنـامج كانـت تمثل موضوع ذات مضمون جنسى محدد.

2- فئات التحليل وتنقسم إلى نوعين:

أ- فئة المضمون (ماذا قيل).

ب- فئة الشكل (كيف قيل).

أ- فئات المضمون(ماذا قيل).

- الفئة المتعلقة بالأطر التى يتناول من خلالها البرنامج موضوعاته.

وتهدف هذه الفئة للتعرف على الإطار الذى تم من خلاله تنـاول موضـوع كـل حلقـة **وتنقـسم هذه الفئة إلى:**

* جنسية	* طبية	* نفسية
* صحية	* تعليمية	* اجتماعية

1- محمود حسن إسماعيل "مناهج البحث فى إعلام الطفل" مرجع سابق ص128.

- **فئة أسلوب طرح الموضوع.**

ويقصد بها الطريقة المستخدمة لتقديم البرنامج **وتنقسم إلي:**

* مباشر * غير مباشر

- **فئة أسلوب معالجة الموضوع.**

ويقصد بها مدى معالجة البرنامج للموضوعات التى يتناولها وتهم المراهقين **وتنقسم إلى:**

* عرض الموضوع فقط. * عرض الموضوع وأسبابها والأثار المترتبة عليها.

* عرض الموضوع مع استخدام حجج وأدلة لإقناع الجمهور.

* عرض الموضوع وتحليلها وعرض الحلول.

* إبراز دور المواطن تجاه الموضوع.

* إبراز دور المسؤل تجاه الموضوع.

- **فئة الإستعانة بالضيوف.**

ويقصد بها مدى إستضافة البرنامج للضيوف **وتنقسم إلى :**

* إستعان. * لم يستعن.

- **فئة نوعية الضيوف فى البرنامج.**

* خبراء. * متخصصون. * أساتذة جامعة.

* أفراد متأثرون بالموضوع. * جمهور عام. * أخرى.

- **فئة تخصصات الجمهور.**

ويقصد بها مدى استعانة البرنامج لضيوف لهم صلة بموضوع البرنامج

* طب. * تربية. *تغذية.

*دين. * علم نفس. * علم إجتماع.

* إعلام. * فن. * تخصص أخر.

- **فئة نوعية الجمهور المستهدف.**

ويقصد بها معرفة نوعية الجمهور المستهدف من البرنامج **وقد قسمته الباحثة إلى:**

* مراهقين. * شباب. * مقبلين على الزواج.

* المتزوجين. * رجال الدين. * جمهور عام.

* الأسرة ككل. * أخرى.

- **إتجاه البرنامج تجاه الموضوعات المطروحة.**

* إيجابى. * محايد.

* سلبى. * غير واضح.

ب- فئات الشكل (كيف قيل).

- **فئة يوم إذاعة البرنامج.**

تتمثل في يوم السبت

- **فئة القناة التي يذاع عليها البرنامج.**

تتمثل في قناة المحور

- **فئة موعد إذاعة البرنامج.**

تتمثل في فترة السهرة

- **فئة مدة الحلقة.**

ويقصد بها الفئة التي تقيس الوقت المخصص لعرض حلقات البرنامج وقد استخدمت الباحثة فئة الدقيقة.

- **فئة نوع مقدم البرنامج.**

وقد تمثلت في الأنثي.

- **فئة تخصص مقدم البرنامج.**

وتمثل في تخصص الطب.

- **فئة أشكال مشاركة الجمهور فى البرنامج.**

ويقصد بها مدى إستخدام البرنامج لوسيلة ما لمشاركة الجمهور المستهدف فى البرنامج **وقد قسمت إلي:**

* تواجد مباشر داخل الاستديو. * تسجيلات خارجية. * إتصال بريدى.

* فاكسات. * تلغراف. * إتصال هاتفى. * Sms.

- فئة اللغة المستخدمة.

ونقصد بها اللغة التى يتحدث بها شخصيات البرنامج **وقد قسمت إلى:**

أ- لغة عربية.

* فصحى * فصحى مبسطة *عامية

*جمع بين أكثر من مستوى للغة.

ب- لغة أجنبية.

* لغة إنجليزية * لغة فرنسية * أخرى.

- فئة القوالب المستخدمة فى عرض البرنامج.

وتهدف هذه الفئة إلى التعرف على القوالب الفنية التى تقدم من خلالها التربية الجنسية **وقد قسمت إلى:**

* حديث مباشر. * حوار. * ندوة. * تعليق. * أخرى.

- فئة مصدر الاتصال بالبرنامج.وتنقسم إلى

* داخل القطر المصرى. * خارج القطر المصرى.

- فئة الأشكال التوضيحية المصاحبة لعرض الموضوع.

ونقصد بها مدى استخدام البرنامج لوسائل توضيحية مساعده لاكتمال توصيل الهدف من البرنامج للجمهور المستهدف وقسمتها الباحثة إلى أرقام وإحصاءات- لقطات مصورة - صور فوتوغرافية - لوحات مرسومة - لقطات فيديو (مسجلة - حية)- قصص مكتوبة - أخرى.

- **فئة مدى الانتظام الفعلى فى عرض البرنامج.**

وتنقسم إلى:

* يقدم بصفة منتظمة.

* يقدم بصفة غير منتظمة.

- **فئة الزمن الفعلى للمتحدثين فى البرنامج موزع على.**

* مقدم البرنامج.

* الجمهور.

* الضيوف.

* أخرى.

- **فئة الأساليب الإقناعية المستخدمة فى البرنامج.**

ويقصد بها الأساليب المستخدمة فى توصيل المعلومة للجمهور وإقناعه به **وقسمت إلى:**

* أسلوب الترغيب. * أسلوب الترهيب.

* أسلوب ضرب الأمثله. * أسلوب الإستشهاد بأيات قرأنية.

* أسلوب الإستشهاد بأحاديث نبوية.

* أسلوب الحجة والبرهان. * أخرى.

ثانى عشر: إختبارات الثبات والصدق

تم إجراء إختبارات الصدق والثبات لاستمارة تحليل المضمون و استمارة الإستبيان حتى لا يكون هناك أى مجال لأى خطأ **وذلك على النحو التالى:**

أ- إختبار الصدق:

تم عرض كل من استمارة الاستبيان واستمارة تحليل المضمون على عدد من السادة المحكمين والمتخصصين فى مجال علم الإعلام وعلم نفس لتحكيمها وتم تصحيح وتغير كل ما جاء بها من ملاحظات للسادة المحكمين.

وقد تم إجراء بعض التعديلات على الاستمارة شكلا ومضمونا بناء على ملاحظات وإقتراحات السادة المحكمين والمشرفين على الدراسة لتصبح الاستمارة فى شكلها النهائى.

ب- إختبارات الثبات.

ويقصد به ضمان الحصول على نفس النتائج تقريبا إذا أعيد الإختبار على نفس عينة الدراسة، وهذا يعنى قلة تأثير عوامل الصدفة أو العشوائية ويصل المحللون المختلفون إلى نفس النتائج عند استخدام هذه الاستمارة على نفس المضمون أو يكون بينهم نسبة كبيرة من الاتفاق[1].

1- محمد عبد الحميد. البحث العلمى فى الدراسات الإعلامية، (القاهرة: عالم الكتب، 1998) ص 419 - 420

ن (متوسط الإتفاق بين المحللين)

معامل الثبات = 1 + (ن- 1) (متوسط الإتفاق بين المحللين) حيث ن عدد المحللين

متوسط الإتفاق = مجموع نسب الإتفاق

- **إجراء إختبار ثبات التحليل.**

للتأكد من ثبات استمارة تحليل مضون حلقات (برنامج كلام كبير) **تم إتباع الخطوات التالية:**

1- تعريف فئات التحليل ووحداته تعريفا مفصلا، وتحديد خطوات التحليل وإجراءاته المنهجية والقواعد والتعليمات المتبعة عند التحليل.

2- إجراء إختبار الثبات وذلك بسحب عينة عشوائية من حلقات برنامج كلام كبير وتقدر نسبتها 10% من المجتمع الأصلى للعينة، والتى تم تحليلها من قبل الباحثة ومن قبل إثنين باحثين أخرين.

3- تمت مقارنة النتائج التى توصل إليها كل من الباحثين وقد حصلت الباحثة على نتائج متسقة مع ما قام به الباحثون الأخرون بنسبة ثبات 92% وهى نسبة عالية تدل على صلاحية الصحيفة كأداة لجمع البيانات بالدراسة، ولضمان تحقيق أكبر قدر من الموضوعية قامت الباحثة بتطبيق صحيفة تحليل المضمون على نفس البرنامج بعد فترة زمنية بلغت شهرا من إجراء التطبيق الأول وقامت الباحثة بمقارنة النتائج وحساب معدل الثبات بين الإجابتين للتأكد من الثبات.

- **قامت الباحثة بعرض صحيفة الإستبيان** على 10% من المراهقين أفراد العينة ثم إعادة تقديم نفس الصحيفة مرة ثانية على نفس الطلاب بعد شهر لضمان ثبات الصحيفة.

ثالث عشر: الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة.

قامت الباحثة بإجراء التحليل الإحصائي لبيانات هذه الدراسة من خلال الكمبيوتر وذلك باستخدام برنامج SPSS For Windows، والمعروف اختصاراً بحزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) : Statistical Package For Social Science

وقد تم استخدام الاختبارات الإحصائية التالية:

1- التكرارات البسيطة والنسب المئوية.

2- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

3- تحليل التباين ذي البعد الواحد One Way Analysis Of Variance ANOVA لدراسة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية للمجموعات في أحد متغيرات الدراسة

4- الاختبارات البعدية Post Hoc Tests بطريقة اقل فرق معنويLeast Significance Difference والمعروف بـL.S.D لمعرفة مصدر التباين بين المجموعات التي يؤكد تحليل تباين علي وجود فرق بينها.

5- معامل ارتباط بيرسونPearson Correlation لدراسة شدة واتجاه العلاقة الارتباطية بين متغيرين من متغيرات الدراسة.

6- اختبار "ت" T.Test للمجموعات المستقلة لدراسة الفروق بين المتوسطين الحسابيين لمجموعتين من المبحوثين علي أحد متغيرات الدراسة.

7- اختبار كا^2 لجداول التوافق لدراسة الدلالة الإحصائية للعلاقة بين متغيرين من المستوى الأسمى.

8- معامل التوافق (Contingency Coefficient) الذي يقيس شدة العلاقة بين متغيرين اسميين في جدول أكثر من 2×2.

9 - اختبار "Test Z." لدراسة معنوية الفرق بين نسبتين مئويتين.

نستخلص مما سبق أن الفصل الأول تناول عدة نقاط أساسية وهى: مشكلة الدراسة وتساؤلاتها واستعراض لأهمية الدراسة وأهدافها بالإضافة لتناوله للدراسات العربية والأجنبيه السابقة وفقا لعدة محاور منها ما يتعلق بدراسات خاصة بالعلاقة بين التربية الجنسية والمراهقين، ودراسات خاصة بالعلاقة بين القنوات الفضائية والتربية الجنسية للمراهقين، وذلك على أساس ترتيبها زمنيا من الأقدم إلى الأحدث بدءا بالدراسات العربية ثم الأجنبية واستخلاص أهم ما أشارت به نتائجها وتحديد أوجه الاستفادة منها، كما يضم هذا الفصل مصطلحات الدراسة وفروض الدراسة ومنهج ومجتمع الدراسة، كما قدم الدراسة الاستطلاعية وأهم ما أشارت به نتائج عينة الدراسة وأسباب اختيارها، كذلك توضيح حدود الدراسة.

ثم عرضت الباحثة لأداة جمع البيانات المتمثلة فى صحيفة الإستبيان، وصحيفة تحليل المضمون، وأخيرا الأساليب الإحصائية المستخدمة للوصول إلى النتائج.

وفيما يلى تعرض الباحثة للإطار النظرى لهذه الدراسة ويتضمن فصلين الأول التربية الجنسية وعلاقتها بالمراهقين. والثانى القنوات الفضائية العربية.

الفصل الثاني

التربية الجنسية للمراهقين

أولاً: البلوغ الجنسي (النضج الجنسى).

ثانياً: التربية الجنسية للمراهقين.

ثالثاً: أنواع الانحرافات الجنسية.

تعتبر مرحلة المراهقة من المراحل الهامة فى حياه الإنسان لأنها تمثل الجسر الذى يعبر من خلاله الطفل مرحلة الطفولة إلى بداية مرحلة الشباب، ونظرا لأن لكل مرحلة خصائصها التى تميزها والتى بالضرورة ينتج عنها متطلبات واحتياجات يجب التعامل معها ولما كان أحد أبرز متطلبات مرحلة المراهقة هو الجنس ومحاولة التعرف على ماهيته وكيفية التعامل معه، ولما كان الميل للجنس الأخر أحد أبرز مظاهرها كان من الضرورى بمكان تسليط الضوء على موضوع التربية الجنسية الذى كثر الحديث عنه فى الأونة الأخيرة خاصة وأننا نعيش فى مجتمع له عاداته وتقاليده المحافظة التى ترفض وبشدة الحديث عن الجنس وتعتبره عيبا كبيرا، هذا بالإضافة إلى النظره التى يشوبها قدرا من المغالطة لدى بعض أفراد المجتمع حول التربية الجنسية واعتبارها من المحرمات، وفرض سرية شديدة من قبل الأسرة عليها مما يزيد من اهتمام المراهقين بها انطلاقا من أن الممنوع مرغوب، فهى بمثابة الصندوق المغلق الذى نحذر دائما من محاولة فتحه أو الاقتراب منه.

وكل هذا يحدث فى ظل انتشار المواقع الإباحية بالإنترنت وما تعرضه بعض الأفلام السينمائية من مشاهد عرى وإباحية، تثير غرائز الشباب وتزيد اهتمامهم بموضوع الجنس، وكذلك ما يشنه الغرب من حملة شرسة على العالم العربى والإسلامى فيما يتعلق بموضوع التربية الجنسية التى بالتأكيد يختلف مفهومها وأهدافها فى العالم العربى والإسلامى عنه لدى الغرب.

وبعد استعراض مشكلة الدراسة، وأهدافها، وأهميتها، يعتبر من الأهمية بمكان عرض المضمون النظرى للدراسة وفى هذا الفصل سوف يتم التحدث عن البلوغ (النضج الجنسى للمراهقين)، وتعريف البلوغ، والمدى الزمنى للبلوغ، وأهم مظاهر البلوغ.

وثانيا سيتم تناول دراسة التربية الجنسية للمراهقين،

وأهدافها،وأهميتها،ومبادئها، والتربية الجنسية فى الإسلام.

وأخيرا سيتم الحديث عن الانحرافات الجنسية وتعريفها وأنواعها، وأشكالها، وطرق علاجها.

أولاً: البلوغ الجنسى (النضج الجنسى)

أ - تعددت وإختلفت التعريفات التى تناولت البلوغ.

1- فتعرفه زينب محمود شقير.

بأنه مرحلة من مراحل النمو الفسيولوجى العضوى التى تسبق المراهقة، أو تحدد نشأتها، وفيها يتحول الفرد من كائن لا جنسى إلى كائن جنسى قادر على أن يحافظ على نوعه باستمرار سلالته(1).

2- ولكن عرفه خليل ميخائيل.

بأن البلوغ يقتصر على النمو الفسيولوجى، وهى مرحلة تسبق المراهقة مباشرة، وفيها تتضح الغدد التناسلية، حيث يصبح الفرد قادرا على التناسل والمحافظة علي نوعه(2).

3- بينما تعرفه فريال الاستاذ

بأنه "مرحلة انتقالية من مرحلة الطفولة إلى مرحلة النضج".

ب- وللبلوغ مدى زمنى يتحدد من خلاله وهذا المدى يتأثر بعدة عوامل أهمها.

1- الجنس.

لدى الذكور يمتد هذا المدى من حوالى(12 إلى 14) سنة بينما يمتد لدى الإناث من (10 إلى 13) سنة.

1- زينب محمود شقير. كيف نربى أبنائنا، ط1 (القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، 2000) ص215.

2- خليل ميخائيل. "سيكولوجية النمو: الطفولة والمراهقة"، ط3 (الاسكندرية: دار الفكر الجامعى، 1994) ص329.

2- العوامل الوراثيه.

وهى التى تحدد السلالة التى ينحدر منها الفرد.

3- البيئة الجغرافية الطبيعية.

وهى البيئة التي يعيش فيها الفرد فسكان المناطق الحارة يبلغون أسرع من سكان المناطق الباردة[1].

ج – ويقسم الباحثون فترة البلوغ إلى ثلاث مراحل تتمثل في:

1- المرحلة الأولى.

والتي تتمثل في ظهور المظاهر الثانوية للبلوغ مثل خشونة الصوت عند الذكور والثديين عند الإناث.

2- المرحلة الثانية.

وتتمثل في استمرار المظاهر الثانوية فى النمو ولكن الغدد الجنسيه تبدأ فى العمل والإفراز

3- المرحلة الثالثة.

وتتمثل في وصول المظاهر الثانوية إلى غاية نضجها ويأخذ كل من الذكر والأنثى الشكل النهائى للرجل الناضج والمرأة الناضجة[2].

د – ويرجع ظهور البلوغ إلى عدة أسباب أو عوامل تتمثل فى:

1- بدء الغدة النخامية فى تنشيط الغدد التناسلية ونضجها ويتبع ذلك إفراز الهرمونات الجنسية التى تؤدى بدورها إلى نمو الأعضاء التناسلية.

1- محمود عبد الحليم منسى، عفاف بنت صالح محضر. علم نفس النمو (الأسكندرية: مركز الأسكندرية للكتاب،2001) ص194.

2- علاء الين كفافى: رعاية نمو الطفل، (القاهرة: دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، ب ت) ص109.

2- تحكم القشرة المخية فى النضج الجنسى للفرد فقد دلت التجارب على أن إزالة بعض أجزاء من مخ قطه جعلها فى حالة تهيج جنسى مستمر.

3- نوع وكمية الغذاء الذى يتناوله الفرد فكثرة البروتين تؤدى إلى التبكير بالبلوغ كما أن نقص الغذاء يؤدى إلى تأخير بدء البلوغ ويؤثر على النشاط الجنسى للفرد[1].

هـ- نظرا للخلط بين مفهومى البلوغ والمراهقة تجدرالإشارة إلى توضيح الفروق بينهما ويتمثل جوهر هذه الفروق فى الأتى.

1- فالبلوغ يعنى بلوغ المراهق القدرة على الإنسال. أى إكتمال الوظائف الجنسية عنده، وذلك بنمو الغدد الجنسية عند الفتى والفتاة، وقدرتها على أداء وظيفتها. أما المراهقة تشير إلى تدرج نمو النضج الجسمى والعقلى والنفسى والاجتماعى. وعلى ذلك فالبلوغ ماهو إلا جانب واحد من جوانب المراهقة كما أنه من الناحية الزمنية يسبقها فهو أول دلائل دخول الطفل مرحلة المراهقة[2].

2- يعتبر البلوغ بداية فقط لمرحلة المراهقة ويعبر عن الجانب الجنسي أو التناسلي فقط، أما المراهقة فتتضمن سلسلة من التغيرات الجسمية والتغيرات النفسية والعقلية وتتمثل في النضوج النفسي والتفكير والقدرة على ممارسة التفكير المجرد أو التفكير في الأمور المعنوية[3].

3- عند الحديث عن البلوغ فإن ما يعني عندئذ هو الجانب العضوي للمراهقة وبخاصة ظهور الوظيفة الجنسية وقيامها أما الشباب فهو الجانب الاجتماعي للمراهقة وهي الفترة من النمو التي يندفع خلالها الكائن الحي الذي صار مالكاً لكل

1- محمود عبد الحليم المنسى، عفاف بنت صالح محضر"علم نفس النمو". مرجع سابق ص195.

2 - أيمن محمد "المراهقة أحرج مراحل العمر" (الجيزة: مكتبة النافذة،2006) ص9.

3- عبد الرحمن العيسوي. مشكلات الطفولة والمراهقة أسسها الفسيولوجية النفسية، ط1 (بيروت: دار العلوم العربية، 1993) ص23.

إمكانياته نحو من سبقوه في حماس ليتخذ لنفسه مكانا، وهذا يعنـي أن البلـوغ Puberty والـشباب Youth هما في الواقع فترتان متتاليتان تضمها المراهقة[1].

4- البلوغ يشير إلى فتره زمنية قصيرة تبدأ فى الثانية عـشرة وينـدر أن يتجـاوز الخامـسه عـشرة، بينما المراهقة فترة طويلة تمتد من بداية البلوغ وحتى الرشد فى الثانية والعشرون.

5- البلوغ أمر يصعب الاختلاف حوله ومما يدل عليه القذف عند الذكور والحيض عنـد الانـاث، بينما المراهقة مفهوم نسبى[2].

6- وللبلوغ مظاهر تصاحبه لدى الذكور والإناث فمن المعروف أن الأعـضاء التناسـلية جـزء مـن تكوين الجسم ويحدث فيها تغيرات أثناء مرحلة المراهقة وسوف نتحدث عنها لـدى الجنـسين عـلى حدا.

و- مظاهر البلوغ (النضج) الجنسى.

وتنقسم مظاهر البلوغ الجنسى إلى قسمين هما:

1- مظاهر البلوغ الجنسي الأولية.

ويقصد بها أعضاء الجهاز التناسلى عند الـذكر والانثـى، وذلـك أن هـذه الأعـضاء تكـون صـغيرة الحجم فى مرحلـة الطفولـة، كـما أنهـا تعجـز عـن القيـام بوظيفتهـا مـن حيـث القـدرة عـلى إفـراز الحيوانات المنوية للذكر والبويضه للأنثى وعندما تحل مرحلة البلوغ يطرأ على هـذه الأعـضاء تغـير فى الحجم والقدرة على الإفراز اللازم لعملية الإخصاب.

1- عبد الفتاح دويدار"سيكولوجية النمو والارتقاء" (الأسكندرية: دار المعرفة الجامعية، 1996) ص241.

2- زينب محمود شقير "كيف نربى أبنائنا" مرجع سابق ص216.

2 – مظاهر البلوغ الجنسى الثانوية.

ويقصد بها كافة التغيرات الخارجية الظاهرة لدى الفتاة والفتى مثل خشونة الصوت لدى الفتى ونعومته لدى الفتاة وكذلك نموالشعر فى كثير من أجزاء الجسم [1].

وتتمثل أبرز مظاهر البلوغ الجنسى لدى االذكور فى.

- **تغيرات الصوت (Voice Changes).**

حيث تتضخم الحنجرة لدى الذكور أكثر منها لدى الإناث خلال فترة المراهقة مما يؤدى إلى خصائص أعمق فى صوت الذكور ويعتبر تغير الصوت من المظاهر المتأخرة للبلوغ وقد يحدث تدريجى أو فجائى [2].

- **الخصى ((Testes.**

يبدأ التضخم المبدئى بين العمرين (10الى 13,5) سنة والخصى هى الغدد التناسلية التى تنتج الحيوانات المنوية (Sperms). ويوجد لدى كل ذكر خصيتان تتصل بعدد من الأنابيب التى تنقل الحيوانات المنوية إلى القضيب الذى يخرج القذف [3].

- حدوث تغيرات طفيفة فى الثدى لدى الذكور مما يثير القلق والخوف لدى الكثير منهم بالإضافة إلى زيادة طول القضيب ونمو الأعضاء التناسلية فى الشكل والحجم بشكل يشبه البالغين [4].

1- (مصدر) الدخول الاحد 2008/6/22 الساعه 12 www. Ensignment e_monsite.com

(مصدر) الدخول يوم السبت 2008/6/21 الساعه 11 www.ensignmente_ monsite.com

2- محمود عبد الحليم منسى، عفاف بنت صالح محضر. علم نفس النمو (الأسكندرية: مركز الأسكندرية للكتاب،2001) ص194.

3- فاروق عبد الفتاح على موسى. النمو النفسى فى الطفولة والمراهقة (القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، 2001) ص 440.

4- Laurence steimbrag. adolescence (north America: mc grow- hill 1993) p30.

- ظهور شعر العانة وبعد ذلك بقلبل يتنامى الشعر أعلى الشفتين وأخيرا على اللحية والـصدغين كما ينمو الشعر على الذراعين والساقين وأحيانا على الصدر فى سنوات متأخرة من المراهقة[1].

وتتمثل أبرز مظاهر البلوغ الجنسي لدى الإناث في:

- الثديين (Breasts).

أولى علامات البلوغ لدى البنات نمو الثديين الذى يبدأ فى مرحلة مابين (8 إلى 13) سنة ويكتمـل بين العمرين (13 إلى 18) سنة ويحدث نمو الثديين بصورة يمكن التنبؤ بها.

- الدورة الشهرية (Menstruation).

حيث يتم إنتاج البويضة، وتبلغ الذروة بنزول الدم على فترات دورية شهرية وهى حجر زاويـة بيولوجى مهم للفتاة[2].

وتبلغ مدتها من ثلاثة لخمسة أيام ويتم ذلك بصورة منتظمة كـل ثمانيـة وعـشرين يومـا وتقـل هذه المدة أو تزيد حسب طبيعة كل أنثى وتبدأ الدورة فى سن البلوغ عند البنـت مـن العـاشرة إلى السادسة عشر ثم تستمر حتى سن اليأس أى من الأربعين إلى الخمسين[3].

وتحدث الدورة الشهرية نتيجة إنفصال الغـشاء المخـاطى المـبطن لغـشاء الـرحم مـن الـداخل، ونزوله إلى خارج الجسم عن طريـق المهبـل، ثـم يبـدأ الـرحم فى تكـوين غـشاء جديـد تحـت تـأثير الهرمونات التى يفرزها المبيض.

وتقع الدورة الشهرية تحت تأثير الغدد الصماء بالجسم سواء أكان بالاتصال المباشر أم غـير المبـاشرفعلى سـبيل المثـال غـدة الهيبوثلامـوس بـالمخ تعتـبر المحـرك للغـدة

1- محمد عوده الريماوى. علم نفس النمو: الطفولة والمراهقـة، ط1 (عـمان: دار المـسيره للنـشر والتوزيـع والطباعـه،2003) ص173.

2- فاروق عبد الفتاح على موسى. النمو النفسى فى الطفولة والمراهقة مرجع سابق ص440.

3- (مصدر) الدخول يوم الاحد الموافق 2008/6/22 الساعه1 www/.p7r.com

النخامية بالرأس, وهى بدورها تفرز الهرمونات المنشطة بالمبيض والـذى يفـرز هرمـونى الإسـتروجين والبروجسترون وهما يسببان بناء جدار الرحم الداخلى المخـاطى الـذى يعتـبر الأرض الخـصبة لنمـو الجنين بعد الإخصاب[1].

- ظهور شعر العانة لدى الفتيات والذى يسبق تطور نمو الصدر بالنسبة لثلث الفتيات تقريبا.

- نمو الرحم والمهبل والذى يحدث فى وقت واحد مع نمو الـصدر، كـما تتـضخم كـذلك الأعـضاء التناسلية لدى الأنثى وهى الشفران والبظر[2].

يخرج المراهق بفضل هذا التغير النمائى مـن حيـز الطفولـة إلى حيـز الـشباب فـيحس المراهـق بالقوة والشجاعة وتحس المراهقة بالأنوثة والجمال والرقة كذلك يبدأ التقدير الخاص للجنس الأخر. فليس التدفق فى نمو الأعضاء التناسلية مرتبطـا بالميـل إلى الجـنس الأخـر فحـسب بـل يـرتبط أيـضا بتقديره والرفع من قيمته فيتصور المراهق أفـراد الجـنس المقابـل فى صـورة رومانـسيه كـما تتـصور المراهقات المراهقين فى صورة مغوارية[3].

ز- من خلال ماسبق يتضح أن هذه التغيرات التى تطرأ على المراهـق يـنجم عنهـا متطلبـات أهمها.

1- شرح مظاهر البلوغ الجنـسي للمراهـق حتـى لا يـشعر بـالحرج أو القلـق أو الخجـل عنـدما تظهر.

2- تزويد المراهق بالمعلومات الصحية الصحيحة عن مختلف التغيرات الفيزيولوجية التـي تطـرأ على المراهق، وإعداده لتقبلها، والتأكيد على أنها تغيرات عادية وطبيعية.

1- (مصدر) الدخول الاثنين الموافق 2008/6/23 الساعه 10 www.al_saher.com

2- بول سن، جون كونجر، جيروم كاجان، ترجمة أحمد عبد العزيز سلامه. "سيكولوجية الطفولة والمراهقة" (الامارات: مكتبة الفلاح،2001) ص449.

3- يوسف ميخائيل أسعد. "رعاية المراهقين" (القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر، 2005) ص129

3- تنمية إتجاه الإعتزاز بالبلوغ والإقتراب من الرشد و إعطاء المزيد من المعلومات عن الوراثة ومعلومات علي الأمراض التناسلية.

4- تشجيع المراهق على ضبط النفس والتحكم في رغباته الجنسية والتمسك بالتعاليم الدينية والمعايير الاجتماعية والقيم الأخلاقية.

5- تنمية الميول والاهتمامات الأدبية والعلمية والفنية والرياضية والإهتمام بالنشاط الرياضي والإجتماعي والترويحي وقضاء وقت الفراغ مع صحبة صالحة، وشغله بأنواع النشاط البنّاء، وغرس الإعتقاد أن الاستقامة هي رأس النجاح[1].

ولما كانت فترة المراهقه تمثل فترة الفوران الجنسى إلا أن المجتمع يحرم أى نشاط تناسلى بالنسبة للمراهقين، لذلك فهم بحاجه إلى مزيد من الرعايه **ومن** هنا تبرز خطورة الإهتمام بالتربية الجنسية حسب أصولها التربوية والأخلاقية والدينية بهدف مساعدة المراهق في توافقه الجنسي، وفيما يلى سيتم تناول التربية الجنسية بشىء من التفصيل.

1- (مصدر) الدخول الاثنين الموافق 2008/6/23 الساعه 11 www.6abib.com

ثانياً: التربية الجنسية للمراهقين.

إن ما يجدر الإشارة إليه أن التربية الجنسية لا تختزل إلى مجرد محادثة الطفل عن كيفية ميلاد الأطفال الصغار، وكيف أنهم كانوا قبل ولادتهم أجنة. إن التربية الجنسية تشكل جزءاً من الحياة، وجزءاً من التربية بالمعنى الحصري للكلمة؛ بل هي أحد أوجهها؛ تبدأ عند الولادة وتتابع على مدى سنوات الطفولة حتى تصل إلى ما بعد مرحلة المراهقة، ذلك **إن التربية الجنسية بالمفهوم الصحيح ينبغي أن تلبي عدة أهداف**[1]:

أ- أهداف التربية الجنسية.

نحن فى حاجة لبرامج علمية مدروسة ومخططة للتربية الجنسية **لتحقيق مايلى:**

1- تزويد الفرد بالمعلومات الجنسية اللازمة عن ماهية النشاط الجنسى.

2- تعليم الفرد الألفاظ العلمية المتصلة بأعضاء التناسل والسلوك الجنسى

3- إكساب التعاليم الدينية والمعايير الاجتماعية والقيم الأخلاقية الخاصة بالسلوك الجنسى.

4- تصحيح ما قد يكون هناك من معلومات وأفكار وإتجاهات خاطئة نحو بعض أنماط السلوك الجنسى الشائع[2].

5- تشجيع الفرد نحو تنمية ضوابط إرادية على رغباتة الجنسية فى ضوء المسؤلية الإجتماعية مع توضيح خطورة الإشباع بلا ضوابط.

6- وقاية الفرد من الوقوع فى أخطاء وتجارب جنسية غير مسؤلة.

1- (مصدر) الدخول 2008/6/24 الساعه 11 www.balagh.com

2- حامد عبد السلام زهران. علم نفس النمو: الطفولة والمراهقة، ط5 مرجع سابق ص149.

7- تكـوين إتجاهـات إيجابيـة نحـو إحاطـة النـشاط الجنـسى بالـضوابط الدينيـة والخلقيـة والاجتماعية والنفسية التى يرضاها المجتمع، وبذلك يصبح المراهق رقيب على نفسه وبنفسه ودون صراعات نفسية[1].

8- تكوين إتجاهات سليمة نحو الأمور الجنسية والنمو الجنسى والتكاثر والحياة الأسرية تتماشى مع العلاقات الإنسانية السليمة ومبادىء نمو الشخصية.

9- تنمية الضمير الحى فيما يتعلق بـأى سـلوك جنـسى يقـوم بـه الفـرد، بحيـث لايـشعر إلا بمـا يشعره باحترامه لذاته، ويظل راضيا عنه فى المستقبل ويتماشى مع التعاليم الدينية والمعـايير والقـيم الأخلاقية.

10- ضمان إقامة علاقات سليمة بين الجنسين قائمـة عـلى فهـم دقيـق واتجاهـات صـحيحة مـع تقدير كامل للمسؤولية الشخصية. والاجتماعية للسلوك الجنسي[2].

11- إعلام المراهق بالفروق الفردية بين المراهقين بعضهم الـبعض عـن طريـق تـشريح وظـائف أعضاء الجهاز التناسلي.

12- التعريف بالمخاطر والأضرار الصحية والنفسية والإجتماعية التي تنشأ عن الانحرافـات التـي قد يفكر فيها المراهق[3].

ولكن ما يجب الإشارة إليه هو أن أهداف التربية الجنسية فى المجتمعات الـشرقية تختلـف عـن أهدافها فى المجتمعات الغربية **حيث تتمثل أهم أهداف التربية الجنسية فى الغرب فى الأتى:**

- تسهيل الإتصال الجنسي والعلاقات الجنسية.
- تنمية المعرفة والفهم للنمو الجسدى والعاطفى.

1- (مصدر) الدخول 2008/1/2 الساعه 4 www.holol.net

2- (مصدر) الدخول 2008/12/22 الساعه 12 www.islamonline.net

3- السيد أحمد المخزنجى. التأصيل التربوى فى الابناء فى ضوء علم النفس المعاصر، (القاهرة: الهيئة المـصرية العامـة للكتـاب، 1999) ص124.

- تنمية الوعى بالتطور الإجتماعى والتأثيرات التى تؤثر على الإختيار الشخصى.

- التأكيد على مسؤلية الفرد عن سلوكه وقدراته لاتخاذ قرارات تتعلق بالجنس والعلاقات الجنسية.

- تنمية المهارات التى يحتاجها لكى يكونوا أباء للمستقبل.

- زيادة معرفة الفرد بالخدمات الصحيه اللازمة له[1].

ونظرا لتعامل المجتمع مع الجنس بحساسية وحذر شديدين هذا فضلا عن فزع كثير من الناس فى السنوات الأخيرة من ذكر كلمة التربية الجنسية والصحة الجنسية، من جراء ما واكب مؤتمر المرأة فى بكين وما طرح من أراء تخالف عقيدتنا وقيمنا، وما واكب هذا من هجوم شديد عليها من عدد من الملتزمين فأعطت فكرة مخيفة لهذه الكلمة التى أحاطتها بهالة فجة فى الوقت نفسه[2]. لهذه الأسباب وغيرها فقد إختلفت وتعددت إتجاهات الأفراد تجاه التربية الجنسية.

ب- الاتجاهات العامة التى يتبناها الناس حيال التربية الجنسية:

هناك ثلاث اتجاهات عامة تتلخص من خلالها اتجاهات الأفراد نحو التربية الجنسية **تتمثل فى:**

1- الاتجاه الأول.

تنوير الأطفال بطريقة معقولة كلما سألوا، دون قصر هذه المعلومات على وقت خاص، أو عمر خاص، أى أنه يجب على الأباء أن يرتاحوا إلى موضوع الجنس، وأن يلحظوا اهتمام الطفل به، وينيروا له الطريق عندما يريد ذلك.

1- Suzan Moore and Doreen Rosenthal. sexuality in adolescence, (London: Routledgli, 1993) P., 74.

2- (مصدر) الدخول 2008/6/26 الساعه 2 www.aljazeera.net

2- الاتجاه الثانى.

وهو اتجاه سلبى يرمى إلى إدانة كل ما يتعلق بالجنس، ورفضه ووصفه بأنه قذر ومقزز.

3- الاتجاه الثالث.

وهو أسوأهما حيث يتجاهل الأهل من خلاله الموضوعات الجنسية تجاهلا تاما، ولهذا نرى النشء يخوضون كفاحا مريرا من أجل الحصول على التوافق الجنسى[1].

وهذا التجاهل فى ظل وجود الدافع الجنسى لديهم والذى يؤدى وظيفة مهمة فى حياة الإنسان والحيوان فهو يجذب كلا الجنسين نحو الأخر لذلك فلابد من تحصين المراهقين وترقية النوع والإمتناع عن الحرام والإبتعاد عن أساليب الإنحراف الجنسى المختلفة[2]. ولن يتسنى ذلك إلا من خلال التربية الجنسية لهم ومن هنا تبرز أهمية التربية الجنسية للمراهقين.

ج - أهمية التربية الجنسية:

1- تبصير المراهقين بحقيقة مؤداها أن الاتصال الجنسى قبل الزواج يسبب الشعور بالحرمان أكثر مما يعالجه ويجلب الكثير من المشكلات.

2- التأكيد على أن العلاقة الجنسية لاتكون إلا جزء من الحياة الزوجية وأنها ليست كل شىء فى الحياة الزوجية.

1- مرسل يوسف راشد: "الخصائص النمائية الجسدية وعلاقتها ببعض الخصائص الاجتماعية فى مرحلة المراهقة للفئات العمرية من (12-17)"، رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة دمشق، كلية التربية، 2000) ص52.

2- قسم الصحه النفسية. الصحة النفسية (القاهرة: ب د،2008) ص25.

3- تبصير المراهقين بأهم الأمراض التناسلية التى يمكن أن يتعرضوا لهـا نتيجـة ممارسـة الجـنس غير المشروع[1].

4- زيادة وعى المراهقين باحتياجاتهم فى سن المراهقة.

5- زيادة وعى المراهقين وأسرهم بالطرق والسبل التـى تزيـد مـن وعـيهم الـدينى فـيما يتعلـق بالموضوعات الجنسية للمراهقين[2].

6- توجية رسائل واضحة للأسرة والمدرسة بضرورة الاهتمام بتربية ورعاية الأبناء[3].

7- حماية الأبناء من المعلومات المغلوطة والملوثة بالأفكار السيئة حول طبيعتهم الجنـسية التـى يتلقاها الأبناء من رفقائهم.

8- وجود التربية الجنسية يحقق للأبناء صحة الجسم، براءة النفس وصيانة الأخلاق[4].

9- حماية الأبناء من الانحراف والانقيـاد إلى مايفـد إلينـا مـن الخـارج مـن مـشاهد تليفزيونيـة تحمل فى طياتها بذور الإستهتار بالقيم والمقومات التى يقوم عليها أخلاق الفرد والمجتمع.

10- تبصير المراهقين بخطورة التعرض للمشاهد الخليعة أو شرائط الفيـديو التـى تعـرض أفلامـا جنسية خليعة لما لها من أضرار جسيمة. وتنقسم التربية الجنسية إلى مراحل يكمل كل منهـا الأخـر **وتتمثل فى:**

1- مجدى محمد الدسوقى. سيكولوجية النمو: من الميلاد إلى المراهقة (القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية، 2003) ص164.

2 -Joy G. Dryfoos Adolescents at risk: prevalence and prevention (New York: Oxford University press,1990)p.,176.

3 -Steven p ridden. Health and sexuality education in schools (London: Bergin& Garvey, 1998) p., 97.

4- حسين أحمد سليم. الموسوعة الجنسية: العلاقات الزوجية، ط1 (ب د، 1996) ص149.

د- مراحل التربية الجنسية.

المرحلة الأولى: إهتمام الطفل بنفسه (2 - 4) سنوات.

تبدأ هذه المرحلة فى المهد وتنتهى فى الرابعة وتتميز بإهتمام الطفل بنفسه، وبأعضائه التناسلية، وبمدى إختلافها عن أعضاء الجنس الأخر؛ لذلك يسأل والدية بعض الأسئله عن هذه الأعضاء.

المرحلة الثانية: الأهمية الجنسية للأم لدى الطفل(4 - 9سنوات).

حيث يهتم الطفل فيما بين الرابعة والتاسعة بالوظيفة البيولوجية الحيوية للأم، وخاصة عندما تحمل حيث يهتم بمعرفة وظيفتها فى إنتاج الأطفال[1].

المرحلة الثالثة: الأهمية الجنسية للأب لدى الطفل من (9 - 10) سنوات.

حيث يتأخر إدراك الطفل لدور الأب فى التناسل حتى 10سنوات، وخير وسيلة لمعاونته على معرفة هذه الأمور الاستمرار فى دراسة أطوار الحيوانات وتكاثرها.

المرحلة الرابعة: المشاكل الجنسية فى سن(المراهقة).

وفى هذه المرحلة يحتاج المراهق إلى معرفة الأتى:

1- توضيح الفروق التشريحية بين الذكر والأنثى، وتزويده بالحقائق الأساسية عن التكاثر.

2- تعليم المراهق لأهم معايير السلوك بصفة عامة والجنس بصفة خاصة، وتعريفه بالانحرافات والاضطرابات الجنسية والأمراض التناسلية.

1- فؤاد البهى السيد. الأسس النفسية للنمو: من الطفولة إلى الشيخوخة (القاهرة: دار الفكر العربى، ب ت) ص329.

3- تعريف الشباب بأهمية الزواج والتأكيد على أن العلاقات الجنسية السليمة هى نوع من العلاقات الإنسانية الإيجابية البناءة[1].

ومن هنا يمكن القول بأنه لابد من مراعاة مبادىء التربية الجنسية عند تطبيقها خاصة فى مجتمعاتنا العربية التى تتسم بعادات وتقاليد محافظة وفيما يلى سيتم إلقاء الضوء على مبادىء التربية الجنسية.

هـ- مبادىء التربية الجنسية للمراهقين.

1- تعليمه وظائف الأعضاء التناسلية وتكوينها.

2- شرح العملية الجنسية للمراهقين.

3- كيف يتقى شرالأمراض التناسلية.

4- كيفية نمو الجنين[2].

5- الربط بين الجنس والقيم العاطفية والإجتماعية والأخلاقية والروحية.

6- تقوية احترام الفرد لذاته، وتماسكها،وقوة السيطرة الداخلية على رغباته.

7- تقوية قدرته على الموازنة بين الحاضر والمستقبل، وإستعداده لاحترام حقوق وسلامة الأخرين[3].

والسؤال الذى يطرح نفسه - عند التسليم بأهمية التربية الجنسية ومراعاة مبادئها هو متى وكيف تبدأ التربية الجنسية؟

1- محمود عبد الحليم المنسى، عفاف بنت صالح محضر. علم نفس النمو، مرجع سابق ص257.

2- محمد رفعت. الشباب من الطفولة إلى الزفاف، ط1 (مؤسسة عز الدين للطباعة والنشر،1986) ص15.

3- محمد يسرى إبراهيم دعبس. التربية الأسرية: مفهومها، طبيعتها، أهدافها،أبعادها، تحدياتها، (مكتبة الأسكندرية، 1995) ص52.

و- متى وكيف تبدأ التربية الجنسية؟

يجب أن تكون عملية التربية الجنسية عملية مستمرة، ولا تقتصر على سن معين بل تبدأ من الطفولة ثم تستمر خلالها وفى مرحلة المراهقة حتى الرشد وقبل الزواج وأثنائه وبعده.

ولكن هناك سؤال يطرح نفسه كيف تتم عملية التربية الجنسية لابد أن تبدأ من المنزل فالوالدان برأي أخصائيي التربية معنيان بهذا الأمر بشكل كبير حيث لايجب تجاهل أسئلة الأبناء والرد عليها حسب أعمارهم بشكل مبسط ومفهوم، ولايجب أن يشعر الآباء بالارتباك والحرج من إلحاح الصغار على الأجوبة.ويرون أنه لو لم يجد الشاب أو الفتاة المعلومات المطلوبة في مجتمعه وحضارته وثقافته لفقد ثقته فيها واتجه إلى ثقافات أخرى تحترمه وتحترم إحتياجاته وقد يذهب البعض إلى أن فتح باب الثقافة الجنسية قد يشجع أو يثير الشباب نحو الجنس أكثر مما يزيد ثقافتهم لكن المعرفة بمخاطر الشيء لايمكن أن تحرض على حدوثه. فدراسة المخدرات لا تعني أبدًا التحريض على إدمانها. ولكن من المهم حال الإجابة على تلك الاسئلة مراعاة الآتي كما ينصح الأخصائيون[1].

1- عدم تأجيل الإجابة حتى لايفقد السائل ثقته فيمن سأل وحتى لايشعر بأنها من المحرمات فيكبتها.

2- أن تكون المعلومات كاملة فسيولوجيا وعلميا ودينيا.

3- أن تكون مستمرة، و هناك خطأ يرتكب ألا وهو الاعتقاد بأن التربية الجنسية هي معلومات تعطى مرة واحدة، دفعة واحدة، وينتهي الأمر، وذلك إنما يشير إلى رغبة الوالدين أو المربي في الإنتهاء من واجبه "المزعج" بأسرع وقت، لكن يجب إعطاء المعلومات على دفعات بأشكال متعددة، مثلا مرة عن طريق كتاب، أو شريط

1-) مصدر) دخول الساعه 3 بتاريخ 2008/9/3 .www.alarabiyanet

فيديو، أو درس في المسجد، كي تترسخ في ذهنه تـدريجيا ويـتم اسـتيعابها وإدراكها بمـا يواكـب نمـو عقله[1].

فالتربية لا يمكن أن تكون فقط بيولوجية للتعرف على الجسد وتكوينـه وتغيراتـه الفيزيولوجيـة لكن يجب تعليم المراهق على وضع هذه المعلومـات ضـمن إطـار صـحيح، وتعلـم كيفيـة التعامـل معها؛ فالمعلومة الجنسية لا يجب أن تكون جامدة، بل حيوية وغير مخيفة[2].

ز- أين تقدم التربية الجنسية.

يجب أن تكون فى المنـزل و المدرسـة و والجامعـة ودور العبـادة وفى مؤسسـسات تنظـيم الأسرة بحيث تتكامل هذه الجهات[3]. وسنتناول هـذه الجهـات المـسؤلة عـن التربيـة الجنـسية بقـدر مـن التفصيل.

1- التربية الجنسية فى المنزل.

إن للاباء والأمهات دورا أساسيا فى فى موضوع التربية الجنسية، لذا كان إعدادهم للقيام بدورهم فى هذا المجال على الوجه الأكمل أمرا من الأهمية بما كان، فـما أيـسر مهمـة المعلـم إذا أتى التلاميـذ من بيوت لم يغفل فيها الأباء والأمهات عن أداء واجبهم، وما أكبر ثقة الطبيب وما أعظم نجاحه إذا ما تناول بالإشارة والتوجية شبابا قد تلقى التربية الجنسية منذ الطفولة[4].

ومن هنا يقع على عاتق الأسرة والممثلـة فى الوالـدين مـسؤلية كبـيرة تجـاه أبنـائهم خاصة فى ظل أجواء صعبة تطفو على الـسطح يعـد أبرزهـا المؤتمرالـذى عقدتـه الأمـم المتحدة فى الفترة من 8 - 10 مايو 2002 وقد طرح هذا المـؤتمر وثيقـه جديـدة للطفـل

) 11- www.fer7.comمصدر) دخول الساعه 2.30 بتاريخ 2008/9/3.

2-) www.zavenonline.com مصدر) دخول الساعه 2.30 بتاريخ 2008/9/3.

3 -www. thawra.alwehda.gov .(2008/6/26 مصدر) الدخول الساعه 11 بتاريخ.

4- سيرل بيبى. التربية الجنسية، مرجع سابق ص233.

بعنوان (عالم جدير بالأطفال A World Fit For Children) وقد تناولت هـذه الوثيقـة وعنـد قـراءة الوثيقـة نجـد أنهـا تعتمـد عـلى البعـد التعاقـدى ولـيس التراحمـى الـسائد فى مجتمعاتنـا الـشرقيه والإسلامية.

وبالرغم ومن أن هذه الوثيقة للأطفال إلا أنها مستغرقة فى كـم رهيـب مـن المفـاهيم الجنـسية حيث أباحت حـق الإجهـاض للفتيـات والنـساء مـن خـلال مـصطلحى خـدمات الـصحة الإنجابيـة، والرعاية الإنجابيـة كـما ورد فى بنـد 34 الفقـرة الثالثـة، هـذا فـضلا عـن دعـوة الوثيقـة إلى الحريـة الجنسية قبل الزواجٍ عن طريق توفير خدمات الـصحه الإنجابيـه للفتيـان والفتيـات كـما فى النقطـة الرابعـة مـن بنـد رقـم 43 للقيـام بحلـول عـام 2005 بتنفيـذ كافـة التـدابير لزيـادة قـدرة النـساء والمراهقات على حماية أنفسهن من خطـر الإصـابة بالإيـدز عـن طريـق خـدمات تقـديم خـدمات الرعاية الصحية بما فى ذلك الصحة الجنسية والإنجابية[1].

وكأن أهداف الغـرب مـن التربيـة الجنـسية بـدأت تتـسلل لـذلك يجـب عـلى الوالـدين إرشـاد وتحصين أبنائهم لحمايتهم من التيارات المختلفة وذلك عـن طريـق مناقـشة الموضـوعات الجنـسية بشكل منفتح وبصدق شديد ومنها العادة السرية والجنسية المثلية، فيجب على المربين التأكيد عـلى إحترامهم لأنفسهم وللأخرين. كذلك يجب مساعدة الأبناء على النظر للسلوك الجنسى على أنه تعبير عن الحب ومصدر السعادة إذا تم فى إطار علاقات سليمة[2].

كذلك يجب على الأبوين تشجيع الأبناء على الحوار وحرية الرأى والتعبير دون خوف أى تحقيق الديمقراطية بين أفراد الأسرة وضرورة الاحترام المتبادل والثقة والتفاهم والمودة والتعاون بـين جميـع أفراد الأسرة[3].

أيضا يعد اقتناء بعض الكتب الجنسية من أفضل الـسبل وأيـسرها لتـشجيع الحـوار حول الجنس فى الأسرة ولكل فرد فيها مهما كان سنه فمن المؤكد أن الطفـل لـن يـؤذى

1- (مصدر) الدخول الساعه 12 بتاريخ 2008/6/24 www Islamtoday.net.

2- Michael l. Jaffe. Adolescence. (New York: Jone Wiley&Sons,inc, 1998) p.,337.

3- بثينه حسين عماره. الأسس العلمية لتنشئة الأبناء (مكتبة مبارك العامة، 1998) ص83.

بتعريضه لما يبدو لك معلومات متقدمة أو تتخطى عمره للفهم. فإن لم يحتاجوا تلك المعلومات الأن فإنهم يستطيعون معرفة كيف يجدونها عندما تكبر حاجاتهم إليها[1].

فمن الضرورى بدأ التربية الجنسية للأبناء قبل بدأ النشاط الجنسى لديهم[2].

من خلال ماسبق يمكن القول أن الأبوين الحكيمين يستطيعان أن يزودا أبناءهما وبناتهما بالمعلومات اللازمة بطريقة ملائمة من غير أن تنجم عنها أضرار وذلك بإنتهاز الفرصة المناسبة لبث ما يريدون.

2- التربية الجنسية فى المؤسسات التعليمية(المدارس والجامعات).

لقد ألقت الباحثة الضوء على التربية الجنسية فى المدرسة على الرغم من تطبيق الدراسة على المراهقين من طلاب الجامعة إلا أن المدرسة تمثل نموذج حى للتعامل مع موضوع التربية الجنسية فى المؤسسات التعليمية

هذا إلى جانب أن المدرسة تمثل مرحلة تمهيدية للجامعة من المفترض أنه من خلالها يتم تقديم معلومات تمهد لما سيتلقاه الطلاب بالجامعة خاصة فى ظل غياب التربية الجنسية بشكل قد لا يكون بالقليل فى الجامعات

فمن الملاحظ أن المدرسة تلقى التبعة والمسؤلية إزاء التربية الجنسية على عاتق البيت مستندة إلى أنها من اختصاص الأباء والأمهات، والأباء بدورهم يلقون المهمة على المدرسة، والواقع أن التربية الجنسية من أهم مسؤليات البيت والمدرسة معا بل ومسؤلية المجتمع ككل[3]. فالتربية الجنسية ضرورية فى المدارس والجامعات والبيت **ويتم تقسيمها إلى:**

* التعليم الجنسى العام بنظرياته ومعانيه ومدلولاته.

1- مارى كالديرون، جيمى رامى. طفلك والجنس، ط1 (بيروت: دار الأفاق الجديدة، 1988) ص 148.

2- Anita Factchett. Childhood to Adolescence: caring for health. (London: Bailliere Tindall, 1995)p., 261.

3- خليل ميخائيل معوض. سيكولوجية النمو: الطفولة والمراهقة، مرجع سابق ص368

* الخبرة الجنسية وتوسعة مدارك الفتيان والفتيات وتوعيتهم وكلما كان بالأولاد حياء كلما أفادتهم التربية الجنسية والمطلوب ترسيخ هذا الحياد لأنه يحمى الشخصيه[1].

وأول خطوة فى سبيل تعليم الناشئين وتربيتهم تربية جنسية سليمة هى البدايه بالكبار أنفسهم. ولذلك كان لابد أن تبدأ بإعداد مجموعة المعلمين والمرشدين النفسيين والأخصائيين الاجتماعيين إعدادا خاصا[2].

ومن هنا يتلخص دور المؤسسات التعليمية خاصة المدرسة فى الآتي:

- معاونة الطلاب على مواجهة التغيرات الفسيولوجية والنفسية الخاصة بمرحلة المراهقة وذلك عن طريق عقد الندوات لمجموعات محدودة من الفتيات والفتيان.

- معاونة الطلاب على مواجهة مشاكلهم الجنسية فى هذه المرحلة عن طريق الإستشارات الفردية وذلك فى مراكز خاصة بالإرشاد النفسى والإجتماعى[3].

- يجب تأكيد المعلومات الجنسية التى تقدم من قبل الوالدين وذلك عن طريق العلوم البيولوجية التى يدرسها الطلاب خاصة من قبل المعلم الذى يلعب دورا هاما فى عملية التربية الجنسية فهو يمثل امتداد للأب والأم فى المنزل[4].

- فالتربية الجنسية يجب أن تدعم من قبل المعلمين والحكومات[5].

3- دور جماعة الرفاق فى التربية الجنسية.

يشعر المراهقون بالراحة عندما يتحدثون عن الجنس مع أصدقائهم. خاصة أن معظم المراهقين يعانون من سوء التعامل داخل أسرهم والعلاقات المتوترة مع الأهل

1- عبد المنعم الحفنى. الموسوعة النفسية: علم النفس والطب النفسى فى حياتنا اليومية، ط2 (القاهره: مكتبة مدبولى،2003) ص167.

2- محمد عماد الدين إسماعيل. الطفولة من الحمل إلى الرشد، (الكويت: دار القلم للنشر والتوزيع، 1995) ص481.

3- محمد عماد الدين إسماعيل. علم النفس النمائى: النمو فى مرحلة المراهقة (الكويت: دار القلم للنشر والتوزيع، 1982) ص202.

4- يسرى عبد المحسن. الجنس وصحتنا النفسية (القاهرة: دار أخبار اليوم، 2006) ص122.

5- Ernest Borneman. Childhood Phsse of Maturity (New York: Prometheus book, 1994) p., 278.

بسبب عدم فهم ذواتهم، وتقديرهم لمرحلة المراهقة، وعدم مناقشة كيفية التعامل مع المراهقين ومساعدتهم للانتقال من مرحلة الطفولة إلى مرحلة الرشد[1].

ومن هنا تلعب الصداقة دورا هاما فى حياة المراهقين حيث يميل المراهق إلى اختيار أصدقائه من بين هؤلاء الذين يشبعون حاجاته الشخصية، ويشبهونه فى السمات والميول، ويكملون نواحى القوة والضعف لديه، ولذلك يزداد ولاء المراهق لجماعة الأصدقاء، وتمسكه بالصحبة بدرجة كبيرة[2].

وبالطبع ابتعاد المراهق عن جو الأسرة إلى بيئة الرفاق يؤدى إلى استياء الأبوين خاصة عندما يبدو على سلوكه الشك فى الإتجاهات والقيم التى غرسها الوالدان فى شخصيته، فالفتاة تفضل الذهاب إلى السينما مع صديقتها والفتى بدوره يظل خارج المنزل إلى ساعة متأخرة من الليل مما يزعج الوالدين[3].

ويرجع إهتمام المراهق بجماعة الرفاق إلى:

- جهل الأبوين أو أستحيائهم أن يبلغا أولادهم أداب الجنس.

- جهل المعلم أن يبلغ الطلاب تلك الأحكام والأداب التى لها علاقة بالتربية الجنسية.

- تجنب المناهج الدراسية الحديث فى هذا الصدد حتى لاتتهم من المتشددين فى الفكر، فمن أين يمكن للشاب أو الفتاة أن يحصلوا على المعلومات الجنسية التى تؤهلهما لكى يكونا زوجين صالحين سعيدين[4].

- كذلك لقد دأبت التربية الجنسية تقليدا على قمع الشهوة عند المراهقين وذلك عن طريق تحريم الأحاسيس الجسدية.

1- (مصدر) الدخول 2008/6/25 الساعه 2 www. Algazalyschool.com

2- عادل فتحى عبد الله. كيفية التعامل مع المراهقين (القاهرة: الدار الذهبية للطبع والنشر، 2001) ص8.

3- هـ.س.ن مكفارلند، ترجمة عبد العلى الجسمانى أمال طعيمه. علم النفس والتعليم، ط (الدار العربية للتعليم، 1994) ص218.

4- عبد الهادى مصباح. ضعف الثقافة الجنسية سر شقاء الزوجين، ط3 (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية،2007) ص11.

- فلا سبيل أمامهم إلا الأصدقاء فمناقشة المواضيع المحرمة مع الأقران لا تساعد المراهق على الحصول على المعلومات التى يمتنع الكبار

عن إعطائها فحسب بل والوعى بأحاسيسه الطبيعية أيضا وتصريف توترها جزئيا[1].

ح- موقف المجتمع من التربية الجنسية.

بعد إبراز أهمية التربية الجنسية وما قد يكون لها من من فائدة كبيرة فى حماية الأبناء إلا أن المجتمعات بصفة عامة والعربية بصفة خاصة تتسم بالمحافظة والحذر فيما يتعلق بالتربية الجنسية وبكل مايتعلق بموضوع الجنس،حيث يعتبر بعض المحافظين إدخال التربية الجنسية ضمن مواد المدارس والجامعات خروج عن الدين والتقاليد[2].

ناهيك هن تكتم المجتمع والنظرة السلبية للجنس من قبل الأباء والمربين فهم يتهربون من الإجابة على التساؤلات التى يطرحها الأطفال والمراهقون ظنا من مجتمع الكبار أن مناقشة الموضوعات الجنسية قد تزيد من فضول الأطفال والبالغين وإهتماماتهم مما يؤدى إلى الإفراط فى ممارسة السلوك الجنسى ووجود الانحرافات الجنسية.

ومن هنا يجب الإشارة إلى أن التهرب من المسؤلية تجاه مناقشة هذه الموضوعات وعدم توضيحها للشباب من قبل أولياء الأمور والقائمين على تربيتهم، تدفعهم للحصول على هذه الإجابات والتساؤلات من مصادر أخرى كالرفاق والإعلام.لذا فإن المعلومات التى قد تصل إليهم ربما تتمثل فى إثارة للإشباع أو الشعور بالقلق أو الخوف من جراء التعامل مع الرغبة الجنسية مما يؤدى فى نظرهم إلى الإصابة بالإضطرابات النفسية[3].

1- أ. س. كود، ترجمة منير سحور. علم نفس الجنس (دار الحوار للنشر والطبع، 1993) ص51.

2- محمد رفعت. الشباب من الطفولة إلى الشباب، ط1(مؤسسة عز الدين للطباعة والنشر،1986) ص15.

3- (مصدر) الدخول 2008/6/25 الساعه 12. www.dakram.maktoobbolog.com

يتضح من خلال ماسبق حرص المجتمع على التعتيم على موضوع التربية الجنسية وتتلخص أسباب هذا التعتيم فى النقاط التالية.

1- الاستحياء من الإقتراب من الأعضاء التناسلية.

2- حيث إن المسائل الجنسية والأعضاء التناسلية ظلت محوطة بالسرية التامة لعصور كثيرة، وبالتالى فمحاولة الكشف عنها تقابل بالرفض والإمتعاض.

3- الخوف من الفجور.

4- حيث أن الحديث عن العوره إذا ما صار مباحا سوف يكون دعوة ضمنية لإستخدامها علنية.

5- الإعتقاد بأن صحة الأعضاء التناسلية يشجع على الانحراف الجنسى.

6- تأجيل سن الزواج.

7- ففى ظل التغيرات الحضارية تأخر سن الزواج، وبالتالى فالمسائل الجنسية بالنسبة لمعظم الأسر لا يجب الخوض فيها[1].

8- انطلاقا مما سبق يمكن القول بأن التربية الجنسية جزء مهم من حياتنا قد تكون له انعكاسات شديدة الخطورة إذا تم تجاهلها خاصة وأنه ليس هناك أى تعارض بين الثقافة الجنسية والحرص على العادات والتقاليد والدين الإسلامى الذى حث فى نصوص القرأن والحديث على ضرورة معرفة التفاصيل الخاصة بهذه العلاقة الحميمة ذلك أن هذه المعرفة هى حصانة حقيقية من كل المخاوف والمخاطر التى قد نتعرض لها لأنها فى الأصل أساس الحياة الأسرية الناجحة والسعيدة والمتوازنة [2].

1- يوسف ميخائيل أسعد. كيف تربى أولادك (القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر،1997) ص ص66 67.

2- (مصدر) الدخول 2008/6/26 الساعه1 www.bntnjd.com.

ط - التربية الجنسية فى الإسلام.

الإسلام دين واقعى يساير التطور،ويتفاعل مع التقدم، ويتجاوب مع النهضة ولا يقف جامد إزاء الصعود الهادف، والتطور السامى[1].

لذلك حرصت التربية الإسلامية على تنشئة الإنسان تنشئة متوازنة مع طبيعته التى خلقها اللـه، ومع فطرته التى فطره عليها بلا إفراط أو تفـريط، والـدافع الجنـسى خلقـه اللــه تعـالى فى الـنفس البشرية ليكون سببا فى استمرار الكائنات الحية وقد خص سبحانه وتعالى زمنا محددا لتفجـير هـذه الطاقة فى الإنسان ليصبح قادر على الإنجاب وأطلق الشرع الحنيف هذا السن بسبب التكليف[2].

فيأمرنا الإسلام أن نؤدب أولادنا والتأديب يعنى أن نعلمهم الأسلوب الأفـضل فى الـسلوك فى كـل نواحى الحياة بما فيهـا كيفيـة الأكـل وكيفيـة النـوم وكيفيـة المتعـة. ومـن الواضـح جـدا أن التربيـة الجنسية هى أكثر ضرورة من سواها فينبغى أن تكون من ضمن التأديب بحيث يتلقى الأبناء ذكوراً وإناثاً قدراً مناسباً من الثقافة الجنسية يليق ويتفـق مـع مراحـل الـسن ومـستوى الثقافـة والـوعى ويتفـق أيـضاً مـع أعـراف العـصر وعاداتـه وتقاليـده وكلـما اتـسعت هـذه المعرفـة ضـاقت دوائـر العيـب التـى تثقـل عواطـف النـاس وتعطـل عقـولهم وتـستولى عـلى بعـض حقـوقهم فى الحريـة المشروعة. ويحمل الإسلام الأبوين مسئولية مصارحة الأولاد فى هذه الأمور المهمـة حتـى يفهمـوا مـا يتصل بحياتهم الجنسية فهماً دقيقاً إضافة الى ما يترتـب عـلى ذلـك مـن واجبـات دينيـة وتكـاليف شرعية.

إن المـصارحة بـين الوالـدين وأبنـائهما فى المـسائل الجنـسية يجـب أن تبـدأ مبكـراً حتى يصبح الأمر طبيعياً ومتدرجاً وذلـك بهـدف إبعـاد الطلاسـم والأكاذيـب التـى قـد

1- محمود بن الشريف. الإسلام والحياة الجنسية (بيروت: دار مكتبة الهلال، 1988) ص37.

2- حمدى شاكر محمود. مبادىء علم نفس النمو (القاهرة: دار الهلال، 1996) ص217.

يتلقونها من مصادر جاهلة ومشبوهة تسيئ إلى فهمهم[1]. خاصة أن أكثر الاستجابات الجنسية إنما تنجم عن التعلم لا عن الفطرة[2].

بالإضافة إلى أن الدافع الجنسى من الدوافع الفسيولوجية الفطرية القوية التى تلح فى طلب الإشباع، خاصة فى مرحلة الشباب، حيث يكون الإنسان فى أوج قوته وحيويته ونشاطه، وقد يشتد إلحاح الدافع الجنسى على الشاب فى بعض الأوقات إلى درجة تسبب له كثير من الإزعاج والإضطراب بسبب الصراع الذى يعانيه من مجابهة هذا الدافع ومقاومته[3].

فعلى الرغم من أن الإسلام لم يحرم الجنس ولا الحديث عنه إلا أن السلوك الجنسى فى المجتمع محكوم بمعايير دينية دقيقة تمنع اختلاط الأنساب وتحول دون ممارسة الجنس قبل الزواج أو خارج العلاقة الشرعية، ويتغلب الإسلام على الرغبات الجنسية فى المراهقة بالصيام والعبادة[4]. وهذا يعنى أن الدين الإسلامى يعترف بالغريزة الجنسية ويوجهها ولم يكن الذى زود الإنسان بأجهزة التناسل وركب فيه غريزة الجنس، ليحرم عليه إستعمال هذه الأجهزة، ولم يكن الله ليترك للإنسان حرية التصرف كاملة فى هذه الأجهزة بلا ضابط فيكون كالحيوان[5]. فقد وضع الإسلام ضوابط لابد من مراعاتها. **وتتمثل أهم ضوابط التربية الجنسية فى الإسلام:**

1- غض البصر.

حيث حث الإسلام الرجال على غض البصر عن المحرمات من النساء إذ يرى كل مسلم أن كل إمرأه مسلمة هى أخت له فى الإسلام. قال الله تعالى (قُل لِّلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ ذَلِكَ أَزْكَى لَهُمْ إِنَّ اللَّه خَبِيرٌ بِمَا يَصْنَعُونَ **(سورة النور الأية30).**

1- (مصدر) الدخول2008/6/26 الساعه1. www.thagafajnseya-as 7 apcool.com-

2- أنتونى غديز،كارين بيردسال، ترجمة فايز الصياغ. علم الاجتماع: مع مدخلات عربيه ط4 (مؤسسة ترجمان، 2000) ص211.

3- محمد عثمان نجاتى. الحديث النبوى وعلم النفس (دار الشروق،1993) ص54.

4- محمد السيد عبد الحليم. علم النفس الاجتماعى المعاصر ط1، (القاهرة: دار الفكر العربى، 2004) ص517.

5- أكرم رضا. مراهقة بلا أزمة، ط1،ج2 (القاهرة: دار التوزيع والنشر الإسلامية، 2000) ص128.

كما حث الإسلام نساء المسلمين على غض البصر كما أمر الرجال،لأن ذلك من مقدمات الفتنة والمعصية **قال تعالى:**

(وَقُل لِّلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَى جُيُوبِهِنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَّ أَوْ آبَائِهِنَّ أَوْ آبَاء بُعُولَتِهِنَّ أَوْ أَبْنَائِهِنَّ أَوْ أَبْنَاء بُعُولَتِهِن (سورة النور الأية31)[1].

2- التفريق بين الأبناء فى المضاجع.

فنحن مأمورون بأن نفرق بين الأبناء فى المضاجع إذا بلغوا سن العاشرة و إذا إختلطوا فى فراش واحد، وهم فى بداية المراهقة أو ما يقاربها؛ حتى لا يرى بعضهم عورات بعض فى حالة النوم، أو فى حالة اليقظة مما يثيرهم جنسيا أو يفسدهم خلقيا[2].

3- الإبتعاد عن المثيرات.

وهذا لا يكون إلا بغض البصر عن المثيرات سواء أكانت فى الطرقات، أو التليفزيون أم غير ذلك قال تعالى (وَقُل لِّلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ) **(سورة النور الأية 31).**

4- ملء الفراغ بما ينفع.

5- الرفقة الصالحة.

وفقا لقول الرسول صلى اللـه عليه وسلم "**المرء على دين خليله فلينظر أحدكم من يخالل**"[3].

1- شاهر زيد ابو شريح. تربية الاطفال فى الإسلام، ط1 (دار جرير للنشر والتوزيع، 2005) ص169.

2- عبد اللـه ناجح علوان. تربية الأولاد فى الإسلام، ط9 (القاهره: دار السلام للطباعة والنشر، 1985) ص523.

3- أبى عائش عبد المنعم إبراهيم. تربية البنات فى الإسلام (مكتبة أولاد الشيخ للتراث،2001) ص150.

6- تعليم الأبناء أحكام المراهقة والبلوغ.

ففى مرحلة المراهقة والبلوغ لا يترك الإسلام الأبناء يتخبطون فى الأمور المتعلقة بالجنس وإنما لابد من الإحاطة بها حتى تكون فى مأمن من أى انحراف جنسى، وهذه مسؤلية أوجبها الإسلام على المربين من أباء وأمهات ومعلمين.

من خلال ما سبق يتضح إهتمام الإسلام بموضوع التربية الجنسية من أجل حماية النشء من الانحراف. فالحياءلا يتعارض مع فهم المسلم ومعرفته لدينه خاصة إذا كان فى جانب خطير من حياة كل إنسان رجلا كان أو امرأة حتى لو كان هذا الجانب يشمل كل ماله صلة بالأعضاء التناسلية والمتعة الجنسية [1].

لذلك فإنه من الضرورى الالتزام بقيم ديننا الحنيف، والمعايير الدينية فى التعامل مع موضوع التربية الجنسية، خاصة فى ظل المفارقة الكبيرة التى نعيشها اليوم ويعيشها أبناؤنا معنا، والتى تظهر فى التناقض الكبير بين ثقافة تقليدية تشبثت بقيم الحشمة والخجل، وتنظر إلى موضوع الجنس والتربية الجنسية بتوجس وريبة على إعتباره موضوعا حساسا لايجب الحديث عنه لأنه يخدش الحياء، ويقارب منطقة يعتبر الحديث عنها عيبا فى العرف الإجتماعى، وبين هذا الكم المرعب والهائل من الإثارة الجنسية التى تبث فى الفضائيات عبر الأغانى الراقصة، والأفلام الإباحية التى لم تكتف بالإثارة الجنسية أو عرض الممارسات الجنسية مباشرة، وبجميع تفاصيلها الحميمة، بل تنشر وتركز على الممارسات الجنسية الشاذة وتقدم ثقافة منحرفة عن الطبيعة والفطرة، وتحاول أن ترسخ فى فكر المشاهدين وخصوصا الشباب والمراهقين من الجنسين وهما الأكثر تعطشا لمعرفة أسرار هذا الجانب من الحياة البشرية مفاهيم مغلوطه عن الحياة الجنسية شكلا ومضمونا، وهدفا وهذا ما يجعل التحديات خصوصا فى المجتمعات المسلمة تتضاعف أمام جميع الجهات التى لها علاقة بالتربية والتعليم والمحافظة على قيم المجتمع وتقاليده [2]. وذلك درءا للمخاطر وحفاظا على المجتمع من الأضرار التى قد يتسبب فيها الجهل الجنسى ومخاطر التعتيم على الجنس وغياب التربية الجنسية السليمة.

1- (مصدر) الدخول 2008/6/26 الساعه 4 www.meshkat.net

2- (مصدر) الدخول 2008/6/26 الساعه 8 www. Fajrweb.net

ى- وتتمثل مخاطر غياب التربية الجنسية فى الأتى:

1- الإصابة باضطرابات عصبية وسرعة الغضب والإنفعال وقد تتطور إلى الاكتئاب والانطواء والعزلة القاتلة.

2- نشوء سلوكيات باطنية سيئة كالغل والحقد والكراهية تؤصل العدائية وحب الانتقام من الطرف المتسبب فى الضرر من إلحاق الأذى به جسديا ومعنويا.

3- البحث عن بديل للشريك إما بالانفصال أو بالزواج مرة ثانية أو باللجوء إلى إنشاء علاقات محرمة خارج إطار الحياة الزوجية.

4- النفور بين الزوجين نتيجة النظرة السلبية المسبقة أو الممارسة الخاطئة.

5- البرود العاطفى فى العلاقه والناتج عن عدم تحقيق الإشباع النفسى والجسدى[1].

6- تعرض الفرد لأخطار التجارب الجنسية غير المسؤلة قبل الزواج والتى يحاول خلالها الشاب أو الفتاة استكشاف المجهول أو المحظور بدافع إلحاح الرغبة الجنسية المتأججة لديه[2].

7- ارتفاع نسبة الطلاق فى المجتمع لكثير من الأسباب منها غير المعلن وهو الجانب الجنسى فالمرأة لاتستطيع تحمل علاقة غير متوازنة جنسيا فتطلب الطلاق دون الإعلان عن دوافعها الحقيقية[3].

8- الجهل الجنسى الناتج عن غياب الجنس يحفز الفرد للحصول على المعرفة من مصادر خفية أو من الأفلام الإباحية وتكون النتيجة الحصول على معلومات خاطئة والوقوع فى الحرام.

1- (مصدر) الدخول 2008/6/27 الساعه 2 www.cjbuy.com

2- (مصدر) الدخول 2008/6/27 الساعه com. www.m3loma1

3- (مصدر) الدخول 2008/6/28 الساعه 12 www.abna.com

9- انتشار الإضطرابات النفسية والانحرافات الجنسية[1].

10- انتشار الأمراض الجنسية الخطيرة ومنها الإيدز حيث أشارت سوسن, الشيخ رئيس الجمعية المصرية لمكافحة الإيدز إلي أن العدد الرسمي للمرضي المصريين 2402 حالة. والتقديري 21 ألفا. كما إعتبرت أن المعضلة الأساسية التي تقف عائقا أمام كل جهود مكافحة المرض في مصر هي نظرة المجتمع إلي المريض, الأمر الذي يدفع الشباب إلي الإحجام عن الخضوع لفحوص طبية وافتقادهم شجاعة الاعتراف بالمرض, مفضلا البقاء في الظل لحين استفحال حالته. لذا من الصعب معرفة العدد الحقيقي لمرضي الإيدز في مصر. ولكن حسب المعلن فإن87% نقل إليهم المرض من خلال ممارسة الجنس، وأن3% أصيبوا عن طريق نقل دم ملوث، و2% مدمني مخدرات، و3% بسبب الغسيل الكلوي، و7.2% بسبب الشذوذ الجنسي، و1% من الأم إلي الطفل، وأضافت أن الحالات محل البحث يغلب عليها الذكور, إذ بلغ عددهم 18%، بينما بلغت نسبة الإناث91%[2].

1- (مصدر) الدخول 2008/6/28 الساعه 4- www.modmayjeeran.com

2- (مصدر) جريده الاهرام العدد 44405 السنه 132 بتاريخ 4يوليو 2008.

ثالثاً: الانحرافات الجنسية.

تولد الرغبة الجنسية مع الطفل ويتطور نموها مع نموه وينبهها الهدف الذي يسعى إليه لتستوفي فيه الرغبة الجنسية. وأرقى مدارج تطورها أن يكون هدفها الجنسي المغاير والجاذبية التي تجذب كلا الجنسين لأخر وهي جسمانية وذهنية وعائلية أي أن الغرض منها تكوين أسرة، وعادة تكون العوامل الثلاثة مجتمعة إلا في أحوال المرض أو الشذوذ[1].

أ- تعريف الانحراف الجنسى.

1- هو كل نشاط جنسى أو فى الخيال يرمى إلى التوصل إلى قمة النشوة ويتكرر دائما، ولا يكون لمجرد التعويض عن السلوك الجنسى الطبيعى بسبب صعوبات ومعوقات محيطة تمنع الشخص من السلوك المقبول فى مجتمعه أى الاتصال عن طريق الأعضاء التناسلية مع فرد من الجنس المغاير بشرط أن يكون ذلك الفرد بالغا فالانحراف يكون فى العملية أو فى الموضوع، وفقا لتعريف النزوع الجنسى[2].

2- الانحراف الجنسي هو التمتع الجنسي بطرق ترفضها القيم الأخلاقية والدينية وتدينها الأعراف والتقاليد والقوانين الإجتماعية، أو فقد الشخص السيطرة على توازنه بسبب إضطراب نفسي ما، ويتأكد إرتباط الانحراف الجنسي بالاضطراب النفس[3].

ب- أسباب الانحرافات الجنسية.

تتعدد وتتنوع أسباب الإنحرافات الجنسية فهى ترجع **لعدة عوامل أهمها الأتى:**

1- (مصدر) الدخول 2008/6/28 الساعه12 www.islamonline.com.

2- محمد قاسم عبد اللـه. مدخل إلى الصحة النفسية، ط1 (حلب: دار الفكر للطباعة والنشر،2001) ص358.

3- (مصدر) الدخول 2008/6/28 الساعه 10 www.feedo.com

1- عوامل جسمية عضوية فسيولوجية منها:

- ما يعتري الفرد من اختلال في معدل إفرازات الهرمونات كما يحدث في حالات البلوغ المبكر قبل الأوان أو حالات بلوغ متأخرة أكثر من المعتاد.

- ما يحدث من أمراض أو عاهات أو عيوب خلقية تؤثر في وظائف الجهاز التناسلي، كما في حالات العقم والضعف الجنسي.

2- عوامل أخرى.

- عدم القدرة على إشباع الدافع الجنسى بالطرق المشروعة (الزواج)[1].

- ضغط المجتمع من ناحية،وضغط الدافع الجنسى من ناحية أخرى، يضطر المراهق فى بعض الأحيان إلى البحث عن أساليب الإشباع الجنسى بطريقة خاطئة مما يؤدى إلى أخطار جسيمة فى المستقبل[2].

- الاضطرابات الفسيولوجية ونقص التربية الجنسية أو انعدامها،وكذلك الاضطرابات النفسية.

- أسباب نفسية مثل الصراع بين الدوافع والغرائز وبين المعايير الاجتماعية وبين الرغبة الجنسية وموانع الاتصال الجنسى[3].

- أن الذى فتح الأبواب أمام الإنحراف الجنسى وأدى إلى انتشار الفساد أو الشذوذ،فى المجتمع الإسلامى هوغياب تطبيق أحكام الإسلام فى واقع حياة المسلمين،وغياب العقلية الإسلامية التى تتلقى العلوم الإسلامية للعمل بها فى واقع الحياة[4].

- الاحباطات والصراعات التى يعانى منها الفرد ويكون الانحراف فى هذه الحالة تعويضا وتمردا على حالة الإحباط التى تصيبه[5].

1- (مصدر) الدخول 2008/6/29 الساعه 10 www.rogya.com

2- هدى محمد قناوى. سيكولوجية المراهقة، ط1(القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية،1992) ص141.

3- عادل عز الدين الاشول. علم نفس النمو (القاهرة: مكتبة الأنجلوالمصرية، 1998) ص486.

4- عبد الرحيم صالح عبد اللـه. عوامل الانحراف الجنسى، ط1 (عمان: دار النفائس للنشر والتوزيع، 1992) ص26.

1- (مصدر) الدخول 2008/6/29 الساعه 10 www.lahda.com

ج- أنواع الإنحرافات الجنسية.

1- الانحراف فى موضوع الإختيار.

- ويشمل الجنسية المثلية، وممارسة الجنس مع الأطفال ومع الحيوانات والفيتيشية.

2- الانحراف فى الفعل:

- ويشمل السادية والاستعراض واستراق النظر والفمية والشرجية.

3- الانحراف فى مدى الرغبة الجنسية.

ويشمل الشرة الجنسى وعسر الوظيفة الجنسية والقذف المبكر والتقلص المهبلى[1].

د- أشكال الانحرافات الجنسية.

1- الجنسية المثلية (Homosexuality).

هو المصطلح العام الذى يستخدم للدلالة على الاستجابة الجنسية لأفراد من نفس الجنس.وعلى الرغم أن هذا المصطلح يستخدم غالبا لوصف التعلق الشبقى الذى يكون بين الرجال إلا أنه من الناحيه الإصطلاحيه يتضمن العلاقات التى تكون بين الإناث بعضهن البعض[2].

2- محمد شحاته ربيع، جمعه سيد يوسف، معتز سيد عبد الله. علم النفس الجنائى (القاهرة: دار الطباعة للنشر والتوزيع، 1994) ص416.

3- شيلدون كاشلران، ترجمة احمد عبد العزيز سلامه، محمد عثمان نجاتى. علم نفس الشواذ (دار الشروق، 1988) ص83.

والجنسية المثلية نوعان.

- اللواط.

وهو اشتهاء رجل لرجل ثم ممارسة الجنس معه ولا يجد ضالته فى النساء.

- السحاق.

ويبدأ بقصة حب بين فتاة وأخرى، وحالات كثيرة يقتصر على القبلات والمداعبات الجسدية السطحية، وفى بعض الحالات تحدث إثارة جنسية بوسائل مختلفة، حتى تتحقق النشوة النهائية[1].

الأخطار الطبية للجنسية المثلية:

- الإيدز.

في تقرير مراقبة الإيدز لمراكز السيطرة والوقاية من الأمراض الأمريكية Centers For Disease Control And Prevention، والذي صدر في يونيو من عام 2000 فقد أعلن أن أغلبية حالات الإيدز بالولايات المتحدة تقع بين الرجال الذين يمارسون الشذوذ الجنسى مع الرجال

- الاضطرابات النفسية.

هناك عدة دراسات قد أظهرت علاقة مباشرة بين ممارسة الشذوذ الجنسي والإصابة باضطرابات نفسية، نذكر هنا أحدثها، وهي دراسة قد نُشرت في يناير من هذا العام في أرشيفات الطب النفسي العامArchives of General Psychiatry، والذي قام به فريق هولندي .وجد الفريق أن الشواذ من الرجال يصابون بالاضطرابات المزاجية التي تستمر لأكثر من 12 شهرًا بمعدل 2.94 مرة عن غيرهم من الأسوياء هذا بالإضافة الى الإصابة بالقلق النفسى.

1- (مصدر) الدخول 2008/6/29 الساعه11 www.shobekloobek.com

- انتشار الأمراض المعدية التى تنتقل عن طريق الممارسة الجنسية.

- سرطان الشرج.

- انتشار سرطان الغدد الإيمفاوية.

- خلل بالجهاز المناعى.

- مشاكل جراحية بمنطقة الشرج[1].

2- العادة السرية (Masterbation).

هى تصريف الطاقة الجنسية عن طريق مداعبة الأعضاء التناسـلية، وتـتم فى الخفـاء سرا، ومـن هنا عرفت باسم العادة السرية، فهـى بمثابـة عمليـة جنـسية غـير كاملـة إلا انهـا لاتنتهـى بالنهايـة الطبيعية للعملية الجنسية بالإشباع والإسترخاء وهو جزء هام من العملية الجنـسية لانـه يـؤدى إلى عودة الأوعية الدموية فى منطقة الحوض إلى وضعها الطبيعى قبل الإثارة، وبالتالى فإن عدم حـدوث هذا الإشباع الجنسى يؤدى إلى إحتقان دموى فى منطقـة الحـوض بمالـه مـن أثـار طبيـه سـيئه عـلى الجهاز التناسلى، وعلى سائر أجهزة الجسم كما أنه فى النهاية وبعد تكـراره لفـترة طويلـة يـؤثر عـلى كفاءة الانتصاب ويؤدى إلى سرعة القذف مما يجعل الشاب فى حاجة إلى العلاج[2].

والعادة السرية من العادات التى تنتشر بين المراهقين ذكورا أو إناثا، إلا أن الحاسة الجنسية عند البنين محلية ومركزة فى الأعضاء التناسلية، ولكنها فى البنات عامة وموزعـة عـلى مـساحة كبـيرة مـن سطح الجسم. كذلك صغار الأطفال يكتشفون فى وقت مبكر أن هناك شعورا ممتعا يمكـن الحـصول عليه عن طريق لمس الأعضاء التناسلية[3].

1- (مصدر) الدخول 2008/6/29 الساعه 5 www.ar.wikipedia.com

2- (مصدر) الدخول 2008/6/29 الساعه 5 www.family.com

3- محمد قاسم عبد اللـه. مدخل إلى الصحة الجنسية، مرجع سابق ص409.

ولقد بينت البحوث أن مايزيد عن 90% من الذكور يمارسونها مقابـل 60% مـن الفتيـات. وتعتـبر هذه النسبة من الفتيان والفتايات هذا النشاط أمرا عاديا ومألوفا غير أن الشباب والكبار عـلى الـسواء ينظرون إليها على أنها جرم وخطيئة وألصقوا بها أضرار كالعمى والسل والعنة وما إلى ذلك[1].

إلا أن أضرار الاستمناء تتمثل فى أنه ينشط إفراز الغدد التناسلية مما يزيد من الحاجة إليه بعد ممارسته ما يسهل تكون العادة السرية ورسوخها فتـسير مـستندة إلى حاجـه فـسيولوجية جـسمية، يترتب عليها احتمال الإفراط فيها[2]. وللعادة السرية أضرار منها.

أضرار العادة السرية.

- **العجز الجنسي** (سرعة القذف، ضعف الإنتصاب، فقدان الشهوة).

ينسب الكثير من المتخصصين تناقص القدرات الجنسية للرجل من حيث قـوة الإنتـصاب وعـدد مرات الجماع وسرعة القذف وكذلك تقلص الرغبة في الجماع وعدم الإستمتاع به للذكور والإنـاث إلى الإفراط في ممارسة العادة السرية (3 مرات أسبوعيا أو مرة واحدة يوميا مـثلا). وهـذا العجـز قـد لا يبدو ملحوظا للشاب وهو في عنفوان شبابه، إلا انه ومع تقدم السن تبدأ هذه الأعـراض في الظهـور شيئا فشيئا

- **الإنهاك والآلام والضعف.**

كذلك ما تسببه من إنهاك كامل لقـوى الجـسم ولا سـيما للأجهـزة العـصبية والعـضلية وكـذلك مشاكل والآم الظهر والمفاصل والركبتين إضافة إلى الرعشة وضعف البـصر، وذلـك كلـه قـد لا يكـون ملحوظا في سن الخامسة عشرة وحتى العشرينات مثلا إلا أنه وفي سن تلي هذه المرحلة مباشرة تبدأ القوى تخور ومستوى العطاء في كل المجالات يقل تدريجيا.

1- سعد جلال. الطفوله والمراهقه، ط2 (القاهرة: دار الفكر العربى،1985) ص247.

2- على محمد على دخيل. أداب الثقافة الجنسية وسر السعادة الزوجية (بيروت: دار المحبة البيضاء، 2002) ص277.

- الشتات الذهني وضعف الذاكرة.

ممارس العادة السرية يفقد القدرة على التركيز الذهني وتتناقص لديـه قـدرات الحفـظ والفهـم والإستيعاب حتى ينتج عن ذلك شتات في الـذهن وضـعف في الـذاكرة وعـدم القـدرة عـلى مجـاراة الآخرين وفهم الأمور فهما صحيحا. وللتمثيل على ذلك يلاحظ أن الـذي كـان مـن المجـدّين دراسـيا سيتأثر عطاؤه وبشكل ملفت للنظر وبطريقة قد تسبب له القلق وينخفض مستواه التعليمي.

- إستمرار ممارستها بعد الزواج.

يظن الكثيرون من ممارسي العادة الـسرية ومـن الجنـسين أن هـذه العـادة هـي مرحلـة وقتيـة حتّمتها ظروف الممارسين من قوة الشهوة في فترة المراهقة والفراغ وكثرة المغريـات، ويجعـل الـبعض الآخر عدم قدرته على الزواج المبكر شمّاعة يبرر بها ويعلق عليها أسباب ممارسـته للعـادة الـسرية، بل أنه قد يجد حجة قوية عندما يدعّي بأنه يحمي نفسه ويبعـدها عـن الوقـوع في الزنا،وذلـك إذا نفّس عن نفسه، وفرغ الشحنات الزائدة لديه، وعليه فان كل هؤلاء يعتقـدون أنـه وبمجـرد الـزواج وإنتهاء الفترة السابقة ستزول هذه المعاناة وتهدأ النفس، وتقر الأعين ويكون لكل من الجنـسين مـا يشبع به رغباته بالطرق المشروعة. إلا أن هذا الاعتقاد يعد من الإعتقادات الخاطئـة والهامـة حـول العادة السرية.

- شعور الندم والحسرة.

من الآثار النفسية التي تخلفها هذه العادة السيئة الإحساس الدائم بالألم والحسرة، حيث يؤكـد أغلب ممارسيها على أنها وان كانت عادة لها لذة وقتية (لمدة ثوان) تعوّد عليها المـمارس، وغـرق في بحورها دون أن يشعر بأضرارها وما يترتب عليها إلا أنها تترك لممارسها شعورا بالندم والألم والحـسرة فورا بعد الوصول أو القذف، وإنتهاء النشوة لأنها على الأقل لم تضف للممارس جديدا.

- تعطيل القدرات.

وذلك بتولد الرغبة الدائمة في النوم أو النوم غير المنتظم، وضياع معظم الوقت ما بين ممارسة للعادة السرية وبين النوم لتعويض مجهودها مما يترتب عليه الإنطواء في معزل عن الآخرين، وكذلك التوتر والقلق النفسي[1].

- ممارسة العادة السرية قبل الزواج تجعل الفرد لا يستمتع بالعلاقة الزوجية بعد الزواج.

لأن العادة هنا تصبح أول ماعرفه الجهاز العصبى من إستمتاع جنسى وعند ممارسة العلاقة الحميمة يقارن الفرد بين إستمتاعه الشخصى الناتج عن ممارسة العادة السرية وبين إستمتاعه فى العلاقة الحميمية وهنا المقارنة ظالمة لأن الفرد يمارس العادة السرية من مدة أطول ومعدلات أعلى وبالتالى المقارنة ستكون فى صالح العادة السرية[2].

3- الاغتصاب (Rape).

وهى محاولة الإتصال الجنسى بدون موافقة الطرف الأخر[3].

وتتدخل عوامل نفسية كثيرة فى فعل الاغتصاب. حيث تتضمن هذه الجريمة قصر الرجل المرأة على الجماع، إشباعا لغرائزه الجنسية العدوانية،فى حين تشعر المرأة بالازل والمهانة والاعتداء، ويكون للاغتصاب أثار مؤذية للضحيه، فقد تعانى لعدة شهور هذا بالإضافة إلى حدوث إضطرابات فى حياتها. ويختلف الاغتصاب عن هتك العرض، إذ تقوم جريمة هتك العرض من مجرد لمس أى جزء من جسم المرأة[4].

1- (مصدر) الدخول 2008/6/29 الساعه 5 www.saaid.net

2- (مصدر) الدخول بتاريخ 2008/8/12 الساعه 12 www.boswtal.com

3- Lindia A_Sullivan."Parents as Parteners in education" (New Jersy: Brentice-hall ,inc ,1995) p.,387.

4- عبد الرحمن العيسوى. علم نفس الشواذ:الصحة النفسية، ط1 (بيروت: دار الراتب الجامعية، 1999) ص29.

4- الإستعراض (Exhibitionism).

وهو عبارة عن كشف الفرد أعضاءه التناسلية أمام أشخاص مـن الجـنس الأخـر. وقـد يـستمنى وهو يستمد لذته من مزيج من الخجل والمهانة القهرية لأعضائه أمام الأخرين[1].

5- الفيتيشية (Fetichism).

وهى عبارة عن تعلق الدافع الجنسى عند الفيتيشى بـشىء يمتلكـه الـشخص مـن الجـنس الأخـر كالسروال أو الحذاء ذى الكعب العالى أو خصلة من الشعر أو ماشابه ذلك، لما لهذا الشىء من قيمة رمزية لا واعية[2].

6- السادية (Sadism).

إشتقاق السادية جاء من إسم الكاتب الفرنسي دونايتان ألفونس فرانسوا، ماركيز دوساد (الـذي تحتوي رواياته المكتوبة خلال سنين طويلة من السجن، مشاهد عديدة من القسوة الجنسية[3].

وهناك نوعان من السادية:

- **السادية العامة**: وفيها يستمتع الشخص السادي بتعذيب الآخرين أو رؤيتهم يتعذبون.

- **السادية الجنسية:** وفيها لا يصل الشخص لحالة الاستمتاع الجنسي إلا بمصاحبة عنـف حقيقـي أو مشاهد عنف[4].

1-Lindia A_Sullivan."Parents as Parteners in education p., 387.مرجع سابق

2- عبد الغنى الديدى. المراهقة والتحليل النفسى (بيروت: دار الفكر اللبنانى2000) ص168.

3- (مصدر) الدخول 2008/6/29 الساعه1 www. Annabaa.com

4- (مصدر) الدخول 2008/6/29 الساعه 2 www vb.v333x2 .com

وهى الحصول على الإثارة واللذة الجنسية عن طريـق إيقـاع الأذى البـدنى أو النفـسى بالـشريك أثناء العملية الجنسية فالمنحرف لايحصل على اللذه إلا عند إدراكه لوجود الألم فى الأخر[1]. وتختلـف صفة ودرجة الألم

فقد يتلذذ السادى بوخز الطرف الأخر، أو عضه أو ضربـه وأحيانـا سـبه (ألم نفـسى) وقـد تـصل درجة الألم إلى حد القتل.

وهناك شبه ارتباط بين الشخص السادى والمغتصب، رغم اختلاف دافع كل منهما فقد وجد أنـه بين كل أربعة مغتصبين يوجد واحد على الأقل له ميول سادية[2].

فالسادية هى إنحراف بعينه في الشخصية قد لا يكون على مـستوى الممارسـة الجنـسية وفعلهـا فحسب،بل يتعداها إلى العنف، ويرى علماء النفس بأن مثل هـذا العنـف أو القـسوة الجـسدية أو النفسية (التجريح، الإذلال....الخ) ما هو إلا حالة مبطنة ومتسترة من الدوافع الجنسية التي يتعـذر تحقيقها بشكل مقبول شرعياً أو قانونياً، وتتحول لذلك إلى مجـرى أخـر في الفعـل،وهو عـن طريـق العنف على الغير أو قبوله على النفس، ويصبح بذلك مساوياً للإرضاء الجنسي[3].

وللسادية درجات تتمثل فى:

- السادية الإجرامية التي ممكن أن تصل إلى الجريمة والقتل.
- السادية المتوسطة والخفيفة والتي يتم فيها التحكم بحدود العذاب ومدى خطورته.
- السادية المقبولة التي تبقى في الفكر ولا تتعدى حالة إستفزاز الشريك[4].

وهناك خمسة أسباب للسادية الجنسية وهى:

1- محمد قاسم عبد اللـه. مدخل الى الصحة النفسية، مرجع سابق ص360.

2- (مصدر) الدخول 2008/6/29 الساعه 1 www.tabeb.com

3- (مصدر) الدخول 2008/6/29 الساعه 2 www.ahewar.com

4- (مصدر) الدخول 2008/6/29 الساعه 2 www.zavenonline.com

- الاستعداد الوراثى.

- الاضطراب الهرمونى.

- العلاقات المرضية.

- وجود تاريخ للاستغلال الجنسى.

- وأخيرا وجود اضطرابات نفسية أخرى.

وتأخذ الممارسات السادية أشكالا متعددة منها أن يضرب السادى شريكه الجنسى بالسوط أو بالعصى أو يعضه عضا شديدا مؤلما أو يجرح جسمه ويستمتع بصراخه وتوسلاته، أو يدوسه بحذائه. وفى أحيانا أخرى يكون السلوك السادى عبارة عن إهانه لفظية فى صورة ألفاظ قبيحة وجارحة أو شتائم مهينة[1].

7- المازوشية (Sexual Masochism).

وهى حصول الشخص على الإثارة واللذة عن طريق تعرضه للأذى والألم والضرب أثناء العملية الجنسية، فالمنحرف هنا لايحصل على الذورة إلا عند التعرض للألم والعذاب[2].

وتعددت وإختلفت التعريفات التى تناولت المازوشية ومنها على سبيل المثال لا الحصر:

- فيعرفها عبد المنعم الحفنى.

المازوشية هى نقيض للسادية حيث يكون الدافع فى المازوشية متوجها نحو الذات. ويطلق عليها إسم المازوكية أو المازوخية أو الماسوشية.

1- (مصدر) الدخول 2008/6/29 الساعه 3 www.azayem.com

2- محمد قاسم عبد الله. مدخل إلى الصحة النفسية، مرجع سابق ص360.

- **بينما يعرفها عبد الناصر نور اللـه:**

هى نوع من الضلال الجنسى لاتتولد فيها القوى الشهوانية ولا تتم اللـذة إلا بالتـألم والتعـذيب سواء كان الأمر جسديا أم معنويا، وهنا يستعمل عبد الناصر نور اللـه مـصطلح ضـلال للإشـارة إلى مصطلحى الشذوذ والإنحراف[1].

أسباب المازوشية.

- تبدأ الخيالات المازوشية من الطفولة ولكن الممارسة تبدأ في سن الرشد. وقد تتزايد شدة إيذاء الشخص لنفسه بمرور الوقت، أو في فترات الضغوط النفسية والاجتماعية.

- أن أغلب حالات تعذيب النفس ناتجة عن عقدة منذ الـصغر تتعلـق بالأهـل، وهـم يعـذبون أنفسهم كنوع من تحرر الذات من الألم والقمع والخطايا التي لا ذنب لهم فيها.

- أن قسما كبيرا من الأطفال الذين تعرضوا للضرب المبرح أثناء طفولتهم خـصوصا عـلى المـؤخرة ينتهي بهم الأمر إلى مزج اللذة مع الألم فيعتاد الطفل على إيجاد اللذة في الضرب والإهانـة، وعنـدما يكبر يبدأ بالبحث عن هذا الشعور الممتع في علاقته الجنسية.

- كما أن الأهل عندما يضموا الطفل إلى صـدرهم بقـوة أو يقرصـون الطفـل في مختلـف أنحـاء جسمه للتعبير له عن مدى حبهم له يحمله هذا الشعورعلى الاعتقـاد بـأن الألم هـو مـرادف للـذة، والاستمتاع، ويؤدي بهم إلى حالة المازوشية.

- تحدث المازوشيه فى أغلب الأحيان مـع الأشـخاص الـذين يعيـشون في أجـواء عائليـة سـيئة أو علاقاتهم سيئة[2].

1- (مصدر) الدخول 2008/6/29 الساعه www.pofoula.com3

2- (مصدر) الدخول 2008/6/29 الساعه www.rewech.com3

8- الإثارة الذاتية الناتجة عن حب النفس.

ويجب ألا نخلط بينها وبين العادة السرية، فالإثـارة الذاتيـة نعنـى بهـا الـشخص الـذى يـستثار جنسيا برؤية جسد نفسه وهذا يرجع عادة إلى نوع من التربية والنشأة، أصبحت الأن نـادرة وذلـك حين يقود الوالدان الطفل إلى الاعتقاد بأن هناك شيئا مـا بـذىء ومـشين فى الجـسد العـارى، وبهـذا يثيران به اهتماما بالعرى.

9- الشبق الذاتى.

وهو يرتبط بالتلصص على الأخرين وهم عراه، وممارسة العادة السرية فى الوقت نفسه. ويرجـع هذا الانحراف إلى الاحباط ثم إلى التربية السيئة، فى تعويد الطفل عـلى الإعتقـاد بـأن كـل مـايتعلق بالجسد والأعضاء التناسلية سىء وبذىء[1].

10- التلذذ بالصغار (Pedophilia).

استعمال الأطفال والقصر فى العملية الجنسية، ويصاحب ذلك أحيانا، بعـض الـسادية فـلا مـانع من قتل الطفل أو ضربه قبل أو أثناء أو بعد الاعتداء عليه، ويعبر هذا الشذوذ عن:

- فقد ثقة المريض بقدرته على الجماع الطبيعى، وأخذه الأطفال بديلا عن ضعفه.

- أو يعبر عن تعلق المريض الشديد بأمه بحيث لا يستطيع الاختلاط بأى امرأة ناضجة لأنها من المحرمات وتمثل أمه فى ذهنه[2].

11- التلذذ بالكبار (Gerontophilia).

وهو تفضيل الشيوخ فى العملية الجنـسية عـن الـشباب، إنهـا علاقـة إنـسانية أكـثر منهـا علاقـة جسدية.

1- كولن ولسون، ترجمة احمد عمر شاهين. الجنس والشباب الذكى (مركز الحضارة العربية للإعلام، 1996) ص31.

2- (مصدر الدخول 2008/1/5 الساعه 8 www.holol.com

12- جماع الأموات (Necrophilia).

ويتمثل فى جماع السيدات بعد وفاتهن بساعات، وفى بعض الحالات يلجأ المريض لقتل ضحيته ومجامعتها بعد التأكد من وفاتها، وهذا الانحراف عبارة عن مزيد من الانحرافات كالسادية والفيتيشية[1].

13- الاجتراء على المحارم.

وهى عبارة عن القيام بعلاقة جنسية مع من حرمهن الدين والمجتمع من الأقارب[2].

14- التحولية.

وهى ارتداء ملابس الجنس الأخر وتقليده. حيث تضفى أغلب المجتمعات على الجنس الشر والإزدراء فهو غير مقبول اجتماعيا ولا أخلاقيا. إلا أنه يجب التعامل مع كل هذه الأنماط على أنها حالات مرضيه بل هى حالات مرضيه بالفعل حتى يتم تقويمها من أجل شباب صحيح جسمانيا ونفسيا[3].

15- الأدب المكشوف (التصوير الفاضح) (Pornography).

ويجد رواد هذا الانحراف لذة خاصة فى كتابة الألفاظ البذيئة النابية على الحائط أو فى الخطابات أو الأوراق، أو مشاهدة الصور الفاضحة، وأحيانا مايعبر الكاتب لاشعوريا عن ميله بهذا الانحراف بكتابة قصص مكشوفه فاضحه، كما يجد لذة كبرى عند قراءة الأخرين لهذا الأدب المكشوف[4].

1- (مصدر)الدخول 2008/1/5 الساعه11 www.3rbh.comt

2- (مصدر) الدخول 2008/1/5 الساعه 8 www.feedo.com

3- (مصدر) الدخول 2008/1/6 الساعه 12 www.//vbx333x.com

4- (مصدر) الدخول 2008/1/6 الساعه 12 www.eshma2000.maktoobbly.com

16- جماع الحيوانات (Bestio sexuality).

غريزه حيوانية مطلقه من الإنسان الذى يمارس الجنس مع حيوان أو تفضيله للحيوان على الإنسان، فقد تتاح له الفرصة لممارسة الجنس مع إنسان أخر ولكنه يفضل الحيوان، فالاستثارة الجنسية هنا حيوانية يحركها الجسد بمعنى أن الإنسان يرفض الإنسان كموضوع للجنس، هو إذن عاجز عن إقامة علاقة مع الإنسان تلك العلاقة التى تهدده وتفزعه وتزلزله. أما الحيوان فلا يخيفه ولا يفزعه، بل هو يشعر بتفوقه وسيطرته عليه[1].

وهناك انحرافات أخرى مرتبطه بالحيوان منها:

1- سادية مع الحيوان (Zoosadism).

وهى عبارة عن إشباع سادى يحصل عليه المريض من تعذيبه للحيوان مع إتصال جنسى مباشر مع الضحية أو بدون اتصال.

2- شهوة الحيوان (Zoolagina).

وهى عبارة عن انجذاب جنسى للحيوانات.

3- اتصال جنسى حيوانى (Zoorerasty).

وتتمثل فى الاستثارة الجنسية أو الإشباع بالإتصال الجنسى بحيوان

أو الاحتكاك به. وقد تتخذ صور الاستمناء أو مص القضيب أو التدليك أو الإيلاج فى القبل أو الدبر و أصل الكلمه إغريقى[2].

1- (مصدر) الدخول 2008/1/6 الساعه12 www.m333a.com

2- جابر عبد العزيز، علاء الدين كفافى. معجم علم النفس والطب النفسى، ج8 (دار النهضة العربية، 1996) ص ص4275، 4274.

4- الإحتكاك الجنسي Frotteurism)).

الحصول على اللذة بمجرد الإحتكاك مع الطرف الآخر. وهذا الانحراف منتشر بصورة كبيرة بين الشعوب المكبوتة جنسيا كشعوب أمريكا اللاتينية وبعض البلدان الأفريقية. وعادة ما يكون هذا الإنحراف بديلا عن الجماع الجنسى.

5- التطلع الجنسي (السكوبتوفيليا) .(Scoptophilia)

الحصول على اللذة عن طريق مشاهدة عملية الجماع الجنسي مباشرة أو بالتخفي. وغالبا ما يكون المنحرف بهذا النوع أحد المصابين بالضعف الجنسي أو المعانين من أمراض الشيخوخة. وعادة يعمل المصابون بهذه الإنحرافات بالقوادة .

6- البغاء (Prostitution).

عبارة عن الاتصال الجنسى فى مقابل مادى مع عدة أشخاص بدون وجود عاطفة، وعادة مايكون ذلك الانحراف وسيلة لكسب المال من هذه الفئة. ولا يعنى ذلك أن هذا النمط محصور فى فئة الفقراء والمحتاجين،وإنما يشمل أيضا الميسورين ماديا بل وحتى الأثرياء[1].

هـ - علاج الانحرافات الجنسية.

إن مشكلات الانحرافات الجنسية بمختلف أنواعها وأنماطها تعتبر أكبر

مصدر من مصادر التهديد لأي مجتمع إنساني بالتفكيك والانحلال حيث أن عواقبها تستمر فترات طويلة وتتناقل تأثيراتها عبر الأجيال. لذا فمن واجبنا التصدي لمثل هذه الآفة ومحاولة علاج ما أفسدته خلال الفترات الماضية. **ويمكن تحقيق ذلك عن طريق:**

1- العلاج النفسي: وهو التحليل النفسي للمنحرف (المريض) لمحاولة معرفة السبب أو الأسباب الرئيسية التي أدت إلى ظهور وتشكل هذا السلوك.

1- (مصدر) الدخول 2008/6/28 الساعه www. Maganene.com10

2- العلاج الجماعي والمساندة الانفعالية وتعزيز الشعور بالإنتماء للجماعة.

3- الإقناع والتوجيه والإرشاد النفسي.

4- تسهيل إجراءات الزواج الشرعي.

5- تحذير الأفراد من الإنحرافات الجنسية تحذيرا مبنيا على أسس علمية لا على مجرد التخويف.

6- تحسين العلاقات الاجتماعية بصفة عامة.

7- التركيز على التربية الدينية والخلقية والجنسية السليمة.

8- العلاج الطبي باستخدام العقاقير الطبية والهرمونات لتقليل الدوافع الجنسية لدى المريض.

9- دفع أفراد المجتمع نحو التحكم في النفس وضبطها مع إيضاح الأضرار العامة وراء الانحراف والشذوذ الجنسي[1].

أما بالنسبة للأطفال والمراهقين بصورة خاصة، فقد أشار دوجلاس توم في وصاياه **العشر إلى ضرورة مراعاة التالي في العملية العلاجية:**

- الاهتمام بالتربية الجنسية في مراحل الطفولة في الحدود الدينية والعلمية.

- تهدئة المخاوف وتعزيز الإيمان بأن الخطر الذي يهدد صحة الفرد الجسمية والنفسية نتيجة لسوء العلاج أكثر خطرا من السلوك المنحرف نفسه.

- فهم الفرد، ومعرفته والتأكد من الأسباب الحقيقية للانحراف قبل الشروع في العلاج.

- جمع أدق المعلومات عن كل من يتصل بهم المريض بصلات وثيقة.

1- (مصدر) الدخول 2008/6/28 الساعه www.balagh.com10

- الفحص الدقيق والشامل للوقوف على أي سبب يثير التهيج.

- العمل على النظافة التامة.

- تجنب الإسراف في العناق والتدليل وغير ذلك من الأفعال التي تثير الميول الجنسية.

- شغل أوقات الفراغ بالأنشطة المجدية.

- عدم اللجوء إلى التهديد أو العقاب أو إثارة الانفعالات كي يتغلب الفرد على مشكلاته السلوكية.

- الأخذ في الاعتبار أن معظم الأفراد يمرون بمثل هذه الانحرافات بدرجة أو بأخرى وبصورة أو بأخرى.

ولكن، رغم ذلك، يبقى مبدأ الوقاية خير من العلاج أجدر بالاتباع، لما له من أثر إيجابي في الحد من السلوكيات الشاذة[1].

ونستخلص مما سبق فى هذا الفصل عدة نقاط البلوغ (النضج الجنسى للمراهقين)، وتعريف البلوغ، والمدى الزمنى للبلوغ، وأهم مظاهر البلوغ.

ثم عرضت الباحثة التربية الجنسية للمراهقين، وأهدافها، وأهميتها، ومبادئها، والتربية الجنسية فى الإسلام.

ثم تحدثت الباحثة عن الإنحرافات الجنسية وتعريف الإنحرافات الجنسية، ووأنواعها، وأشكالها، وطرق علاجها.

وفيما يلى سوف تتكلم الباحثة فى الفصل الثالث عن القنوات الفضائية العربية بداية من نشأة البث التليفزيونى الفضائى فى العالم، نشأة وتطور البث التليفزيونى المباشر والقمر المصرى النايل سات، ونشأة القنوات الفضائية العربية، وأنواعها.

1- (مصدر) الدخول 2008/6/28 الساعه 11 www.nafsany.com

الفصل الثالث

القنوات الفضائية العربية

أولاً: سمات الواقع الاتصالي العربي في مرحلة ما قبل الفضائيات العربية.

ثانياً: نشأة الفضائيات العربية.

ثالثاُ: إيجابيات وسلبيات القنوات الفضائية.

رابعاً: الإنتقادات الموجهه للقنوات الفضائية.

خامساً: نتائج الدراسات الخاصة بتأثيرات مشاهد الجنس والإثارة الجنسية.

فى ظل ما يشهده العالم من تطور تكنولوجى هائل وما تحققه التكنولوجيا من فائدة كبيرة من أبرزها القنوات الفضائية على إختلاف أنواعها سواء العربية أو الأجنبية الخاصة منها أو المتخصصة والتى أتاحت للجمهمور تناول الموضوعات المختلفة بقدر من الحرية والجرأة بل وغزوها لموضوعات لم يتناولها أحد من قبل على نطاق واسع مثل ما تقدمه بعض القنوات الفضائية العربية من موضوعات هامة وجريئة فى شتى المجالات ومحاولة مناقشتها بقدر من الموضوعية والحياد وكان أبرز هذه الموضوعات موضوع التربية الجنسية بصفة عامة ومدى أهميتها وتوفرها للمراهقين خاصة بعد ظهور برامج بأكملها للتحدث عن هذا الموضوع ومحاولة توعية الجمهور بكيفية التعامل معه، وما نتج عن ذلك من جدل كبير حول صحة تناول هذا الموضوع فى وسائل الإعلام بصفة عامة والقنوات الفضائية بصفة خاصة وكذلك حول مدى الإباحية فى تقديم هذا النوع من المعلومات للأسرة خاصة وأن على شاشات هذه القنوات فرق مؤيدة وأخرى معارضة وكل منهم يقدم حججه التى تؤيد وجهة نظره والجمهور أصبح فى حيرة كبيرة هل يبقى مع أم ضدد، وهذا كله فى ظل ما تقدمه بعض القنوات الفضائية العربية من مشاهد عرى وإباحية لا غاية منها إلا خدش الحياء و التجارة والكسب السريع والتى تتضح خطورتها فى أن هذه المواد الإباحية قد تلقى قدرا من الاهتمام خاصة من قبل بعض المراهقين والشباب فى مجتمعنا وذلك لطبيعة مرحلة المراهقة التى ينتقل فيها الطفل من مرحلة الطفولة إلى بداية مرحلة الشباب، ولغياب الإرشاد الوالدى خاصة فيما يتعلق بموضوع التربية الجنسية وهو مايثير إهتمام المراهقين بهذه المواد الإباحية التى تمثل المتنفس الوحيد لهم لكى يتوصلوا إلى إجابات لما يدور بأذهانهم من تساؤلات.

من هنا كان من الضرورى بمكان تسليط الضوء على ماتقدمه القنوات الفضائية العربية من برامج تحوى أراء وأفكار تتعلق بموضوع التربية الجنسية ومدى أهميتها أو ضررها.

وتناولت الباحثة فى هذا الفصل أولاً نشأة البث التليفزيونى الفضائى فى العالم، وثانيا نشأة وتطور البث التليفزيونى، وثالثا القمر الصناعى المصرى النايل سات، ورابعا نشأة الفضائيات العربيه، وخامسا أنواع الفضائيات العربية، وسادسا القنوات الفضائية العربية محل الدراسة، وسابعا إيجابيات وسلبيات القنوات الفضائية، ثامنا الإنتقادات الموجهة للقنوات الفضائية، وتاسعا الإلتزامات الملقاة على عاتق القنوات الفضائية.

أولاً: سمات الواقع الاتصالي العربي في مرحلة ما قبل الفضائيات العربية.

يعد الواقع الاتصالي وجها من وجوه الحياة السياسية والثقافية المتعددة في الدول العربية يتسم بسماتها ويمثل مرآة لها، فسمات الحياة السياسة هي ذاتها سمات الواقع الاتصالي من حيث سيادة القطرية والسلطوية والإبتعاد عن الواقع وعن الجمهور، **وقد حدد أديب خضور 1998 أبرز سمات الواقع الاتصالي العربي لمرحلة ما قبل الفضائيات العربية على النحو التالي**[1]:

1- أقامت جميع الدول العربية (في فترات زمنية مختلفة) محطات تليفزيونية محلية، ولم تأت هذه المحطات غالبا استجابة لضرورات تنموية أو تلبية لحاجات إعلامية موضوعية وإنما لاعتبارات تتعلق بالهيبة والأبهة والنفوذ.

2- شكل التلفزيون في تلك المرحلة و– ما زال - أداة جوهرية من أدوات الحكم حيث انسابت مضامينه (وكذا مضامين معظم وسائل الإعلام الرسمية المختلفة) في اتجاه رأسي من أعلى إلى أسفل ومن الحكام إلى المحكومين، ومن النخبة إلى القاعدة، وقام بدور أساسي في عمليات الضبط الاجتماعي وحماية الأوضاع السياسية القائمة[2].

3- تغييب الجمهور عن المشاركة الفعالة في برامج التلفزيون الحوارية مما أدى إلى انفصام ملحوظ بين الإعلام والرأي العام، وصل في بعض الدول العربية إلى حد القطيعة الكاملة، وظل الرأي العام العربي أمرا محظورا ينظر إليه المسؤلون على أنه مدعاة للشغب والخوف والحظر لذا يفضل حجبه أو تهميشه وحتى إلغائه.

1- أديب خضور. دراسات تلفزيونية (دمشق: سلسلة المكتبة الإعلامية، 1998)، ص37.

2- عواطف عبد الرحمن. تجليات التبعية الإعلامية في حرب الخليج (مجلة الدراسات الإعلامية، العدد 66 يناير / مارس 1992)، ص61.

4- تمحورت المضامين الإعلامية حول تحقيق مصالح النظم القطرية وقياداتها، و كانت هي المحددة لسلوكيات النظام الاتصالي برمته والسلوكيات الواجب إتباعها من قبل القائمين بالاتصال وكذا أشكال المضمون المقدم وكيفية صياغته وتحديد أولوياته. اى أن الدور الذي مارسه التلفزيون كأداة للتعبئة السياسية والتوجيه أو الشحن العاطفي والنفسي كان الدور السائد والأساسي طوال عقود، وكان المواطن العربي مجرد هدف للاتصال الذي يستهدف قولبته في قوالب ذهنية معينة ذات أبعاد محددة تزيد من سلبيته وقلة مشاركته في الحياة السياسية[1].

5- إن الفلسفة التي قامت عليها السياسات الإعلامية في الدول العربية فلسفة قائمة على دفن حقائق المشكلات السياسية والاجتماعية المنتشرة في الوطن العربي وعدم ملامسة محرماتها، الأمر الذي أوجد جيلا إعلاميا معوقا فاقدا لقدرات الخوض في مناقشة وتحليل مشكلات مجتمعه وقضاياه المصيرية بروح ناقده بناءة لاستخلاص الحلول النافعة لأصحاب القرار السياسي[2]، وبالتالي إنعزلت القنوات المحلية الرسمية عن متلقيها الذين سرعان ما امتلكو فيما بعد (مع بداية البث الأجنبي الوافد) خيارات مبهرة في الأداء والحيوية والصراحة والجرأة جذبتهم بعيدا عن الحوار الرتيب الجامد الموجه الذي لازمهم طويلا.

6- افتقرت المحطات التلفزيونية المحلية إلي الكوادر الفنية المتخصصة والمتنوعة القادرة على التطوير والتحديث والإبداع، وتوسع البث التلفزيوني المحلي العربي زمنيا وكميا بقدر لا يتناسب مع الإمكانيات الذاتية للإنتاج البرامجي والدرامي والمنوعات.

7- هامشية ومحدودية التعاون العربي في مجال الإنتاج المشترك أو التبادل البرامجي أو التعاون الفني رغم محاولات عديدة من عدة دول عربية.

1- راسم الجمال. الاتصال والإعلام في الوطن العربي، (بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية، 1991)، ص 151.

2- نهلة مظفر أبو رشيد. " المعالجة الإخبارية لقضايا الدول النامية في الفضائيات العربية "، رسالة دكتوراه غير منشورة (جامعة القاهرة، كلية الإعلام، 2005) ص

ثانياً: نشأة الفضائيات العربية.

حدد Alterman 1998 ثلاث تطورات رئيسية قادت إلى ظهور وانتشار الفضائيات العربية **وهى:**

1- حرب الخليج الثانية.

2- إطلاق جيل جديد من الأقمار الصناعية.

3- ظهور طبقة متميزة من المهنيين العرب الذين درسوا وعملوا فى الغرب[1].

فلقد أحدثت حرب الخليج الثانية نقلة نوعية فى الإعلام العربى يمكن اعتبارها حدا فاصلا فى مسيرته، وفرصة مواتية للتوقف بحثا عن مسار جديد. حيث بدأت مع حرب الخليج الثانية بداية مرحلة (عالمية التليفزيون) من خلال نجاحات ال Cnn فى نقل أحداث الحرب على الهواء مباشرة وإستقبال من قبل المشاهدين فى 150 دوله حول العالم.

وبدأت المطالبات بإعلام جديد فى ظل تهافت الألاف من المشاهدين العرب على متابعة قنوات البث الوافد والاشتراك واقتناء أجهزة استقبالها[2].

وسرعان ماشهد عقد التسعينات من القرن العشرين انتشارا واسعا للقنوات الفضائية العربية وكانت مصر أولى الدول العربية التى بادرت إلى إنشاء قناة فضائية حكومية Esc 1990، وتلاها مركز تليفزيون الشرق الأوسط من لندن Mbc 1991 برعاية القطاع الخاص السعودى، وبدأت الدول العربية فى إطلاق قنواتها الفضائية تباعا منذ ذلك التاريخ حتى أصبح لكل دوله قناة فضائية أو أكثر تابعة للهيئة التلفزيونية الرسمية أو لوزارة الإعلام مباشرة، وإنطلقت قنوات أخرى خاصة من قبل مؤسسات عربية غير رسمية تبث من خارج المنطقة العربية مستعينة بأقمار غير عربية لكن مجال بثها يشمل المنطقة العربية أساسا مثل Art - Orbit[3].

1- عبد الله الكندى." فى مضامين وسياسات العالم العربى:من الخطابين القومى والتنموالى تحديات الاتصال الفضائى الالكترونى" (جريدة القدس العربى،العدد 3446، 2000/6/9).

2- نهلة مظفر"المعالجه الاخباريه لقضايا الدول النامية فى الفضائيات العربية"، مرجع سابق ص126.

3- سعد لبيب."فضائيات العرب سياسة أم تجارة" (جريدة الخليج، العدد7691)، مرجع سابق.

ثالثاً: إيجابيات وسلبيات القنوات الفضائية.

1- الإيجابيات.

- أوجدت القنوات الفضائية العربية نوعا من المعرفة المتبادله بين الدول العربية وأمكن عن طريقها الإلمام بمعلومات غزيرة عن الدول والشعوب العربية.

- توحيد نقل المناسبات الهامة وتقليل التكلفة على هيئات التليفزيون فى البلاد العربية كالأولمبياد الدولية وكأس العالم ونقل الشعائر الدينية من مكة فى شهر رمضان.

- استحواذها على غالبية المشاهدين العرب وشغلتهم عن متابعة القنوات الدولية الأخرى[1].

- ساعدت القنوات الفضائية فى تجديد الثقافة الوطنية الراكدة فى بعض الأحيان بتطعيمها بنماذج وتطلعات عصرية جديدة تتعلق بالإبداع الرفيع والإيقاع السريع.

- استطاعت القنوات الفضائية الوصول إلى العديد من المناطق الجغرافية النائية والتى كانت محرومة من المعلومات ومعرفة الأخبار لصعوبة وصول الإرسال المحلى لمثل هذه المناطق[2].

1- على محمد شمو. تكنولوجيا الفضاء وأقمار الاتصال (مكتبة الإشعاع الفضية، 2002) ص239.

2- طه عبد العطى مصطفى نجم."البث التليفزيونى المباشر والهوية الثقافية العربية: دراسه تحليلية"، (مجلة البحوث الإعلامية، العدد 10، 1999) ص173.

2- السلبيات.

- أنها تقدم قيم وعادات وتقاليد وأخلاقيات غريبة عن مجتمعنا والاعتياد عليها يكون لها تأثيرها الواضح على سلوكيات المشاهد وعلى قيمه ومفاهيمه وتشبعه بثقافة الغير مع تشوية الثقافة الوطنية وهو ما يطلق عليه بالغزو الثقافى.

- التأثير الواضح على الشباب الذين مازلوا فى طور التكوين الثقافى والفكرى ولهم خبرات ثقافية واجتماعية محددة ولم تتبين شخصيتهم بالذات من هم دون العشرين لأنم غير مزودين بالثقافة الكافية والوعى اللازم[1].

- التعرض للبث الوافد يمكن أن يكون وسيلة هروبية مدمرة يلجأ إليها الشباب العربى للهروب من الواقع الصعب الذى يعيشه مثل الهروب من الماضى والاستغراق فى أحلام اليقظة[2].

- إدمان مشاهدة الدش المدمرة على تقدم الشباب دراسيا ونجدهم يهملون دراستهم ويقضون الساعات الطوال أمامه لمشاهدة الأفلام ويكون ذلك سببا فى عزوفهم عن القراءة والاطلاع والاستزادة من العلم النافع[3].

وفى إطار السلبيات التى تعانى منها القنوات الفضائيه وجهت إليها عدد من الانتقادات أهمها.

1- جيهان يسرى."استخدام الشباب المصرى للقنوات الفضائية والاشباعات المتحققة منها"، (مجلة البحوث الإعلامية، العدد 84،1998) ص173.

2- أيمن منصور أحمد ندا."العلاقة بين التعرض للمواد التليفزيونية الأجنبية والاغتراب الثقافى لدى الشباب الجامعى المصرى"، رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة القاهرة: كلية الإعلام،1997) ص18.

3– رانيا أحمد محمود مصطفي."تأثير الدراما العربية والأجنبية المقدمة في القنوات العربية علي قيم واتجاهات الشباب العربي"، رسالة دكتوراه غير منشورة (جامعة القاهرة، كلية الاعلام، 2006)

رابعاً: الإنتقادات الموجهة للقنوات الفضائية.

1- لجوء بعض الفضائيات العربية إلى استخدام مضامين محلية تحاكى المضامين الأجنبيه دون وعى مما يؤثر بالسلب على المجتمعات العربية لأن هذه المضامين تقدم باللغة العربية مما يجعل وصول الأفكار إلى الجمهور العربى أسهل، أى أنها تحولت إلى أداة ضد الواقع العربى.

2- إعطاء بعض الفضائيات العربية الأولوية للانتشار بدلا من تحملها المسؤلية تجاه مشكلات الوطن الأمر الذى يؤدى إلى تغييب الوعى[1].

3- بعض الفضائيات العربية الرسمية تعرض قضايا مغرقة فى المحلية ولا تحظى باهتمام.

4 - المشاهد العربى وهذا يؤدى إلى ابتعادها عن المنافسة وينقص من دورها فى حماية الهوية العربية[2].

وعلى الرغم مما تواجهه القنوات الفضائية من إنتقادات وما يعاب عليها من ثغرات وسلبيات تحتل وسائل الإعلام عموما والفضائيات منها على وجه الخصوص مساحة هامة فى حياة المواطن العربى.فإذا عرفنا أن عدد المراهقين فئة (15 - 19) فى منطقتنا العربية بلغ سنة 2000 مايزيد عن 30 مليون شخص أى ما يشكل نسبة 11% من مجموع سكان المنطقة تدرك أهمية البحث فى علاقة المراهقين بالتليفزيون حيث أن فترة المراهقة تعد بالأساس فترة بناء ثقافى واجتماعى فالأدوار

1- منال عبده محمد منصور."دور الخطاب الدينى المقدم بالقنوات الفضائية الدينية المتخصصة فى تثقيف المراهقين دينيا"، رسالة دكتوراة غير منشورة (جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، 2007) ص155.

2- إعتدال مجيرى. "المراهقون العرب وتليفزيون الواقع: أية علاقة وهل من بديل "أعمال المؤتمر العلمى الأول للاكاديمية الدولية لعلوم الاعلام"، ط1 (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2005) ص637 ص638.

الاجتماعية للرجل والمرأة تصنع اليوم فيما يغرس فى عقول المراهقات والمراهقين وما يتاح أمامهم من فرص[1].

من خلال ماسبق يتضح خطورة ماتقدمه القنوات الفضائية من مشاهد جنسية وإيحاءات جنسية حيث أظهرت دراسة علمية بجامعة القاهرة أن 85% من مجموع 5 ألاف طالب وطالبة جامعية يشاهدون أفلام الجنس من خلال الدش، وأدى ذلك إلى تكرار الشعور بالرغبة الجنسية بينهم بنسبة 22% وإقدامهن على ممارسة العادة السرية بنسبة 17% كما أدى إلى ضعف الإلتزام العقائدى بعد أن ترك 53%من عينة البحث الصلاة كعبادة دائمة كما ضعف الالتزام الدراسى[2].

1- إعتدال مجيرى."الفضائيات العربية ومتغيرات العصر"، ط1 (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2004) ص591.

2- مصطفى حمدى أحمد محمد."استخدامات المراهقين للقنوات الفضائية والاشباعات المتحققة منها"، رسالة ماجستير غير منشورا (جامعة المنيا، كلية الأداب، 2002) ص 145.

خامساً: نتائج الدراسات الخاصة بتأثيرات مشاهد الجنس والإثارة الجنسية.

يمكن تلخيص النتائج فيما يلى:

1- تعرض الشخص الغاضب لمشاهدة إثارة جنسية تؤدى به إلى أن يكون أكثر عدوانية فى سلوكه تجاه الأخرين الذين قد يختلفون معه.

2- المشاهد المثيرة جنسيا تقود الشخص المتعرض لها لسلوك عدوانى لأن الإثارة فى حد ذاتها حالة هياج عاطفى.

3- التعرض المستمر لمشاهد بها إيحاءات جنسية تشجع على الاغتصاب لشعور المراهق أن مايفعله متعة وليس جريمة.

4- التعرض المستمر للمواد التى تقدم المرأة هدف للإثارة يؤدى إلى التقليل من مكانة المرأة واحتقارها[1].

5- ومن خلال ما سبق يتضح خطورة ما تقدمه القنوات الفضائية من مضامين جنسية على الشباب والمراهقين خاصة بعدما أوضحته دراسة تم إجراؤها بجامعة عين شمس عام 2005. والتى أثبتت اهتمام المراهقين بعرض المشكلات الجنسية على شاشات التليفزيون من خلال الأفلام السينمائية وإيمانهم بأهمية تناولها والتعرض لها حيث.

1- مصطفى حمدى أحمد محمد."استخدامات المراهقين للقنوات الفضائية والاشباعات المتحققة منها"، مرجع سابق، ص 146.

جاءت نتائج الدراسة فى هذا الشأن كالتالى:

حيث رأى 60% من الذكور و45%من الإناث أن تناول المشكلات الجنسية هامة جدا. بيـنما رأى 17% من الذكور و29% من الإناث أن تناول المشكلات الجنسية هامة فقط. بيـنما وجـد 23% مـن الذكور و26%من الإناث أن تناول المشكلات الجنسية غير هام مما يعكس مدى اهتمامهم بموضـوع الجنس وما يلاحقه من مشكلات. هذا بالإضافة إلى ما أثبتته الدراسة فـيما يتعلـق بزيـادة الإهـتمام بتقديم المشكلات الجنسية خلال فترة السبعينات وحتى التسعينات بالأفلام السينمائية حيث بلغت نسبة تواجد المشكلات الجنـسية ومـا يتعلـق بهـا مـن مـشكلات خاصـة مثـل الاغتـصاب والـشذوذ الجنسى 12,5% فى السبعينات بينما وصل الاهتمام بالمشكلات الجنسية إلى 5% فى الثمانينات بيـنما وصلت نسبة الاهتمام بالمشاكل الجنسية مداها فى التسعينات لتصل النسبة إلى 17,5%[1]. كل هـذه التداعيات تفرض على القنوات الفضائية العربية بعض الالتزامـات والمهـام الملقـاة عـلى عاتقهـا مـن أجل تفادى تلك السلبيات التى تعانى منها.

1- عاليه أحمد عبـد العـال أبـو دومـه."مـشكلات الـشباب الاجتماعيـة كـما تعكـسها الـسينما المـصرية مـن الـسبعينات إلى التسعينات"، رسالة الدكتوراة غير منشورة (جامعة عين شمس، كلية البنات، 2002) ص 5 ص8.

الفصل الرابع

نتائج الدراسة وأختبار صحة الفروض

المبحث الأول: نتائج الدراسة التحليلية ومناقشتها.

المبحث الثاني: نتائج الدراسة الميدانية ومناقشتها.

المبحث الثالث: التحقق من صحة الفروض.

يتضمن هذا الفصل استعراض لعدة مباحث حيث تحدث:

المبحث الأول:

عن نتائج الدراسة التحليلية لبرنامج كلام كبير والمقدم على قناة المحور خلال الفترة من 2006/7/1 إلى 2006/9/31؟

المبحث الثانى

استعرض نتائج الدراسة الميدانية التى طبقت على المراهقين سن 18-21 من طلاب جامعتى عين شمس والقاهرة، من أجل التعرف على دور بعض برامج القنوات الفضائية العربية فى التربية الجنسية للمراهقين، والتعرف على مستوى معرفتهم.

المبحث الثالث

تحدث عن اختبار صحة الفروض.

المبحث الأول: نتائج الدراسة التحليلية.

يتناول هذا المبحث نتائج مسح محتوى حلقات برنامج كلام كبير الـذى قـدم عـلي قنـاة المحـور خلال دورة تليفزيونية كاملة في الفترة من 2006/7/1 حتى 2006/9/31.

نتائج الدراسة التحليلية.

توصيف برنامج كلام كبير.

برنامج كلام كبير عينة الدراسة يقدم على قناة المحور الفضائية وتبلغ إجمالى حلقاتـه 11 حلقـة بمعدل 54 دقيقة للحلقة الواحدة، ويقدم البرنامج أسبوعى كل يوم سـبت ثـم يعـاد تقديمـه يـومى الأحد والإثنين فى الفترة المسائية، وكان يقوم بتقديم البرنامج طبيبة متخصصة فى الطب الجنسى.

1- موضوعات الحلقات التي قدمت خلال فترة الدراسة.

أن كل حلقة من حلقات البرنامج تحمل موضوع مستقل بذاته وهذا الموضوع جنـسى بالدرجـة الأولى مما يؤكد أن مضمون البرنامج يـستهدف تغطيـة موضـوع الجـنس قـدر المـستطاع. وتتـشابه نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة تابرليت جوسيف أوديل والتى أشارت إلى أن البرامج المقدمـة خلال خريف 1990 لا تحتوى عـلى مزيـد مـن المحتـوى الجنـسى، أيـضا الـبرامج المقدمـة بـالقنوات الفضائية العربية والتى تهتم بالموضوعات الجنسية كانت تتمثل فى برنامج كلام كبير عينـة الدراسـة وهذا يعنى إتفاق الدراسـتان عـلى قلـة الـبرامج المهتمـة بموضـوع الجـنس. وتختلـف نتيجـة هـذة الدراسة مع دراسة تابرليت جوسيف أوديل التى أشارت إلى أنه لا توجد إختلافات مميزة بين الصور المرئية بالتليفزيون واللغة التى تحمـل تلميحـات جنـسية بالإذاعـة وقـد يرجـع هـذا الاخـتلاف إلى إختلاف العينة البرامجية التى تناولتها كل من الدراسـتين فمحتـوى البرنـامج عينـة الدراسـة يتنـاول الجنس من منظور إرشادى تربوى فى حين محتوى البرامج المقدمة بدراسة تابرليت جوسيف أوديـل تقدم الجنس فى صورة مشاهد وتلميحات للترويج لما يسمى بالجنس الأمن[1].

1- Tabarlet, Joseph, Odel: "Sexual incidents on prime time television: content Analysis and theories of effects (television, social learning)" PHD (the Florida state university, 1993) p., 171.

2- أشكال مشاركة الجمهور في البرنامج خلال فترة الدراسة.

أن الاتصال الهاتفى كـان فى مقدمـة الأشـكال التـى إسـتخدمها الجمهـور للمـشاركة فى حلقـات برنامج كلام كبير بنسبة بلغت (45.54%). بينما جاء فى الترتيـب الثـانى الرسـائل الإلكترونيـة كـشكل من أشكال مشاركة الجمهور فى البرنامج بنسبة بلغت (27.27%). بينما جاء فى الترتيب الثالـث Sms كشكل من أشكال مشاركة الجمهور فى البرنامج بنسبة بلغت (18.18%) بينما جاء فى الترتيب الرابع والأخير التواجد المباشر داخل الاستديو كشكل من أشكال مشاركة الجمهور فى البرنامج بنسبة بلغت (9.09%). وقد يرجع تفضيل الجمهور إلى الاتصال الهاتفى كشكل من أشكال التعامل مـع البرنـامج لأنه قد يكون أفضل وسيلة حيث يتيح قدر أكبر من التفاعل بين مقـدم البرنـامج والجمهـور خاصـة وأن الجمهور يتناول مشكلات تحتاج إلى حل مما يسمح بحل المشكلات بشكل أكثر فاعلية.

3- اللغة المستخدمة في تقديم البرنامج خلال فترة الدراسة.

أن اللغة العربية العامية جاءت فى مقدمة اللغات المـستخدمة فى تقـديم الموضـوعات الجنـسية بالبرنامج بنسبة بلغت (100%) من إجـمالى حلقـات البرنـامج. بيـنما جـاء فى الترتيـب الثـانى اللغـة الأنجليزية كلغة مستخدمة فى البرنامج بنسبة بلغت (72.73%) من إجمالى حلقات البرنـامج. بيـنما جاء فى الترتيب الثالث اللغـة الفرنـسية كلغـة مـستخدمة فى البرنـامج بنـسبة بلغـت (9.09%) مـن إجمالى حلقات البرنـامج. وقـد يرجـع سـيادة اللغـة العربيـة العاميـة إلى محاولـة مقدمـة البرنـامج للوصول لكل فئات المجتمع بمختلف طبقاته مما قد يجعل البرنامج أكثر تأثيرا. خاصـة وأن البرنـامج ليس موجها لفئة طبقية معينة.

علما بأن استخدام اللغة الإنجليزية والفرنسية كان مقصورا عـلى اسـتخدام بعـض التعبيرات والاصطلاحات الأجنبية فلم تكن هذه اللغات اللغـة الرئيـسة للحـديث فى البرنامج ويرجع ذلك إلى أن مقدمة البرنامج طبيبة فكانت تستخدم بعض التعبـيرات الإنجليزيـة والفرنـسية لـبعض المـصطلحات الطبيـة لتيـسر للجمهـور البحـث عـن

المعلومات المقدمة بالبرنامج دون عناء. تختلف نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة تابرليت جوزيف أوديل والتى أشارت إلى إعتماد البرامج التى تحوى مضونا جنسيا على التلميحات والإشارات الجنسية[1]، أيضا تختلف نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة رولف مالونى بريندا والتى أشارت إلى أن التليفزيون يصور العديد من الموضوعات الجنسية مما يعلم المراهقون الجنس بطريقة لا شعورية[2]. وهذا قد يعكس إعتماد البرامج بالمجتمعات الغربية على لغة الجسد أما فى البرنامج عينة الدراسة فاللغة المستخدمة هى اللغة العربية التى تحمل مضمونا إرشاديا تربويا.

4- القوالب الفنية المستخدمة في عرض موضوعات البرنامج خلال فترة الدراسة.

الحوار التليفزيونى كان فى مقدمة القوالب المستخدمة فى البرنامج لتقديم الموضوعات الجنسية بنسبة بلغت (81.82%) من إجمالى القوالب المستخدمة فى البرنامج. بينما جاء الحديث فى الترتيب الثانى كقالب من القوالب المستخدمة فى حلقات البرنامج بنسبة بلغت (18.18%) من إجمالى القوالب المستخدمة فى البرنامج. وقد يرجع ذلك إلى أهمية التفاعل بين مقدمة البرنامج وأطراف أخرى مما يساعد على تناول الموضوع من مختلف جوانبه خاصة أنه من الموضوعات التى تثير قدرا كبيرا من الجدل على مختلف المستويات. تتشابه نتيجة هذه الدراسة مع دراسة باورز كريستى لين والتى أشارت إلى إعتماد البرامج ذات المحتوى الجنسى على الحوارات التى تحمل إشارات جنسية فى هذه البرامج[3]. ولكن هناك إختلاف كبير بين الحوارات التى تحمل إشارات جنسية تثير غرائز المشاهدين وبين الحوار المستخدم فى البرنامج عينة الدراسة الذى يعتمد فى المقام الأول على توعية المشاهدين من خلال إجراء حوار مع بعض المتخصصين وهذا قد يعكس الاختلاف بين أهداف التربية الجنسية فى الشرق وأهدافها فى الغرب.

1- Tabarlet, Joseph, Odel: "Sexual incidents on prime time television: content Analysis and theories of effects (television, social learning) "PHD (the Florida state university, 1993) p.,171.

2- Rolfe, Maloney, Brenda, L: "Young adolescents perceptions of television sexuality "MA (university of Alaska Anchorage, 2003) p., 32.

3- Powers, Kristi, Lynn: "Gender and sexuality in teenagers: a content analysis of prime time television" AM (the university of Texas aT Arlington, 2004) p., 115.

5- عدد مرات الاتصال بالبرنامج خلال فترة الدراسة.

تبين ارتفاع نسبة المكالمات الهاتفية التى تأتى من داخل القطر للمشاركة فى البرنامج بنسبة بلغت (80.0%). بينما جاء الاتصالات الهاتفية من خارج القطر للمشاركه بالبرنامج بنسبة بلغت (20.0%). وقد يرجع ذلك إلى ارتفاع نسبة مشاهدة البرنامج فى مصر وهو ما قد يعكس نجاح البرنامج وفاعليته فيما يقدمه من موضوعات. تتشابه نتيجة هذه الدراسة مع دراسة باتالير بريلو فاينست والتى أشارت إلى أن خدمة الهاتف تلعب دورا هاما فى تزويد أفراد العينة بالمعلومات الجنسية[1]. مع الاختلاف فى أن دراسة باتالير بريلو فاينست اعتمدت على المكالمات الهاتفية كوسيلة مستقلة لنقل المعلومات الجنسية دون الاعتماد على برنامج معين أو وسيلة اتصال جماهيرية معينة.

6- الأشكال التوضيحية المصاحبة لعرض الموضوعات بالبرنامج خلال فترة الدراسة.

يتضح أن الأرقام والإحصاءات جاء فى مقدمة الأشكال التوضيحية المستخدمة فى تقديم الموضوعات الجنسية بالبرنامج بنسبة بلغت (60.0%). بينما جاء فى الترتيب الثانى كل من اللوحات المرسومة ولقطات الفيديو المسجلة كأشكال توضيحية لتقديم الموضوعات الجنسية بنسبة بلغت (20.0%) لكل منهما. وهذا يعكس محاولة تدعيم المعلومات المقدمة بالبرنامج بالحجج والبراهين المستخدمة من خلال الأرقام والإحصاءات المقدمة بالبرنامج مما يؤكد صدق المعلومات الجنسية المقدمة بالبرنامج. تختلف نتيجة هذه الدراسة مع دراسة تابرليت جوزيف أوديل التى أشارت إلى اعتماد البرامج ذات المحتوى الجنسى على الصور المرئية فى التليفزيون

1- L, Bataller Perello, Vicent "Sexual education, youth sexuality studies from the valencial community based on a public services of sexual information (Spain)" PHD (Valencia - university, 1995) p., 365.

وعلى الإشارات والتلميحات بالإذاعة[1]. فى حين البرنامج عينة الدراسة يعتمد على الأرقام والإحصاءات وهو ما قد يعكس مدى الأختلاف بين أهداف التربية الجنسية فى المجتمعات الغربية وأهدافها فى المجتمعات العربية والذى يبدو واضحا فيما تقدمه هذه البرامج.

7- توزيع الزمن الفعلي للمتحدثين في البرنامج خلال فترة الدراسة.

يتضح أن مقدمة البرنامج قد استحوذت على (53.69%) من إجمالى الزمن الفعلى لحلقات البرنامج، ويرجع ذلك إلى تواجد مقدمة البرنامج فى جميع الحلقات فلا يقدم برنامج دون أن يشترك المقدم فى جميع حلقاته. بينما جاء فى الترتيب الثانى الضيوف بنسبة بلغت (39.60%) من إجمالى الزمن الفعلى للمتحدثين، وهى نسبة منطقية فمن الطبيعى أن يحتل الضيوف نسبة كبيرة من البرنامج ويرجع ذلك إلى ما يقع على عاتقهم من مهام أهمها توضيح ما يتعلق بموضوع الجنس بناء على تخصصهم. بينما جاء الجمهور فى الترتيب الثالث بنسبة (6.71%) من إجمالى الزمن الفعلى للمتحدثين. تختلف نتيجة هذه الدراسة مع نتائج دراسة فرانزينى إيمى ريتشارد والتى أشارت إلى أن الشخصيات المصورة فى التفاعلات الجنسية معظمهم ليسوا من المراهقين. والتى اشارت أيضا إلى أن الغالبية العظمى من العروض المقدمة للمراهقين والمحببة إليهم لم تظهر أى اهتمام بالعلاقات الجنسية خاصة التى تحترم المراهقين[2]. وهذا قد يشير إلى أن الزمن الفعل للبرنامج قسم على التفاعلات الجنسية والعلاقات الجنسية لأن طبيعة البرامج فى المجتمعات الغربية كانت تعتمد على ترويج الجنس أما الأن فيتم الترويج للجنس الأمن وهو ما يختلف مع البرنامج عينة الدراسة الذى يعتمد الزمن الفعلى به على مقدم البرنامج والضيوف والجمهور من أجل مناقشة موضوع الجنس فى إطار إرشادى تربوى لحل المشاكل المحيطة بهذا الموضوع.

1- Tabarlet, Joseph, Odel: "Sexual incidents on prime time television: content Analysis and theories of effects (television, social learning)" PHD (the Florida state university, 1993) p., 171.

2- Franzini, Amy, Richards: "Sex on television programming popular among teenagers: correlates and consequences" PHD (Temple university, 2003) p., 204.

8- أساليب الإقناع المستخدمة في طرح موضوعات البرنامج خلال فترة الدراسة.

يتضح أن الحجة والبرهان كانت فى مقدمة الأساليب الإقناعية التى استخدمت فى تقديم المعلومات الجنسية ببرنامج كلام كبيربنسبة بلغت (32.14%) من جملة الأساليب المستخدمة فى البرنامج. بينما جاء فى الترتيب الثانى كل من الاستشهاد بأيات قرأنية والإستشهاد بأحاديث نبوية كأساليب إقناعية لتقديم المعلومات الجنسية بالبرنامج بنسبة بلغت (21.43%) لكل منهم على السواء من جملة الأساليب المستخدمة فى البرنامج. بينما جاء فى الترتيب الثالث كل من الترغيب وضرب الأمثلة كأساليب إقناعية لتقديم المعلومات الجنسية بالبرنامج بنسبة بلغت (10.71%) لكل منهم على السواء من جملة الأساليب المستخدمة فى البرنامج. بينما جاء فى الترتيب الرابع أساليب أخرى انحصرت فى الشرح والتفسير كأسلوب إقناعى لتقديم المعلومات الجنسية بنسبة بلغت (9.09%) من جملة الأساليب المستخدمة فى البرنامج.ويعكس ذلك محاولة إقناع الجمهور وفق لأدلة وبراهين تؤكد صحة مايقدم من معلومات مما يزيد قد من صدق البرنامج، كذلك استخدام الأيات القرأنية والأحاديث النبوية يعكس عدم تحريم الدين لتقديم الموضوعات الجنسية وطرحها بما لا يخدش الحياء مما قد يغير من المعتقدات التى ينتابها بعض الخطأ. تختلف نتيجة هذه الدراسة مع دراسة باورز كريستى لين والتى أشارت إلى وجود بعض مظاهر السلوك الجنسى والحوارات التى تحمل إشارات جنسية فى هذه البرامج[1]. وهذا قد يشير إلى أن البرامج ذات المحتوى الجنسى والمقدمة بالمجتمعات الغربية قد تحاول ترغيب جمهورها فى الجنس بمفهومه لديهم أما البرنامج عينة الدراسة فيعتمد على الحجة والبرهان فى ابراز أن الحديث عن الجنس لذى يتفق مع عاداتنا وتقاليدنا ليس حراما.

1- Powers, Kristi, Lynn: "Gender and sexuality in teenagers: a content analysis of prime time television" AM (the university of Texas aT Arlington, 2004) p.,115.

9- الأطر المستخدمة في طرح موضوعات البرنامج خلال فترة الدراسة.

أن الإطار الجنسى كان فى مقدمة الإطارات المستخدمة فى طرح الموضوعات الجنسية بالبرنامج بنسبة بلغت (37.93%) من جملة الإطارات المستخدمة فى حلقات البرنامج. بينما جاء فى الترتيب الثانى الإطار الطبى كأحد الأطر المستخدمة فى طرح الموضوعات الجنسية بنسبة بلغت (34.48%). بينما جاء فى الترتيب الثالث كل من الإطار الصحى والنفسى والاجتماعى والثقافى كأطر مستخدمة فى طرح الموضوعات الجنسية بنسبة بلغت (6.90%) لكل إطار منهم على السواء. وقد يرجع ذلك إلى أن مقدمة البرنامج طبيبة متخصصة فى الطب الجنسى وبالتالى تتناول الموضوعات الجنسية فى إطار تخصصها وهذا أمر يحسب للبرنامج لأن الجمهور يتناول لأول مرة الموضوعات الجنسية من مصدرها الصحيح والموثوق فيه وهذا أمر فى غاية الأهمية نظرا لما قد يكتنف موضوع الجنس من تعتيم كبير على مختلف المستويات وهو مالم يتيح للجمهور بمختلف فئاته التأكد من صحة المعلومات التى يسعى للحصول عليها. تتشابه نتيجة هذه الدراسة مع دراسة سامرز شانون والتى أشارت إلى أن أنجح العروض تلك التى تعتمد فى تقديمها على الجنس[1]. وهذا يشير إلى أن الإطار الجنسى كان فى مقدمة الإطارات المقدمة للمراهقين مع الإختلاف بين هذا الأطار وبين الإطار الجنسى الذى يعتمد عليه البرنامج عينة الدراسة.

10- مدي استعانة مقدم البرنامج بالضيوف خلال فترة الدراسة.

يتضح ارتفاع نسبة الإستعانة بالضيوف فى تناول الموضوعات الجنسية بالبرنامج بنسبة بلغت (72.73%) من إجمالى حلقات البرنامج. بينما (27.27%) من إجمالى الحلقات لم يتم الاستعانة بالضيوف خلالها. وهذا يعكس محاولة اعتماد البرنامج على لغة الحوار فى تناول الموضوعات الجنسية وهى اللغة التى قد تكون مفقوده فى بعض أسرنا ومدارسنا وجامعاتنا بل وفى المجتمع بأثره.

-1 Summers, Shannon, M: "A study of sexual content in top rated shows among teenage audiences for 1998–1999 television season" MA (West Virginia univ.2003) p., 390.

11- نوعية الضيوف الذين تم الاستعانة بهم في تقـديم وتنـاول موضـوعات البرنـامج خـلال فترة الدراسة.

يتضح أن المتخصصين كانوا فى مقدمة نوعيـة الشخـصيات التـى اسـتعان بهـا البرنـامج فى عـرض الموضوعات الجنسية بنسبة بلغت (30.0%)، وقد حصل أسـاتذة الجامعـة عـلى نفـس النـسبة مـما يجعلهم أيضا فى مقدمة النوعيات التى استعان بهم البرنامج، وقد يرجـع ذلـك إلى أن الحـديث عـن موضوع الجنس من قبل أفراد مثقفين ومتخصصين يضفى قدرا كبيرا من المصداقيه للمتحدث ومـن ثم للموضوع الذى يتحدث فيه وهوالجنس. بينما جاء فى الترتيب الثانى للنوعيات التى اسـتعان بهـا البرنامج لعرض الموضوعات الجنسية الجمهور العام بنسبة بلغت (20.0%). وقد يرجـع ذلـك إلى أن إستضافة الجمهور العادى الذى يمثل أحـد الفئـات المـستهدفة مـن البرنـامج أمـر مفيـد حتـى يـتم التعرف على وجهة نظر الجمهور ومن ثم محاولة تقديم الموضوعات بالكيفية التى تسمح بتوصيلها للجمهور فى شكل سهل وبسيط يسمح بتحقيق الغرض من الرسـالة الموجهـة للجمهـور المـستهدف. بينما جاء فى الترتيب الثالث من نوعية التخصصات التى استعان بها البرنـامج فى تقـديم المعلومـات الجنسية الخبراء بنسبة بلغت (10.0%)، وحصل نـوع أخـر بنـسبة بلغـت (10.0%) وهـو الممثـل. بينما لم تمثل فئة أفراد متأثرون بالموضوع خلال فترة الدراسة.

12- تخصصات الضيوف الذين تم الاستعانة بهم في تقديم وتناول موضوعات البرنامج خلال فترة الدراسة.

يتضح أن رجال الـدين جـاءوا فى مقدمـة الشخـصيات التـى إستـضافها البرنـامج عينـة الدراسـة لمناقـشة الموضـوعات الجنـسية بنـسبة بلغـت (30.0%) مـن إجـمالى تخصـصات الـضيوف الـذين استضافهم البرنـامج.بيـنما جـاء المتخصـصون فى علـم الـنفس فى الترتيـب الثـانى للشخـصيات الـذى استضافهم البرنامج عينة الدراسة لمناقشة الموضـوعات الجنـسية بنـسبة بلغـت (20.0%) مـن إجـمالى تخصصات الضيوف الـذى اسـتضافهم البرنـامج. بيـنما جـاء المتخصـصون فى كـل مـن التغذيـة و علـم الإجتماع والإعلام والفن وتخصص أخر تمثل فى هندسة الكمبيوترفى الترتيب الثالث للشخـصيات الـذى

استضافهم البرنامج عينة الدراسة لمناقشة الموضوعات الجنسية بنسبة بلغت (10.0%) لكل تخصص من إجمالى تخصصات الضيوف الذى استضافهم البرنامج. وقد يرجع ذلك إلى محاولة البرنامج تغطية كل الجوانب التى تتعلق بموضوع الجنس فقد استضافت رجال الدين محاولة منها فى عرض وجهة نظر الدين فى موضوع الجنس ومدى حرمانيته أوعدمها.كذلك استضافت متخصصين فى علم النفس وعلم الإجتماع للتركيز على الناحية النفسية للفرد والإجتماعية لإبراز مدى أهمية موضوع الجنس بالنسبة للفرد والنتائج النفسية والإجتماعية التى يمكن أن تترتب على وجودها أو عدمه. كذلك استضافت المتخصصين فى الفن على أساس أن الفن له دور كبير فى تقديم كثير من الوقائع بإيجابيتها وسلبياتها وهذا قد يسهم فى حل مشكلة التربية الجنسية وفى وقت أسرع وبمجهود أقل. كذلك إستعانت بالمتخصصين فى الإعلام وهندسة الكمبيوتر لإبراز الدور الذى يلعبه هذان التخصصان فى عالم الجنس ولاسيما المواقع الإباحية على الإنترنت وبالتالى يكون البرنامج قد غطى جميع الزوايا التى يمكن التركيز عليها فى موضوع الجنس حتى يبنى الجمهور أراءه على قدر من الوعى والتنوير

13- الجمهور المستهدف من البرنامج خلال فترة الدراسة.

يتضح أن الجمهور العام جاء فى مقدمة الجمهور المستهدف من البرنامج بنسبة بلغت (36.37%). بينما جاء فى الترتيب الثانى كل من فئة الشباب وفئة المقبلين على الزواج وفئة المتزوجين كجمهور مستهدف من البرنامج بنسبة بلغت (18.18%) لكل فئة على السواء. بينما جاء فى الترتيب الثالث المراهقون بنسبة بلغت (9.09%) كفئة مستهدفة من البرنامج. ويرجع ذلك إلى أن طبيعة الموضوعات التى تناولها البرنامج فى كل حلقة على حده وهذا قد يعكس أيضا عدم اهتمام القنوات الفضائية العربية بتناول موضوع الجنس فى علاقته بالمراهقين. تختلف نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة باورز كريستى لين والتى أشارت إلى ظهور المراهقين الذكور فى مقابل الإناث المراهقات فى هذه البرامج[1]. وهذا يشير إلى اهتمام البرامج بالمراهقين وتوجيهها بشكل

1- Powers, Kristi, Lynn: "Gender and sexuality in teenagers: a content analysis of prime time television" AM (the university of Texas aT Arlington, 2004) p., 115.

خاص لهم ومحاولة تمثيلهم فى هذه البرامج وهو مالا يحدث فى مجتمعنا وربما يرجع ذلك إلى أن موضوع الجنس موضوع غير مقبول لدينا ويعتبر من المحرمات. لذلك علينا الاهتمام بتوجيه برامج تتعلق بموضوع الجنس تتعلق خصيصا بالمراهقين بشرط أن تتفق مع عاداتنا وتقاليدنا ومفهوم التربية الجنسية السليم.

14- أساليب تناول الموضوعات المقدمة بالبرنامج خلال فترة الدراسة.

أن أسلوب تناول الموضوعات الجنسية بالبرنامج كان أسلوبا مباشرا بنسبة بلغت (100%). وهذا قد يعكس وضوح البرنامج فى تناوله للموضوعات الجنسية ومحاولة طرق الأبواب المغلقة وهذه جرأة من البرنامج.

تتشابه نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة باورز كريستى لين والتى أشارت إلى وجود بعض مظاهر السلوك الجنسى والحوارات التى تحمل إشارات جنسية فى هذه البرامج[1]. وهذا يعنى أن البرامج فى بعض المجتمعات الغربية تقدم الجنس بشكل مباشر وأن المحتوى المقدم بالبرامج الأجنبية يختلف عن محتوى البرنامج محل الدراسة فكلاهما اعتمد على الأسلوب.

15- أسلوب معالجة الموضوعات التي قدمت بالبرنامج خلال فترة الدراسة.

يتضح أن أسلوب عرض الموضوع وأسبابه والأثار المترتبة عليه جاء فى مقدمة الأساليب المستخدمة فى طرح الموضوعات الجنسية بالبرنامج بنسبة بلغت (54.55%). بينما جاء فى الترتيب الثانى عرض الموضوع مع إستخدام حجج وأدله لإقناع الجمهور كؤسلوب لتناول الموضوعات الجنسية بالبرنامج بنسبة بلغت (27.27%). بينما جاء فى الترتيب الثالث كلا من أسلوب عرض الموضوع فقط وأسلوب عرض الموضوع وتحليله وطرح الحلول كأساليب مستخدمة فى طرح الموضوعات الجنسية بالبرنامج بنسبة بلغت (9.09%) لكل منهم على حدا.

1- Powers, Kristi, Lynn: "Gender and sexuality in teenagers: a content analysis of prime time television" AM (the university of Texas aT Arlington, 2004) p., 115.

16- اتجاه البرنامج نحو الموضوعات المقدمة خلال فترة الدراسة.

يتضح أن اتجاه البرنامج نحو الموضوعات المقدمة بالحلقات كان اتجاها سلبيا بنسبة بلغت (36.36%) وهى نفس النسبة التى مثلها الاتجاه المحايد نحو الموضوعات المقدمة بالحلقات بنسبة (36.36%). بينما كان اتجاه البرنامج إيجابى نحو الموضوعات المقدمة بالحلقات بنسبة بلغت (27.26%). ويرجع ذلك إلى طبيعة الموضوعات التى يتناولها البرنامج فالبرنامج كان يتناول بعض الموضوعات ذات الخلفية السيئة مثل موضوع العاده السريه وبالتالى كان لابد أن يكون موقف البرنامج منة سلبى لتنفير الجمهور من ممارستها.

تناول هذا المبحث استعراض لنتائج الدراسة التحليلية، وسيتناول المبحث الثانى عرض وتفسير نتائج الدراسة الميدانية التى طبقت على عينة من المراهقين سن 18 -21 من طلاب جامعتى عين شمس والقاهرة من أجل التعرف على دور بعض برامج القنوات الفضائية العربية فى التربية الجنسية للمراهقين، ومستوى معرفتهم بالمعلومات الجنسية.

المبحث الثانى: نتائج الدراسة الميدانية.

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على دور بعض برامج القنوات الفضائية العربية في التربية الجنسية للمراهقين من الذكور والإناث، ومن الطلاب المقيدين بكليات جامعتي القاهرة وعين شمس, وممن يمثلون المستويات الاقتصادية والاجتماعية المختلفة, وفي إطار منهج المسح تم ملء صحيفة الاستبيان بالمقابلة لعينة الدراسة العمدية وقوامها (300) مفردة، وفيما يلي تعرض الباحثة لأهم نتائج الدراسة الميدانية التي أجريت على عينة من المراهقين في تلك الجامعات, للإجابة عن تساؤلات الدراسة والتي تساعد في التعرف على دور بعض برامج القنوات الفضائية العربية في التربية الجنسية للمراهقين، وهو ما يعكس سمات وخصائص العينة في علاقتها بالقنوات الفضائية عينة الدراسة، الأمر الذي يساعد في معرفة دور هذه القنوات بما تقدمه من برامج في التربية الجنسية للمراهقين.

وأسفر تحليل استجابات المراهقين التي تضمنتها بيانات صحيفة الاستبيان, بعد عملية الجدولة والتصنيف, عن بيانات كمية دعمت الثقة في النتائج وموضوعيتها, كما ساعدت علي تحقق أهداف الدراسة, والإجابة علي تساؤلاتها.

أولاً: نتائج تطبيق الاستبيان علي عينة الدراسة.

1- مدي امتلاك عينة الدراسة للطبق الهوائي "الدش" وفقا للنوع.

أن نسبة من (100%) من عينة الدراسة يمتلكون طبق هوائي أو وصلة للدش وهو ما يسمح لهم بمشاهدة القنوات الفضائية العربية بانتظام وكذلك التعرض لبرامجها والمضامين التي تطرحها وهو ما يتفق مع طبيعة سحب العينة والتى تم إختيارها بطريقة عمدية ممن لديهم طبق هوائى أو وصلة دش.

2- معدل مشاهدة عينة الدراسة لقناة المحور وفقا للنوع.

- تبين أن نسبة من يشاهدون قناة المحور من المراهقين عينة الدراسة بلغت (100%) للذكور والإناث.

- كما يتضح أن هناك تشابها في معدل هذه المشاهدة بين الذكور والإناث حيث نجد أن نسبة الذين يشاهدون هذه القناة الفضائية بصفة دائمة من الذكور بلغت (88.7%) في مقابل (86.7%) من الإناث تشاهدن قناة المحور بصفة منتظمة، كما أن نسبة من يشاهدون قناة المحور من الذكور بصفة غير منتظمة (أحياناً) بلغت (11.3%) بينما بلغت هذه النسبة (13.3%) لدى الإناث من المراهقين وقد يرجع هذا التشابه فى نسبة معدل المشاهدة بين الذكور والاناث إلى طبيعة قناة المحور فى إهتمامها بتقديم برامج متوازنة تجذب الجنسين من المراهقين عينة الدراسة

3- معدل مشاهدة عينة الدراسة لبرنامج كلام كبير وفقا للنوع.

- تبين أن نسبة من يشاهدون برنامج كلام كبير بشكل منتظم من المراهقين عينة الدراسة بلغت (100%) للذكور والإناث، وهو ما يتفق مع طبيعة العينة والتي تم إختيارها بطريقة عمدية وممن يشاهدون البرنامج، حيث لم تسفر النتائج عن أى مشاهدة غير منتظمة للبرنامج. وتتشابه نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة وورد لومونكى والتى أشارت إلى المشاهدة المتكررة للبرامج الحوارية والبرامج الجنسية فى وقت الذروة من قبل المراهقين[1]. وقد يرجع هذا التشابه إلى اعتماد كل من الدراستين على عينة برامجية من البرامج ذات المحتوى الجنسى وعينة بشرية من المراهقين.

1- Word, l. Monique. "Using TV as a Guide: Associations Between Television Viewing and Adolescents, Sexual Attitudes and Behavior Journal of Research on, Adolescents. Vol 16. mar 2006.

4- مصادر مشاهدة عينة الدراسة لبرنامج كلام كبير وفقا للنوع.

تبين أن أهم مصادر مشاهدة المراهقين عينة الدراسة لبرنامج كلام كبير جاءت مرتبه طبقا لما أحرزته من تكرارات هى أن القنوات الفضائية العربية كانت المصدر الأول بنسبة مرتفعة تصل إلى (97.3%) موزعة بنسبة (95.3%) للذكور فى مقابل (99.3%) للإناث. بينما جاء شراء البرنامج ومشاهدته علىcd المصدر الثانى للمراهقين عينة الدراسة بنسبة (2.7%) موزعة بنسبة (4.7%) للذكور فى مقابل (0.7%) للإناث. وقد يرجع ذلك إلى أسبقية قناة المحور فى تقديم برنامج كلام كبيرهذا بالإضافة الى ارتفاع ثمن سى دى البرنامج وهذا قد لا يتيح لغالبية المراهقين عينة الدراسة شراء البرنامج خاصة وأن مثل هذه البرامج قد لا تلق الترحيب من قبل الأسرة. تتشابه نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة تريوجليو روزمارى تيريزا والتى أشارت إلى أن التليفزيون مصدر رئيسى لتزويد المراهقين بالمعلومات الجنسية[1]. وقد يرجع هذا التشابه إلى اعتماد كل من الدراستين على عينة برامجية من البرامج ذات المحتوى الجنسى وعينة بشرية من المراهقين.

5- أسباب حرص المراهقين علي مشاهدة برنامج كلام كبير وفقا للنوع.

جدول رقم (4)

تكرارات ونسب أسباب حرص المراهقين علي مشاهدة برنامج كلام كبير وفقا للنوع.

النوع / الأسباب	ذكور		إناث		الإجمالي		قيمة z	الدلالة
	ك	%	ك	%	ك	%		
لأنه يمدني بمعلومات حول الجنس	82	54.7	69	46.0	151	50.3	1.49	غير دالة
لأنه يرضي فضولي	58	38.7	63	42.0	121	40.3	0.59	غير دالة
لأنه يشبع رغباتي	28	18.7	35	23.3	63	21.0	0.99	غير دالة
أخري تذكر	18	12.0	22	14.7	40	13.3	-	-
جملة من سئلوا	150		150		300			

1- Truglio, Rosemarie,Teresa: "The role of prime time television viewing in the sexual socialization of Adolescents socialization" PHD (university of Kansas,1990).p.,154.

اتضح أن ترتيب أسباب حرص المراهقين علي مشاهدة برنامج كلام كبير طبقا لما احرزته من تكرارات جاءت كما يلي:

- أن (50.3%) من إجمالي المراهقين عينة الدراسة يشاهدون البرنامج بسبب أنه يمدهم بمعلومات حول الجنس، موزعة بنسبة (54.7%) للذكور في مقابل (46.0%) للإناث. وقد يرجع ذلك إلى ماقد يعانيه المراهقين من نقص فى المعلومات الجنسية.وفي الترتيب الثاني جاء سبب مشاهدة المراهقين عينة الدراسة للبرنامج أنه يرضى فضولهم بنسبة بلغت (40.3%)، موزعة بنسبة (38.7%) للذكور فى مقابل (42.0%) للإناث. وقد يرجع ذلك إلى تحفظ المجتمع تجاه موضوعات الجنس وبالتالى قد يزيد فضول المراهقين إنطلاقا من أن الممنوع مرغوب. وفى الترتيب الثالث جاء سبب مشاهدة المراهقين عينة الدراسة للبرنامج لأنه يشبع رغباتهم بنسبة بلغت (21.0%)، موزعة بنسبة (18.7%) للذكور فى مقابل (23.3%) للإناث. وجاء فى الترتيب الرابع والأخير أسباب أخرى لحرص المراهقين عينة الدراسة على مشاهدة البرنامج بنسبة بلغت (13.3%)، موزعة بنسبة (12.0%) للذكور فى مقابل (14.7%) للإناث.

6- الأشخاص الذين يفضل المراهقين مشاهدة هذا النوع من البرامج معهم وفقا للنوع.

جدول رقم (5)

تكرارات ونسب الأشخاص الذين يفضل المراهقين مشاهدة هذا النوع من البرامج معهم وفقا للنوع.

العينة / الأشخاص	ذكور		إناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
الأسرة	18	12.0	40	26.7	58	19.3
الأصدقاء	32	21.3	13	8.7	45	15.0
بمفردك	100	66.7	97	64.7	197	65.7
الإجمالي	**150**	**100**	**150**	**100**	**300**	**100**

تبين أن أفضل الأشخاص التى يفضل المراهقين عينة الدراسة مشاهدة برنامج كلام كبير معهم على الترتيب كانوا كالأتى. جاء فى الترتيب الاول تفضيل المراهقين عينة الدراسة لمشاهدة البرنامج بمفردهم بنسبة (65.7%)، موزعة بنسبة (66.7%) للذكور، فى مقابل (64.7 %) للإناث وهذا التشابه بين الذكور والإناث قد يرجع إلى شعور المراهقين عينة الدراسة بالحرج من مشاهدة البرنامج مع أشخاص أخرين. وجاء فى الترتيب الثانى تفضيل المراهقين عينة الدراسة مشاهدة البرنامج مع الأسرة بنسبة (19.3%)، موزعة بنسبة (12.0%) للذكور فى مقابل (26.7%) للإناث وهذا الاختلاف بين الذكور والإناث قد يرجع إلى ارتباط الإناث بالأسرة بشكل أكبر من الذكور نظرا لمكوثهم بالمنزل فترات أطول من الذكور. بينما جاء فى الترتيب الثالث تفضيل المراهقين عينة الدراسة لمشاهدة البرنامج مع الأصدقاء بنسبة (15.0%) موزعة بنسبة (12.3%) للذكور فى مقابل (8.7%) للإناث وقد يرجع هذا الاختلاف بين الذكور والإناث إلى إحساس الذكور بمتعه أكبر وحريه أكثر عند مشاهدة البرنامج مع الأصدقاء حيث يمكنهم التعليق على ما يريدون دون حرج أو حذر من أحد.تتشابه نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة ستالورث جوانا ماجدلينا والتى أشارت إلى وجود مراقبة والدية مرتفعة وقيم معوقة لهذا النشاط من العوامل المهمة التى تمثل حماية لهم من القيام بالسلوك الجنسى[1]. وقد تكون هذه المراقبه هو ما يجعل المراهقين يفضلون مشاهدة هذه البرامج بمعزل عن الأسرة.

1- Stallworth, Joana. Magdalena, Dodson: "Sexual behavior of adolescents in two Caribbean states: Cuba and Jamaica" PHD "the university of Alabama, at Birmingham,2002) p.,98.

7- مدي شعور المراهقين بالخوف أو الخجل عند مشاهدة البرامج المتعلقة بطرح المعلومات الجنسية وفقا للنوع.

جدول رقم (6)

تكرارات ونسب شعور المراهقين بالخوف أو الخجل عند مشاهدة البرامج المتعلقة بطرح المعلومات الجنسية.

النـــوع / الشعور بالخوف	ذكور		إناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
نعم	10	6.7	54	36.0	64	21.3
أحياناً	60	40.0	74	49.3	134	44.7
لا	80	53.3	22	14.7	102	34.0
الإجمالـــي	**150**	**%100**	**150**	**%100**	**300**	**%100**

تبين أن المراهقين عينة الدراسة يشعرون بالخوف والخجل أحيانـا بنـسبة (44.7%) موزعـة بنـسبة (40.0%) للذكور فى مقابل (49.3%) للإناث. بينما لا يشعر المراهقين عينـة الدراسـة بنـسبة (34.0%)، موزعة بنسبة (53.3%) للذكور فى مقابل (14.7%) للإناث. بينما (21.3%) من المراهقين عينة الدراسـة موزعة بنسبة (6.7%) للذكور فى مقابل (36.0%) للإناث يشعرون بـصفة مـستمرة بـالخوف والخجـل عند مشاهدة برنامج كلام كبير.وقد يرجع ذلك إلى حساسية الحديث فى موضوع الجـنس فى مجتمعنـا وعدم إعتياد عينة الدراسة على مشاهدة هذا النوع من الـبرامج التـى تتـسم بقـدر كبـير مـن الجـرأة. تتشابه نتيجـة هـذه الدراسـة مـع نتيجـة دراسـة الـسيد محمـد كـمال زكى الـسيد والتـى أشـارت إلى الإحساس الشديد بالذنب الذى يثيره انبثاق الدافع الجنسى وهو أسلوب جديد لم يـساوره مـن قبـل[1]. وهو ما يعكس مدى الشعور بالذنب أو الخوف من التعرض لأى شىء يتعلق بالجنس.

1- السيد محمد كمال زكى السيد. "أزمة المراهقة وصورة الجسم بإستخدام الرسم الإسقاطى"، رسـالة ماجـستير غـير منـشورة (جامعة عين شمس، كلية الآداب، 1995).

8- أراء المراهقين في البرامج المتعلقة بطرح المعلومات الجنسية وفقا للنوع.

جدول رقم (7)

توزيع أراء المراهقين في البرامج المتعلقة بطرح المعلومات الجنسية وفقا للنوع.

النوع / الآراء	ذكور		إناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
مفيدة وهادفة	108	72.0	103	68.7	211	70.3
إباحية	18	12.0	10	6.7	28	9.3
غير مفيدة	16	10.7	12	8.0	28	9.3
لا (أعرف) رأي لي	8	5.3	25	16.7	33	11.0
الإجمالي	**150**	**100**	**150**	**100**	**300**	**100**

تبين أن نسبة (70.3%) من العينة، موزعة بنسبة (72.0%) للـذكور فى مقابـل (68.7%) للإنـاث يرون أن البرامج المتعلقة بطرح المعلومات الجنسية مفيـدة وهادفـة، وهـذا يؤكـد أهميـة البرنـامج واستفادة عينة الدراسة منه. فيما أعربت نسبة (11.0%) من العينة، موزعة بنسبة (5.3%) للذكور فى مقابل (16.7%) للإناث عن أنها لا تستطيع تحديد مدي أهمية هذه الـبرامج مـن عدمـه، وعـلى الرغم من أن هذه النسبة قليلة إلى أنها تشير إلى مدى التخبط الذى قد يعانية بعـض أفـراد العينـة حيث لا يتوفر لديهم الحد الأدنى الذى يمكنهم مـن خلالـه الحكـم عـلى مـدى فائـدة البرنـامج مـن عدمه. بينما تـري نـسبة (9.3%) مـن العينـة، موزعـة بنـسبة (12.0%) للـذكور فى مقابـل (6.7%) للإناث أن هذه البرامج إباحية قد يرجع ذلك إلى تشدد بعض أفراد العينة، وتري نسبة مـساوية لهـا أن هذه البرامج غير مفيدة، موزعة بنسبة (10.7%) للذكور فى مقابل (8.0%) للإناث. تتشابه نتيجة هذه الدراسة مع دراسة تريوجليو روزمارى تيريـزا والتـى أشـارت إلى أن التليفزيـون مـصدر رئيـسى لتزويد المراهقين بالمعلومات الجنسية[1]. وهذا قد يشير إلى أن هذه الـبرامج مفيـدة، بيـنما تختلـف نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة شولتز نيلز والتى أشارت إلى أن مـشاهدة التليفزيـون تـرتبط بالتربية الجنسية السلبية[2].

1-Truglio, Rosemarie,Teresa: "The role of prime time television viewing in the sexual socialization of Adolescents socialization" PHD (university of Kansas,1990) p.,154

2- Schultz,Niels: "Television Viewing and the Willingness to have Unsafe sex: A gender difference between Dutch teenagers" Nedarlands Tijdschrift voor de psychologie en - haar - Grensgebieden, vol 58. feb 2003.

9- مدي تـشجيع المـراهقين لطـرح الموضـوعات المتعلقـة بـالجنس عـلي القنـوات الفـضائية العربية وفقا للنوع.

جدول رقم (8)

توزيع مدي تشجيع المراهقين لطرح الموضوعات المتعلقة بالجنس

علي القنوات الفضائية العربية وفقا للنوع.

النوع / مدي التشجيع	ذكور		إناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
نعم	71	47.3	73	48.7	144	48.0
لا	63	42.0	54	36.0	117	39.0
لا (أعرف) رأي لي	16	10.7	23	15.3	39	13.0
الإجمالي	**150**	**100**	**150**	**100**	**300**	**100**

تبـين أن (48.0%) مـن المـراهقين عينـة الدراسـة موزعـة بنـسبة (47.3%) للـذكور فى مقابـل (48.7%) للإناث يشجعون طرح الموضوعات المتعلقة بالجنس على القنوات الفـضائية العربيـة وقـد يرجع ذلك إلى شعور المراهقين بالاحتياج إلى مثل هذه البرامج. فى حـين أن (39.0%) مـن المـراهقين عينـة الدراسـة موزعـة بنـسبة (42.0%) للـذكور فى مقابـل (36.0%) للإنـاث لا يـشجعون طـرح الموضوعات المتعلقة بالجنس على القنوات الفضائية العربية وقد يرجع ذلك إلى تأثر المراهقين عينة الدراسة بعادات وتقاليد المجتمع المحافظة وبالجدل المثار حول التربية الجنـسية فى بعـض القنـوات الفضائية و التى يتأرجح الجدل فيها بين مؤيد ومعارض.

إلا أن (13.0%) من المراهقين موزعة (10.7%) للذكور فى مقابـل (15.3%) للإنـاث لا رأى لهـم. وتوضح مجمل نتائج الجدول التشابه بين الذكور والإناث فى موقفهم من التشجيع من عدمه لطـرح الموضوعات المتعلقة بالجنس فى القنوات الفضائية العربية. تتشابه نتيجة هذه الدراسـه مـع نتيجـة دراسة سامرزشانون والتى أشارت إلى أن نجاح العروض المقدمة مرتبطـة بتقـديمها للجـنس[1]. وهـذا يبرز مدى تشجيع المراهقين للبرامج ذات المحتوى الجنسى، أيضا تتـشابه نتيجـة هـذه الدراسـة مـع نتيجة دراسة رولف مالونى بريندا والتى أشارت إلى أن المحتـوى الجنـسى بـالتليفزيون فى تزايـد مـما يساهم فى تزويد العيد من الرسائل الجنسية[2].

1- Summers, Shannon, M: "A study of the sexual content in top rated shows among teenage audiences for the 1998–1999 television season" MA (West Virginia university,2003) p.,39

2- Rolfe, Maloney, Brenda, L: "Young adolescents perceptions of television sexuality" MA (university of Alaska Anchorage, 2003)p.,32.

10- أراء المراهقين في مدي مساهمة هذه النوعية من البرامج في إضافة معلومات جديدة حول الموضوعات المتعلقة بالجنس وفقا للنوع.

جدول رقم (9)

توزيع أراء المراهقين في مدي مساهمة هذه النوعية من البرامج في إضافة معلومات جديدة حول الموضوعات المتعلقة بالجنس وفقا للنوع.

النوع / مدي الإضافة	ذكور		إناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
نعم	67	44.7	76	50.7	143	47.7
أحيانا	60	40.0	57	38.0	117	39.0
لا	23	15.3	17	11.3	41	13.3
الإجمالي	**150**	**100**	**150**	**100**	**300**	**100**

تبين أن (47.7%) من المراهقين عينة الدراسة موزعة بنسبة (44.7%) للذكور فى مقابل (50.7%) للإناث يرون أن هذه النوعية من البرامج تضيف إليهم معلومات جديدة حول الموضوعات المتعلقة بالجنس بصفة مستمرة. بينما نجد أن (39.0%) من المراهقين عينة الدراسة موزعة بنسبة (40.0%) للذكور فى مقابل (38.0%) للإناث يرون أن هذه النوعية من البرامج تضيف إليهم أحيانا معلومات جديدة حول الموضوعات المتعلقة بالجنس. بينما نجد أن (13.3%) من المراهقين عينة الدراسة موزعة بنسبة (15.3%) للذكور فى مقابل (11.3%) للإناث يرون أن هذه النوعية من البرامج لا تضيف إليهم معلومات جديدة حول الموضوعات المتعلقة بالجنس وقد يرجع عدم إضافة البرنامج معلومات جديدة لهذه القلة من المراهقين عينة الدراسة إلى اعتمادهم على مصادر أخرى غير البرنامج للحصول على معلومات متعلقة بالجنس. تتشابه نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة كريسبو جارسيس مارجريتا والتى أشارت إلى أن البرامج ذات المحتوى الجنسى تحتوى على العديد من المعلومات الجنسية التى تؤثر فى اتجاهات المراهقين نحو الجنس[1]. وهو مايشير إلى أن هذه البرامج تضيف

1- Crespo, Garces, Margarita: "Television Sexual content and adolescents in Spain: a content analysis of the TV series most viewed by teenagers in Madrid" MA (Mschigan State university, 1996)p.,143.

معلومات إلى المراهقين وقد يرجع هذا التشابه إلى اتباع الدراستين منهج المسح وعينة برامجية من البرامج ذات المحتوى الجنسى، وتختلف نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة لو كورنيلا دورثيا والتى أشارت إلى أن التليفزيون لا يمد المراهقين بالمعلومات الكافية عن طبيعة الجنس[1]. وقد يرجع هذا الإختلاف إلى إختلاف العينة بين الدراستين حيث أن دراسة لو كورنيلا لم تقتصر فقط على المراهقين فقط ولكنها شملت أيضا الدرسين والوالدين وأيضا اختلاف المنهج بين الدراستين حيث اعتمدت دراسة الباحثة على منهج المسح بينما اعتمدت دراسة لو كورنيلا على المنهج التجريبى.

11- نوعية المعلومات التي استفادت بها عينة الدراسة من خلال مشاهدة برنامج كلام كبير.

جدول رقم (10)

تكرارات ونسب نوعية المعلومات التي استفادت بها عينة الدراسة من خلال مشاهدة برنامج كلام كبير.

العينة / نوع المعلومات عن	ذكور		إناث		الإجمالي		قيمة z	مدى الدلالة
	ك	%	ك	%	ك	%		
التغيرات التي تحدث في سن المراهقة	53	41.7	68	51.1	121	46.5	1.51	غير دالة
العادة السرية وأضرارها	72	56.7	42	31.6	114	43.8	4.07	دالة ***
أهمية التربية الجنسية	66	52.0	33	24.8	99	38.1	4.49	دالة ***
المرآة والجنس بصفة عامة	76	59.8	12	9.0	88	33.8	8.64	دالة ***
تصحيح المفاهيم الخاطئة حول الجنس	55	43.3	17	12.8	72	27.7	5.48	دالة ***
ليلة الزفاف وغشاء البكارة	40	31.5	24	18.0	64	24.6	2.15	دالة *
كيفية الممارسة الجنسية الصحيحة	26	20.5	19	14.3	45	17.3	1.31	غير دالة
كيفية حفاظ الفتاة علي نفسها	5	3.9	39	29.3	44	16.9	5.44	دالة ***
العلاقة الجنسية بين الزوجين	23	18.1	10	7.5	33	12.7	2.56	دالة **
جملة من سئلوا	127		133		260			

أوضحت النتائج أن المعلومات التي ترتبط بالتغيرات التي تحدث في سن المراهقة جاءت في مقدمة المعلومات التي استفادت بها عينة الدراسة من خلال مشاهدة برنامج كلام كبير بنسبة (46.5%) من إجمالي عينة الدراسة موزعة بنسبة (41.7%) للذكور فى مقابل

1- Louw, Cornelia, Dorothia: "The influence of television on the sexuality education of the early Adolescent" PHD (university of Pretoria south Africa, 1995) p.,1.

(51.1%) للإنـاث، بيـنما جـاء فى الترتيـب الثـانى مـن المعلومـات التـى إسـتفاد بهـا المراهقـون مـن مشاهدتهم لبرنامج كلام كبير المعلومات التـى تـرتبط بالعـادة الـسرية وأضرارهـا بنـسبة (43.8%)، موزعة بنسبة (56.7%) للذكور فى مقابل (31.6%). بينما جـاء فى الترتيـب الثاللـث مـن المعلومـات التى إستفاد بها المراهقون من مشاهدتهم لبرنامج كلام كبير المعلومات المرتبطـة بالتربيـة الجنـسية بنسبة بلغت (38.1%)، موزعة بنسبة (52.0%) للـذكور فى مقابـل (24.8%) للإنـاث. بيـنما جـاء فى الترتيـب الرابـع مـن المعلومـات التـى إسـتفاد بهـا المراهقـون مـن مـشاهدتهم لبرنـامج كـلام كبـير المعلومات المرتبطة المرأة والجنس بـصفة عامـة بنـسبة بلغـت (33.8%)، موزعـة بنـسبة (59.8%) للذكور فى مقابل (9.0%) للإناث. بينما جاء فى الترتيـب الخـامس مـن المعلومـات التـى إسـتفاد بهـا المراهقون من مشاهدتهم ببرنامج كلام كبير المعلومات المرتبطة بتـصحيح المفـاهيم الخاطئـة حـول الجنس بنسبة بلغت (27.7%)، موزعة بنسبة (43.3%) للذكور فى مقابل (12.8%) للإناث.

بينما جاء فى الترتيب السادس من المعلومات التى استفاد بها المراهقـون مـن مـشاهدتهم لبرنـامج كلام كبير المعلومات المرتبطـة بليلـة الزفـاف وغـشاء البكـارة بنـسبة بلغـت (24.6%)، موزعـة بنـسبة (31.5%) للذكور فى مقابل (18.0%) للإناث. بينما جاء فى الترتيب السابع من المعلومات التـى اسـتفاد بها المراهقون من مشاهدتهم لبرنامج كلام كبير المعلومات المرتبطة كيفية الممارسة الجنسية الـصحيحة بنسبة بلغـت (17.3%)، موزعـة بنـسبة (20.5%) للـذكور فى مقابـل (14.3%) للإنـاث. بيـنما جـاء فى الترتيب الثامن من المعلومات التى استفاد بها المراهقون من مشاهدتهم لبرنامج كلام كبـير المعلومـات المرتبطة كيفية حفاظ الفتاة على نفـسها بنـسبة بلغـت (16.9%)، موزعـة بنـسبة (3.9%) للـذكور فى مقابل (29.3%) للإناث. بينما جاء فى الترتيب التاسع من المعلومات التـى اسـتفاد بهـا المراهقـون مـن مـشاهدتهم لبرنـامج كـلام كبـير المعلومـات المرتبطـة بالعلاقـة الجنـسية بـين الـزوجين بنـسبة بلغـت (12.7%)، موزعة بنسبة (18.1%) للذكور فى مقابل (7.5%) للإناث وأخيرا جـاءت مـواد أخـري وذلـك بنسبة (3.8%) من إجمالي عينة الدراسة. وهو ما يؤكـد أن مـضمون البرنـامج مـضمون جنـسى جملـة وتفصيلا وهذا ما أكدته الدراسة التحليلية فى والتى تفيد أن الإطـار الجنـسى بلغـت نـسبتة (37.93%) من إجمالى الأطر المستخدمة بالبرنامج وذلك على مدار جميع حلقات البرنامج.

12- مدي اعتماد المراهقين علي مشاهدة هذا النوع مـن الـبرامج كمـصدر رئيـسي للحـصول علي المعلومات المتعلقة بالموضوعات الجنسية وفقا للنوع.

جدول رقم (11)

توزيع مدي اعتماد المراهقين علي مشاهدة هذا النوع من البرامج كمصدر رئيسي للحصول علي المعلومات المتعلقة بالموضوعات الجنسية وفقا للنوع.

النوع / مدي الاعتماد	ذكور		إناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
نعم	11	7.3	51	34.0	62	20.7
لا	139	92.7	99	66.0	238	79.3
الإجمالي	**150**	**100**	**150**	**100**	**300**	**100**

أتضح أن نسبة كبيرة من المراهقين عينة الدراسـة تـصل إلى (79.3%) موزعـة (92.7%) للـذكور و(66.0%) للإناث لا يعتمدون عـلى برنـامج كـلام كبـير كمـصدر رئيـسى للحـصول عـلى المعلومـات المتعلقة بالموضوعات الجنسية، وقد يرجع ذلك إلى رفض بعض الأسر لمثل هذه الـبرامج مـما يـضطر المراهقين للبحث عن مصادر أخرى بعيد عن أنظار الأسرة. بينما يعتمد نـسبة قليلـة مـن المـراهقين عينة الدراسة تصل إلى (20.7%) موزعة بنسبة (7.3%) للذكور فى مقابل (34.0%) للإناث يعتمدون على البرنامج كمصدر رئيسى للحصول على المعلومات المتعلقه بالموضوعات الجنسية. ولكـن مجمـل نتائج الجدول تشير إلى وجود إختلاف بين الذكور والإناث فى الإعتماد على البرنـامج كمـصدر رئيـسى للمعلومات المتعلقه بالموضوعات الجنسيه حيث يعتمد الإناث على البرنامج بشكل أكبر وقد يرجـع ذلك إلى عدم قدرة الإناث على اللجوء لمصادر أخرى غير البرنـامج للحـصول عـلى المعلومـات الجنـسية نظرا لما قد تفرضه الأسرة من رقابة على الإناث أكثر من الذكور بصفه عامه وفى موضوع الجنس بـصفه خاصه، هذا بالإضافه إلى قضاء الذكور فترات أطول خارج المنزل مما يتيح لهم فرصـة التعـرض لمـصادر أخرى غير البرنامج للحصول على معلومات حول الجنس. تتشابه نتيجة هذه الدراسه مع نتيجة دراسة لو كورنيلا دورثيا والتى أشـارت إلى أن التليفزيـون لا يمـد المـراهقين بالمعلومـات الكافيـة عـن طبيعـة

الجنس[1]. وهذا قد يشير إلى عدم اعتماد المراهقين على التليفزيون بما يقدمه من مواد على اختلاف أنواعها كمصدر للمعلومات، ولكن تختلف نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة تريوجليو روزمارى تيريزا والتى أشارت إلى أن التليفزيون مصدر رئيسى لتزويد المراهقين بالمعلومات الجنسية[2]. فى حين عدم اعتماد المراهقين عينة الدراسة على برنامج كلام كبير كمصدر رئيسى للحصول على المعلومات الجنسية.

13- أهم المصادر الأخرى التي يعتمد عليها المراهقون في الحصول علي المعلومات حول الموضوعات الجنسية وفقا للنوع.

جدول رقم (12)

توزيع إجابات العينة طبقا للنوع وأهم المصادر الأخرى التي يعتمد عليها المراهقون في الحصول علي المعلومات حول الموضوعات الجنسية.

العينة / المصادر	ذكور		إناث		الإجمالي		قيمة z	مدى الدلالة
	ك	%	ك	%	ك	%		
الكتب	39	28.1	40	40.4	79	33.2	1.98	دالة *
الأفلام	29	20.9	18	18.2	47	19.7	0.51	غير دالة
مواقع الإنترنت	65	46.8	12	12.1	77	32.4	5.62	دالة ***
المجلات	6	4.3	8	8.1	14	5.9	1.21	غير دالة
أخرى تذكر	27	19.4	30	30.3	57	23.9	1.93	غير دالة
جملة من سئلوا	139		99		238			

1- Louw,Cornelia, Dorothia: "The influence of television on the sexuality education of the early Adolescent" PHD (university of Pretoria south Africa, 1995) p.,1.

2-Truglio, Rosemarie,Teresa: "The role of prime time television viewing in the sexual socialization of Adolescents socialization" PHD (university of Kansa,1990) p.,154.

أتضح أن أهم المصادر الأخرى التى يعتمد عليها المراهقون عينة الدراسة فى الحصول على المعلومات حول الموضوعات الجنسية جاءت مرتبة طبقا لما أحرزته من تكرارات كالأتى:

جاءت الكتب فى الترتيب الأول كمصدر من المصادر التى يعتمد عليها المراهقون عينة الدراسة فى الحصول على معلومات حول الموضوعات الجنسية بنسبة بلغت (33.2%)، موزعة بنسبة (28.1%) للذكور فى مقابل (40.4%) للإناث. بينما جاءت مواقع الأنترنت فى الترتيب الثانى كمصدر من المصادر التى يعتمد عليها المراهقون عينة الدراسة فى الحصول على معلومات حول الموضوعات الجنسية بنسبة بلغت (32.4%)، موزعة بنسبة (46.8%) للذكور فى مقابل (12.1%) للإناث. بينما جاءت مصادر أخرى فى الترتيب الثالث كمصدر من المصادر التى يعتمد عليها المراهقون عينة الدراسة فى الحصول على معلومات حول الموضوعات الجنسية بنسبة بلغت (23.9%)، موزعة بنسبة (19.4%) للذكور فى مقابل (30.3%) للإناث. بينما جاءت الأفلام فى الترتيب الرابع كمصدر من المصادر التى يعتمد عليها المراهقون عينة الدراسة فى الحصول على معلومات حول الموضوعات الجنسية بنسبة بلغت (19.7%)، موزعة بنسبة (20.9%) للذكورفى مقابل (18.2%) للإناث. بينما جاءت المجلات فى الترتيب الخامس والأخير كمصدر من المصادر التى يعتمد عليها المراهقون عينة الدراسة فى الحصول على معلومات حول الموضوعات الجنسية بنسبة بلغت (5.9%)، موزعة بنسبة (4.3%) للذكور فى مقابل (8.1%) للإناث.

14- أراء المراهقين في مدي اهتمام القنوات الفضائية العربية بالحديث عن التربية الجنسية ونشر المعلومات المتعلقة بالجنس بالشكل الكافي وفقا للنوع.

جدول رقم (13)

توزيع أراء المراهقين في مدي اهتمام القنوات الفضائية العربية بالحديث عن التربية الجنسية ونشر المعلومات المتعلقة بالجنس بالشكل الكافي وفقا للنوع.

النوع / مدي الاهتمام	ذكور		إناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
نعم	19	12.7	29	19.3	48	16.0
أحيانا	87	58.0	88	58.7	175	58.3
لا	44	29.3	33	22.0	77	25.7
الإجمالي	**150**	**100**	**150**	**100**	**300**	**100**

تبـين أن (58.3%) مـن المـراهقين عينـة الدراسـة موزعـة بنـسبة (58.0%) للـذكور فى مقابـل (58.7%) للإناث يرون أن القنوات الفضائية العربيـة تهـتم أحيانـا بالحـديث عـن التربيـة الجنـسية ونشر المعلومات المتعلقه بالجنس، فى حين يرى (25.7%) من المراهقين عينة الدراسة موزعة بنـسبة (29.3%) للذكور فى مقابل (22.0%) للإناث أن القنوات الفـضائية العربيـة لا تهـتم بالحـديث عـن التربية الجنـسيه ونـشر المعلومـات المتعلقـة بالجنـسية، بيـنما يـرى (16.0%) مـن المـراهقين عينـة الدراسة موزعة بنسبة (12.7%) للذكور فى مقابـل (19.3%) للإنـاث أن القنـوات الفـضائية العربيـة تهتم بالحديث عن التربية الجنسية ونشر الموضـوعات المتعلقـة بـالجنس. وقـد يعكـس ذلـك عـدم إهتمام القنوات الفضائية العربية بالحديث عن التربية الجنسية بشكل كـاف. تتـشابه نتيجـة هـذه الدراسة مع نتيجة دراسة رولف مالونى بريندا والتى أشارت إلى أن المحتوى الجنـسى بـالتليفزيون فى تزايد مما يساهم فى تزويد المراهقين بالعديد مـن الرسـائل الجنـسية وقـد يرجـع هـذا التـشابه إلى تشابه المنهج والعينة البشرية والبرامجيه فى كل من الدراستين.

15- أراء المراهقين حول أكثر القنوات الفضائية العربيـة اهتمامـا بموضـوع التربيـة الجنسية وفقا للنوع.

جدول رقم (14)

توزيع أراء المراهقين حول أكثر القنوات الفضائية العربية اهتماما بموضوع التربية الجنسية وفقا للنوع.

النوع / القنوات الفضائية	ذكور		إناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
المحور	54	50.9	74	63.2	128	57.4
MBC	7	6.6	7	6.0	14	6.3
أقرأ	5	4.7	10	8.5	15	6.7
قنوات أخري	40	37.7	26	22.2	66	29.6
الإجمالي	**106**	**100**	**117**	**100**	**223**	**100**

أتضح أن غالبية المراهقين عينـة الدراسـة بنـسبة (57.4%) موزعـة بنـسبة (50.9%) للـذكور فى مقابل (63.2%) للإناث يرون أن قناة المحور جاءت فى مقدمة القنـوات الفـضائية العربيـة اهتمامـا بموضوع التربية الجنسية، بينما يليها قنوات أخرى فى الترتيب الثانى بنـسبة (29.6%) موزعـة بنـسبة (37.7%) للذكور فى مقابل (22.2%) للإناث وهذه القنوات كانت قنـاتى الحيـاة والـشاشة، يليهـا فى الترتيب الثالث قناة اقرأ بنسبة (6.7%) موزعـة بنـسبة (4.7%) للـذكور فى مقابـل (8.5%) للإنـاث، فيما جاءت قناة Mbc فى الترتيب الرابـع بنـسبة (6.3%) موزعـة بنـسبة (6.6%) للـذكور فى مقابـل (6.0%) للإناث. وقد يرجـع ذلـك تـصدرهذه القنـوات مقدمـة الترتيـب بالنـسبة للمـراهقين عينـة الدراسة إلى اهتمام قنوات المحور والحياة والشاشة بتقـديم برنـامج كـلام كبـير وإن تـم ذلـك عـلى فترات متباعدة وكذلك اهتمام قناة اقرأ بتقديم برنامج للكبار فقط وهو كان من البرامج التى كانت تهتم بالموضوعات الجنسية فى إطار الأسرة وعلاقاتها بالأبناء. تختلف نتيجة هذه الدراسة مع نتيجـة دراسـة تابرليـت جوسـيف أوديـل والتـى أشـارت إلى أن بـرامج فـوكس كانـت أكـثر تميـزا فى إذاعـة التلميحات والمثيرات[1]. وقد يرجع هذا الإختلاف إلى اختلاف العينة البرامجيـة التـى اعتمـدت عليهـا كل من الدراستين حيث اعتمدت عينة الدراسـة عـلى برنـامج كـلام كبـير بقنـاة المحـور أمـا دراسـة تابرليت اعتمدت على برامج فوكس.

1- Tabarlet, Joseph, Odel: "Sexual incidents on prime time television: content Analysis and theories of effects (television, social learning") PHD (the Florida state university, 1993) p.,171.

16- أراء المراهقين في مدي صحة تناول القنوات الفضائية العربية لموضوع التربية الجنسية وفقا للنوع.

جدول رقم (15)

توزيع أراء المراهقين في مدي صحة تناول القنوات الفضائية العربية

لموضوع التربية الجنسية وفقا للنوع.

النوع / مدي الصحة	ذكور		إناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
نعم	22	14.7	15	10.0	37	12.3
أحيانا	86	57.3	102	68.0	188	62.7
لا	42	28.0	33	22.0	75	25.0
الإجمالي	**150**	**100**	**150**	**100**	**300**	**100**

تبين أن (62.7%) من المراهقين عينة الدراسة موزعة بنسبة (57.3%) للذكور فى مقابل (68.0%) للإناث يعتقدون أن القنوات الفضائية العربية تتناول أحيانا موضوع التربية الجنسية بشكل صحيح. بينما يعتقد (25.0%) من المراهقين عينة الدراسة موزعة بنسبة (28.0%) للذكور فى مقابل (22.0%) للإناث أن القنوات الفضائية العربية لا تتناول موضوع التربية الجنسية بشكل صحيح. بينما يعتقد (12.3%) من المراهقين عينة الدراسة موزعة بنسبة (14.7%) للذكور فى مقابل (10.0%) للإناث أن القنوات الفضائية العربية تتناول موضوع التربيه الجنسيه بشكل صحيح. تختلف نتيجة هذه الدراسة مع دراسة شولتز نيلز والتى أشارت إلى أن مشاهدة التليفزيون ترتبط بالتربية الجنسية السلبية[1]. وقد يرجع هذا الاختلاف إلى اختلاف المنهج المستخدم بهذه الدراسة والتى تعتمد على المنهج التجريبى فى حين تعتمد دراسة الباحثة على منهج المسح وقد يرجع أيضا هذا الاختلاف إلى اختلاف المضمون المقدم بالبرامج والذى يعكس بالضرورة ثقافة المجتمع الذى يوجد به.

1- Schultz, Niels: "Television Viewing and the Willingness to have Unsafe sex: A gender difference between Dutch teenagers", Nedarlands Tijdschrift voor de.

17- معدل دخول المراهقين علي مواقع خاصة بالجنس علي الإنترنت وفقا للنوع.

جدول رقم (16)

توزيع معدل دخول المراهقين علي مواقع خاصة بالجنس علي الإنترنت وفقا للنوع.

النوع / معدل الدخول	ذكور		إناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
نعم	49	32.7	8	5.3	57	19.0
أحيانا	47	31.3	15	10.0	62	20.7
لا	54	36.0	127	84.7	181	60.3
الإجمالي	**150**	**100**	**150**	**100**	**300**	**100**

أتضح أن أغلبية المراهقين عينة الدراسة بنسبة (60.3 %) موزعة بنسبة (36.0%) للذكور فى مقابل (84.7%) للإناث لا يدخلون على مواقع خاصة بالجنس على الإنترنت، فى حين أن (20.7%) من المراهقين عينة الدراسة موزعة بنسبة (31.3%) للذكور فى مقابل (10.0%) للإناث يدخلون بصفة غير منتظمة (أحيانا)على مواقع خاصة بالجنس على الإنترنت، بينما يدخل (19.0%) من المراهقين عينة الدراسة موزعة بنسبة (32.7%) للذكور فى مقابل (5.3%) للإناث بصفة منتظمة على مواقع خاصة بالجنس على الإنترنت.وتوضح مجمل نتائج الجدول وجود اختلاف بين الذكور والإناث حيث يدخل الذكور بشكل أكبر من الإناث على مثل هذه المواقع وقد يرجع ذلك إلى اهتمام الذكور بمعرفة المعلومات الجنسية أكثر من الإناث نظرا لأن الرغبة الجنسية لدى الذكور أعلى منها لدى الإناث. ولكن ماتود الباحثه الإشارة إليه هو أن النسب المتعلقة بالإناث قد ينتابها بعض الريبة والشك فقد يكون بعض الإناث عينة الدراسة يدخلون بشكل أكبر من ذلك ولكن ينكرون خجلا منهم أو إحساسا داخليا لديهم بأن الدخول على الإنترنت أمر غير سليم.

18- دوافع استخدام المراهقين للمواقع الخاصة بالجنس علي الإنترنت وفقا للنوع.

جدول رقم (17)

توزيع إجابات العينة طبقا للنوع واهم دوافع استخدام المراهقين

للمواقع الخاصة بالجنس علي الإنترنت وفقا للنوع.

الدوافع / العينة	ذكور		إناث		الإجمالي		قيمة z	مدى الدلالة
	ك	%	ك	%	ك	%		
عزوف الأسرة عن الحديث معي بشأن الجنس	17	17.7	6	26.1	23	19.3	0.91	غير دالة
عزوف الجامعة عن الحديث معي بشأن الجنس	2	2.1	2	8.7	4	3.4	1.57	غير دالة
لأنها تمدني بالمعلومات	28	29.2	11	47.8	39	32.8	1.71	غير دالة
لأني أخجل من التحدث مع الآخرين بشأن الجنس	15	15.6	16	69.6	31	26.1	5.27	دالة ***
لأنها تشبع رغباتي الجنسية	47	49.0	4	17.4	51	42.9	2.74	دالة **
أخرى تذكر	10	10.4	4	17.4	14	11.8	-	-
جملة من سئلوا	**96**		**23**		**119**			

أوضحت النتائج أن أهم دوافع إستخدام المراهقين عينة الدراسة للمواقع الخاصة بالجنس على الإنترنت جاءت مرتبة وفقا لما أحرزته من تكرارات كالأتى:

جاء فى الترتيب الأول كدافع من دوافع استخدام المراهقين عينة الدراسة للمواقع لأنها تشبع رغباتهم الجنسية بنسبة (42.9%)، موزعة بنسبة (49.0%) للذكور فى مقابل (17.4%) للإناث. بينما جاء فى الترتيب الثانى كدافع من دوافع استخدام المراهقين عينة الدراسة للمواقع لأنها تمدهم بالمعلومات بنسبة (32.8%) موزعة بنسبة (29.2%) للذكور فى مقابل (47.8%) للإناث.بينما جاء فى الترتيب الثالث كدافع من دوافع استخدام المراهقين عينة الدراسة للمواقع لأنهم يخجلون من التحدث مع الأخرين بشأن الجنس بنسبة بلغت (26.1%) موزعة بنسبة (15.6%) للذكور

فى مقابل (69.6%) للإناث بينما جاء فى الترتيب الرابع كدافع من دوافع استخدام المراهقين عينة الدراسة للمواقع لعزوف الأسرة عن الحديث معهم بشأن الجنس بنسبة بلغت (19.3%)، موزعة بنسبة (17.7%) للذكور فى مقابل (26.1%) للإناث. بينما جاء فى الترتيب الخامس دوافع أخرى كدافع من دوافع استخدام المراهقين عينة الدراسة للمواقع بنسبة بلغت (11.8%)، موزعة بنسبة (10.4%) للذكور فى مقابل (17.4%) للإناث. بينما جاء فى الترتيب السادس والأخير كدافع من دوافع استخدام المراهقين عينة الدراسة للمواقع عزوف الجامعة للتحدث معهم بشأن الجنس بنسبة بلغت 3.4%، موزعة بنسبة (2.1%) للذكور فى مقابل (8.7%) للإناث.

19- دوافع عدم استخدام المراهقين للمواقع الخاصة بالجنس علي الإنترنت وفقا للنوع.

جدول رقم (18)

توزيع إجابات العينة طبقا للنوع واهم دوافع عدم استخدام المراهقين

للمواقع الخاصة بالجنس علي الإنترنت وفقا للنوع.

العينة / الدوافع	ذكور		إناث		الإجمالي		قيمة z	مدى الدلالة
	ك	%	ك	%	ك	%		
لأنها حرام	33	61.1	76	59.8	109	60.2	0.16	غير دالة
لأنها غير مفيدة	10	18.5	19	15.0	29	16.0	0.59	غير دالة
لأني أخشي أن يراني أحد	2	3.7	7	5.5	9	5.0	0.51	غير دالة
لأن لدي مصادر أخري غير المواقع	9	16.7	14	11.0	23	12.7	1.21	غير دالة
أخرى تذكر	5	9.3	16	12.6	21	11.6	-	-
جملة من سئلوا	**54**		**127**		**181**			

أوضحت النتائج أن أهم دوافع عدم استخدام المراهقين عينة الدراسة للمواقع الخاصة بالجنس على الإنترنت جاءت مرتبة وفقا لماأحرزته من تكرارات كالأتى:

جاء فى الترتيب الأول كدافع من دوافع عدم استخدام المراهقين عينة الدراسة للمواقع الخاصة بالجنس على الإنترنت لأنها حرام بنسبة بلغت (60.2%)، موزعة بنسبة (61.1%) للذكور فى مقابل (59.8%). بينما جاء فى الترتيب الثانى كدافع من دوافع عدم استخدام المراهقين عينة الدراسة للمواقع الخاصة بالجنس على الإنترنت أنها غير مفيدة بنسبة بلغت (16.0%) موزعة بنسبة (18.5%) للذكور فى مقابل (15.0%) للإناث. بينما جاء فى الترتيب الثالث كدافع من دوافع عدم إستخدام المراهقين عينة الدراسة للمواقع الخاصة بالجنس على الإنترنت لأنه لديهم مصادر أخرى غير المواقع بنسبة بلغت (12.7%) موزعة بنسبة (16.7%) للذكور فى مقابل (11.0%) للإناث.

بينما جاء فى الترتيب الرابع كدافع من دوافع عدم استخدام المراهقين عينة الدراسة للمواقع الخاصة بالجنس على الإنترنت دوافع أخرى بنسبة بلغت (11.6%) موزعة بنسبة (9.3%) للذكور فى مقابل (12.6%). بينما جاء فى الترتيب الخامس كدافع من دوافع عدم استخدام المراهقين عينة الدراسة للمواقع الخاصة بالجنس على الإنترنت لأنهم يخشون أن يراهم أحد بنسبة بلغت (5.0%) موزعة بنسبة (3.7%) للذكور فى مقابل (5.5%) للإناث.

20- الأماكن المفضلة لتعرض المراهقين للمواقع الخاصة بالجنس علي الإنترنت طبقا للنوع.

جدول رقم (19)

توزيع إجابات عينة الدراسة طبقا للنوع والأماكن المفضلة

لتعرضهم للمواقع الخاصة بالجنس علي الإنترنت.

العينـة / الأماكن المفضلة	ذكور		إناث		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
المنزل	40	41.7	15	65.2	55	46.2
النوادي	4	4.2	-	-	4	3.4
مقاهي الإنترنت	24	25.0	6	26.1	30	25.2
منزل أحد الأصدقاء	28	29.2	2	8.7	30	25.2
الإجمالي	**96**	**100**	**23**	**100**	**119**	**100**

أوضحت النتائج أن أفضل الأماكن لتعرض المراهقين للمواقع الخاصة بالجنس على الإنترنت مرتبة طبقا لما أحرزته من تكرارات:

أن (46.2%) من المراهقين عينة الدراسة موزعة بنسبة (41.7%) للذكور فى مقابل (65.2%) للإناث يفضلون التعرض لمواقع الإنترنت فى المنزل، بينما جاء فى الترتيب الثانى مقاهى الإنترنت بنسبة (25.2%) موزعة بنسبة (25.0) للذكور فى مقابل (26.1%) للإناث. ويفضل نسبة مساوية لها منزل أحد الأصدقاء موزعة بنسبة (29.2%) للذكور فى مقابل (8.7%) للإناث كمكان مفضل لتعرض المراهقين عينة الدراسة للمواقع الخاصة بالجنس على الإنترنت، بينما جاء فى الترتيب الثالث النوادى

بنسبة (3.4%) موزعة بنسبة (4.2%) للذكور فى مقابل لاشىء للإناث كمكان مفضل لتعرض المراهقين عينة الدراسة للمواقع الخاصة بالجنس على الإنترنت. وقد يرجع ذلك قدرتهم على التهرب من رقابة الأسرة عن طريق الدخول على مثل هذه المواقع فى أوقات متأخرة جدا من الليل حتى لا يعرف أحد عنهم شيئا وقد يرجع كذلك إلى رغبة المراهقين عينة الدراسة إلى عدم معرفة أحد أنهم يدخلون على مثل هذه المواقع لإحساسهم بأن مثل هذه المواقع عيب وحرام وأنهم سيصبحون مثار نقد من المحيطين بهم.

21- طرق معرفة المراهق بالمواقع الخاصة بالجنس علي شبكة الإنترنت وفقا للنوع.

جدول رقم (20)

توزيع طرق معرفة المراهق بالمواقع الخاصة بالجنس علي شبكة الإنترنت وفقا للنوع.

العينة / طرق المعرفة	ذكور		إناث		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
عرفتها بمفردي	24	25.0	10	43.5	34	28.6
بواسطة أحد الأصدقاء	60	62.5	11	47.8	71	59.7
أخري	12	12.5	2	8.7	14	11.8
الإجمالي	**96**	**100**	**23**	**100**	**119**	**100**

أوضحت النتائج أن أهم طرق معرفة المراهق بالمواقع الخاصة بالجنس على شبكة الإنترنت مرتبة طبقا لما أحرزتة من تكرارات:

أن الأصدقاء بنسبة (59.7%) موزعة بنسبة (62.5%) للذكور فى مقابل (47.8%) للإناث أهم طرق معرفة المراهقين عينة الدراسة بالمواقع الخاصة بالجنس على الإنترنت، بينما نجد (28.6%) من المراهقين عينة الدراسة موزعة بنسبة (25.0%) للذكور مقابل (43.5%) للإناث يعرفون المواقع الخاصة بالجنس على الإنترنت بمفردهم. فى حين أن (11.8%) يعرفونها من خلال طرق أخرى موزعة بنسبة (12.5%) للذكور فى مقابل (8.7%) للإناث. مما قد يعكس الدور الذى قد يلعبه الأصدقاء فى حياة أقرانهم خاصة فيما يتعلق بموضوع الجنس وقد يرجع ذلك إلى غياب دور الأسرة والتعتيم الشديد الذى يصل لحد التجريم أو التحريم من قبل المجتمع ككل.

22- أراء المراهقين حول مدي وجود مواقع جادة علي الإنترنت في تقديم معلومات عن الجنس وفقا للنوع.

جدول رقم (21)

توزيع أراء المراهقين حول مدي وجود مواقع جادة وأخري غير جادة علي الإنترنت

في تقديم معلومات عن الجنس وفقا للنوع.

العينة / جدية المواقع	ذكور		إناث		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
نعم	61	63.5	16	69.6	77	64.7
لا	17	17.7	2	8.7	19	16.0
لا أعرف	18	18.8	5	21.7	23	19.3
الإجمالي	**96**	**100**	**23**	**100**	**119**	**100**

اتضح أن أغلبية المراهقين عينة الدراسة بنسبة (64.7%) موزعة بنسبة (63.5%) للذكور فى مقابل (69.6%) للإناث يؤكدون أنه هناك مواقع جاده وأخرى غير جاده على الإنترنت. بينما نجد (19.3%) من المراهقين عينة الدراسة موزعة بنسبة (18.8%) للذكور فى مقابل (21.7%) للإناث لايعرفون ما إذا كان هناك مواقع جادة وأخرى غير جادة أم لا، بينما (16.0%) من المراهقين عينة الدراسة موزعة بنسبة (17.7%) للذكور فى مقابل (8.7%) للإناث يؤكدون أنه لايوجد مواقع جادة وأخرى غير جادة على الإنترنت. وهذا قد يعكس وعى المراهقين لما يتعرضون له من مواد على مواقع الإنترنت بغض النظر عن موقفهم مما يتعرضون له.

23- أهم مواقع الإنترنت التي يعتقد المراهقين أنها تقدم معلومات جنسية صحيحة وفقا للنوع.

جدول رقم (22)

تكرارات ونسب أهم مواقع الإنترنت التي يعتقد المراهقون أنها تقدم معلومات جنسية صحيحة وفقا للنوع.

العينة / أهم المواقع	ذكور		إناث		الإجمالي		قيمة z	مدى الدلالة
	ك	%	ك	%	ك	%		
WWW.ISLAMONLINE.COM	24	25.0	16	69.6	40	33.6	4.05	دالة ***
WWW.SEX.COM	37	38.5	6	26.1	43	36.1	1.11	غير دالة
WWW.89.COM	44	45.8	5	21.7	49	41.2	2.10	دالة *
المواقع الدينية عموما	26	27.1	9	39.1	35	29.4	1.13	غير دالة
لا أتذكر	3	3.1	2	8.7	5	4.2	1.19	غير دالة
جملة من سئلوا	**96**		**23**		**119**			

أوضحت النتائج أن أهم مواقع الإنترنت التي يعتقد المراهقون أنها تقدم معلومات جنسية صحيحة جاءت مرتبة وفقا لماأحرزته من تكرارات كالأتى:

جاء موقع COM.89 فى الترتيب الأول كموقع من المواقع التى يعتقد المراهقين أنها تقدم معلومات جنسية صحيحة بنسبة بلغت (41.2%) موزعة بنسبة (45.8%) للذكور فى مقابل (21.7%) للإناث.بينما جاء موقع Sex.Comفى الترتيب الثانى كموقع من المواقع التى يعتقد المراهقون أنها تقدم معلومات جنسية صحيحة بنسبة بلغت (36.1%) موزعة بنسبة (38.5%) للذكور فى مقابل (26.1%) للإناث.بينما جاء موقع Islamonline.Com فى الترتيب الثالث كموقع من المواقع التى يعتقد المراهقون أنها تقدم معلومات جنسية صحيحة بنسبة بلغت (33.6%) موزعة بنسبة (25.0%) للذكور فى مقابل (69.6%) للإناث. بينما جاء فى الترتيب الرابع المواقع الدينية عموما كمواقع يعتقد المراهقون بأنها تقدم معلومات جنسية صحيحة بنسبة بلغت (29.4%) موزعة بنسبة (27.1%) للذكور فى مقابل (39.1%) للإناث. بينما أعرب (4.2%) من المراهقين عينة الدراسة أنهم لايتذكرون أسماء المواقع التى سبق لهم دخولها موزعة بنسبة (3.1%) للذكور فى مقابل (8.7%) للإناث.

24- تفضيلات العينة حول الإعلان عن المواقع المفيدة في الموضوعات الجنسية طبقا للنوع.

جدول رقم (23)

تكرارات ونسب تفضيلات العينة حول الإعلان عن المواقع المفيدة

في الموضوعات الجنسية طبقا للنوع.

العينة / هل تفضل	ذكور		إناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
نعم	71	74.0	20	87.0	91	76.5
لا	25	26.0	3	13.0	28	23.5
الإجمالي	**96**	**100**	**23**	**100**	**119**	**100**

أتضح أن أغلبية من المراهقين عينة الدراسة يفضلون الإعلان عن المواقع المفيدة على الإنترنت فى الموضوعات الجنسية بنسبة (76.5%) موزعة بنسبة (74.0%) للـذكور فى مقابـل (87.0%) للإنـاث، بينما (23.5%) من المـراهقين عينـة الدراسـه موزعـة بنـسبة (26.0%) للـذكور فى مقابـل (13.0%) للإناث لايفضلون الإعلان عن المواقع المفيدة على الإنترنت فيما يتعلق بالموضـوعات الجنـسية. وقـد يرجع ذلك لشعور المراهقين عينة الدراسة ليس فقط بأهمية التربية الجنسية ولكـن أيـضا بـضرورة الحصول عليها من مصادر صحيحة وموثوق فيها.

25- آراء العينة في المعلومات التي يحصلون عليهـا مـن المواقـع التـي تقـدم معلومـات عـن الجنس وفقا للنوع.

جدول رقم (24)

تكرارات ونسب آراء العينة في المعلومات التي يحصلون عليها

من المواقع التي تقدم معلومات عن الجنس وفقا للنوع.

العينـــة / الآراء	ذكور		إناث		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
صحيحة	30	31.3	6	26.1	36	30.3
مغلوطة	29	30.2	4	17.4	33	27.7
لا أعرف	37	38.5	13	56.5	50	42.0
الإجمالي	96	100	23	100	119	100

تبين أن (42.0%) من المراهقين عينة الدراسة موزعة بنسبة (38.5%) للذكور فى مقابل (56.5%) للإناث لا يعرفون ما إذا كانت المعلومات التى يحصلون عليها من المواقع التى تقدم معلومات عن الجنس معلومات صحيحة أم لا وهى نسبة ليست بالقليلة. وهذا قد يعكس غياب التربية الجنسية بدليل أن هؤلاء المراهقين لا يتوفر لديهم الحد الأدنى من المعلومات التى يستطيعون من خلالها الحكم على ما يحصلون عليه من معلومات من خلال الإنترنت، بينما (30.3%) من المراهقين عينة الدراسة موزعة بنسبة (31.3%) للذكور فى مقابل (26.1%) للإناث يرون أن المعلومات التى يحصلون عليها من مواقع الإنترنت فيما يتعلق بالجنس معلومات صحيحة، بينما (27.7%) من المراهقين عينة الدراسة موزعة بنسبة (30.2%) للذكور فى مقابل (17.4%) للإناث يرون أن ما يحصلون عليه من معلومات عن الجنس من خلال مواقع الإنترنت معلومات مغلوطة. وهذا يؤكد ما أشارت إليه الباحثة سابقا وهو أن غياب التربية الجنسية وما يعترى موضوع الجنس من تعتيم شديد جعل المراهقين عينة الدراسة يلجأون إلى مصادر معلومات يعرفون جيدا أن مايقدم لديهم من معلومات من خلالها معلومات مغلوطة وشوبها الخطأ وبالرغم من ذلك يلجأون إليها باعتبارها المتنفس الوحيد لإشباع فضولهم.

26- آراء العينة حول مدي اعتبار القنوات الفضائية العربية وحدها مسئولة عن تزويدهم بالمعلومات عن الجنس وفقا للنوع.

جدول رقم (25)

تكرارات ونسب آراء العينة حول مدي اعتبار القنوات الفضائية العربية وحدها مسئولة عن تزويدهم بالمعلومات عن الجنس وفقا للنوع.

العينة / الآراء	ذكور		إناث		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
نعم	16	10.7	11	7.3	27	9.0
لا	134	89.3	139	92.7	273	91.0
الإجمالي	150	100	150	100	300	100

أتضح إرتفاع نسبة المراهقين عينة الدراسة بنسبة بلغت (91.0%) موزعة بنسبة (89.3%) للذكور فى مقابل (92.7%) للإناث ممن يعتقدون أن القنوات

الفضائية العربية ليست وحدها المسؤلة عن تزويد المراهقين بالمعلومات عن الجنس، بينما (9.0 %) من المراهقين عينة الدراسة موزعة بنسبة (10.7%) للذكور فى مقابل (7.3%) للإناث يعتقدون أن القنوات الفضائية العربية وحدها هى المسؤلة عن تزويد المراهقين بمعلومات عن الجنس. وهذا يؤكد وعى المراهقين ليس فقط بأهمية التربية الجنسية ولكن أيضا بالجهات المنوط بها القيام بالتربية الجنسية.تتشابه نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة باتالير بريلو فاينست والتى أشارت إلى أن خدمة الهاتف تلعب دورا هاما فى تزويد أفراد العينة بالمعلومات الجنسية[1]. وهذا يشير إلى أن القنوات الفضائية العربية ليست وحدها المسؤلة عن تزويد المراهقين بالمعلومات الجنسية وقد يرجع هذا التشابه إلى إتباع الدراستين لمنهج واحد هو منهج المسح. تتشابه نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة هايسلر جنيفر مارى والتى أشارت إلى اعتماد المراهقين على الأصدقاء كمصدر رئيسى للمعلومات الجنسية[2]. وهذا يشير إلى أن القنوات الفضائية العربية ليست وحدها المسؤلة عن تزويد المراهقين بالمعلومات الجنسية.

1- Bataller, L, Perello, Vicent "Sexual Education, youth sexuality studies from the valencial community based on a public services of sexual information (Spain)" PHD (Valencia university, 1995) p.,365.

2- Heisler, Jennifer, Marie: "The traditional sexual script" : Examining the content of parent child sexual communication" PHD (Oklahoma State university, 2001) p.,275.

27- الجهات التي تشترك مع القنوات الفضائية العربية في تقديم المعلومات الخاصة بالجنس وفقا للنوع.

جدول رقم (26)

توزيع الجهات التي تشترك مع القنوات الفضائية العربية

في تقديم المعلومات الخاصة بالجنس وفقا للنوع.

العينة / الجهات	ذكور		إناث		الإجمالي		قيمة z	مدى الدلالة
	ك	%	ك	%	ك	%		
الأسرة	15	11.2	33	23.7	48	17.6	2.72	دالة **
المدرسة	13	9.7	9	6.5	22	8.1	0.98	غير دالة
الأصدقاء	67	50.0	48	34.5	115	42.1	2.58	دالة **
الجمعيات الأهلية	8	6.0	5	3.6	13	4.8	0.92	غير دالة
جميع ما سبق	42	31.3	57	41.0	99	36.3	1.65	غير دالة
جملة من سئلوا	134		139		273			

أوضحت النتائج أن الجهات التي تشترك مع القنوات في تقديم المعلومات الخاصة بالجنس جاءت مرتبة وفقا لماأحرزته من تكرارات كالأتى:

جاء الأصدقاء فى الترتيب الأول كجهة من الجهات التى تشترك مع القنوات الفضائية العربية في تقديم المعلومات الخاصة بالجنس للمراهقين عينة الدراسة بنسبة بلغت (42.1%)، موزعة بنسبة (50.0%) للذكور فى مقابل (34.5%) للإناث. بينما جاء جميع الجهات الموجودة فى الجدول فى الترتيب الثانى كجهة من الجهات التى تشترك مع القنوات الفضائية العربية في تقديم المعلومات الخاصة بالجنس للمراهقين عينة الدراسة بنسبة بلغت (36.3%)، موزعة بنسبة (31.3%) للذكور فى مقابل (41.0%) للإناث. جاءت الأسرة فى الترتيب االثالث كجهة من الجهات التى تشترك مع القنوات الفضائية العربية في تقديم المعلومات الخاصة بالجنس للمراهقين عينة الدراسة بنسبة بلغت (17.6%)، موزعة بنسبة (11.2%) للذكور فى مقابل (23.7%) للإناث. جاءت المدرسة فى الترتيب الرابع كجهة من الجهات التى تشترك مع القنوات الفضائية العربية في تقديم المعلومات الخاصة بالجنس للمراهقين عينة الدراسة بنسبة بلغت (8.1%)، موزعة بنسبة (9.7%) للذكور فى مقابل (6.5%) للإناث. جاءت الجمعيات الأهلية فى الترتيب الخامس والأخير كجهة من الجهات التى تشترك مع القنوات الفضائية العربية في تقديم المعلومات الخاصة بالجنس للمراهقين عينة الدراسة بنسبة بلغت (4.8%)، موزعة بنسبة (6.0%) للذكور فى مقابل (3.6%) للإناث.

28- اعتقادات المراهقين في نجاح الجهات الرسمية والجمعيات الأهلية في التعامل مع موضوع التربية الجنسية وفقا للنوع.

جدول رقم (27)

تكرارات ونسب اعتقادات المراهقين في نجاح الجهات الرسمية والجمعيات الأهلية في التعامل مع موضوع التربية الجنسية وفقا للنوع.

العينة / هل تعتقد	ذكور		إناث		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
نعم	13	8.7	9	6.0	22	7.3
أحيانا	74	49.3	66	44.0	140	46.7
لا	63	42.0	75	50.0	138	46.0
الإجمالي	150	100	150	100	300	100

تبين أن (46.7%) من المراهقين عينة الدراسة موزعة بنسبة (49.3%) للذكور فى مقابل (44.0%) للإناث يعتقدون أحيانا أن الجهات الرسمية و الجمعيات الأهلية نجحت فى التعامل مع موضوع التربية الجنسية، بينما (46.0%) من المراهقين عينة الدراسة موزعة بنسبة (42.0%) للذكور فى مقابل (50.0%) للإناث يعتقدون أن الجهات الرسمية و الجمعيات الأهلية لم تنجح فى التعامل مع موضوع التربية الجنسية،بينما نسبة منخفضة من المراهقين عينة الدراسة تصل إلى (7.3%) موزعة بنسبة (8.7%) للذكور فى مقابل (6.0%) للإناث يعتقدون أن الجهات الرسمية والجمعيات الأهلية نجحت فى التعامل مع موضوع التربية الجنسية.وقد يرجع ذلك إلى غياب الدور الواضح والحقيقى للجهات الرسمية والجمعيات الأهلية فى التعامل مع موضوع التربية الجنسية.تختلف نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة روبينزاهل صموئيل والتى أشارت إلى أن غالبية القائمين على المؤسسات قاموا بتغطية كل الموضوعات المتعلقة بالتربية الجنسية[1]. وقد يرجع هذا الإختلاف إلى اختلاف العينة البشرية بين الدراستين حيث تناولت دراسة روبينزاهل عينة من الأطفال والمراهقين الذين تعرضوا للإنتهاك الجنسى.

1- Rubenzahel, Samuel, A: "The Sexual Education component of the treatment of childhood sexual Abuse: A national survey of clinicians" PHD (Southern-Illions university At carbondaale, 1997) p.,134.

29- تصور المراهقين عينة الدراسة التربية الجنسية وفقا للنوع.

جدول رقم (28)

توزيع إجابات العينة حول تصورهم عن التربية الجنسية وفقا للنوع.

العينـة / المفاهيم	ذكور		إناث		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
توصيل معلومات عديدة لجميع الناس بشرط أن تكون معلومات صحيحة ولا تخدش الحياء	8	5.3	14	9.3	22	7.3
هي المعلومات السليمة عن الجنس والتي تستمد من مصادرها الصحيحة وهي الأسرة والمدرسة والجامعة	9	6.0	32	21.3	41	13.7
علاقة فطرها اللـه عز وجل في الإنسان وغرسها فيه ونظمها ووضع لها حدود وقيود	16	10.7	23	15.3	39	13.0
الإرشاد الصحيح من قبل المتخصصين في هذا المجال	16	10.7	27	18.0	43	10.3
معرفة الجنس البشري لنفسه والآخر	48	32.0	26	17.3	74	24.7
تزويد الأبناء بالمعلومات الجنسية الصحيحة	24	16.0	12	8.0	36	12.0
مفهوم واسع لا يشمل الحصول علي المعلومات الجنسية فقط	23	15.3	6	4.0	29	9.7
لا أعرف	6	4.0	10	6.7	16	5.3
الإجمالي	**150**	**100**	**150**	**100**	**300**	**100**

أوضحت النتائج أن تصور التربية الجنسية لدى المراهقين عينة الدراسة مرتبة طبقا لما أحرزتـه من تكرارات هى:

أن (24.7%) مـن المـراهقين عينـة الدراسـة موزعـة بنـسبة (32.0%) للـذكور فى مقابـل (17.3%) للإناث يتصورون أن التربية الجنسية هى معرفة الجنس البشرى لنفسه والأخر، بينما (13.7%) مـن المـراهقين عينـة الدراسـة موزعـة بنـسبة (6.0%) للـذكور فى مقابـل (21.3%) للإناث يتصورون أن التربية الجنسية هي المعلومات السليمة عـن الجـنس والتـي تـستمد مـن مـصادرها الـصحيحة وهـي الأسرة والمدرسـة والجامعـة، بيـنما (13.0%) مـن المـراهقين عينـة الدراسـة موزعـة بنـسبة (10.7%) للـذكور فى مقابـل (15.3%) للإنـاث يتـصورون أن التربيـة الجنسية علاقة فطرها اللـه عز وجل في الإنسان وغرسها فيه ونظمها ووضع لها حدود وقيـود، بينما (12.0%) من المراهقين عينة الدراسة موزعة بنسبة (16.0%) للـذكور فى مقابـل (8.0%)

للإناث يتصورون أن التربية الجنسية تزويد الأبناء بالمعلومات الجنسية الصحيحة. بينما (10.3%) من المراهقين عينة الدراسة موزعة بنسبة (10.7%) للذكور فى مقابل (18.0%) للإناث يتصورون أن التربية الجنسية الإرشاد الصحيح من قبل المتخصصين في هذا المجال، بينما (9.7%) من المراهقين عينة الدراسة موزعة بنسبة (15.3%) للذكور فى مقابل (4.0%) للإناث يتصورون أن التربية الجنسية مفهوم واسع لا يشمل الحصول علي المعلومات الجنسية فقط، بينما (7.3%) من المراهقين عينة الدراسة موزعة بنسبة (5.3%) للذكور فى مقابل (9.3%) للإناث أن التربية الجنسية توصيل معلومات عديدة لجميع الناس بشرط أن تكون معلومات صحيحة ولا تخدش الحياء. بينما (5.3%) من المراهقين عينة الدراسة موزعة بنسبة (4.0%) للذكور فى مقابل (6.7%) للإناث لا يعرفون تصور للتربية الجنسية. مجمل نتائج الجدول توضح تكوين المراهقين تصور صحيح للتربية الجنسية وقد يرجع ذلك ربما للحديث عن التربية الجنسية فى الأونه الأخيره فى بعض القنوات الفضائية العربية. تختلف نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة روبينزاهل صموئيل والتى أشارت إلى أن التربية الجنسية تعد جزء من التعامل مع الأطفال والمراهقين من كل الأعمار سواء كانوا من الذكور أم إناث وسواء كان العلاج فردى أم جماعى[1]. وقد يرجع هذا الإختلاف إلى اختلاف العينة البشرية بين الدراستين حيث تناولت دراسة روبينزاهل عينة من الأطفال والمراهقين الذين تعرضوا للإنتهاك الجنسى هذا بالإضافة إلى أن التربية الجنسية لا يقتصر استخدامها فى حالات العلاج فقط ولكن فى حالات الصحية أيضا فالوقاية خير من العلاج.

30- آراء المراهقين حول أهمية وضرورة التربية الجنسية وفقا للنوع.

جدول رقم (29)

تكرارات ونسب آراء المراهقين حول أهمية وضرورة التربية الجنسية وفقا للنوع

العينة / هل تري	ذكور		إناث		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
نعم	128	85.3	116	77.3	244	81.3
لا	11	7.3	13	8.7	24	8.0
لا أعرف	11	7.3	21	14.0	32	10.7
الإجمالي	150	100	150	100	300	100

1- Rubenzahel, Samuel, A: "The Sexual Education component of the treatment of childhood sexual Abuse: A national survey of clinicians" PHD (Southern-Illions university At carbondaale, 1997) p.,134.

أتضح أن أغلبية المراهقين عينة الدراسة بنسبة تصل إلى (81.3%) موزعة بنسبة (85.3%) للذكور فى مقابل (077.3%) للإناث يؤكدون أهمية التربية الجنسية. بينما (10.7%) من المراهقين عينة الدراسة موزعة بنسبة (7.3%) للذكور فى مقابل (14.0%) للإناث لا يعرفون ما إذا كانت التربية الجنسية أمر ضرورى أم لا، بينما (8.0%) من المراهقين عينة الدراسة موزعة بنسبة (7.3%) للذكور فى مقابل (8.7%) للإناث يرون أن التربية الجنسية أمر غير ضرورى. وقد يرجع ذلك إلى وعى المراهقين عينة الدراسة باحتياجهم لمن يوجههم ويعلمهم ويجيب على تساؤلاتهم الحائرة. تتشابه نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة روبينزاهل صموئيل والتى أشارت إلى أن التربية الجنسية تعد جزء من التعامل مع الأطفال والمراهقين من كل الأعمار سواء كانوا من الذكور أم إناث وسواء كان العلاج فردى أم جماعى[1]. وإن كان استخدام التربية الجنسية لا يقتصر على حالات العلاج فقط.

31- احتياج المراهقين للتركيز علي موضوع التربية الجنسية وفقا للنوع.

جدول رقم (30)

تكرارات ونسب احتياج المراهقين للتركيز علي موضوع التربية الجنسية وفقا للنوع

العينة / هل تري	ذكور		إناث		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
نعم	82	54.7	74	49.3	156	52.0
لا	68	45.3	76	50.7	144	48.0
الإجمالي	**150**	**100**	**150**	**100**	**300**	**100**

تبين أن (52.0%) من المراهقين عينة الدراسة موزعة بنسبة (54.7%) للذكور فى مقابل (49.3%) للإناث يؤكدون أنهم فى حاجة إلى التركيز على موضوع التربية الجنسية، بينما (48.0%) من المراهقين عينة الدراسة موزعة بنسبة (45.3%) للذكور فى مقابل (50.7%) للإناث يؤكدون أنهم لا يحتاجون إلى التركيز على موضوع التربية الجنسية. وقد يرجع التشابه بين نسب المراهقين عينة الدراسة الذين يحتاجون

1- Rubenzahel, Samuel, A: "The Sexual Education component of the treatment of childhood sexual Abuse: A national survey of clinicians" PHD (Southern-Illions university At carbondaale, 1997) p.,134.

للتركيز على موضوع التربية الجنسية والذين لا يحتاجون إليهـا إلى تـأثر المـراهقين بموقـف المجتمـع تجاه موضوع التربية الجنسية وما يدور حوله من جدل وصراع يتـأرجح بـين الـرفض والقبـول، كـما أشارت النتائج إلى أنه لايوجد أى مـن المـراهقين عينـة الدراسـة لا يعرفـون مـا إذا كـانوا يحتـاجون للتركيز على التربية الجنسية أم لا.

32- آراء المراهقين حول ضرورة معرفة معلومات عن الجنس وفقا للنوع.

جدول رقم (31)

تكرارات ونسب آراء المراهقين حول ضرورة معرفة معلومات عن الجنس وفقا للنوع

العينـة / هل تري	ذكور		إناث		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
نعم	103	68.7	84	56.0	187	62.3
أحيانا	34	22.7	43	28.7	77	25.7
لا	13	8.7	23	15.3	36	12.0
الإجمالي	**150**	**100**	**150**	**100**	**300**	**100**

اتضح ارتفاع نسبة المراهقين عينة الدراسة الـذين يؤكـدون عـلى ضرورة معرفـة معلومـات عـن الجنس بنسبة بلغت (62.3%) موزعة بنـسبة (68.7%) للـذكور فى مقابـل (56.0%) للإنـاث، بيـنما (25.7%) من المراهقين عينة الدراسة موزعـة بنـسبة (22.7%) للـذكور فى مقابـل (28.7%) للإنـاث يؤكدون أن أحيانا يكـون مـن الـضرورى لهـم معرفـة معلومـات عـن الجـنس، بيـنما (12.0%) مـن المراهقين عينة الدراسة موزعة بنسبة (8.7%) للذكور فى مقابل (15.3%) للإناث يؤكدون أنـه لـيس من الضرورى معرفة معلومات عن الجنس. وقد يرجع ذلك إلى شعور المراهقين عينـة الدراسـة بـأن الجنس جانب من جوانب حياتهم لايمكن تجاهله وقد يـشغل جـزء كبـير مـن تفكـيرهم وأنـه مـن الضرورى توفر معلومات لديهم عنه. تتشابه نتيجة هذه الدراسة مع نتيجـة دراسـة سـامرز شـانون والتى أشارت إلى أن أنجح العروض مرتبط بتقديمها للجنس[1]. وهذا قد يـشير إلى إهـتمام المـراهقين بموضوع الجنس والتركيز عليه.وقد يرجع هذا التشابه إلى استخدام الدراستين لمنهج المـسح وكـذلك عينة بشرية من المراهقين.

1- Summers, Shannon, M: "A study of the sexual content in top rated shows among teenage audiences for the 1998 – 1999 television season" MA (West Virginia university, 2003) p.,390.

33- اعتقادات المراهقين حول منع الأديان السماوية للحديث عن التربية الجنسية وفقا للنوع.

جدول رقم (32)

تكرارات ونسب اعتقادات المراهقين حول منع الأديان السماوية للحديث

عن التربية الجنسية وفقا للنوع

العينة / الاعتقاد	ذكور		إناث		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
نعم	19	12.7	25	16.7	44	14.7
لا	131	87.3	125	83.3	256	85.3
الإجمالي	**150**	**100**	**150**	**100**	**300**	**100**

اتضح إرتفاع نسبة المراهقين عينة الدراسة الذين يعتقدون أن الأديان السماوية لم تمنع الحديث عن التربية الجنسية بنسبة بلغت (85.3%) موزعة بنسبة (87.3%) للذكور فى مقابل (83.3%) للإناث، بينما يعتقد (14.7%) من المراهقين عينة الدراسة موزعة بنسبة (12.7%) للذكور فى مقابل (16.7%) للإناث أن الأديان السماوية تمنع الحديث عن التربية الجنسية ويرجع ذلك إلى وعى المراهقين بأن التربية الجنسية ليست حراما ولم تمنع الأديان الحديث عنها مما يعكس اهتمام المراهقين بموضوع التربية الجنسية ومدى أهميتها بالنسبة لهم ومحاولتهم معرفة موقف الدين منه. تتشابه نتيجة هذه الدراسة مع ما أشار إليه محمد السيد عبد الحليم فيوضح أن الإسلام لم يحرم الجنس ولا الحديث عنه إلا أن السلوك الجنسى فى المجتمع محكوم بمعايير دينية دقيقة تمنع اختلاط الأنساب وتحول دون ممارسة الجنس قبل الزواج أو خارج العلاقة الشرعية، ويتغلب الإسلام على الرغبات الجنسية فى المراهقة بالصيام والعبادة[1]، وبما أن جميع الأديان السموية امتداد لبعضها إذن فالأديان السماوية لم تحرم الكلام عن الجنس ولكن هناك ضوابط لذلك.

1- محمد السيد عبد الحليم. "علم النفس الاجتماعى المعاصر" ط1، (القاهره: دار الفكر العربى، 2004) ص517.

34- أسباب قصور الإهتمام بالتربية الجنسية في المجتمعات العربية والإسلامية من وجهة نظر المراهقين وفقا للنوع.

جدول رقم (33)

توزيع أسباب قصور الاهتمام بالتربية الجنسية في المجتمعات العربية والإسلامية

من وجهة نظر المراهقين وفقا للنوع.

العينة / الأسباب	ذكور		إناث		الإجمالي		قيمة z	مدى الدلالة
	ك	%	ك	%	ك	%		
لان الحديث عن الجنس حرام	17	11.3	13	8.7	30	10.0	0.76	غير دالة
لان الحديث عن الجنس عيب	27	18.0	22	14.7	49	16.3	0.78	غير دالة
لان الحديث عن الجنس يخدش الحياء	53	35.3	46	30.7	99	33.0	0.86	غير دالة
لان الحديث عن الجنس يخالف عادات وتقاليد المجتمع	80	53.3	89	59.3	169	56.3	1.05	غير دالة
أخري	23	15.3	12	8.0	35	11.7	-	-
جملة من سئلوا	150		150		300			

أوضحت النتائج الأتى جاء فى الترتيب الأول أن الحديث عن الجنس يخالف عادات وتقاليد المجتمع كسبب لقصور الاهتمام بالتربية الجنسية فى المجتمعات العربية والإسلامية بنسبة بلغت (56.3%)، موزعة بنسبة (53.3%) من الذكور فى مقابل (59.3%) للإناث. جاء فى الترتيب الثانى أن الجنس يخدش الحياء كسبب لقصور الاهتمام بالتربية الجنسية فى المجتمعات العربية والإسلامية بنسبة بلغت (33.0%)، موزعة بنسبة (35.3%) للذكور فى مقابل30.7%) للإناث.بينما جاء فى الترتيب الثالث أن الحديث عن الجنس عيب كسبب لقصور الاهتمام بالتربية الجنسية فى المجتمعات العربية والإسلامية بنسبة بلغت (16.3%)، موزعة بنسبة (18.0%) للذكور فى مقابل (14.7%) للإناث جاء فى الترتيب الرابع أن هناك أسباب أخرى غير الموجودة بالجدول كسبب لقصور الاهتمام بالتربية الجنسية فى المجتمعات العربية والإسلامية بنسبة بلغت (11.7%)، موزعة بنسبة (15.3%) من الذكور فى مقابل (8.0%) للإناث. بينما جاء فى الترتيب الخامس أن الحديث عن الجنس حرام كسبب لقصور الاهتمام بالتربية الجنسية فى المجتمعات العربية والإسلامية بنسبة بلغت (10.0%)، موزعة بنسبة (11.3%) للذكور فى (8.7%) للإناث.

35- مدي وجود فـروق بـين أهـداف التربيـة الجنـسية في الـشرق والغـرب مـن وجهـة نظـر المراهقين وفقا للنوع.

جدول رقم (34)

تكرارات ونسب مدي وجود فروق بين أهداف التربية الجنسية في الشرق والغرب

من وجهة نظر المراهقين وفقا للنوع.

العينـــة / وجود فروق	ذكور		إناث		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
نعم	121	80.7	122	81.3	243	81.0
أحيانا	13	8.7	10	6.7	23	7.7
لا	7	4.7	5	3.3	12	4.00
لا أعرف	9	6.0	13	8.7	22	7.3
الإجمالي	**150**	**100**	**150**	**100**	**300**	**100**

اتضح ارتفاع نسبة المراهقين عينة الدراسة الذين يؤكدون أن هناك فروقـا بـين أهـداف التربيـة الجنسية فى الشرق وأهدافها فى الغرب بنسبة بلغـت (81.0%) موزعـة بنـسبة (80.7%) للـذكور فى مقابل (81.3%) للإناث، بينما (7.7%) من المراهقين عينة الدراسة موزعة بنسبة (8.7%) للـذكور فى مقابل (6.7%) للإناث أنه أحيانا يكون هناك فروق بين أهداف التربية الجنسية فى الشرق وأهـدافها فى الغرب، بينما (7.3%) من المراهقين عينة الدراسـة لا يعرفـون مـا إذا كـان هنـاك فـروق بـين أهداف التربية الجنسية فى الشرق وأهدافها فى الغرب موزعة بنـسبة (6.0%) للـذكور فى مقابـل (8.7%) للإناث. بينما (4.0%) من المـراهقين عينـة الدراسـة موزعـة بنـسبة (4.7%) للـذكور فى مقابل (3.3%) للإنـاث لا يعتقـدون أن هنـاك فروقـا بـين أهـداف التربيـة الجنـسية فى الـشرق وأهدافها فى الغرب. وقد يرجع ذلك إلى وعى المراهقين بالفرق بين عـادات وتقاليـد المجتمعـات الشرقية المحافظة والمجتمعات الغربية وأن التربية الجنسية فى المجتمعات الشرقية لا تهـدف إلى معرفة الشباب كيفية ممارسه الجنس أو محافظة الفتيات على أنفسهن من الحمل أو حمايـة كـلا الطرفين من الإيدز أو غيره من الأمراض التى تنتقل عن طريق الاتصال الجنسى، ولكن هـدفها هـو حماية المراهقين من أضرار الجهـل الجنـسى مـن أجـل حيـاة أفـضل فى المـستقبل. تتـشابه نتيجـة

هذه الدراسة مع نتيجة دراسة باورز كريستى لين والتى أشارت إلى وجود بعض مظاهر السلوك الجنسى والحوارات التى تحمل إشارات جنسية فى هذه البرامج[1]. وهو ما قد يشير إلى اعتماد البرامج ذات المحتوى الجنسى ببعض المجتمعات الغربية على عرض مظاهر للسلوك الجنسى والإشارات والتلميحات الجنسية وهذا يختلف عن برنامج كلام كبير عينة دراسة الباحثة. تتشابة نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة سامرز شانون والتى أشارت أن نجاح العروض مرتبط بتقديمها للجنس[2]. وهو مايشير إلى أن ما يقدم فى هذه البرامج جنس وليس تربية جنسية كما يهدف برنامج كلام كبير عينة دراسة الباحثة وهو ما قد يشير إلى الاختلاف بين التربية الجنسية فى بعض المجتمعات الغربية التى تروج للجنس الأمن وبين التربية الجنسية فى مجتمعاتنا العربية التى تهدف لحماية المجتمع من أضرار الجهل الجنسى.

36- مدي موافقة المراهقين علي تدريس مادة التربية الجنسية بالمدارس والجامعات وفقا للنوع.

جدول رقم (35)

تكرارات ونسب مدي موافقة المراهقين علي تدريس مادة التربية الجنسية بالمدارس والجامعات وفقا للنوع.

العينة / مدي الموافقة	ذكور		إناث		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
نعم	86	57.3	82	54.7	168	56.0
لا	64	42.7	68	45.3	132	44.0
الإجمالي	**150**	**100**	**150**	**100**	**300**	**100**

تبين ارتفاع نسبة المراهقين عينة الدراسة الذين يوافقون على على تدريس مادة التربية الجنسية بالمدارس والجامعات بنسبة بلغت (56.0%) موزعة بنسبة

1 -Powers,Kristi, Lynn: "Gender and sexuality in teenagers: a content analysis of prime time television" AM (the university of texas aT arlington, 2004) p.,111.

2- Summers, Shannon, M: "A study of the sexual content in top rated shows among teenage audiences for the 1998 – 1999 television season" MA (West Virginia university, 2003) p.,390.

(57.3%) للذكور فى مقابل (54.7%) للإناث. بينما (44.0%) من المراهقين عينة الدراسة موزعة بنسبة (42.7%) للذكور فى مقابل (45.3%) للإناث لا يوافقون على تدريس مادة التربية الجنسية بالمدارس والجامعات. وقد يرجع ذلك إلى وعى المراهقين بضرورة الحصول على معلومات عن الجنس وأن التربية الجنسية ليست عيب حتى نرفض تدريسها. تتشابه نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة براتون أنجيلا والتى إشارت إلى أن التنشئة الجنسية بالمدارس فى غانا تؤكد على مسؤلية الفتيات فى منع حدوث الحمل أثناء المراهقة، وتعليم هؤلاء الفتيات أن الأمومة تكون لها قيمتها عندما تتم فى إطار الزواج ويجب آلا يحدث الحمل قبل الزواج وقبل أن يكون هناك استقلال مادي والانتهاء من فترة الدراسة[1]. مع الإشارة إلى أنه إذا تم تطبيق التربية الجنسية بالمدارس والجامعات فى مجتمعاتنا العربية لن تعتمد على فكرة الجنس الأمن ولكن على تقديم معلومات سليمة عن الجنس تحمى المراهقين من أخطار الجهل الجنسى.

37- أسباب موافقة وتأييد المراهقين علي تدريس مادة التربية الجنسية بالمدارس والجامعات وفقا للنوع.

جدول رقم (36)

توزيع أسباب موافقة وتأييد المراهقين علي تدريس مادة التربية الجنسية بالمدارس والجامعات وفقا للنوع.

العينة / الأسباب	ذكور		إناث		الإجمالي		قيمة z	مدى الدلالة
	ك	%	ك	%	ك	%		
لأنه من الضروري معرفة بعض المعلومات عن الجنس	35	40.7	27	32.9	62	36.9	1.10	غير دالة
لان الأسرة لا تتحدث معي	7	8.1	11	13.4	18	10.7	1.08	غير دالة
حتى لا ألجا لمصادر غير صحيحة	57	65.5	58	71.6	115	68.5	0.85	غير دالة
أخري	4	4.7	2	2.4	6	3.6	-	-
جملة من سئلوا	**86**		**82**		**168**			

1 -Bratton, Angela, R: "Teenage pregnancy, education and the construction of sexuality in Ghana" PHD (Indiana university ،2004) p.,243.

أوضحت النتائج الأتى جاء فى الترتيب الأول حتى لا يلجأون لمصادر غير صحيحة كسبب من أسباب موافقة وتأييد المراهقين علي تدريس مادة التربية الجنسية بالمدارس والجامعات بنسبة بلغت (68.5%)، موزعة بنسبة (65.5%) للذكور فى مقابل (71.6%) للإناث. جاء فى الترتيب الثانى لأنه من الضورى معرفة بعض المعلومات عن الجنس كسبب من أسباب موافقة وتأييد المراهقين علي تدريس مادة التربية الجنسية بالمدارس والجامعات بنسبة بلغت (36.9%)، موزعة بنسبة (40.7%) للذكور فى مقابل (32.9%) للإناث. جاء فى الترتيب الثالث لأن الأسرة لا تتحدث معهم كسبب من أسباب موافقة وتأييد المراهقين علي تدريس مادة التربية الجنسية بالمدارس والجامعات بنسبة بلغت (10.7%)، موزعة بنسبة (8.1%) للذكور فى مقابل (13.4%) للإناث. جاء فى الترتيب الرابع أسباب أخرى غير المذكورة فى الجدول كسبب من أسباب موافقة وتأييد المراهقين علي تدريس مادة التربية الجنسية بالمدارس والجامعات بنسبة بلغت (3.6%)، موزعة بنسبة (4.7%) للذكور فى مقابل (2.4%) للإناث.

38- أسباب عدم موافقة المراهقين علي تدريس مادة التربية الجنسية بالمدارس والجامعات وفقا للنوع.

جدول رقم (37)

توزيع أسباب عدم موافقة المراهقين علي تدريس مادة التربية الجنسية بالمدارس والجامعات وفقا للنوع.

العينة / الأسباب	ذكور		إناث		الإجمالي		قيمة z	مدى الدلالة
	ك	%	ك	%	ك	%		
لأنها عيب	9	14.1	7	10.3	16	12.1	0.66	غير دالة
لأني اخجل من التحدث عن هذه الموضوعات أمام الآخرين	26	40.6	45	66.2	71	53.8	2.93	دالة**
لأني لا احتاج إلي معلومات حول الجنس	15	23.4	6	8.8	21	15.9	2.29	دالة *
أخري	19	29.7	11	16.2	30	22.7	-	-
جملة من سئلوا	64		68		132			

أوضحت النتائج الأتى جاء فى الترتيب الأول لأنهم يخجلون من التحدث عن هذه الموضوعات أمام الأخرين كسبب من أسباب عدم موافقة المراهقين علي تدريس مادة التربية الجنسية بالمدارس والجامعات بنسبة بلغت (53.8%)، موزعة بنسبة (40.6%) للذكور فى مقابل (66.2%) للإناث. بينما جاء فى الترتيب الثانى أسباب أخرى غير المذكورة بالجدول كسبب من أسباب عدم موافقة المراهقين علي تدريس مادة التربية الجنسية بالمدارس والجامعات بنسبة بلغت (22.7%)، موزعة بنسبة (29.7%) للذكور فى مقابل (16.2%) للإناث.بينما جاء فى الترتيب الثالث لأنى لا أحتاج إلى معلومات حول الجنس كسبب من أسباب عدم موافقة المراهقين علي تدريس مادة التربية الجنسية بالمدارس والجامعات بنسبة بلغت (15.9%)، موزعة بنسبة (23.4%) للذكور فى مقابل (8.8%) للإناث. بينما جاء فى الترتيب الرابع لأنها عيب كسبب من أسباب عدم موافقة المراهقين علي تدريس مادة التربية الجنسية بالمدارس والجامعات بنسبة بلغت (12.1%)، موزعة بنسبة (14.1%) للذكور فى مقابل (10.3%) للإناث.

39- آراء المراهقين حول قيام المدرسة والجامعة بدور في عملية التربية الجنسية وفقا للنوع.

جدول رقم (38)

تكرارات ونسب آراء المراهقين حول قيام المدرسة والجامعة بدور

في عملية التربية الجنسية وفقا للنوع.

العينة / القيام بدور	ذكور		إناث		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
نعم	26	17.3	23	15.3	49	16.3
لا	113	75.3	104	69.3	217	72.3
لا أعرف	11	7.3	23	15.3	34	11.3
الإجمالي	**150**	**100**	**150**	**100**	**300**	**100**

اتضح ارتفاع نسبة المراهقين عينة الدراسة الذين يرون أن المدرسة والجامعة لا تقوم بأى دور فى عملية التربية الجنسية بنسبة بلغت (72.3%) موزعة بنسبة (75.3%) للذكور فى مقابل (69.3%) للإناث، بينما (16.3%) من المراهقين عينة الدراسة موزعة بنسبة (17.3%) للذكور فى مقابل (15.3%) للإناث يرون أن الدرسة والجامعة تقوم

بدور فى عملية التربية الجنسية. بينما (11.3%) من المراهقين عينة الدراسة موزعة بنسبة (7.3%) للذكور فى مقابل (15.3%) للإناث لا يعرفون ما إذا كانت المدرسة والجامعة لها دور فى التربية الجنسية أم لا. وقد يرجع ذلك إلى وعى المراهقين عينة الدراسة بعدم قيام المدرسة والجامعة بأى دور فى عملية التربية الجنسية وهذا قد يعكس الغياب الفعلى لدور المدرسة والجامعة فى عملية التربية الجنسية وهو ما يؤكد رفض المجتمع لموضوع التربية الجنسية. تختلف نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة براتون أنجيلا والتى إشارت إلى أن التنشئة الجنسية بالمدارس فى غانا تؤكد على مسؤلية الفتيات فى منع حدوث الحمل أثناء المراهقة، وتعليم هؤلاء الفتيات أن الأمومة تكون لها قيمتها عندما تتم فى إطار الزواج ويجب آلا يحدث الحمل قبل الزواج وقبل أن يكون هناك استقلال مادي والانتهاء من فترة الدراسة[1]. وهذا يشير إلى وجود تربية جنسية فى غانا مع الإشارة إلى أنه إذا تم تطبيق التربية الجنسية بالمدارس والجامعات فى مجتمعاتنا العربية لن تعتمد على فكرة الجنس الأمن ولكن على تقديم معلومات سليمة عن الجنس تحمى المراهقين من أخطار الجهل الجنسى.

40- مدي قراءة المراهقين للكتب المطروحة بالأسواق حول الجنس وفقا للنوع

جدول رقم (39)

تكرارات ونسب مدي قراءة المراهقين للكتب المطروحة بالأسواق حول الجنس وفقا للنوع.

العينة / مدي القراءة	ذكور		إناث		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
نعم	13	8.7	9	6.0	22	7.3
أحيانا	53	35.3	19	12.7	72	24.0
لا	84	56.0	122	81.3	206	68.7
الإجمالي	**150**	**100**	**150**	**100**	**300**	**100**

1- Bratton, Angela, R: "Teenage pregnancy, education and the construction of sexuality in Ghana" PHD (Indiana university, 2004) p.,243.

تبين ارتفاع نسبة المراهقين عينة الدراسة الذين لا يقرؤن الكتب المطروحة بالأسواق حول الجنس بنسبة بلغت (68.7%) موزعة بنسبة (56.0%) فى مقابل (81.3%) من الإناث. بينما (24.0) من المراهقين عينة الدراسة موزعة بنسبة 35.3% للذكور فى مقابل (12.7%) للإناث يقرأونها أحيانا. بينما (7.3%) من المراهقين عينة الدراسة موزعة بنسبة (8.7%) للذكور فى مقابل (6.0) للإناث يقرأون الكتب المطروحة فى الأسواق عن الجنس. وقد يرجع ذلك إلى اعتماد المراهقين عينة الدراسة على مصادر أخرى غير الكتب فى الحصول على معلومات عن الجنس. ولكن تشير مجمل نتائج الجدول إلى وجود اختلاف بين الذكور و الإناث فى استخدام الكتب للحصول على معلومات عن الجنس حيث تقل نسبة الفتايات فى ذلك وقد يرجع ذلك إلى خشية الفتيات أن يرى أحد من أفراد أسرتها مثل هذه الكتب معها بالإضافة إلى إمكانيه قراءة هذه الكتب من قبل الذكور خارج المنزل.

41- مدي تحدث المراهقين مع أسرهم في الموضوعات المتعلقة بالجنس وفقا للنوع.

جدول رقم (40)

تكرارات ونسب مدي تحدث المراهقين مع أسرهم في الموضوعات المتعلقة بالجنس وفقا للنوع.

العينـة / التحدث مع الأسرة	ذكور		إناث		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
نعم	20	13.3	23	15.3	43	14.3
لا	130	86.7	127	84.7	257	85.7
الإجمالي	**150**	**100**	**150**	**100**	**300**	**100**

تبين ارتفاع نسبة المراهقين عينة الدراسة الذين لا يتحدثون مع أسرهم فى الموضوعات المتعلقة بالجنس بنسبة تصل إلى (85.7%) موزعة بنسبة (86.7%) للذكور فى مقابل (84.7%) للإناث. بينما (14.3%) من المراهقين عينة الدراسة موزعة بنسبة (13.3%) للذكور فى مقابل (15.3%) للإناث يتحدثون مع أسرهم فى الموضوعات المتعلقة بالجنس.

وقد يرجع ذلك إلى رفض الأسرة للتحدث مع الأبناء فى الموضوعات المتعلقة بالجنس وذلك قد يرجع إلى عادات وتقاليد المجتمع المحافظة أو خجل الوالدين من التحدث فى الموضوعات المتعلقة بالجنس أو اقتناعهم بأن الوقت مازال مبكرا للحديث عن موضوعات الجنس وهو ما يؤكد غياب دور الأسرة فى عملية التربية الجنسية. وتختلف نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة هايسلر جنيفر أن الغالبية العظمى من المبحوثين بنسبة 77% قد ناقشوا موضوع النشاط الجنسى مع الوالدين والأبناء[1]. وقد يرجع ذلك إلى طبيعة الاختلاف بين مجتمعاتنا العربية المحافظة والمجتمعات الغربية وقد يرجع الاختلاف بين الدراستين إلى الاختلاف فى العينة البشرية المستخدمة.

42- المعلومات المتعلقة بالجنس والتي حصل عليها المراهقون من الوالدين وفقا للنوع.

جدول رقم (41)

توزيع المعلومات المتعلقة بالجنس والتي حصل عليها المراهقون من الوالدين وفقا للنوع.

العينة / المعلومات	ذكور		إناث		الإجمالي		قيمة z	مدى الدلالة
	ك	%	ك	%	ك	%		
معلومات تتعلق بطبيعة التغير الفسيولوجي أثناء المراهقة	15	75.0	13	56.5	28	65.1	1.25	غير دالة
معلومات خاطئة وشخصية حول البلوغ	9	45.0	7	30.4	16	37.2	0.97	غير دالة
معلومات قليلة عن البلوغ	3	15.0	7	30.4	10	23.3	1.18	غير دالة
معلومات حول اكتمال الأنوثة لدي الفتاة عن طريق الأم	3	15.0	12	52.2	15	34.9	2.52	دالة *
معلومات تخص الأوضاع الجسمانية التي تحدث في بعض المراحل	3	15.0	2	8.7	5	11.6	0.64	غير دالة
جملة من سئلوا	20		23		43			

1- Heisler, Jennifer, Marie: "The traditional sexual script": Examining the content of parent child sexual communication" PHD (Oklahoma State university, 2001) p.,275.

أوضحت النتائج الأتى جاءت المعلومات التى تتعلق بطبيعة التغير الفسيولوجى أثناء المراهقة فى مقدمة المعلومات التى استفاد بها المراهقون عينة الدراسة من الوالدين بنسبة بلغت (65.1%)، موزعة بنسبة (75.0%) للذكور فى مقابل (56.5%) للإناث.

بينما جاءت فى الترتيب الثانى فيما يتعلق بالمعلومات التى حصل عليها المراهقون من الوالدين معلومات خاطئة وشخصية عن البلوغ بنسبة بلغت (37.2%)، موزعة بنسبة (45.0%) للذكور فى مقابل (30.4%) للإناث. بينما جاءت فى الترتيب الثالث فيما يتعلق بالمعلومات التى حصل عليها المراهقون عينة الدراسة من الوالدين معلومات حول إكتمال الأنوثة لدى الفتاة عن طريق الأم بنسبة بلغت (34.9%)، موزعة بنسبة (15.0%) للذكور فى مقابل (52.2%) للإناث. بينما جاءت فى الترتيب الرابع فيما يتعلق بالمعلومات التى حصل عليها المراهقون عينة الدراسة من الوالدين معلومات قليلة عن البلوغ بنسبة بلغت (23.3%)، موزعة بنسبة (15.0%) للذكور فى مقابل (30.4%) للإناث. بينما جاءت فى الترتيب الخامس فيما يتعلق بالمعلومات التى حصل عليها المراهقون عينة الدراسة من الوالدين معلومات تخص الموضوعات الجسمانية التى تحدث فى بعض المراحل بنسبة بلغت (11.6%)، موزعة بنسبة (15.0%) للذكور فى مقابل (8.7%) للإناث. وتشير مجمل نتائج الجدول إلى قصور دور الأسرة فى القيام بعملية التربية الجنسية.

43- الأشخاص الذين تحدث معهم المراهق لأول مرة في الموضوعات المتعلقة بـالجنس وفقـا للنوع.

جدول رقم (42)

تكرارات ونسب الأشخاص الذين تحدث معهم المراهق لأول مرة

في الموضوعات المتعلقة بالجنس وفقا للنوع.

العينـة / الأشخاص	ذكور		إناث		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
الأم	3	2.0	21	14.0	24	8.0
الأب	7	4.7	3	2.0	10	3.3
الأخ	6	4.0	3	2.0	9	3.0
الأخت	1	0.7	9	6.0	10	3.3
الصديق	123	82.0	96	64.0	219	73.0
شخصيات أخري	10	6.6	18	12.0	28	9.3
الإجمالي	**150**	**100**	**150**	**100**	**300**	**100**

أوضحت النتائج الأتى حيث جاء الـصديق فى الترتيـب الأول بالنـسبة للمـراهقين عينـة الدراسـة كأول شخص يتحدثون معه عن المعلومات المتعلقة بالجنس بنسبة بلغـت (73.0%) موزعـة بنـسبة (82.0%) للذكور فى مقابل (64.0%) للإناث. بينما جاء فى الترتيـب الثـانى شخـصيات أخـرى انحـصر معظمها فى الطبيب و المدرس كشخصيات تحـدث معهـا المراهقـون عينـة الدراسـة فى الموضـوعات المتعلقة بالجنس بنسبة بلغت (9.3%) موزعة بنـسبة (6.6%) للـذكور فى مقابـل (12.0%) للإنـاث. بينما جاء فى الترتيب الثالث الأم كأول شخص يتحدث معه المراهقون عينة الدراسـة فى الموضـوعات المتعلقة بالجنس بنسبة بلغت (8.0%) موزعة بنـسبة (2.0%) للـذكور فى مقابـل (14.0%) للإنـاث. بينما جاء فى الترتيب الرابع كلا من الأب بنسبة (3.3%) موزعـة بنـسبة (4.7%) للـذكور فى مقابـل (2.0%) للإناث. بينما جاء فى الترتيب الخامس جاءت الأخت بنسبة (3.3%) موزعة بنـسبة (0.7%) للذكور فى مقابل (6.0%) للإناث.

بينما جاء فى الترتيب السادس والأخير الأخ كأول شخص يتحـدث معـه المـراهقين فى الموضوعات المتعلقـة بـالجنس بنـسبة بلغـت (3.0%) موزعـة بنـسبة (4.0%) للـذكور

فى مقابل (2.0%) للإناث. وقد يرجع ذلك إلى عدم إهتمام كل من الأسرة والمدرسة و الجامعة بالحديث مع المراهقين عينة الدراسة عن الموضوعات المتعلقة بالجنس مما قد أدى إلى إنصراف المراهقين عينة الدراسة إلى الصديق لتلبية احتياجاتهم المعرفية فى هذا الشأن وهو ما يؤكد تعاظم الدورالذى يلعبه الصديق فى عملية التربية الجنسية.

كما توضح نتائج الجدول وجود اختلاف بين الذكور و الإناث فى الأشخاص الذين تحدث المراهقون عينة الدراسة معهم أول مرة حيث يفضل الإناث التحث مع الأمهات بينما يفضل الذكور التحدث مع الأباء، كما يفضل الإناث التحدث مع الأخت بينما يفضل الذكور التحدث مع الأخ وقد يرجع ذلك إلى عدم خجل المراهقين عينة الدراسة من التحدث مع أشخاص من نفس جنسهم فى الموضوعات المتعلقة بالجنس، كما يتحدث الذكور مع الأصدقاء بشكل أكبر من الإناث وقد يرجع ذلك إلى عدم خجل الذكور من الخوض فى الموضوعات المتعلقة بالجنس مع أصدقائهم أكثر من الإناث. كما قد يرجع تحدث المراهقين من الجنسين مع أشخاص مثل الطبيب أو المدرس وخاصة الفتايات إلى رغبتهم فى الحصول على معلومات عن الجنس ولكن من مصادر موثوق فيها. تتشابه نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة هايسلر جنيفر مارى والتى أشارت إلى اعتماد الطلاب على الأصدقاء كمصدر رئيسى للمعلومات الجنسية[1]. وقد يرجع هذا التشابه إلى اعتماد الدراستين على منهج المسح.

44- آراء المراهقين حول قيام الأسرة بدور في عملية التربية الجنسية وفقا للنوع.

جدول رقم (43)

تكرارات ونسب آراء المراهقين حول قيام الأسرة بدور في عملية التربية الجنسية وفقا للنوع.

العينة / القيام بدور	ذكور		إناث		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
نعم	23	15.3	34	22.7	57	19.0
أحيانا	46	30.7	41	27.3	87	29.0
لا	81	54.0	75	50.0	156	52.0
الإجمالي	**150**	**100**	**150**	**100**	**300**	**100**

1- Heisler, Jennifer, Marie: "The traditional sexual script" : Examining the content of parent child sexual communication" PHD (Oklahoma State university, 2001) p.,275.

اتـضح أن (52.0%) مـن المـراهقين عينـة الدراسـة موزعـة بنـسبة (54.0%) للـذكور فى مقابـل (50.0%) للإناث يرون أن الأسرة لا تقوم بأى دور فى العملية الجنسية.بينما (29.0%) من المـراهقين عينة الدراسة موزعة بنسبة (30.7%) للذكور فى مقابل (27.3%) للإناث يعتقدون أن لـلأسرة أحيانـا دورا فى عملية التربية الجنسية.بينما (19.0%) من المراهقين عينة الدراسة موزعـة بنـسبة (15.3%) للذكور فى مقابل (22.7%) للإناث يؤكدون أن لـلأسرة دور فى عمليـة التربيـة الجنـسية. وقـد يرجـع ذلك إلى تضاؤل دور الأسرة فى القيام بعملية التربيـة الجنـسية. وتتـشابه نتيجـة هـذه الدراسـة مـع نتيجة دراسة ستالورث جوانا ماجدلينا والتى أشارت إلى وجود مراقبة والدية مرتفعـة وقـيم معوقـة لهذا النشاط من العوامل المهمة التى تمثل حماية لهم من القيام بالسلوك الجنسى[1]. تختلف نتيجـة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة هايسلر جنيفر أن الغالبية العظمى من المبحـوثين بنـسبة 77% قـد ناقشوا موضوع النشاط الجنسى مع الوالدين والأبناء[2]. وقـد يرجـع ذلـك إلى طبيعـة الاخـتلاف بـين مجتمعاتنا العربية المحافظة والمجتمعات الغربية

45- مدي تحدث المراهق مع الأصدقاء في الموضوعات المتعلقة بالجنس وفقا للنوع.

جدول رقم (44)

تكرارات ونسب مدي تحدث المراهق مع الأصدقاء في الموضوعات المتعلقة بالجنس وفقا للنوع.

العينــة / هل تتحدث	ذكور		إناث		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
نعم	130	86.7	97	64.7	227	75.7
لا	20	13.3	53	35.3	73	24.3
الإجمالي	150	100	150	100	300	100

1- Stallworth, Joana. Magdalena, Dodson: "Sexual behavior of adolescents in two Caribbean states: Cuba and Jamaica" PHD "the university of Alabama – at – Birmingham,2002) p.,98.

2- Heisler, Jennifer, Marie: "The traditional sexual script": Examining the content of parent child sexual communication" PHD (Oklahoma State university, 2001) p.,275.

تبين ارتفاع نسبة المراهقين عينة الدراسة الذين يتحدثون مع الأصدقاء فى الموضـوعات المتعلقـة بالجنس بنسبة بلغت (75.7%) موزعة بنسبة (86.7%) للـذكور فى مقابـل (64.7%) للإنـاث. بيـنما (24.3%) من المراهقين عينة الدراسة موزعة بنسبة (13.3%) للـذكور فى مقابـل(35.3%) للإنـاث لا يتحدثون مع الأصدقاء فى الموضوعات المتعلقة بالجنس. وهذا قد يعكس تعاظم الدور الـذى يلعبـه الأصدقاء فى عملية التربية الجنسية بغض النظر عن مدى إيجابية أو سلبية هـذا الـدور وقـد يرجـع ذلـك إلى غيـاب دور المؤسـسات المـسؤلة عـن القيـام بهـذا الـدور والمتمثلـة فى (الأسرة، المدرسـة، الجامعة، ووسائل الإعلام التى يقودها متخصصون فى مجال الطب الجنسى) كما تشير مجمـل نتـائج الجدول إلى وجود إختلاف بـين الـذكور والإنـاث فى التحـدث مـع الأصـدقاء فى المعلومـات المتعلقـة بالجنس حيث تقل نسبة الإناث فى التحدث مع الأصدقاء فيما يتعلق بالجنس وقـد يرجـع ذلـك إلى خجل الإناث من التحدث فى هذه الموضوعات بالإضافة إلى خشيتهم أن يتهموا بـأنهم غـير مهـذبين. تتشابه نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة هايسلر جنيفر مارى والتى أشارت إلى اعتماد الطـلاب عـلى الأصـدقاء كمـصدر رئيـسى للمعلومـات الجنـسية(1). وقـد يرجـع هـذا التـشابه إلى اعـتماد الدراستين على منهج المسح.

46- دوافع تحدث المراهق مع الأصدقاء في الموضوعات المتعلقة بالجنس وفقا للنوع.

جدول رقم (45)

توزيع دوافع تحدث المراهق مع الأصدقاء في الموضوعات المتعلقة بالجنس وفقا للنوع

العينة / الدوافع	ذكور		إناث		الإجمالي		قيمة z	مدى الدلالة
	ك	%	ك	%	ك	%		
لأنهم يمدونني بالمعلومات	24	18.5	25	25.8	49	21.6	1.32	غير دالة
لأني لا أخجل منهم	72	55.4	43	44.3	115	50.7	1.64	غير دالة
لان الأسرة لا تتحدث معي	17	13.1	13	13.4	30	13.2	0.07	غير دالة
لكي ارضي فضولي	37	28.5	28	28.9	65	28.6	0.06	غير دالة
جملة من سئلوا	130		97		227			

1- Heisler, Jennifer, Marie: "The traditional sexual script ": Examining the content of parent child sexual communication PHD (Oklahoma State university, 2001).

أوضحت النتائج الأتى جاء فى مقدمة الدوافع التى تدفع المراهقين عينـة الدراسـة للتحـدث مـع الأصدقاء لأنهم لا يخجلون منهم بنسبة بلغت (50.7%)، موزعة بنسبة (55.4%) للـذكور فى مقابـل (44.3%) للإناث. بينما جاء فى الترتيب الثانى كدافع من دوافع تحدث المراهقين مع أصـدقائهم لـكى يرضوا فضولهم بنسبة بلغت (28.6%)، موزعة بنسبة (28.5%) للذكور فى مقابـل (28,9%) للإنـاث. بينما جاء فى الترتيب الثالث كـدافع مـن دوافـع تحـدث المـراهقين مـع أصـدقائهم لأنهـم يمـدونهم بالمعلومات بنسبة بلغت (21.6%)، موزعة بنسبة (18.5%) للذكورفى مقابل (25.8%) للإناث. بينما جاء فى الترتيب الرابع كدافع من دوافع تحدث المراهقين مع أصدقائهم لأن الأسرة لا تتحدث معهـم بنسبة بلغت (13.2%)، موزعة بنسبة (13.1%) للذكورفى مقابل (13.4%) للإناث.

47- دوافع عدم تحدث المراهق مع الأصدقاء في الموضوعات المتعلقة بالجنس وفقا للنوع.

جدول رقم (46)

توزيع دوافع عدم تحدث المراهق مع الأصدقاء في الموضوعات المتعلقة بالجنس وفقا للنوع.

العينة / الدوافع	ذكور		إناث		الإجمالي		قيمة z	مدى الدلالة
	ك	%	ك	%	ك	%		
لأن معلوماتهم غير صحيحة	1	0.5	14	26.4	15	20.5	2.01	دالة *
لأني أتحدث مع أسرتي	3	15.0	8	15.1	11	15.1	0.01	غير دالة
لأنه ليس لدي الرغبة في المعرفة	9	45.0	24	45.3	33	45.2	0.02	غير دالة
أخري	7	35.0	9	17.0	16	21.9	-	-
جملة من سئلوا	20		53		73			

أوضحت النتائج الأتى جاء فى مقدمة الدوافع التى تمنـع المـراهقين عينـة الدراسـة من التحدث مع الأصدقاء لأنه ليس لديهم الرغبة فى المعرفة بنسبة بلغـت (45.2%) موزعـة بنـسبة (45.0%) للـذكور فى مقابـل (45.3%). بيـنما جـاء فى الترتيـب الثـانى كدافع من دوافع عدم تحدث المراهقين مع أصدقائهم أسباب أخرى غير المـذكورة فى الجـدول بنــسبة بلغــت (21.9%)، موزعــة بنــسبة (35.0%) للــذكور فى مقابــل

(17.0%) للإنـاث. بيـنما جـاء فى الترتيـب الثالـث كـدافع مـن دوافـع عـدم تحـدث المـراهقين مـع أصدقائهم لأن معلوماتهم غير صحيحة بنسبة بلغـت (20.5%)، موزعـة بنـسبة (0.5%) للـذكور فى مقابل (26.4%) للإناث.. بينما جاء فى الترتيب الرابع كدافع من دوافع عـدم تحـدث المـراهقين مـع أصدقائهم لأنهم يتحدثون مع الأسرة بنـسبة بلغـت (15.1%)، موزعـة بنـسبة (15.0%) للـذكور فى مقابل (15.1%) للإناث.

48- مدي اعتقاد المراهقين بأن الجهل بالمعلومات الجنسية له أضرار وفقا للنوع.

جدول رقم (47)

تكرارات ونسب مدي اعتقاد المراهقين بأن الجهل بالمعلومات الجنسية له أضرار وفقا للنوع.

العينـة / هل تعتقد	ذكور		إناث		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
نعم	131	87.3	135	90.0	266	88.7
لا	19	12.7	15	10.0	34	11.3
الإجمالي	**150**	**100**	**150**	**100**	**300**	**100**

اتضح ارتفاع نسبة المراهقين عينة الدراسة ممن يؤكدون بـأن الجهـل بالمعلومـات الجنـسية لـه أضرار بنسبة بلغـت (88.7%) موزعـة بنـسبة (87.3%) للـذكور فى مقابـل (90.0%) للإنـاث. بيـنما (11.3%) من المراهقين عينة الدراسة موزعـة بنـسبة (12.7%) للـذكور فى مقابـل (10.0%) للإنـاث يعتقدون بأن الجهل بالمعلومات الجنسية ليس له أضرار.

وهذا قد يعكس وعى المراهقين بخطورة الجهل الجنسى وغياب التربية الجنسية وقد يرجع ذلك إلى شعور المراهقين ببعض المشكلات المتعلقة بـالجنس التـى يعـانون منهـا والتـى لا يمكـنهم حتـى مجرد الإفصاح عنهـا والتـى قـد يـتلخص أبـسطها فى عـدم إيجـاد ردود لمـا يجـول فى أذهـانهم مـن تساؤلات.

49- مدى أراء المراهقين حول أضرار الجهل بالمعلومات الجنسية وفقا للنوع

جدول رقم (48)

تكرارات ونسب أراء المراهقين حول أضرار الجهل بالمعلومات الجنسية وفقا للنوع.

العينة / الأضرار	ذكور		إناث		الإجمالي		قيمة z	مدى الدلالة
	ك	%	ك	%	ك	%		
انتشار الانحرافات الجنسية	45	34.4	50	37.0	95	35.7	0.45	غير دالة
اللجوء إلي مصادر معلومات غير سليمة	59	45.0	77	57.0	136	51.1	1.95	غير دالة
انتشار الأمراض الجنسية	31	23.7	33	24.4	64	24.1	0.15	غير دالة
التفكك الأسري وارتفاع نسبة الطلاق	28	21.4	41	30.4	69	25.9	1.67	غير دالة
جملة من سئلوا	**131**		**135**		**266**			

أوضحت النتائج أن اللجوء إلى مصادر معلومات غير سليمة فى مقدمة الأضرار الناجمة عن الجهل الجنسى بنسبة بلغت (51.1%)، موزعة (45.0%) للذكور فى مقابل (57.0%) للإناث. بينما جاء إنتشار الإنحرافات الجنسية فى الترتيب الثانى كضرر من الأضرار الناجمة عن الجهل الجنسى بنسبة بلغت (35.7%)، موزعة بنسبة (34.4%) للذكور فى مقابل (37.0%) للإناث.

بينما جاء التفكك الأسرى وارتفاع نسبة الطلاق فى الترتيب الثالث كضرر من الأضرار الناجمة عن الجهل الجنسى بنسبة بلغت (25.9%)، موزعة بنسبة (21.4%) للذكورفى مقابل (30.4%) للإناث. بينما جاء إنتشار الأمراض الجنسية فى الترتيب الرابع كضرر من الأضرار الناجمة عن الجهل الجنسى بنسبة بلغت (24.1%)، موزعة (23.7%) للذكور فى مقابل (24.4%) للإناث.

50- مدي إلمام المراهقين بالنواحي الجنسية بشكل كاف وفقا للنوع.

جدول رقم (49)

تكرارات ونسب مدي إلمام المراهقين بالنواحي الجنسية بشكل كاف وفقا للنوع.

العينــة / مدي الإلمام	ذكور		إناث		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
نعم	77	51.3	38	25.3	115	38.3
لا	73	48.7	112	74.7	185	61.7
الإجمالي	**150**	**100**	**150**	**100**	**300**	**100**

اتضح ارتفاع نسبة المراهقين عينة الدراسة الذين يعتقدون بأنهم غير ملمين بـالنواحى الجنـسية بـشكل بنـسبة بلغـت (61.7) موزعـة بنـسبة (48.7%) للـذكور فى مقابـل (74.7%) للإنـاث. بيـنما (38.3%) من المراهقين عينة الدراسة موزعـة بنـسبة (51.3%) للـذكور فى مقابـل (25.3%) للإنـاث يرون أنهم ملمون بالموضوعات الجنسية بشكل كاف.

ولكن تشير مجمل نتائج الجدول إلى وجـود اخـتلاف بـين الـذكور والإنـاث فى اعتقـادهم بمـدى إلمامهم بالمعلومـات الجنـسية حيـث يعتقـد الـذكورأكثر مـن الإنـاث أنهـم أكـثر إلمامـا بالمعلومـات الجنسية قد يرجع ذلك إلى طبيعة الذكور فى ادعائهم بأنهم لا يجهلون شيئا عن الجنس وقد ترجـع ثقتهم هذه فى أنفسهم إلى اطلاعهم على مصادر مختلفة للحصول عـلى المعلومـات الجنـسية بغـض النظر عن مدى صحة أو خطأ ما يتعرضون له من معلومات.

51- أراء المراهقين في الجنس بشكل عام وفقا للنوع.

جدول رقم (50)

تكرارات ونسب أراء المراهقين في الجنس بشكل عام وفقا للنوع.

العينـة / الآراء	ذكور		إناث		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
حاجة من حاجات الإنسان	130	86.7	139	92.7	269	89.7
شئ مقزز	6	4.0	6	4.0	12	4.0
عيب	7	4.7	3	2.0	10	3.3
حرام	7	4.7	2	1.3	9	3.0
الإجمالي	**150**	**100**	**150**	**100**	**300**	**100**

أوضحت النتائج أن الجنس حاجة من حاجات الإنسان فى الترتيب الأول بنسبة بلغـت (89.7%) موزعة بنسبة (86.7%) للذكور فى مقابل (92.7%) للذكور. بينما جـاء فى الترتيـب الثـانى أن الجـنس شىء مقزز بنسبة بلغت (4.0%) موزعة بنسبة (4.0%) للذكور فى مقابل (4.0%) للإناث. بينما جـاء فى الترتيب الثالث أن الجنس عيب بنسبة بلغت (3.3%) موزعـة بنـسبة (4.7%) للـذكور فى مقابـل (2.0%) للإناث. بينما جاء فى الترتيب الرابع والأخير أن الجنس حرام بنـسبة بلغـت (3.0%) موزعـة بنسبة (4.7%) للذكور فى مقابل (1.3%) للإناث. وقد يرجع ذلـك إلى وعـى المـراهقين بـأن الجـنس مثله مثل الطعام والشراب حاجه من الحاجات الإنسانية التى يحتاج الإنسان إلى إشـباعها وإن كـان هذا الإشباع يرتبط بضوابط محدده ومن ثم فهو ليس عيبا أو حراما مدام يتم بشكل يقبله الدين و عادات وتقاليد وقيم المجتمع. تختلف نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسـة أوزوالـت سـارا والتـى أشارت إلى أن أغلبية الطلاب نادمون على قرارهم بعمل أى نـشاط جنـسى بنـسبة بلغـت (71.9)[1]. وهذا يشير إلى أن الجنس شىء غير مستحب وقد يرجع ذلك إلى ممارسة أفراد عينة دراسة أوزوالت للجنس دون زواج أما فى دراسة الباحثة فالجنس حاجة من حاجات الانسان ولكن لا يجب اشـباعها الا فى إطار إجتماعى مقبول يقبله اللـه والمجتمع وهو الزواج.

1- Oswalt, -Sara- B: "Sexual Regret in College Students". Archives of Sexual Behavior. Vol 34 (6) Dec 2005.

52- أراء المراهقين حول عدد مراحل الدورة الجنسية لدي الإنسان وفقا للنوع.

جدول رقم (51)

تكرارات ونسب أراء المراهقين حول عدد مراحل الدورة الجنسية لدي الإنسان وفقا للنوع.

العينــة / الآراء	ذكور		إناث		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
3 مراحل	21	24.1	6	8.2	27	16.9
4 مراحل	45	51.7	59	80.8	104	65.0
5 مراحل	4	4.6	1	1.4	5	3.1
مرحلة واحدة	6	6.9	-	-	6	3.8
ليس لها مراحل	9	10.3	6	8.2	15	9.4
لا أعرف	2	2.3	1	1.4	3	1.9
الإجمالي	**87**	**100**	**73**	**100**	**160**	**100**

أوضحت النتائج أن المراهقين عينة الدراسة يؤكدون أن الدورة الجنسية 4 مراحل جاءت فى الترتيب الأول بنسبة بلغت (65.0%) موزعة بنسبة (51.7%) للذكور فى مقابل (80.8%) للإناث وهى نسبة مرتفعة مما يؤكد اهتمام وانتباه المراهقين للبرنامج أثناء مشاهدته وهو ما يعكس إهتمام المراهقين بموضوع الجنس. بينما جاء فى الترتيب الثانى أن الدورة الجنسية 3 مراحل بنسبة بلغت (16.9%) موزعة بنسبة (24.1%) للذكور فى مقابل (8.2%) للإناث. بينما جاء فى الترتيب الثالث أن الدورة الجنسية ليس لها مراحل بنسبة بلغت (9.4%) موزعة بنسبة (10.3%) للذكور فى مقابل (8.2%) للإناث. بينما جاء فى الترتيب الرابع أن الدورة الجنسية مرحلة واحدة بنسبة بلغت (3.8%) موزعة بنسبة (6.9%) للذكور فى مقابل لاشىء للإناث. بينما جاء فى الترتيب الخامس أن الدوره الجنسية 5 مراحل بنسبه بلغت (3.1%) موزعة بنسبة (4.6%) للذكور فى مقابل (1.4%) للإناث. بينما جاء فى الترتيب السادس والأخير أن المراهقين عينة الدراسة لا يعرفون الدورة الجنسية بنسبة بلغت (1.9%) موزعة بنسبة (2.3%) للذكور فى مقابل (1.4%) للإناث. وقد يرجع ذلك إلى أن الحديث أثناء الحلقة كان علميا جدا وربما أدى ذلك إلى خلط الأمور لدى المراهقين. وقد يرجع ذلك أيضا إلى عدم تركيز بعض المراهقين أو إنتباههم للبرنامج بشكل كاف.

53- مدي معرفة المراهقين بوجود عادة سرية للبنات مثل الذكور وفقا للنوع.

جدول رقم (52)

تكرارات ونسب مدي معرفة المراهقين بوجود عادة سرية للبنات مثل الذكور وفقا للنوع

العينـة / مدي المعرفة	ذكور		إناث		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
نعم	136	90.7	133	88.7	269	89.7
لا	14	9.3	17	11.3	31	10.3
الإجمالي	**150**	**100**	**150**	**100**	**300**	**100**

اتضح ارتفاع نسبة المراهقين عينة الدراسة الذين يؤكدون على وجود عـادة سريـة للبنـات مثـل الذكور بنسبة بلغت (89.7%) موزعـة بنـسبة (90.7%) للـذكور فى مقابـل (88.7%) للإنـاث. بيـنما (10.3%) من المراهقين عينـة الدراسـة موزعـة بنـسبة (9.3%) للـذكور فى مقابـل (11.3%) للإنـاث يعتقدون أنه لايوجد عادة سرية للبنات مثل الذكور.

54- آراء المراهقين حول العادة السرية وفقا للنوع.

جدول رقم (53)

تكرارات ونسب آراء المراهقين حول العادة السرية وفقا للنوع.

العينـة / الآراء	ذكور		إناث		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
مضرة	80	53.3	80	53.3	160	53.3
مفيدة	5	3.3	3	2.0	8	2.7
حلال	4	2.7	-	-	4	1.3
حرام	43	28.7	40	26.7	83	27.7
لا أعرف	18	12.0	27	18.0	45	15.0
الإجمالي	**150**	**100**	**150**	**100**	**300**	**100**

أوضحت النتائج أن العادة الـسرية مـضرة فى الترتيـب الأول بنـسبة بلغـت (53.3%) موزعة بنسبة (53.3%) للذكور فى مقابل (53.3%) للإناث. بيـنما جـاء فى الترتيـب الثـانى أن العادة السرية حرام بنسبة بلغت (27.7%) موزعة بنسبة بلغت (28.7%) للـذكور فى

مقابل (26.7%) للإناث. بينما جاء فى الترتيب الثالث أن المراهقين عينة الدراسة لايعرفون العادة السرية بنسبة بلغت (15.0%) موزعة بنسبة (12.0%) للذكور فى مقابل (18.0%) للإناث. بينما جاء فى الترتيب الرابع أن العادة السرية مفيدة بنسبة بلغت (2.7%) موزعة بنسبة (3.3%) للذكور فى مقابل (2.0%) للإناث. بينما جاء فى الترتيب الخامس أن العادة السرية حلال بنسبة بلغت (1.3%) موزعة بنسبة (2.7%) للذكور فى مقابل لاشىء للإناث. وهو ما يعكس استفادة المراهقين من البرنامج ومعرفتهم بخطورة العادة السرية وما قد ينجم عنها من أضرار.

55- اختيارات العينة للأمراض غير التناسلية وفقا للنوع.

جدول رقم (54)

تكرارات ونسب اختيارات العينة للأمراض غير التناسلية وفقا للنوع.

العينة / الأمراض	ذكور		إناث		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
الزهري	22	14.7	23	15.3	45	15.0
البول السكري	104	69.3	119	79.3	233	74.3
السيلان	13	8.7	4	2.7	17	5.7
الإيدز	11	7.3	4	2.7	15	5.0
الإجمالي	**150**	**100**	**150**	**100**	**300**	**100**

أوضحت النتائج ارتفاع نسبة المراهقين عينة الدراسة الذين يؤكدون أن البول السكرى مرض من الأمراض الغير تناسلية فى الترتيب الأول بنسبة بلغت (74.3%) موزعة بنسبة (69.3%) للذكور فى مقابل (79.3%)، بينما جاء الزهرى فى الترتيب الثانى بنسبة للمراهقين عينة الدراسة كمرض غير تناسلى بنسبة بلغت (15.0%) موزعة بنسبة (14.7%) للذكور فى مقابل (15.3%). بينما جاء فى الترتيب الثالث السيلان بالنسبة للمراهقين عينة الدراسة كمرض غير تناسلى بنسبة بلغت (5.7%) موزعة بنسبة (8.7%) للذكور فى مقابل (2.7%) للإناث. بينما جاء الإيدز فى الترتيب الرابع والأخير بالنسبة للمراهقين عينة الدراسة كمرض غير تناسلى بنسبة بلغت (5.0%) موزعة بنسبة (7.3%) للذكور فى مقابل (2.7%) للإناث. كما تشير مجمل النتائج إلى وجود إختلاف بين الذكور والإناث لصالح الإناث.

56- آراء المراهقين حول إمكانية الشفاء من الأمراض التناسلية وفقا للنوع.

جدول رقم (55)

تكرارات ونسب آراء المراهقين حول إمكانية الشفاء من الأمراض التناسلية وفقا للنوع.

العينـة / إمكانية الشفاء	ذكور		إناث		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
نعم	44	29.3	75	50.0	119	39.7
أحيانا	76	50.7	49	32.7	125	41.7
لا	6	4.0	2	1.3	8	2.7
لا أعرف	24	16.0	24	16.0	48	16.0
الإجمالي	**150**	**100**	**150**	**100**	**300**	**100**

اتضح أن (41.7%) مـن المـراهقين عينـة الدراسـة موزعـة بنـسبة (50.7%) للـذكور و(32.7%) للإناث يؤكدون إمكانية الشفاء من الأمراض التناسلية. بينما (39.7%) من المـراهقين عينـة الدراسـة موزعة بنسبة (29.3%) للذكور فى مقابل (50.0%) للإناث إمكانيـة الـشفاء مـن الأمـراض التناسـلية أحيانا. بينما 16.0% من المراهقين عينة الدراسة موزعة بنـسبة (16.0%) للـذكور فى مقابـل (16.0) للإناث لايعرفون ما إذا كانت الأمراض التناسلية يمكن الشفاء منها أم لا. بينما (2.7%) من المراهقين عينة الدراسة موزعة بنسبة (4.0%) للذكور فى مقابل (1.3%) للإناث يعتقدون أنه لا يمكـن الـشفاء من الأمراض التناسلية.

57- أنواع المنشطات الجنسية التي يعرفها المراهقين وفقا للنوع.

جدول رقم (56)

تكرارات ونسب أنواع المنشطات الجنسية التي يعرفها المراهقين وفقا للنوع.

العينة / أنواع المنشطات	ذكور		إناث		الإجمالي		قيمة z	مدى الدلالة
	ك	%	ك	%	ك	%		
Snafy	38	27.5	63	48.5	101	37.7	3.52	دالة ***
Viagra	34	24.6	52	40.0	86	32.1	2.68	دالة **
Vega	49	35.5	41	31.5	90	33.6	0.68	غير دالة
ستايلس	36	26.1	14	10.8	50	18.7	3.21	دالة ***
بعض أنواع المخدرات	28	20.3	10	7.7	38	14.2	2.94	دالة **
جملة من سئلوا	**138**		**130**		**268**			

أوضحت النتائج الأتى جاءت فى مقدمة المنشطات التى يعرفها المراهقون عينة الدراسة الـ Snafy بنسبة بلغت (37.7%) موزعة بنسبة (27.5%) للذكور فى مقابل(48.5%) للإناث. بينما جاء فى الترتيب الثانى الـ Vega كنوع من أنواع المنشطات التى يعرفها المراهقون عينة الدراسة بنسبة بلغت (33.6%) موزعة بنسبة (35.5%) للذكور فى مقابل(31.5%) للإناث. بينما جاء فى الترتيب الثالث الـ Viagra كنوع من أنواع المنشطات التى يعرفها المراهقون عينة الدراسة بنسبة بلغت (32.1%) موزعة بنسبة (24.6%) للذكور فى مقابل (40.0%) للإناث. بينما جاء فى الترتيب الرابع الـ ستايلس كنوع من أنواع المنشطات التى يعرفها المراهقين عينة الدراسة بنسبة بلغت(18.7%) موزعة بنسبة (26.1%) للذكور فى مقابل (10.8%) للإناث. بينما جاء فى الترتيب الخامس بعض أنواع المخدرات كنوع من أنواع المنشطات التى يعرفها المراهقون عينة الدراسة بنسبة بلغت (14.2%) موزعة بنسبة (20.3%) للذكور فى مقابل (7.7%) للإناث.

58- اعتقاد المراهقين بأن هناك أكلات تؤثر علي القدرة الجنسية لدي الإنسان وفقا للنوع.

جدول رقم (57)

تكرارات ونسب اعتقاد المراهقين بأن هناك أكلات تؤثر علي

القدرة الجنسية لدي الإنسان وفقا للنوع.

العينــة / هل تعتقد	ذكور		إناث		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
نعم	131	87.3	100	66.7	231	77.0
لا	19	12.7	50	33.3	69	23.0
الإجمالي	150	100	150	100	300	100

اتضح ارتفاع نسبة المراهقين عينة الدراسة ممن يعتقدون بوجود أكلات تؤثر على الرغبة الجنسية لدى الإنسان بنسبة بلغت (77.0%) موزعة بنسبة (87.3%) للذكور فى مقابل (66.7%). بينما (23.0%) من المراهقين عينة الدراسة لا يعتقدون بأن هناك أكلات تؤثر على الرغبة الجنسية لدى الإنسان موزعة بنسبة (12.7%) للذكور فى مقابل (33.3%) للإناث.

59- مدي إمكانية إعلاء الغريزة الجنسية للمراهق وفقا للنوع.

جدول رقم (58)

تكرارات ونسب مدي إمكانية إعلاء الغريزة الجنسية للمراهق وفقا للنوع.

العينـة / الإمكانية	ذكور		إناث		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
نعم	120	80.0	123	82.0	243	81.0
لا	8	5.3	6	4.0	14	4.7
لا أعرف	**22**	**14.7**	**21**	**14.0**	**43**	**14.3**
الإجمالي	**150**	**100**	**150**	**100**	**300**	**100**

تبين إرتفاع نسبة المراهقين عينة الدراسة ممن يؤكدون إمكانية إعلاء الغريـزة الجنـسية بنـسبة بلغت (81.0%) موزعة بنـسبة (80.0%) للـذكور فى مقابـل (82.0%) للإنـاث. بيـنما (14.3%) مـن المراهقين عينة الدراسة موزعة بنسبة (14.7%) للذكور فى مقابل (14.0%) للإناث ممن لا يعرفـون إذا كان من الممكن إعلاء الغريزة الجنسية أم لا. بينما (4.7%) من المراهقين عينـة الدراسـة موزعـة بنسبة (5.3%) للذكور فى مقابل (4.0%) للإناث يعتقدون أنه لايمكن إعلاء الغريـزة الجنـسية. وقـد يرجع ذلك إلى وعى المراهقين بـأن التنفيـث عـن الغريـزة الجنـسية لا يكـون عـن طريـق الممارسـة الجنسيه مادام الطريق غير ممهد للقيام بها فى إطار اجتماعى مقبول وهو الزواج، وكـذلك لا يكـون عن طريق الإنحراف الجنسى مثل ممارسة العادة السرية مثلا، ولكن يمكـن التعامـل معهـا فى مـسار صحيح.

60- طرق الإعلاء بالغريزة الجنسية لدي المراهقين وفقا للنوع.

جدول رقم (59)

تكرارات ونسب طرق الإعلاء بالغريزة الجنسية لدي المراهقين وفقا للنوع.

العينة / طرق الإعلاء	ذكور		إناث		الإجمالي		قيمة z	مدى الدلالة
	ك	%	ك	%	ك	%		
ممارسة الرياضة	54	45.0	46	37.4	100	41.2	1.20	غير دالة
قراءة القرآن	51	42.5	57	46.3	108	44.4	0.60	غير دالة
ممارسة الهوايات	24	20.0	20	16.3	44	18.1	0.76	غير دالة
أخري	23	19.2	20	16.3	43	17.7	-	-
جملة من سئلوا	**120**		**123**		**243**			

أوضحت النتائج الأتى جاءت قراءة القرأن فى مقدمة الطرق المتبعة لإعلاء الغريزة الجنسية لدى المراهقين عينة الدراسة بنسبة بلغت (44.4%)، موزعة بنسبة (42.5%) للذكور فى مقابل (46.5%) للإناث. بينما جاء فى الترتيب الثانى ممارسة الرياضة كطريقة من طرق إعلاء الغريزة الجنسية لدى المراهقين عينة الدراسة بنسبة بلغت (41.2%)، موزعة بنسبة (45.0%) للذكور فى مقابل (37.4%) للإناث. بينما جاء فى الترتيب الثالث ممارسة الهوايات كطريقه من طرق إعلاء الغريزة الجنسية لدى المراهقين عينة الدراسة بنسبة بلغت (18.1%)، موزعة بنسبة (20.0%) للذكور فى مقابل (16.3%) للإناث.

بينما جاء فى الترتيب الرابع طرق أخرى لإعلاء الغريزة الجنسية لدى المراهقين عينة الدراسة بنسبة بلغت (17.7%)، موزعة بنسبة (19.2%) للذكور فى مقابل (16.3%) للإناث.

61- ما يقوم به المراهقون من أفعال عند شعورهم بوجود رغبة جنسية لديهم وفقا للنوع.

جدول رقم (60)

تكرارات ونسب ما يقوم به المراهقين من أفعال عند شعورهم بوجود رغبة جنسية لديهم وفقا للنوع.

العينة / الأفعال	ذكور		إناث		الإجمالي		قيمة z	مدى الدلالة
	ك	%	ك	%	ك	%		
تشاهد أفلام جنس	38	25.3	7	4.7	45	15.0	5.00	دالة ***
تخرج مع الأصدقاء	27	18.0	30	20.0	57	19.0	0.44	غير دالة
تمارس الرياضة	31	20.7	30	20.0	61	20.3	0.14	غير دالة
تقرأ القرآن	39	26.0	56	37.3	95	31.7	2.11	دالة *
تسعى للزواج	10	6.7	17	11.3	27	9.0	1.41	غير دالة
تمارس العادة السرية	17	11.3	6	4.0	23	7.7	2.38	دالة *
أمارس الجنس مع صديقي أو صديقتي	7	4.7	1	0.7	8	2.7	2.15	دالة *
أخري	10	6.7	14	9.3	24	8.0	-	-
جملة من سئلوا	150		150		300			

أوضحت النتائج الأتى جاءت قراءة القرأن فى مقدمة الأفعال التى يقوم بها المراهقون عينة الدراسة عند شعورهم بوجود رغبة جنسية بنسبة بلغت (31.7%)، موزعة بنسبة (26.0%) للذكور فى مقابل (37.3%) للإناث. بينما جاء فى الترتيب الثانى من الأفعال التى يقوم بها المراهقون عينة الدراسة عند شعورهم بوجود رغبة جنسية ممارسة الرياضة بنسبة بلغت (20.3%)، موزعة بنسبة (20.7%) للذكور فى مقابل (20.0%) للإناث. بينما جاء فى الترتيب الثالث من الأفعال التى يقوم بها المراهقون عينة الدراسة عند شعورهم بوجود رغبة جنسية الخروج مع الأصدقاء بنسبة بلغت (19.0%)، موزعة بنسبة (18.0%) للذكور فى مقابل (20.0%) للإناث. بينما جاء فى الترتيب الرابع من الأفعال التى يقوم بها المراهقون عينة الدراسة عند شعورهم بوجود رغبة جنسيه مشاهدة أفلام الجنس بنسبة بلغت (15.0%)، موزعة بنسبة (25.3%) للذكور فى مقابل (4.7%) للإناث. بينما جاء فى الترتيب الخامس من الأفعال التى يقوم بها المراهقين عينة الدراسة عند شعورهم

بوجود رغبة جنسية السعى للزواج بنسبة بلغت (9.0%)، موزعة بنسبة (6.7%) للـذكور فى مقابـل (11.3%) للإناث. بينما جاء فى الترتيب السادس من الأفعال التى يقوم بها المراهقون عينـة الدراسـة عند شعورهم بوجود رغبـة جنـسية القيـام بأفعـال أخـرى غـير الموجـودة بالجـدول بنـسبة بلغـت (8.0%)، موزعة بنسبة (6.7%) للذكور فى مقابل (9.3%) للإناث. بينما جاء فى الترتيب السابع مـن الأفعال التى يقوم بها المراهقين عينة الدراسة عند شعورهم بوجـود رغبـة جنـسية ممارسـة العـادة السرية بنسبه بلغت (7.7%)، موزعة بنسبة (11.3%) للذكور فى مقابل (4.0%) للإناث. بيـنما جـاء فى الترتيب الثامن من الأفعال التى يقوم بها المراهقون عينة الدراسـة عنـد شـعورهم بوجـود رغبـة جنسية ممارسة الجنس مع الصديق والصديقة بنسبة بلغت (2.7%)، موزعة بنسبة (4.7%) للذكور فى مقابل (0.4%) للإناث.

62- السن الذي يرغب المراهقين الزواج فيه وفقا للنوع.

جدول رقم (61)

تكرارات ونسب السن الذي يرغب المراهقين الزواج فيه وفقا للنوع.

العينـة / السن	ذكور		إناث		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
أقل من الثلاثين	130	86.7	143	95.3	273	91.0
أكثر من الثلاثين	9	6.0	-	-	9	3.0
أكثر من الأربعين	3	2.0	-	-	3	1.0
أخري تذكر	8	5.3	7	4.7	15	5.0
الإجمالي	**150**	**100**	**150**	**100**	**300**	**100**

أوضحت النتائج الأتى ارتفاع نسبة المراهقين عينة الدراسة ممن يرغبون الزواج فى سن أقل من الثلاثـين فى الترتيـب الأول بنـسبة بلغـت (91.0%) موزعـة بنـسبة (86.7%) للـذكور فى مقابـل (95.3%) للإناث.

بينما جاء فى الترتيب الثانى تفضيل المراهقين عينة الدراسة الزواج فى أعمار أخرى معظمها انحصر فى عمر أقـل مـن العـشرين بنـسبة بلغـت (5.0%) موزعـة بنـسبة (5.3%) للذكور فى مقابل (4.7%) للإناث وقد يرجع ذلك إلى رغبة المـراهقين عينـة

الدراسة فى تكوين حياة أسرية مستقرة مبكرا و ممارسة الجنس من خلال نظام اجتماعى مقبول وهو الزواج. بينما جاء فى الترتيب الثالث تفضيل النراهقين عينة الدراسة الزواج فى سن أكثر من الثلاثين بنسبة بلغت (3.0%) موزعة بنسبة (6.0%) للذكور فى مقابل لا شىء للإناثٍ. بينما جاء فى الترتيب الرابع والأخير تفضيل المراهقين عينة الدراسة الزواج فى سن الأربعين بنسبة بلغت (1.0%) موزعة بنسبة (2.0%) للذكور فى مقابل لاشىء للإناث ويعكس ذلك رغبة بعض المراهقين عينة الدراسة فى أن يمارسون حياتهم دون الالتزام بالحياة الزوجية والأسرية. بينما تشير مجمل نتائج الجدول إلى وجود اختلاف بين الذكور والإناث لصالح الإناث حيث يفضل الإناث الزواج فى سن أقل من الثلاثين وقد يرجع ذلك إلى خوف الإناث من شبح العنوسة كذلك الفتاة ترتبط بسن خصوبة معين إذا تقدمت فى السن فهذا يمثل تهديد فى قدرتها على الإنجاب.

63- آراء المراهقين في من تقع عليه مسئولية الإنجاب وفقا للنوع.

جدول رقم (62)

تكرارات ونسب آراء المراهقين في من تقع عليه مسئولية الإنجاب وفقا للنوع.

العينـة / مسئولية الإنجاب	ذكور		إناث		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
الرجل	6	4.0	7	4.7	13	4.3
المرأة	3	2.0	3	2.0	6	2.0
الرجل والمرآة معا	141	94.0	140	93.3	281	93.7
الإجمالي	**150**	**100**	**150**	**100**	**300**	**100**

تبين إرتفاع نسبة المراهقين عينة الدراسة الذين يؤكدون أن الإنجاب مسؤلية الرجل والمرأة فى الترتيب الأول بنسبة بلغت (93.7%) موزعة بنسبة (94.0%) للذكور فى مقابل (93.3%) للإناث. بينما جاء فى الترتيب الثانى من أراء المراهقين عينة الدراسة أن مسؤلية الإنجاب تقع على الرجل فقط بنسبة بلغت (4.3%) موزعة بنسبة (4.0%) للذكور فى مقابل (4.7%) للإناث. بينما جاء فى الترتيب الثالث من أراء المراهقين عينة الدراسة أن مسؤلية الإنجاب تقع على المرأة فقط بنسبة بلغت (2.0%) موزعة بنسبة (2.0%) للذكور فى مقابل (2.0%) للإناث.

64- آراء المراهقين في المرحلة التي يمثلها الحيض لدى الفتاه والاحتلام لدي الفتى وفقا للنوع.

جدول رقم (63)

تكرارات ونسب آراء المراهقين في المرحلة التي يمثلها الحيض والاحتلام

لدي الفتاة والفتى وفقا للنوع.

العينة / المراحل	ذكور		إناث		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
بداية مرحلة البلوغ	96	64.0	83	55.3	179	59.7
منتصف مرحلة البلوغ	18	12.0	6	4.0	24	8.0
نهاية مرحلة البلوغ	36	24.0	61	40.7	97	32.3
الإجمالي	**150**	**100**	**150**	**100**	**300**	**100**

تبين أن (59.7%) من المراهقين عينة الدراسة موزعة بنسبة (64.0%) للذكور فى مقابل (55.3%) للإناث يؤكدون أن الحيض لدى الفتاة والإحتلام لدى الفتى يمثلان بداية مرحلة البلوغ وقد يعكس ذلك ما يعانيه المراهقون عينة الدراسة من الجهل الجنسى. بينما (32.3%) من المراهقين عينة الدراسة موزعة بنسبة (24.0%) للذكور فى مقابل (40.7%) للإناث يعتقدون أن الحيض لدى الفتاة والإحتلام لدى الفتى يمثلان نهاية مرحلة البلوغ. بينما (8.0) من المراهقين عينة الدراسة موزعة بنسبة (12.0%) للذكور في مقابل (4.0%) للإناث يعتقدون أن الحيض عند الفتاة والاحتلام لدى الفتى يمثلان منتصف مرحلة البلوغ. تشير النتائج إلى وجود إختلاف بين الذكور والإناث لصالح الإناث.

65- أسباب كراهية الجنس كما يري المراهقين وفقا للنوع.

جدول رقم (64)

تكرارات ونسب أسباب كراهية الجنس كما يري المراهقين وفقا للنوع.

العينة / الأسباب	ذكور		إناث		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
الجهل بالنفس	5	3.3	4	2.7	9	3.0
الجهل بالآخر	10	6.7	2	1.3	12	4.0
الجهل بالنفس والآخر	90	60.0	102	68.0	192	64.0
لا أعرف	45	30.0	42	28.0	87	29.0
الإجمالي	**150**	**100**	**150**	**100**	**300**	**100**

أوضحت النتائج أهم أسباب كراهية الجنس فى رأى المراهقين عينة الدراسة الجهل بالنفس والأخر جاء فى الترتيب الأول بنسبة بلغت (64.6%) موزعة بنسبة (60.0%) للذكور فى مقابل (68.0%) للإناث. بينما جاء فى الترتيب الثانى أن المراهقين عينة الدراسة لا يعرفون أسباب كراهية الجنس بنسبة بلغت (29.0%) موزعة بنسبة (30.0%) للذكور فى مقابل (28.0%) للإناث. بينما جاء الجهل بالأخر كسبب لكراهية الجنس فى رأى المراهقين عينة الدراسة بنسبة بلغت (4.0%) موزعة بنسبة (6.7%) للذكور فى مقابل (1.3%) للإناث. بينما جاء الجهل بالنفس فى الترتيب الرابع والأخير كسبب لكراهية الجنس فى رأى المراهقين عينة الدراسة بنسبة بلغت (3.0%) موزعة بنسبة (3.3%) للذكور فى مقابل (2.7%) للإناث. تختلف نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة سامرز شانون التى أشارت أن أنجح العروضمرتبط بتقديمها للجنس[1]. وهو مايشير إلى أن موضوع الجنس مرغوب فيه من قبل بعض المجتمعات الغربية وهذا الموقف عكس موقف المجتمعات العربية الإسلامية.

1- Summers, Shannon, M: "A study of the sexual content in top rated shows among teenage audiences for the 1998 – 1999 television season" MA (West Virginia university, 2003) p.,390.

66- مدي تأثير تعاطي المخدرات علي العلاقة الزوجية من وجهة نظر المراهقين وفقا للنوع.

جدول رقم (65)

تكرارات ونسب مدي تأثير تعاطي المخدرات علي العلاقة الزوجية

من وجهة نظر المراهقين وفقا للنوع.

العينة / مدى التأثير	ذكور		إناث		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
نعم	115	76.7	134	89.3	249	83.0
أحيانا	18	12.0	2	1.3	20	6.7
لا	7	4.7	3	2.0	10	3.3
لا أعرف	10	6.7	11	7.3	21	7.0
الإجمالي	**150**	**100**	**150**	**100**	**300**	**100**

تبين إرتفاع نسبة المراهقين الذين يعتقدون بأن تعاطى المخدراث يؤثر على العلاقات الزوجية بنسبة بلغت (83.0%) موزعة بنسبة (76.7%) للذكور فى مقابل (89.3%). بينما (7.0) من المراهقين عينة الدراسة موزعهة بنسبة (6.7%) للذكور فى مقابل (7.3%) للإناث لا يعرفون ما إذا كانت المخدرات تؤثر على العلاقة الزوجية أم لا. بينما (6.7%) من المراهقين عينة الدراسة موزعة بنسبة (12.0%) للذكور فى مقابل (1.3%) للإناث أن المخدرات تؤثر أحيانا على العلاقة الزوجية. بينما (3.3%) من المراهقين عينة الدراسة موزعة بنسبة (4.7%) للذكور فى مقابل (2.0%) للإناث يعتقدون أن المخدرات لا تؤثر على العلاقة الزوجية. تتشابة نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة رشا الديدى والتى أشارت إلى اختلال الوظيفة الجنسية لدى معظم حالات الدراسة نتيجة تعاطى المواد ذات التأثير النفسى ومنها المخدرات أى أن المخدرات[1]. تؤثر بالسلب على العلاقة الزوجية.

1- رشا عبد الفتاح الديدى: "ديناميات إختلال الوظيفة الجنسية لدى الإناث المتعاطيات للمواد ذات التأثير النفسى"، رسالة دكتوراة غير منشورة (جامعة عين شمس، كلية الآداب، 2000).

67- الطرق التي يحاول من خلالها المراهقين حل المـشكلات الجنـسية التـي تـواجههم وفقـا للنوع.

جدول رقم (66)

تكرارات ونسب الطرق التي يحاول من خلالها المراهقين

حل المشكلات الجنسية التي تواجههم وفقا للنوع وفقا للنوع.

العينة / الطرق	ذكور		إناث		الإجمالي		قيمة z	مدى الدلالة
	ك	%	ك	%	ك	%		
التحدث مع أحد أفراد الأسرة	7	11.7	15	57.7	22	25.6	4.47	دالة **
التحدث مع صديق	29	48.3	8	30.8	37	43.0	1.50	غير دالة
محاولة تجاهل المشكلة	13	21.7	9	34.6	22	25.6	1.25	غير دالة
الدخول علي بعض المواقع بالإنترنت	11	18.3	2	7.7	13	15.1	1.26	غير دالة
قراءة بعض الكتب	4	6.7	3	11.5	7	8.1	0.75	غير دالة
أخري	14	23.3	1	3.8	15	17.4	-	-
جملة من سئلوا	60		26		86			

أوضحت النتائج أن التحدث مع الصديق فى مقدمة الطرق التى حاول مـن خلالهـا المـراهقين حـل المـشاكل الجنـسية تـواجههم بنـسبة بلغـت (43.0%)، موزعـة بنـسبة (48.3%) للـذكور فى مقابـل (30.8%) للإناث. بينما جاء فى الترتيب الثانى كل من التحدث مع أفراد الأسرة، محاولة تجاهل المشكلة كطرق يحاول بها المراهقون حل المشاكل الجنسية التى تواجههم بنـسبة بلغـت (25.6%) لكـل مـنهم على السواء. بينما جاء فى الترتيب الثالث طرق أخرى غير الموجودة بالجدول كطريقة من الطـرق التـى يحاول بها المراهقون حل المـشاكل الجنـسية التـى تـواجههم بنـسبة بلغـت (17.4%)، موزعـة بنـسبة (23.3%) للذكور فى مقابل (3.8%) للإناث. بينما جاء فى الترتيـب الرابـع الـدخول عـلى بعـض المواقـع بالإنترنت كطريقة من الطرق التى يحاول بها المراهقون حل المشاكل الجنـسية التـى تـواجههم بنـسبة بلغت (15.1%)، موزعـة بنـسبة (18.3%) للـذكور فى مقابـل (7.7%) للإنـاث. بيـنما جـاء فى الترتيـب الخامس قراءة الكتب كطريقة من الطـرق التـى يحـاول بهـا المـراهقين حـل المـشاكل الجنـسية التـى تواجههم بنسبة بلغت (8.1%)، موزعة بنسبة (6.7%) للذكور فى مقابل (11.5%) للإنا.

68- آراء المراهقين في ماهية الشذوذ الجنسي وفقا للنوع.

جدول رقم (67)

تكرارات ونسب آراء المراهقين في ماهية الشذوذ الجنسي وفقا للنوع.

العينة / الشذوذ الجنسي	ذكور		إناث		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
خلقه	9	6.0	1	0.6	10	3.3
مرض	107	71.3	121	80.7	228	76.0
لا أعرف	34	22.7	28	18.7	62	20.7
الإجمالي	**150**	**100**	**150**	**100**	**300**	**100**

اتضح ان أغلبية المراهقين بنسبة (76.0%) موزعة بنسبة (71.3%) للذكور فى مقابل (80.7%) للإناث يعتقدون أن الشذوذ الجنسى مرض. بينما (20.7%) من المراهقين عينة موزعة بنسبة (22.7%) للذكور فى مقابل (18.7%) للإناث الدراسة لا يعرفون ما إذا كان الشذوذ الجنسى خلقة أم مرض. بينما يعتقد (3.3%) من المراهقين عينة الدراسة موزعة بنسبة (6.0%) للإناث فى مقابل (0.6%) للإناث أن الشذوذ الجنسى خلقة. وقد يرجع ذلك إلى متابعة المراهقين للبرنامج ومعرفتهم بأن الشذوذ مرض وليس خلقة. وتتشابه نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة رشا عبد الفتاح الديدى والتى أشارت إلى عدم وجود أى رغبة جنسية تجاه الجنس الأخر، و فى حين أخر تقر بأنها أحيانا تستشعر مشاعر جنسية تجاه الإناث من نفس الجنس[1]. وهو مايشيرإلى وجود الشذوذ الجنسى وهو مرض وليس خلقه.

1- رشا عبد الفتاح الديدى:" ديناميات إختلال الوظيفة الجنسية لدى الإناث المتعاطيات للمواد ذات التأثير النفسى"، رسالة دكتوراة غير منشورة (جامعة عين شمس، كلية الآداب، 2000).

69- مدي معرفة المراهقين بوجود سن يأس للرجل من عدمه وفقا للنوع.

جدول رقم (68)

تكرارات ونسب مدي معرفة المراهقين بوجود سن يأس للرجل من عدمه وفقا للنوع

العينــة / وجود سن يأس	ذكور		إناث		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
نعم	79	52.7	108	72.0	187	62.3
لا	41	27.3	17	11.3	58	19.3
لا أعرف	30	20.0	25	16.7	55	18.3
الإجمالي	**150**	**100**	**150**	**100**	**300**	**100**

اتضح ارتفاع نسبة المراهقين عينة الدراسة ممن يؤكدون بوجود سن يأس للرجل بنـسبة بلغـت (62.3%) موزعة بنسبة (52.7%) للذكور فى مقابل (72.0%) للإناث. بينما (19.3%) مـن المـراهقين عينة الدراسة موزعه بنـسبة (27.3%) لا للـذكور فى مقابـل (11.3%) للإنـاث يعتقـدون أن الرجـل ليس له سن يأس. بينما (18.3%) من المراهقين عينة الدراسـة موزعـة بنـسبة (20.0%) للـذكور فى مقابل (16.7%) لا يعرفون ما إذا كان للرجل سن يأس أم لا.

70- مدي معرفة المراهقين بوجود سن يأس للمرأة من عدمه وفقا للنوع.

جدول رقم (69)

تكرارات ونسب مدي معرفة المراهقين بوجود سن يأس للمرأة من عدمه وفقا للنوع.

العينــة / وجود سن يأس	ذكور		إناث		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
نعم	125	83.3	139	92.7	264	88.0
لا	4	2.7	3	2.0	7	2.3
لا أعرف	21	14.0	8	5.3	29	9.7
الإجمالي	**150**	**100**	**150**	**100**	**300**	**100**

اتضح ارتفاع نسبة المراهقين عينة الدراسة ممن يؤكدون بوجود سن يأس للمرأة بنسبة (88.0%) موزعة بنسبة (83.3%) للذكور فى مقابل (92.7%) للإناث. بينما (9.7%) من المراهقين عينة الدراسة موزعة بنسبة (14.0%) للذكور فى مقابل (5.3%) للإناث لا يعرفون ما إذا كان للمرأة سن يأس أم لا. بينما (2.3%) من المراهين عينة الدراسة موزعة بنسبة (2.7%) للذكور فى مقابل (2.0%) للإناث يعتقدون أنه لا يوجد سن يأس للمرأة. وتشير مجمل نتائج الجدول إلى وجود اختلاف بين الذكور و الإناث لصالح الإناث.وقد يرجع ذلك إلى أن الذكور مهتمون بما يتعلق بالغرائز أكثر من إهتمامهم بالحصول على معلومة صحيحة.

71- مدي معرفة المراهقين بوجود فروق فسيولوجية بين الذكر والأنثى من عدمه وفقا للنوع.

جدول رقم (70)

تكرارات ونسب مدي معرفة المراهقين بوجود فروق فسيولوجية

بين الذكر والأنثى من عدمه وفقا للنوع.

العينـة / وجود فروق	ذكور		إناث		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
نعم	124	82.7	138	92.0	262	87.3
لا	5	3.3	2	1.3	7	2.3
لا أعرف	21	14.0	10	6.7	31	10.3
الإجمالي	**150**	**100**	**150**	**100**	**300**	**100**

تبين إرتفاع نسبة المراهقين عينة الدراسة ممن يؤكدون على وجود فروق فسيولوجية بين الذكور و الإناث بنسبة بلغت (87.3%) موزعة بنسبة (82.7%) للذكور فى مقابل (92.0%) للإناث. بينما (10.3%) من المراهقين عينة الدراسة موزعة بنسبة (14.0%) للذكور فى مقابل (6.7%) للإناث لا يعرفون ما إذا كان هناك فروق فسيولوجية بين الذكر والأنثى أم لا.بينما (2.3%) من المراهقين عينة الدراسة موزعة بنسبة (3.3%) للذكور فى مقابل (1.3%) للإناث يعتقدون أنه لا يوجد فروق فسيولوجية بين الذكور والإناث.

72- مدي معرفة المراهقين بوجود هرمون التوستيستيرون من عدمه وفقا للنوع.

جدول رقم (71)

تكرارات ونسب مدي معرفة المراهقين بوجود هرمون التوستيستيرون من عدمه وفقا للنوع.

العينـة / المعرفة بالهرمون	ذكور		إناث		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
نعم	93	62.0	110	73.3	203	67.7
أحيانا	12	8.0	5	3.3	17	5.7
لا	45	30.0	35	23.3	80	26.7
الإجمالي	**150**	**100**	**150**	**100**	**300**	**100**

اتضح ارتفاع نسبة المراهقين عينة الدراسة ممن يعرفون بوجود هرمـون التوستيـستيرون بنـسبة بلغـت (67.7%) موزعـة بنـسبة (62.0) للـذكور فى مقابـل (73.3%) للإنـاث. بيـنما (26.7%) مـن المراهقين عينة الدراسة لم يسمعوا من قبـل عـن هرمـون التوستيـستيرون موزعـة بنـسبة (30.0%) للذكور فى مقابل (23.3%) للإناث. بينما (5.7%) من المراهقين عينـة الدراسـة سـمعوا عـن هرمـون التوستستيرون موزعة بنسبة (8.0%) للذكور فى مقابل (3.3%) للإناث.

73- آراء المراهقين حول نوع الجنس الذي يتوفر لديه هرمون التوستيستيرون وفقا للنوع.

جدول رقم (72)

تكرارات ونسب مدي معرفة المراهقين بالجنس الذى يتوفر لدية

هرمون التوستيستيرون من عدمه وفقا للنوع.

العينـة / النوع	ذكور		إناث		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
الفتاة	17	16.2	11	9.6	28	12.7
الفتي	32	30.5	13	11.3	45	20.5
الفتاة والفتي	56	53.3	91	79.1	147	66.8
الإجمالي	**105**	**100**	**115**	**100**	**220**	**100**

اتـضح أن (66.8%) مـن المـراهقين عينـة الدراسـة موزعـة بنـسبة (53.3%) للـذكور فى مقابـل (79.1%) للإناث يؤكدون أن هرمون التوستيستيرون يتوفر لدى الفتاة والفتى. بيـنما (20.5%) مـن المراهقين عينة الدراسة موزعـة بنـسبة (30.5%) للـذكور فى مقابـل (11.3%) للإنـاث يعتقـدون أن هرمون التوستسستيرون يتوفر لدى الفتى فقط.بينما (12.7%) من المراهقين عينة الدراسـه موزعـة بنسبة (16.2%) للذكور فى مقابل (9.6%) لللإناث يعتقدون أن هرمون التوستيستيرون يتـوفر لـدى الفتاة فقط.

تضمن هذا المبحث استعراض لنتائج الدراسة الميدانية التى طبقت على عينة من المراهقين سـن 18-21 بجامعتى عين شمس والقاهرة والمشاهدين لبرنامج كلام كبير المقدم عـلى قنـاة المحـور، مـن أجل التعـرف عـلى دور بعـض بـرامج القنـوات الفـضائية العربيـة فى التربيـة الجنـسية للمـراهقين. والتعرف على مـستوى معـرفتهم بالمعلومـات الجنـسية، ومـدى إسـتفادتهم مـن البرنـامج، وكـذلك التعرف على مدى صحة الفروض. وتناولت الباحثة فى المبحث الثالث اختبار صحة فروض الدراسة.

المبحث الثالث: التحقق من صحة فروض الدراسة.

1- أثبتت الدراسة صحة الفرض الأول للدراسة.

والذي ينص علي أنه " توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين مستوى المعرفة بالمعلومات الجنسية ومستوي التعرض للبرنامج محل الدراسة ".

حيث تشير النتائج أنه كلما ازداد التعرض للبرنامج محل الدراسة كلما ازداد مستوي المعرفة بالمعلومات الجنسية

2- أثبتت الدراسة عدم صحة الفرض الثانى للدراسة.

والذي ينص علي أنه "توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات الذكور والإناث في مستوى المعرفة بالمعلومات الجنسية لصالح الذكور".

حيث تشير النتائج إلي وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات الطلاب من الذكور والإناث في مستوى المعرفة بالمعلومات الجنسية لصالح الإناث، هذه النتيجة غير متوقعة وقد يرجع ذلك إلى تعرض الذكور لبرنامج الدراسة و لمصادر مختلفة للمعلومات الجنسية وهذا ما أكدتة نتائج هذه الدراسة والتى تؤكدها نتائج جدول رقم 39. حيث أشار جدول رقم 39 إلى أن (23.7%) من الذكور يرتادون مواقع الإنترنت بينما (5.3%)من الإناث يرتادون مواقع الإنترنت مما يوضح اعتماد الذكور عينة الدراسة على مصادر أخرى.

3- أثبتت الدراسة عدم صحة الفرض الثالث للدراسة.

والذي ينص علي أنه "توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات الطلاب في مستوى التعرض لبرنامج الدراسة وفقا للنوع لصالح الإناث".

تشير النتائج إلي عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات الطلاب من الذكور والإناث في مستوى التعرض للبرنامج محل الدراسة، وقد يرجع ذلك إلى أن اختيار عينة الدراسة اختيارا عمديا، بالإضافة إلى أن الإهتمام بالنواحى الجنسية يزداد فى سن المراهقة لطبيعة هذه المرحلة ومن ثم يصبح الدافع لدى الذكور والإناث واحد عند مشاهدة البرنامج فكلاهما لديه رغبة فى المعرفة خاصة فى ظل الغموض الذى يكتنف عملية الجنس بأكملها.

4- أثبتت الدراسة صحة الفرض الرابع للدراسة.

والذي ينص علي أنه "توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات مجموعات الطلاب في المعرفة بالمعلومات الجنسية وفقا للمستوى الاجتماعي الاقتصادي لصالح ذوى المستوى الاقتصادي المرتفع".

حيث تشير النتائج إلي وجود فروق دالة إحصائيا بين مجموعات الطلاب في مستوي المعرفة بالمعلومات الجنسية وفقا للمستوى الاجتماعي الاقتصادي.

حيث تشير النتائج إلى اختلاف المتوسطات الحسابية للمجموعات في المستويات الاقتصادية والاجتماعية المختلفة علي مستوي المعرفة بالمعلومات الجنسية، حيث وجد أن هناك اختلافاً بين المراهقين الذين ينتمون لفئة المستوى الاقتصادي الاجتماعي المرتفع والمنخفض، كما ظهر أن هناك اختلافاً بين المراهقين في المستوى المتوسط والمنخفض لصالح المتوسط، وكذلك وجد اختلاف بين المراهقين الذين ينتمون لفئة المستوى المرتفع والمتوسط لصالح الأول، وقد يرجع ذلك إلى أن روافد المعرفة بالنسبة للمراهقين من ذوى المستوى الاقتصادى الاجتماعى عينة الدراسة متوفرة ومتعددة والتى تتمثل فى إرتياد مواقع الإنترنت لفترات طويلة وكذلك شراء كتب ومجلات وأفلام والتعرض لقنوات فضائية خاصة وهو مالا يتاح للمراهقين من ذوى المستوى الاقتصادى الأجتماعى المتوسط والمنخفض.

5- أثبتت الدراسة عدم صحة الفرض الخامس للدراسة.

والذي ينص علي أنه "توجد علاقة ارتباطية دالـة إحـصائيا بـين المـستوى الاقتـصادي الاجتماعـي لمجموعات الطلاب ومستوي التعرض للبرنامج محل الدراسة ".

حيث تشير النتائج أنه باستخدام أتضح وجـود علاقـة عكـسية ضـعيفة غـير دالـة إحـصائيا بـين المستوى الاقتصادي الاجتماعي لمجموعات الطلاب ومستوي التعرض للبرنامج محل الدراسة.

6- أثبتت الدراسة عدم صحة الفرض السادس للدراسة.

والذي ينص علي أنه " توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحـصائيا بـين الـسن ومـستوى المعرفـة بالمعلومات الجنسية ".

تشير النتائج أنه أتضح عدم وجود علاقة دالة إحصائيا بين مستوى المعرفة بالمعلومات الجنـسية والسن وهذا يؤكد أن المراهقين عينة الدراسة على اختلاف أعمارهم يهتمـون بالمعلومـات الجنـسية ومحاولة معرفتها والتوصل إليها لأنهم فى النهاية ينتمون لمرحلة عمرية واحدة هى مرحلة المراهقة.

المراجــــع والمصادر

أولاً: المراجع العربية.

ثانياً: المراجع الأجنبية.

أولاً: المراجع العربية

البحوث العلمية غير المنشورة

1- أميره النمر."أثر التعرض للقنوات الفضائية على النسق القيمى للمراهقين من طلاب المراحل الثانوية" رسالة دكتوراة غير منشورة، (جامعة القاهرة: كلية الاعلام، 2004).

2- أحمد عبد الفتاح محمد شعلة: "مبادىء التربية الجسمية فى السنة النبوية"، رسالة دكتوراة غير منشورة (جامعة الزقازيق، كلية التربية، 1995).

3- أحمد عبد الله. "دور القنوات الفضائية العربية فى ترتيب أولويات القضايا السياسيه لدى المراهقين"، رسالة دكتوراة غير منشورة، (جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفوله،2007).

4- السيد محمد كمال زكى السيد. "أزمة المراهقة وصورة الجسم باستخدام الرسم الإسقاطى"، رسالة جستيرغير منشورة (جامعة عين شمس، كلية الآداب، 1995).

5- أيمن منصور أحمد ندا. "العلاقة بين التعرض للمواد التليفزيونية الأجنبية والاغتراب الثقافى لدى الشباب الجامعى المصرى"، رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة القاهره: كلية الاعلام،1997).

6- جيلان عبد الرازق. أساليب تغطية القضايا في برامج الرأي المذاعة على الهواء في القنوات الفضائية العربية، رسالة ماجستير غير منشورة (كلية الإعلام، جامعة القاهرة، 2004).

7- رشا عبد الفتاح الديدى:"ديناميات إختلال الوظيفة الجنسية لدى الإناث المتعاطيات للمواد ذات التأثير النفسى"، رسالة دكتوراة غير منشورة (جامعة عين شمس، كلية الآداب، 2000).

8- رانيا أحمد محمود مصطفى."تأثير الدراما العربية والأجنبية المقدمة فى القنوات الفضائية العربية على قيم واتجاهات الشباب العربى"، رسالة دكتوراة غير منشورة (جامعة القاهره، كلية الاعلام، 2006).

9- سحر محمد محمد شعبان: "استخدام برنامج إرشادى لتنمية وعى المراهقين ببعض التغيرات النمائية المرتبطة بمرحلة المراهقة"، رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة،2001).

10- عالية أحمد عبد العال أبو دومة."مشكلات الشباب الاجتماعية كما تعكسها السينما المصرية من السبعينات إلى التسعينات"، رسالة دكتوراة غير منشورة (جامعة عين شمس،كلية البنات، 2002).

11- عبير رشيد زكافلدس. "تصور العلاقة بين الجنسين لدى عينة من المراهقين والمراهقات من طلاب المدارس الثانوية المختلطة وغير المختلطة"، رسالة ما جستير غير منشورة (جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، 2001).

12- لمياء سمير سيد. "تأثير التعرض للأخبار والبرامج الإخبارية بالقنوات الفضائية على المستوى المعرفى للجمهور" رسالة ماجستير غير منشوره (جامعة القاهرة، كلية الإعلام،2007).

13- محمد عبد الوهاب الفقيه. "العلاقة بين الاعتماد على القنوات الفضائية ومستويات المعرفة الإخبارية فى المجتمع اليمنى"، رسالة دكتوراة غير منشورة (جامعة القاهره: كلية الأعلام، 2002).

14- مرسل يوسف راشد. "الخصائص النمائية الجسدي وعلاقتها ببعض الخصائص الاجتماعيـة فى مرحلة المراهقة للفئات العمرية من (12-17)"، رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة دمشق، كليـة التربية، 2000).

15- منـال عبـده محمـد منـصور."دور الخطـاب الـدينى المقـدم بـالقنوات الفـضائية الدينيـة المتخصصة فى تثقيف المراهقين دينيـا"، رسـالة دكتـوراة غـير منـشورة (جامعـة عـين شـمس: معهـد الدراسات العليا للطفولة،2007).

16- منال عبد اللـه عمران. "أثر التحولات الاجتماعية والاقتصادية على حجم ولاتجـاه الـسلوك الانحرافى للمرأة فى الفترة من 1970 إلى 1999" رسالة ماجستير غـير منـشورة (جامعـة عـين شـمس، كلية الآداب، 1997).

17- مـصطفى حمـدى أحمـد محمـد."اسـتخدامات المـراهقين للقنـوات الفـضائية والاشـباعات المتحققة منها"، رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة المنيا، كلية الأداب، 2002).

18- محمد محمد رمضان شاهين. "صورة الطفل المعاق كـما تعكـسها بـرامج ذوى الإحتياجـات الخاصـه بـالتليفزيون المـصرى وعلاقتهـا بـصورته الذهنيـه لـدى تلاميـذ المرحلـه الإعداديـة" رسـالة ماجستير غير منشورة)جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، 2008).

19- نهلة مظفر. "المعالجة الإخبارية لقضايا الدول النامية فى الفضائيات العربية" رسالة دكتوراة غير منشورة (جامعه القاهرة، كلية الإعلام، 2005).

20- هبة شاهين. "اسـتخدامات الجمهـور المـصري للقنـوات الفـضائية العربيـة دراسـة مـسحية ميدانية" رسالة دكتوراه غير منشورة (القاهرة: كلية الإعلام، جامعة القاهرة 2001).

البحوث العلمية المنشورة

1- عواطف عبد الرحمن. "تجليات التبعية الإعلامية في حرب الخليج" مجلة الدراسات الإعلامية، العدد 66 يناير / مارس 1992).

2- طه عبد العطى مصطفى نجم."البث التليفزيونى المباشر والهوية الثقافية العربية: دراسة تحليلية" (مجلة البحوث الاعلامية، العدد 10، 1999).

3- مها الكردى. "الطفل والقنوات الفضائية" (القاهرة: المجلة الاجتماعية القومية، الجلد 38، العدد 2، 2002).

4- محمود أحمد محمود مزيد. "دوافع استخدام المراهقين المصريين للقنوات الفضائية والاشباعات المتحققة لهم" مجلة دراسات الطفوله (العدد1، القاهره: 2002).

5- منير عبد اله إبراهيم حربى."الاثار الاجتماعية والدراسية لاستخدام الدش فى المنزل كما يراها طلاب المرحلة الثانوية، دراسة ميدانية)، مجلة كلية التربية بدمياط، (العدد 26، 1996).

6- جيهان يسرى."استخدام الشباب المصرى للقنوات الفضائية والاشباعات المتحققة منها" (مجلة البحوث الاعلامية، العدد 84، 1998).

الكتب

1- السيد أحمد المخزنجى. "التأصيل التربوى فى الأبناء فى ضوء علم الـنفس المعـاصر" (القـاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1999).

2- أديب خضور. "دراسات تلفزيونية" دمشق: سلسلة المكتبة الإعلامية، 1998).

3- أكرم رضا. "مراهقه بلا أزمة" ط1،ج2 (القاهرة: دار التوزيع والنشر الإسلامية، 2000).

4- أمين سعيد عبد الغنى. "الثقافـة العربيـة والفـضائيات: رؤيـه اعلاميـة مـن منظـور منهجيـة التحليل الثقافى" (القاهره: بتراك للطباعه والنشر والتوزيع، 2003).

5- أ. س. كود، ترجمة منير سحور. "علم نفس الجنس" (دار الحوار للنشر والطبع، 1993).

6- أحمد عبد الملك. "قضايا إعلامية" ط1 (دار مجدلاوى للنشر،1999).

7- أبى عائش عبد المنعم إبراهيم. "تربية البنات فى الإسلام" (مكتبة أولاد الشيخ للتراث، 2001).

8- أنتونى غديز، كارين بيرديسال، ترجمة فـايز الـصياغ. "علـم الاجـتماع: مـع مـدخلات عربيـة" ط4(مؤسسة ترجمان، 2000).

9- أيمن محمد. "المراهقة أحرج مراحل العمر" ط1 (الجيزه: مكتبة النافذة، 2006).

10- إنشراح الشال. "قنـوات للتليفزيـون فـضائية: فى عـالم ثالـث" (القـاهرة: دار الفكـر العـربى، 1993).

11- إياد شاكر البكرى. "عام 2000 حرب المحطات الفضائية" ط1 (بيروت: دار الشروق، 1999).

12- إبراهيم قشقوش. "سيكولوجية المراهقة" ط2 (القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، 1985).

13- إعتدال مجيرى. الفضائيات العربية ومتغيرات العصر، ط1 (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2004).

14- بثينه حسين عماره. "الأسس العلمية لتنشئة الأبناء" (مكتبة مبارك العامة، 1998).

15- بول سن، جون كونجر، جيروم كاجان، ترجمة أحمد عبد العزيز سلامه. "سيكولوجية الطفولة والمراهقة" (الإمارات: مكتبة الفلاح، 2001).

16- جابر عبد العزيز،علاء الدين كفافى. "معجم علم النفس والطب النفسى" ج8 (دار النهضة العربية، 1996).

17- جلال عبد الفتاح. "البث الاذاعى التليفزيونى المباشر" ج1 (القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1994).

18- جلال عبد الفتاج."البث الاذاعى والتليفزيونى المباشر" ج2 (القاهرة: الهيئة العامة المصرية للكتاب، 1994).

19- حسين أحمد سليم. "الموسوعة الجنسية: العلاقات الزوجية" ط1 (القاهرة: دار الكتاب الحديث، 1996).

20- حمدى شاكر محمود. "مبادىء علم نفس النمو" (القاهرة: دار الهلال، 1996).

21- حامد عبد السلام زهران. "علم نفس النمو (الطفولة والمراهقة)" ط5 (القاهرة: عالم المعرفة، 2001).

22- حمدى قنديل. "اتصالات الفضاء" (القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1984).

23- خليل ميخائيل. "سيكولوجية النمو: الطفولة والمراهقة" ط3 (الأسكندرية: دار الفكر الجامعى، 1994).

24- راسم الجمال. "الاتصال والإعلام في الوطن العربي" (بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية، 1991).

25- زينب محمود شقير. "كيف نربى أبنائنا" ط1 (القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، 2000).

26- سامى الشريف. "الفضائيات العربية" (القاهرة: دار النهضة العربية، 2004).

27- سامى الشريف. "الفضائيات العربية رؤية نقدية" ط1 (القاهرة: دار النهضة العربية، 2005).

28- سوزان القلينى. "الاتصال ووسائله ونظرياته" (القاهرة: دار النهضة العربية، 1998).

29- سبرل بيبى، ترجمة محمد رفعت رمضان، نجيب إسكندر إبراهيم. "التربية الجنسية" (القاهرة، دار المعارف بمصر، 1999).

30- سعد جلال. "الطفولة والمراهقة" ط2 (القاهرة: دار الفكر العربى، 1985).

31- سعد شعبان. "القمر الصناعى المصرى نايل سات" (القاهر: الهيئة العامة المصرية للكتاب، 1998).

32- سامى عريفج. "علم النفس التطورى" ط1 (عمان: ب د، 1984).

33- سمير محمد حسين. "دراسات مناهج البحث العلمى: بحوث الإعلام"، ط2 (القاهره: عالم الكتب، 1995).

34- شاهر زيد ابو شريح."تربية الاطفال فى الإسلام" ط1 (دار جرير للنشر والتوزيع، 2005).

35- شيلدون كاشلران، ترجمة أحمد عبد العزيز سلامه، محمد عثمان نجاتى. "علم نفس الشواذ"، (دار الشروق، 1988).

36- عبد اللـه ناجح علوان. "تربية الأولاد فى الإسلام" ط9 (القاهرة: دار السلام للطباعة والنشر، 1985).

37- عامرإبراهيم، إيمان فاضل. "تكنولوجيا المعلومات وتطبيقاتها" ط1 (الأردن: الوراق للنشر والتوزيع، 2002).

38– علاء الدين كفافى. "رعاية نمو الطفل" (القاهرة: دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، ب ت).

39- عبد الرحمن العيسوى. "علم نفس الشواذ: الصحة النفسية" ط1 (بيروت: دار الراتب الجامعية، 1999).

40- عبد الرحمن الجزائرى. "التربية الجنسية فى الإسلام" (القاهرة: الدار المصرية للنشر والتوزيع، 1992).

41- عبد الرحيم صالح عبد اللـه. "عوامل الانحراف الجنسى" ط1 (عمان: دار النفائس للنشر والتوزيع، 1992).

42- عادل عز الدين الأشول. "علم نفس النمو" (القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، 1998).

43- عبد الغنى الديدى. "المراهقة والتحليل النفسى" (بيروت: دار الفكر اللبنانى 2000).

44- عبد الهادى مصباح. "ضعف الثقافة الجنسية سر شقاء الزوجين" ط3 (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2007).

45- عبد المنعم الحفنى. "الموسوعة النفسية: علم النفس والطب النفسى فى حياتنا اليومية" ط2(القاهرة: مكتبة مدبولى، 2003).

46- عز الدين جميل عطيه. "التليفزيون والصحة النفسية للطفل" ط1 (القاهرة: عالم الكتب، 2001).

47- عاطف عدلى العبد. "التبادل الاخبارى التليفزيونى العربى" (القاهرة، دار الفكر العربى، 1991).

48- عاطف عدلى العبد. "الإذاعة واتليفزيون فى مصر" (القاهرة: دار الفكر العربى، 2002).

49- عادل فتحى عبد الله. "كيفية التعامل مع المراهقين" (القاهرة: الدار الذهبية للطبع والنشر، 2001).

50- على محمد على دخيل. "أداب الثقافة الجنسية وسر السعادة الزوجية" (بيروت: دار المحبة البيضاء، 2002).

51- على محمد شمو. "تكنولوجيا الفضاء وأقمار الاتصال" (الأسكندرية: مكتبة الإشعاع الفضية، 2002).

52- عبد المجيد شكرى. تكنولوجيا الاتصال: الجديد فى إنتاج البرامج فى الراديو والتليفزيون، ط1 (القاهرة: دار الفكر العربى، 1996).

53- عاطف عدلى العبد. "الاتصال والرأى العام" (القاهرة، دار الفكر العربى، 1993).

54- عبد الفتاح إبراهيم عبد النبى. "تكنولوجيا الاتصال والثقافة: بين النظريه والتطبيق"،(القاهرة: العربى للنشر والتوزيع، ب ت).

55- عبد الرحمن العيسوي. "مشكلات الطفولة والمراهقة أسسها الفسيولوجية النفسية" ط1 (بيروت: دار العلوم العربية، 1993).

56- عبد الفتاح دويدار. "سيكولوجية النمو والارتقاء" (الإسكندرية: دارالمعرفة الجامعية، 1996).

57- فاروق عبد الفتاح على موسى. "النمو النفسى فى الطفولة والمراهقة" (القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، 2001).

58- فؤاد أبو حطب، أمال صادق. "نمو الإنسان من مرحلة الجنين إلى مرحلة المسنين" ط2، (القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، 1990).

59- فؤاد البهى السيد. "الأسس النفسية للنمو: من الطفولة إلى الشيخوخة" (القاهرة: دار الفكر العربى، ب ت).

60- قسم الصحه النفسية. "الصحه النفسية" (القاهره: ب د، 2008).

61- كولن ولسون، ترجمة أحمد عمر شاهين. "الجنس والشباب الذكى" (مركز الحضارة العربية للإعلام، 1996).

62- محمد أحمد فياض. "الإعلام الفضائى الدولى العربى النشأة التطورية وصناعة الأخبار" ط1(عمان: مكتبة دار الخليج، 2005).

63- محمد السيد عبـد الحلـيم. "علـم الـنفس الاجتماعـى المعـاصر" ط1 (القـاهرة: دار الفكـر العربى، 2004).

64- ماجي الحلواني. "مدخل إلي الفن الإذاعي والتليفزيوني والفضائي" ط1 (القاهرة: عالم الكتب, 2002).

65- محمود بن الشريف. "الإسلام والحياة الجنسية" (بيروت: دار مكتبة الهلال، 1988).

66- محمـود حـسن إسـماعيل. "منـاهج البحـث فى إعـلام الطفـل" ط1 (القـاهرة: دار النـشر للجامعات، 1996).

67- محمد رفعت. "الشباب من الطفولة إلى الشباب" ط1(مؤسسة عز الدين للطباعـه والنـشر، 1986).

68- محمد شحاته ربيع، جمعه سـيد يوسـف، "معتـز سـيد عبـد اللـه. علـم الـنفس الجنـائى" (القاهرة: دار الطباعة للنشر والتوزيع، 1994).

69- محمد عثمان نجاتى. "الحديث النبوى وعلم النفس" (دار الشروق، 1993).

70- محمد عبد الحميد. "بحوث الصحافة" ط1(القاهرة: عالم الكتب، 1995).

71- محمد عبد الحميد. "البحث العلمى فى الدراسات الإعلامية" (القاهرة: عالم الكتب، 1998).

72- محمد عماد الدين إسماعيل. "الطفولة من الحمل إلى الرشـد" (الكويـت: دار القلـم للنـشر والتوزيع، 1995).

73- محمد عماد الدين إسماعيل. "علم النفس النمائى: النمو فى مرحلة المراهقه" (الكويت: دار القلم للنشر والتوزيع، 1982).

74- محمود عبد الحليم منسى، عفاف بنت صالح محضر. "علم نفس النمو" (الأسكندرية: مركز الأسكندرية للكتاب، 2001).

75- محمـد عقـاب. "مجتمـع الإعـلام والمعلومـات ماهيتـه وخصائـصه" (الجزائـر: دار حوصـه للطباعه والنشروالتوزيع، 2002).

76- محمد عوده الريماوى. "علم نفس النمو: الطفولة والمراهقة" ط1 (عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعه، 2003).

77- محمد قاسم عبـد اللـــه. "مـدخل إلى الـصحة النفـسية" ط1 (حلـب: دار الفكـر للطباعـه والنشر، 2001).

78- مارى كالديرون، جيمى رامى. "طفلك والجنس" ط1 (بيروت: دار الأفاق الجديدة، 1988).

79- محمد معوض. "المشكلات الإعلامية فى برامج التلفزيون الخليجـى الموجهـه لطفـل مـا قبـل المدرسة وكيف نواجهها" دراسات فى الإعلام الخليجى، ج1 (الكويت: دار الكتب الحديثة، 2000).

80- محمد معوض وأخرون. "دراسات إعلامية" (القاهرة: دار الكتاب الحديث، 2003).

81- مجدى محمد الدسوقى. سيكولوجية النمو: من الميلاد إلى المراهقة (القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، 2003).

82- مصطفى محمد عبد العزيـز حـسن. "سـيكولوجية فنـون المراهقـة" ط3 (القـاهرة: مكتبـة الأنجلو المصرية، 1996).

83- مجد هاشم الهاشـمى. "الإعـلام الكـونى وتكنولوجيـا المـستقبل" ط1 (عـمان: دار المـستقبل للنشر والتوزيع، 2001).

84- محمد يـسرى إبـراهيم دعـبس. "التربيـة الأسريـة: مفهومهـا، طبيعتهـا، أهـدافها، أبعادهـا، تحدياتها" (مكتبة الاسكندريه، 1995).

85- هناء السيد. "الفضائيات وقادة الرأى" (القاهرة: العربى للنشر والتوزيع، 2005).

86- هـ س. ن مكفارلند، ترجمة عبد العلى الجـسمانى أمـال طعيمـة. "علـم الـنفس والتعلـيم" (الدار العربية للتعليم، 1994).

87- هدى محمد قناوى. "سيكولوجية المراهقة" ط1(القاهرة: مكتبة الانجلو المصريه، 1992).

88- هبه شاهين. "الإعلام الفضائى العربى" (القاهرة: كليه الأداب، 1999).

89- يوسف ميخائيل أسعد. "كيف تربى أولادك" (القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر،1997).

90- يوسف ميخائيل أسعد. "رعاية المراهقين" (القاهرة: دار غريب للطباعه والنشر، 2005).

91- يسرى عبد المحسن. "الجنس وصحتنا النفسية" (القاهرة: دار أخبار اليوم، 2006).

المؤتمرات العلمية:

1- إعتدال مجيرى. "المراهقون العرب وتليفزيـون الواقـع: أيـة علاقـه وهـل مـن بـديل "أعـمال المؤتمر العلمى الاول للاكاديمية الدولية لعلوم الإعلام، ط1 (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2005).

2- حسن عماد مكاوى." البث الفـضائى وانعكاسـاته عـلى الواقـع الثقـافى: الثقافـه والاعـلام بـين الواقـع والطمـوح" دراسـات وبحـوث مـؤتمر مـصر فى الاقـاليم، الـدوره الثامنـة عـشر الاسـكندريه، (القاهرة: الهيئة العامة المصرية).

3- سلوى إمام. "أنماط مشاهدة الجمهور المـصري للقنـوات الفـضائية. المـؤتمر العلمـي الـسنوي السابع، الإعلام وحقوق الإنسان العربي" (جامعة القاهرة، كلية الإعلام مايو 2001).

4- عبد اللـه زلطة. "مستقبل القنوات التليفزيونية الإخبارية كما تراه النخبة الصحفية في مصر" المؤتمر العلمي الحادي عشر لكلية الإعلام، جامعـة القـاهرة، مـستقبل وسـائل الإعـلام العربيـة، 3 - 5مايو 2005م)

المصـــــادر:

1- أنور محمـد الـرواس."القنـوات الفـضائية العربيـة واقعهـا ومـشكلاتها وأفاقهـا المـستقبليه" (مجلـة تليفزيون الخليج، العدد257، ديسمبر).

2- جريده الاهرام العدد 44405 السنه 132 بتاريخ 4يوليو 2008.

3- عبد الـلـه الكندى."فى مضامين وسياسات العالم العربى: من الخطابين القومى والتنموى الى تحـديات الاتصال الفضائى الالكترونى" (جريدة القدس العربى، العدد 3446، 2000/6/9).

4- عبد المنعم ثابت."تطور اقمار البث التليفزيونى: المواجهة والانطلاق" (مجلـة الفـن الاذاعـى، العـدد 155، 1998).

5- فوزيه فهيم. "التليفزيون والمرأه" (مجلة الفن الاذاعى، العدد157، 1999).

6- سعد شعبان. "القمر المصرى"، (القاهرة: مجلة ستالايت جايد، العدد225، السبت 29 مايو 1998).

7- سعد لبيب. "فضائيات العرب سياسة أم تجارة" (جريدة الخليج، العدد7691، بتاريخ 2000/6/9).

8- طـه عبـد الـرحمن. "نايـل سـات 102 إلى الفـضاء في يوليـو المقبـل، القمـر المـصري ويـوفر أنظمـة تكنولوجية جديدة" (جريدة الخليج، العدد 7579، تاريخ الإصدار: 2000/2/18).

9- مروه عصام الدين سيد: "الإعلام الدولى فى عـصر الأقـمار الـصناعية: التليفزيـون الـدولى" (القـاهره: مجلة الفن الاذاعى، العدد 148، 1996).

10- حسين أمين. "حاضر وآفاق الإعلام الفضائي المصري" (مجلة الفن الإذاعي، العدد 164، 2001).

11- محمد بهى الدين عرجـون. "الفـضاء الخـارجى واسـتخداماتة الـسلمية"، (الكويـت: سلـسلة عـالم المعرفه، المجله للثقافه والفنون والاداب، 1996).

ثانيا: المراجع الأجنبية

البحوث العلمية غير المنشورة.

1- Bataller, L, Perello, Vicent "Sexual Education, youth sexuality studies from the valencial community based on a public services of sexual information (Spain)"PHD (Valencia university, 1995).

2- Bratton, Angela, R: "Teenage pregnancy, education and the construction of sexuality in Ghana" PHD (Indiana university، 2004).

3- Crespo, Garces, Margarita: "Television Sexual content and adolescents in Spain: a content analysis of the TV series most viewed by teenagers in Madrid " MA (Mschigan State university, 1996).

4- Cupp, Knight, Chrisite, Lee: "Service providers perceptions of sexual Nature of Adolescent sexual offenders primary care " PHD (Oklahoma state university، 2002).

5-Franzini, Amy, Richards:"Sex on television programming popular among teenagers: correlates and consequences "PHD (Temple university, 2003).

6- Heisler, Jennifer, Marie: "The " traditional sexual script ": Examining the content of parent child sexual communication" PHD (Oklahoma State university, 2001)

7- Louw, Cornelia , Dorothia: "The influence of television on the sexuality education of the early Adolescent "PHD (university of Pretoria south Africa, 1995).

8- Powers, Kristi, Lynn:"Gender and sexuality in teenagers: a content analysis of prime time television "AM (the university of texas aT arlington, 2004).

9- Roche, Brenda, Friedler: "A study of the relationships Among Human sexuality education. Sexual comfort, Hiv Knowledge, And Willingness of High school counselors to resond to Adolescents about sexualizes "PHD (New York university، 1998).

10- Rolfe, Maloney, Brenda, L: "Young adolescents perceptions of television sexuality " MA (university of Alaska Anchorage, 2003).

11- Rubenzahel, Samuel, A: "The Sexual Education component of the treatment of childhood sexual Abuse: A national survey of clinicians " PHD (Southern-Illions university At carbondaale ، 1997).

12- Stallworth , Joana. Magdalena, Dodson: "Sexual behavior of adolescents in two Caribbean states: Cuba and Jamaica" PHD "the university of Alabama at Birmingham، 2002).

13- Summers, Shannon, M:"A study of the sexual content in top rated shows among teenage audiences for the 1998 – 1999 television season "MA (West Virginia university, 2003).

14- Tabarlet, Joseph, Odel: "Sexual incidents on prime time television: content Analysis and theories of effects (television , social learning") PHD (the Florida state university, 1993).

15- Truglio, Rosemarie,Teresa: "The role of prime time television viewing in the sexual socialization of Adolescents socialization" PHD (university of Kansas, 1990).

الدوريات العلمية:

1- Oswalt, -Sara-B: "Sexual Regret in College Students". Archives of Sexual Behavior. Vol 34 (6) Dec 2005.

2- Schultz, Niels: "Television Viewing and the Willingness to have Unsafe sex: A gender difference between Dutch teenagers", Nedarlands Tijdschrift voor de. psychologie en-haar - Grensgebieden ,vol 58. feb 2003.

3- Word, l. Monique. "Using TV as a Guide: Associations Between Television Viewing and Adolescents, Sexual Attitudes and Behavior Journal of Research on, Adolescents. Vol 16. mar 2006.

4- Zakrzeweski, Robert-f: "A national survey of American psychological association student affiliates, involvement and ethical training in psychology educator- student sexual relationships", journal Professional-Psychology: Research-and- Practice, vol 37. dec 2006.

الكتب الأجنبية:

1- Anita Factchett. Childhood to Adolescence: caring for health. (London: Bailliere Tindall, 1995).

2- Ernest Borneman. Childhood Phsse of Maturity (New York: Prometheus book, 1994).

3- Joy G. Dryfoos Adolescents at risk: prevalence and prevention (New York: Oxford University press,1990).

4- Laurence stembrag. Adolescence (north America: mc grow- hill, 1993).

5- Lindia, A,Sullivan. Parents as Parteners in education (New Jersy: Brentice hall,inc,1995).

6- Michael l, Jaffe. Adolescence. (New York: Jone Wiley&Sons,inc, 1998).

7- Suzan Moore and Doreen Rosenthal. Sexuality in Adolescence (London: Routledgli, 1993).

8- Steven p, ridden. Health and sexuality education in schools (London: Bergin& Garvey, 1998).

المصادر

1- www.holol.net

2- www.islamonline.net

3- www.6abib.com

4- www.balagh.com

5- www.holol.net

6- www.islamonline.net

7- www.nafsany.com

8- www.balagh.com

9- www.m333a.com

10- www.bafree.com

11- www.holol.com

12- www.3rbh.comt

13- www.feedo.com.

14- www.//vbx333x.com

15- www.eshma2000.maktoobbly.com

16- www/.p7r.com

17- www.al_saher.com

18- www.tabeb.com

19- www.alshamsi.net

20- www. Ensignment e_monsite.com

21- www.ensignment e_ monsite.com

22- www.ahewar.com

23- www.zavenonline.com

24- www.azayem.com

25- www.rewech.com

26- www.boswtal.com

27- www. Annabaa.com

28- www vb.v333x. com

29- www.saaid.net

30- www.ar.wikipedia.com

31- www.meshkat.net

32- www. Fajrweb.net

33- www.cjbuy.com

34- www.m3loma.com

35- www.family.com

36- www.shobekloobek.com

37- www.feedo.com

38- www.rogya.com

39- www.islamonline.com

40- www.lahda.com

41- www.abna.com

42- www.modmay - jeeran.com

43- www.bntnjd.com

44- www.thagafa-nseya-as 7 apcool.com

45-www.dakram.maktoobbolog.com

46- www. Womensennews.org

47- www. Algazalyschool.com

48- www. Islamtoday.net

49- www.alarabiya com

50- www.fer7.com

51- www.zavenonline

52- www. thawra.alwehda.gov

53- www.aljazeera.net

54- www.balagh.com

55- www.pofoula.com

56- www.elmehwar.tv

57- www.islam web. net

58- www.far7. com

59- www.ebnmasr.net

60- www. Eslamtoday. net

61- www. mvauor. com

62- www.nilesat.com.eg

قائمة المحتويات

رقم الصفحة	الموضـــــوع
7	مقدمة الدراســة
11	**الفصل الأول: الإطـار المنهجي للدراسـة**
13	أولاً: مشكلة الدراسة وتساؤلاتـها
17	ثانياً: أهميــة الدراســة
18	ثالثاً: أهــداف الدراســة
19	رابعاً: حــدود الدراســة
20	خامساً: الدراســات السـابقــة
39	التعليق على الدراسات السابقة
44	سادساً: مصطلحات الدراسة
48	سابعاً: فروض الدراسة
49	ثامناً: نوع الدراسة
50	تاسعاً: منهج الدراسة
51	عاشراً: عينة الدراسة
55	حادى عشر: أدوات الدراسة
63	ثانى عشر: اختبارات الثبات والصدق
65	ثالث عشر: الأساليب الإحصائية المستخدمة فى الدراسة
67	**الفصـل الثـاني: التربية الجنسية للمراهقين**
70	أولاً: البلوغ الجنسى "النضج الجنسى"
78	ثانياً: التربية الجنسية للمراهقين
99	ثالثاً: الانحرافات الجنسية
117	**الفصل الثالث: القنوات الفضائية العربية**
120	أولاً: سمات الواقع الاتصالي العربي في مرحلة ما قبل الفضائيات العربية
122	ثانياً: نشأة الفضائيات العربية.
123	ثالثاً: إيجابيات وسلبيات القنوات الفضائية

رقم الصفحة	الموضـــــوع
125	رابعاً: الإنتقادات الموجهة للقنوات الفضائية
127	خامساً: نتائج الدراسات الخاصة بتأثيرات مشاهد الجنس والإثارة الجنسية
129	**الفصل الرابع: نتائج الدراسة واختبار صحة الفروض**
133	المبحث الأول: نتائج الدراسة التحليلية
145	المبحث الثانى: نتائج الدراسة الميدانية
219	المبحث الثالث: التحقق من صحة فروض الدراسة
223	المراجع والمصادر
224	المراجع العربيه
239	المراجع الاجنبيه

قائمة الجداول

الجدول	عنـــوان الجـــدول	الصفحة
1	جدول يوضح الدراسة الاستطلاعية	14
2	يوضح عينة الدراسه التحليليه	51
3	يوضح عدد العينه من حيث الذكور والإناث	54
4	تكرارات ونسب أسباب حرص المراهقين علي مشاهدة برنامج كلام كبير وفقا للنوع.	147
5	تكرارات ونسب الأشخاص الذين يفضل المراهقين مشاهدة هذا النوع مـن الـبرامج معهم وفقا للنوع.	148
6	تكرارات ونسب شعور المراهقين بالخوف أو الخجل عند مشاهدة البرامج المتعلقـة بطرح المعلومات الجنسية.	150
7	توزيع أراء المراهقين في البرامج المتعلقة بطرح المعلومات الجنسية وفقا للنوع.	151
8	توزيع مدي تشجيع المراهقين لطرح الموضـوعات المتعلقـة بـالجنس عـلي القنـوات الفضائية العربية وفقا للنوع.	152
9	توزيـع أراء المـراهقين في مـدي مـساهمة هـذه النوعيـة مـن الـبرامج في إضـافة معلومات جديدة حول الموضوعات المتعلقة بالجنس وفقا للنوع.	153
10	تكرارات ونسب نوعية المعلومـات التـي اسـتفادت بهـا عينـة الدراسـة مـن خـلال مشاهدة برنامج كلام كبير.	154
11	توزيع مدي اعتماد المراهقين علي مشاهدة هذا النوع من الـبرامج كمـصدر رئيـسي للحصول علي المعلومات المتعلقة بالموضوعات الجنسية وفقا للنوع.	156
12	توزيـع إجابـات العينـة طبقـا للنـوع وأهـم المـصادر الأخـرى التـي يعتمـد عليهـا المراهقون في الحصول علي المعلومات حول الموضوعات الجنسية.	157
13	توزيع أراء المـراهقين في مـدي اهـتمام القنـوات الفـضائية العربيـة بالحـديث عـن التربية الجنسية ونشر المعلومات المتعلقة بالجنس بالشكل الكافي وفقا للنوع.	159
14	توزيـــع أراء المـــراهقين حـــول أكـــثر القنـــوات الفـــضائية العربيـــة اهتمامـــا	160

الجدول	عنـــوان الجــــدول	الصفحة
	بموضوع التربية الجنسية وفقا للنوع.	
15	توزيع أراء المراهقين في مدي صحة تناول القنوات الفضائية العربية لموضوع التربية الجنسية وفقا للنوع.	161
16	توزيع معدل دخول المراهقين علي مواقع خاصة بالجنس علي الإنترنت وفقا للنوع.	162
17	توزيع إجابات العينة طبقا للنوع واهم دوافع استخدام المراهقين للمواقع الخاصة بالجنس علي الإنترنت وفقا للنوع.	163
18	توزيع إجابات العينة طبقا للنوع واهم دوافع عدم استخدام المراهقين للمواقع الخاصة بالجنس علي الإنترنت وفقا للنوع.	165
19	توزيع إجابات عينة الدراسة طبقا للنوع والأماكن المفضلة لتعرضهم للمواقع الخاصة بالجنس علي الإنترنت.	166
20	توزيع طرق معرفة المراهق بالمواقع الخاصة بالجنس علي شبكة الإنترنت وفقا للنوع.	167
21	توزيع أراء المراهقين حول مدي وجود مواقع جادة وأخري غير جادة علي الإنترنت في تقديم معلومات عن الجنس وفقا للنوع.	168
22	تكرارات ونسب أهم مواقع الإنترنت التي يعتقد المراهقون أنها تقدم معلومات جنسية صحيحة وفقا للنوع.	169
23	تكرارات ونسب تفضيلات العينة حول الإعلان عن المواقع المفيدة في الموضوعات الجنسية طبقا للنوع.	170
24	تكرارات ونسب آراء العينة في المعلومات التي يحصلون عليها من المواقع التي تقدم معلومات عن الجنس وفقا للنوع.	170
25	تكرارات ونسب آراء العينة حول مدي اعتبار القنوات الفضائية العربية وحدها مسئولة عن تزويدهم بالمعلومات عن الجنس وفقا للنوع.	171
26	توزيع الجهات التي تشترك مع القنوات الفضائية العربية في تقديم المعلومات الخاصة بالجنس وفقا للنوع.	173
27	تكرارات ونسب اعتقادات المراهقين في نجاح الجهات الرسمية والجمعيات الأهلية في التعامل مع موضوع التربية الجنسية وفقا للنوع.	174

الجدول	عنـــوان الجـــدول	الصفحة
28	توزيع إجابات العينة حول تصورهم عن التربية الجنسية وفقا للنوع.	175
29	تكرارات ونسب آراء المراهقين حول أهمية وضرورة التربية الجنسية وفقا للنوع	176
30	تكرارات ونسب احتياج المراهقين للتركيز علي موضوع التربية الجنسية وفقا للنوع	177
31	تكرارات ونسب آراء المراهقين حول ضرورة معرفة معلومات عن الجنس وفقا للنوع	178
32	تكرارات ونسب اعتقادات المراهقين حول منع الأديان السماوية للحديث عن التربية الجنسية وفقا للنوع	179
33	توزيع أسباب قصور الاهتمام بالتربية الجنسية في المجتمعات العربية والإسلامية من وجهة نظر المراهقين وفقا للنوع.	180
34	تكرارات ونسب مدي وجود فروق بين أهداف التربية الجنسية في الشرق والغرب من وجهة نظر المراهقين وفقا للنوع.	181
35	تكرارات ونسب مدي موافقة المراهقين علي تدريس مادة التربية الجنسية بالمدارس والجامعات وفقا للنوع.	182
36	توزيع أسباب موافقة وتأييد المراهقين علي تدريس مادة التربية الجنسية بالمدارس والجامعات وفقا للنوع.	183
37	توزيع أسباب عدم موافقة المراهقين علي تدريس مادة التربية الجنسية بالمدارس والجامعات وفقا للنوع.	184
38	تكرارات ونسب آراء المراهقين حول قيام المدرسة والجامعة بدور في عملية التربية الجنسية وفقا للنوع.	185
39	تكرارات ونسب مدي قراءة المراهقين للكتب المطروحة بالأسواق حول الجنس وفقا للنوع.	186
40	تكرارات ونسب مدي تحدث المراهقين مع أسرهم في الموضوعات المتعلقة بالجنس وفقا للنوع.	187

الصفحة	عنـــوان الجـــدول	الجدول
188	توزيع المعلومات المتعلقة بالجنس والتي حصل عليها المراهقون من الوالدين وفقـا للنوع.	41
190	تكرارات ونسب الأشخاص الذين تحـدث معهـم المراهـق لأول مـرة في الموضـوعات المتعلقة بالجنس وفقا للنوع.	42
191	تكرارات ونسب آراء المراهقين حول قيـام الأسرة بـدور في عمليـة التربيـة الجنـسية وفقا للنوع.	43
192	تكرارات ونسب مدي تحدث المراهق مع الأصدقاء في الموضوعات المتعلقة بالجنس وفقا للنوع.	44
193	توزيع دوافع تحدث المراهق مع الأصدقاء في الموضـوعات المتعلقـة بـالجنس وفقـا للنوع	45
194	توزيع دوافع عدم تحدث المراهق مع الأصـدقاء في الموضـوعات المتعلقـة بـالجنس وفقا للنوع.	46
195	تكرارات ونسب مدي اعتقاد المراهقين بأن الجهـل بالمعلومـات الجنـسية لـه أضرار وفقا للنوع.	47
196	تكرارات ونسب أراء المراهقين حول أضرار الجهل بالمعلومات الجنسية وفقا للنوع.	48
197	تكرارات ونسب مدي إلمام المراهقين بالنواحي الجنسية بشكل كاف وفقا للنوع.	49
198	تكرارات ونسب أراء المراهقين في الجنس بشكل عام وفقا للنوع.	50
199	تكرارات ونسب أراء المراهقين حول عدد مراحل الدورة الجنسية لدي الإنسان وفقا للنوع.	51
200	تكرارات ونسب مدي معرفة المراهقين بوجود عادة سرية للبنات مثل الذكور وفقـا للنوع	52
200	تكرارات ونسب آراء المراهقين حول العادة السرية وفقا للنوع.	53
201	تكرارات ونسب اختيارات العينة للأمراض غير التناسلية وفقا للنوع.	54
202	تكرارات ونسب آراء المراهقين حول إمكانية الـشفاء مـن الأمـراض التناسـلية وفقـا للنوع.	55
202	تكرارات ونسب أنواع المنشطات الجنسية التي يعرفها المراهقين وفقا للنوع.	56

الجدول	عنـــوان الجـــدول	الصفحة
57	تكرارات ونسب اعتقاد المراهقين بأن هناك أكلات تؤثر علي القدرة الجنسية لدي الإنسان وفقا للنوع.	203
58	تكرارات ونسب مدي إمكانية إعلاء الغريزة الجنسية للمراهق وفقا للنوع.	204
59	تكرارات ونسب طرق الإعلاء بالغريزة الجنسية لدي المراهقين وفقا للنوع.	205
60	تكرارات ونسب ما يقوم به المراهقين من أفعال عند شعورهم بوجود رغبة جنسية لديهم وفقا للنوع.	206
61	تكرارات ونسب السن الذي يرغب المراهقين الزواج فيه وفقا للنوع.	207
62	تكرارات ونسب آراء المراهقين في من تقع عليه مسئولية الإنجاب وفقا للنوع.	208
63	تكرارات ونسب آراء المراهقين في المرحلة التي يمثلها الحيض والاحتلام لدي الفتاة والفتى وفقا للنوع.	209
64	تكرارات ونسب أسباب كراهية الجنس كما يري المراهقين وفقا للنوع.	210
65	تكرارات ونسب مدي تأثير تعاطي المخدرات علي العلاقة الزوجية من وجهة نظر المراهقين وفقا للنوع.	211
66	تكرارات ونسب الطرق التي يحاول من خلالها المراهقين حل المشكلات الجنسية التي تواجههم وفقا للنوع وفقا للنوع.	212
67	تكرارات ونسب آراء المراهقين في ماهية الشذوذ الجنسي وفقا للنوع.	213
68	تكرارات ونسب مدي معرفة المراهقين بوجود سن يأس للرجل من عدمه وفقا للنوع	214
69	تكرارات ونسب مدي معرفة المراهقين بوجود سن يأس للمرأة من عدمه وفقا للنوع.	214
70	تكرارات ونسب مدي معرفة المراهقين بوجود فروق فسيولوجية بين الذكر والأنثى من عدمه وفقا للنوع.	215
71	تكرارات ونسب مدي معرفة المراهقين بوجود هرمون التوستيستيرون من عدمه وفقا للنوع.	216
72	تكرارات ونسب مدي معرفة المراهقين بالجنس الذى يتوفر لدية هرمون التوستيستيرون من عدمه وفقا للنوع	216

د. غادة نصار

المؤهلات العلمية والوظيفة:

- ليسانس الأداب بتقدير جيد - كلية الأداب قسم الإعلام – جامعة بنها 2004.
- ماجستير فى دراسات الطفولة – جامعة عين شمس بتقدير ممتاز 2009.
- دكتوراة الفلسفة فى دراسات الاعلام – جامعة عين شمس 2013.
- شهادة الرخصة الدولية لقيادة الكمبيوتر (ICDL) 2012.
- مدرس بقسم الاذاعة والتليفزيون – المعهد الدولى العالى للإعلام - أكاديمية الشروق.

الدورات التى حصلت عليها:

- "توصيف المقررات وخرائط المنهج"- الهيئة القومية لضمان جودة التعليم 2015.
- "التخطيط الاستراتيجى لمؤسسات التعليم العالى"- الهيئة القومية لضمان جودة التعليم 2015.
- "استخدام التكنولوجيا فى التدريس"- مركز تنمية قدرات أعضاء هيئة التدريس – جامعة عين شمس 2013.
- "مهارات الاتصال"- مركز تنمية قدرات أعضاء هيئة التدريس - جامعة عين شمس 2013.
- "التويفيل" – مركز الخدمة العامة - جامعة عين شمس عام 2008.

المؤتمرات العلميةالمشاركة فيها:

- مؤتمر "نحو حياة أفضل للجميع" 2012 والحصول على شهادة تقدير للمشاركة الفعالة بالمؤتمر من معهد الدراسات العليا للطفولة- جامعة عين شمس.
- مؤتمر "الانترنت كوسيلة اعلامية والمخاطر الصحية الناجمة عنه"- جامعة عين شمس.
- مؤتمر "الاعلام وثقافة العنف" – كلية الاعلام - جامعة القاهرة 2016.

مؤلفات تحت الطبع:

- الجريمة الإلكترونية والارهاب.
- وسائل الاعلام وثقافة الحوار.
- دليل الاعلام الجديد.
- بيبلوجرافيا القنوات الاخبارية ووكالات الأنباء.

يهدف الكتاب إلى تناول موضوع شائك ومثير للجدل وهو التربية الجنسية، لتعريف القارئ بالمفهوم الصحيح للتربية الجنسية، ومتى تبدأ وكيف، وإلقاء الضوء على موقف المجتمع منها، والوقوف على مخاطر غيابها، ومدى إمكانية تقديمها فى وسائل الإعلام، وكيفية علاج بعض الانحرافات الجنسية الناجمة عن مخاطرها.

كما يستعرض الكتاب دراسة تم إجراءها على عينة من الشباب المصرى بالجامعات الخاصة والحكومية حول دور بعض برامج القنوات الفضائية العربية فى التربية الجنسية للمراهقين من شباب الجامعة، وهل هم مع أو ضد تناولها فى وسائل الإعلام، وهل لدى الشباب معلومات وتصورات مغلوطة حول التربية الجنسية، وهل لوسائل الإعلام دورًا فى إمداد الشباب بمعلومات صحيحة حول الجنس، خاصة وأننا تربينا فى مجتمعات تعتبر الجنس عيب وحرام، فلو كان الأمر كذلك لما لجأ المسلمون لرسول الله للتحدث معه فى هذا الأمر، ولما وهب الله الإنسان الأعضاء الجنسية.

وبعد وفاة الرسول لم يجد المسلمون من هو أهل للتحدث معه فى هذا الشأن وظلوا يرفضون الحديث حتى وصل الأمر لدرجة التحريم. وأصبح الجنس تابو لا يمكن الاقتراب منه.

ما نود الإشارة إليه فى هذا الكتاب هو أن الحديث عن الجنس ليس حرامًا ولا عيبًا ولكن لا بد من مراعاة الضوابط والمعايير الأخلاقية والدينية والمراحل العمرية للمتلقي بحيث تقدم المعلومات الجنسية بشكل لائق وغير خادش للحياء، وبما يكفل الأمن والحماية للإنسان فى كل مرحلة عمرية من مراحل حياته المختلفة، فما يحتاجه طفل فى الست سنوات الأولى من عمره من معلومات جنسية، يختلف تمام الاختلاف عن ما يحتاجه الشاب من معلومات، يختلف عما يحتاجه المقبلين على الزواج من معلومات، ووسائل الإعلام يمكنها القيام بالدور التوعوى المناسب لذلك مع التمسك بالضوابط سالفة الذكر.



60 شارع القصر العيني 11451 - القاهرة
ت: 27954529 - 27921943 فاكس: 27947566
www.alarabipublishing.com.eg

ISBN 978-977-319-309-6





تصميم الغلاف : خالد شريف